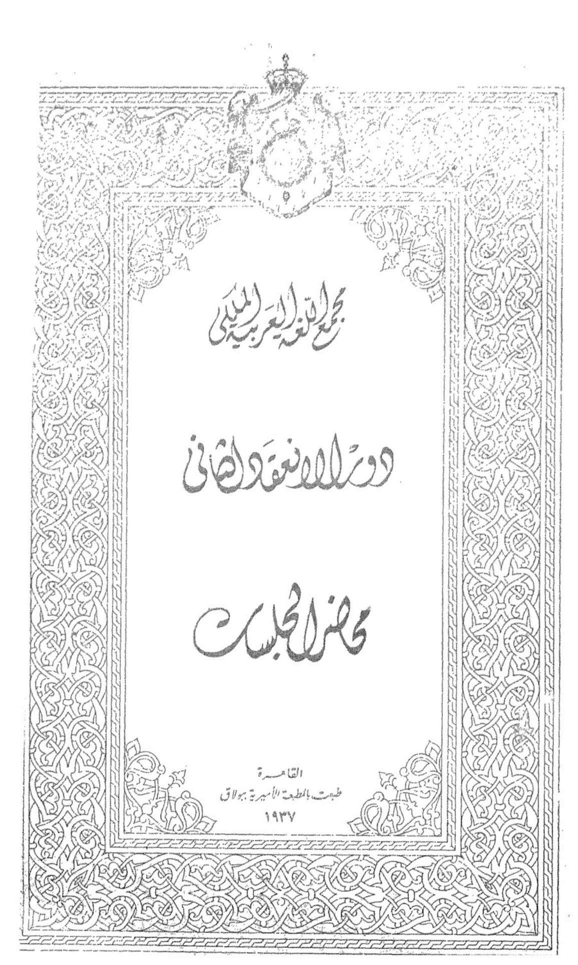


مجمع اللغة العربية الملكي

دور الانعقاد الثاني

محاضر الجلسات

القاهرة
طبعت بالمطبعة الأميرية ببولاق
١٩٣٧



مجمع اللغة العربية الملكي

دور الانعقاد الثاني

من ١٨ من فبراير سنة ١٩٣٥ — ٧ من إبريل سنة ١٩٣٥

محاضر الجلسات

القاهرة
طبع بالمطبعة الأميرية ببولاق
١٩٣٧

(أ) فهرس الجلسات

الجلسة الأولى

الاثنين ١٤ من ذى القعدة سنة ١٣٥٣ هـ — ١٨ من فبراير سنة ١٩٣٥ م

صفحة

الجلسة الثانية

الثلاثاء ١٥ من ذى القعدة سنة ١٣٥٣ هـ — ١٩ من فبراير سنة ١٩٣٥ م

الجلسة الثالثة

الأربعاء ١٦ من ذى القعدة سنة ١٣٥٣ هـ — ٢٠ من فبراير سنة ١٩٣٥ م

الجلسة الرابعة

الخميس ١٧ من القعدة سنة ١٣٥٣ هـ — ٢١ من فبراير سنة ١٩٣٥ م

الجلسة الخامسة

السبت ١٩ من ذى القعدة سنة ١٣٥٣ هـ — ٢٣ من فبراير سنة ١٩٣٥ م

الجلسة السادسة

الأحد ٢٠ من ذى القعدة سنة ١٣٥٣ هـ — ٢٣ من فبراير سنة ١٩٣٥ م

صفحة

الجلسة السابعة

الاثنين ٢١ من ذى القعدة سنة ١٣٥٣ هـ — ٢٥ من فبراير سنة ١٩٣٥ م

الجلسة الثامنة

الثلاثاء ٢٢ من ذى القعدة سنة ١٣٥٣ هـ — ٢٦ من فبراير سنة ١٩٣٥ م

صفحة

الجلسة التاسعة

الأربعاء ٢٣ من ذى القعدة سنة ١٣٥٣ هـ — ٢٧ من فبراير سنة ١٩٣٥ م

الجلسة العاشرة

الخميس ٢٤ من ذى القعدة سنة ١٣٥٣ هـ — ٢٨ من فبراير سنة ١٩٣٥ م

الجلسة الحادية عشرة

السبت ٢٦ من ذى القعدة سنة ١٣٥٣ هـ — ٢ من مارس سنة ١٩٣٥ م

صفحة

الجلسة الثانية عشرة

٢٧ من ذى القعدة سنة ١٣٥٣ هـ — ٣ من مارس سنة ١٩٣٥ م

الجلسة الثالثة عشرة

الاثنين ٢٨ من ذى القعدة سنة ١٣٥٣ هـ — ٤ من مارس سنة ١٩٣٥ م

الجلسة الرابعة عشرة

الثلاثاء ٢٩ من ذى القعدة سنة ١٣٥٣ هـ — ٥ من مارس سنة ١٩٣٥ م

الجلسة الخامسة عشرة

الأربعاء أول ذى الحجة سنة ١٣٥٣ هـ — ٦ من مارس سنة ١٩٣٥

الجلسة السادسة عشرة

الخميس ٢ من ذى الحجة سنة ١٣٥٣ هـ — ٧ من مارس سنة ١٩٣٥ م

صفحة

الجلسة السابعة عشرة

السبت ٤ من ذى الحجة سنة ١٣٥٣ — ٩ من مارس سنة ١٩٣٥ م

الجلسة الثامنة عشرة

الأحد ٥ من ذى الحجة سنة ١٣٥٣ هـ — ١٠ من مارس سنة ١٩٣٥ م

الجلسة التاسعة عشرة

الاثنين ٦ من ذى الحجة سنة ١٣٥٣ هـ — ١١ من مارس سنة ١٩٣٥ م

صفحة

الجلسة العشرون

الثلاثاء ٧ من ذى الحجة سنة ١٣٥٣ هـ — ١٢ من مارس سنة ١٩٣٥ م

الجلسة الحادية والعشرون

الأربعاء ٨ من ذى الحجة سنة ١٣٥٣ هـ — ١٣ من مارس سنة ١٩٣٥ م

الجلسة الثانية والعشرون

الثلاثاء ١٤ من ذى الحجة سنة ١٣٥٣ هـ — ١٩ من مارس سنة ١٩٣٥ م

الجلسة الثالثة والعشرون

الأربعاء ١٥ من ذى الحجة سنة ١٣٥٣ هـ — ٢١ من مارس سنة ١٩٣٥ م

الجلسة الرابعة والعشرون

الخميس ١٦ من ذى الحجة سنة ١٣٥٣ هـ — ٢٢ من مارس سنة ١٩٣٥

صفحة

الجلسة الخامسة والعشرون

السبت ١٨ من ذى الحجة سنة ١٣٥٣ هـ — ٢٣ من مارس سنة ١٩٣٥ م

الجلسة السادسة والعشرون

الأحد ١٩ من ذى الحجة سنة ١٣٥٣ هـ — ٢٤ من مارس سنة ١٩٣٥ م

الجلسة السابعة والعشرون

الاثنين ٢٠ من ذى الحجة سنة ١٣٥٣ هـ — ٢٥ مارس سنة ١٩٣٥ م

صفحة

الجلسة الثامنة والعشرون

الأربعاء ٢٢ من ذى الحجة سنة ١٣٥٣ هـ — ٢٧ من مارس سنة ١٩٣٥ م

الجلسة التاسعة والعشرون

الخميس ٢٣ من ذى الحجة سنة ١٣٥٣ هـ — ٢٨ من مارس سنه ١٩٣٥ م

الجلسة الثلاثون

السبت ٢٥ من ذى الحجة سنة ١٣٥٣ هـ — ٣٠ مارس سنة ١٩٣٥ م

الجلسة الثالثة والثلاثون

الأربعاء ٢٩ من ذى الحجة سنة ١٣٥٣ هـ ٣ من أبريل سنة ١٩٣٥

صفحة

الجلسة الرابعة والثلاثون

السبت ٣ من المحرم سنة ١٣٥٤ هـ — ٦ من أبريل سنة ١٩٣٥ م

الجلسة الخامسة والثلاثون

الأحد ٤ من المحرم سنة ١٣٥٤ هـ — ٧ من أبريل سنة ١٩٣٥ م

(ب) فهرس البحوث

محضر الجلسة الأولى

الفهرس :

١ — وصف عام

كان يوم الاثنين ١٤ من ذى القعدة سنة ١٣٥٣ هـ (١٨ من فبراير سنة ١٩٣٥ م) مبدأ دور الانعقاد الثانى لمجمع اللغة العربية الملكى ، وقد اجتمع حضرات الأعضاء بالدار حوالى الساعة العاشرة والنصف صباحا ، واعتذر (عن عدم التمكن) من الحضور حضرتا العضوين المحترمين الشيخ إبراهيم حمروش ، والأستاذ أ . جب .

وكانت إدارة المجمع قد أعلنت أن الجلسة الأولى ستكون علنية ، ولذلك قصد إلى المجمع جماعات من أهل الرأى والفضل ورجال التعليم يتقدمهم حضرة صاحب العزة أحمد نجيب الهلالى بك وزير المعارف الحالى ، وصاحب المعالى محمد حلمى عيسى باشا وزيرها السابق ، وصاحب العزة محمد العشماوى بك سكرتيرها العام ، وحضرات مراقبى التعليم ، وناظر دار العلوم ، وطائفة من أساتذتها ، وحضرة الأستاذ شمس الدين عبد الغفار مدير الجيزة .

وفى تمام الساعة الحادية عشرة دعا حضرة صاحب المعالى رئيس المجمع حضرات المدعوين إلى الاجتماع بحجرة الجلسات والحجرة التى تليها ، وقد أعدت فيهما مقاعد لحضرات الأعضاء ولغيرهم من الزائرين .

٢ — كلمات حضرات رئيس المجمع وأعضائه

(١) كلمة حضرة صاحب المعالى رئيس المجمع :

بدئ الاحتفال بكلمة ألقاها حضرة صاحب المعالى الدكتور محمد توفيق رفعت باشا رئيس المجمع هذا نصها :

سادتى :

إننا إذ نحتفل اليوم بافتتاح الدور الثانى لمجمع اللغة العربية الملكىّ — نرفع آيات الشكر الخالص إلى حضرة صاحب الجلالة مليكنا المفدّى ، حامى اللغة العربية ، الذى وجه سامى عنايته إلى تحقيق أمنية غالية طالما ترددت فى صدور اهل العلم فى هذا الوطن ؛ فلقد كان من مظاهر النهضة العلمية التى غرسها الخديو العظيم "إسماعيل" أن تشوفت النفوس إلى إصلاح حال اللغة العربية لتساير تلك النهضة ، فظهرت فى خلال هذا القرن الماضى مجامع لغوية حاولت أن تأخذ بيد اللغة ، وأن تتناول وجوه الإصلاح فيها ، فسارت فى هذه السبيل خطوات لم تلبث بعدها أن توارت عن العيان ؛ إذ لم تستكمل من أسباب القوة ما يكفل بقاءها ، ويحقق النفع بها ، حتى هيأ الله لمصر هذا الملك العالم العامل ، فتعهد العلم برعايته السامية ، وبسط يده الكريمة ، فأسس هذا المجمع الموقر الذى نرجو له التوفيق والسداد ، وانفساح الأجل ؛ حتى يصل إلى الغاية الشريفة التى يسمو إليها .

وإنى أشكر لحضراتكم تفضلكم بالحضور لمشاطرتنا ابتهاجنا بافتتاح هذه الدورة ، وأغتنم هذه الفرصة ، فألقى بيانا موجزا لما أنجزه المجمع فى سنته الأولى ، وهى سنة تمهيد وتأسيس ، والتأسيس — كما تعلمون — تكتنفه صعاب وعقبات تعوق السير وتؤخر الإنتاج ، وقد لاقى المجمع كثيرا من العناء فى تذليل هذه الصعاب واجتيازها ، فاستطاع — بحمد الله — التأتى لها والتغلب عليها .

ويسُرنى أن أعرض على حضراتكم طرفا مما تم من جهودنا على وجازة الزمن ، والانصراف إلى تنظيم وسائل العمل :

عقد المجمع فى دوره الأول خمسا وثلاثين جلسة سنّ فيها لائحته الداخلية ، ووضع الأسس الإدارية ، والعلمية التى تقوم عليها أعماله فى المستقبل ، فوضع أربعة وعشرين قرارا :

ثلاثة منها إدارية فى انتخاب رئيس المجمع ، وكاتب سره ، وتأليف لجانه ؛ وواحد وعشرون قرارا علميا فى مسائل لغوية رأى المجمع ضرورة البدء بها لتسهيل عمل اللجان ، ولينتفع بها المشتغلون باللغة العربية : كقرار التضمين ، وقرار التعريب ، وغيرهما مما يرى مفصلا فى المجلة .

وقد ألفت لجان المجمع فى هذا الدور على النحو الآتى :

لجنة للعلوم الرياضية ، ولجنة للعلوم الطبيعية والكيميائية ، ولجنة لعلوم الأحياء والطب ، ولجنة للعلوم الفلسفية والاجتماعية ، ولجنة للآداب والفنون الجميلة ، ولجنة للمعجم ، ولجنة للهجات ، ولجنة للمجلة ، ولجنة لخزانة الكتب .

وقد أنجزت هذه اللجان قدرا صالحا من البحوث والأعمال التى نيطت بها فى أثناء دور الانعقاد ، فوضعت أربعا وستين ومائتى كلمة فى الشئون العامة ، وثمانية وتسعين ومائة اصطلاح فى علوم الحياة شرحت شرحا علميا ولغويا ، وأربعة وسبعين اصطلاحا علميا فى المغنطيسية والكهربية الساكنة .

هذا إلى طوائف أخرى من كلمات عربية لمسميات جديدة ، ومصطلحات علمية ، وتحقيقات لغوية — وضعها وحققها بعض أعضاء المجمع وغيرهم .

ويضاف إلى ذلك عدد وافر من المقالات الضافية فى شئون العربية تضمنها كلها الجزء الأول من المجلة ، وسترون فيها عناية باللغة ، وبحثا شائقا ، وتمحيصا وتجديدا .

وإذا كان يلوح أن الإنتاج فى هذه الفترة لا يمثل كل المقاصد التى رغب المجمع فى إنجازها فى الدورة الماضية ، بل يمثل بعضها — فسبب ذلك أن الوسائل المختلفة ، والتى لا غنى عنها فى تيسير الإنتاج — لم تكن مستكملة ؛ وتلك سنة المنشآت الحديثة : يتكامل نموها مع الزمان . والمجمع وطيد الأمل أن يستوفى أسباب الأهبة عاجلا ؛ ليحقق كل ما علق عليه من آمال إن شاء الله .

وجدير بى هنا أن أسدى وافر الشكر للجان المجمع وجميع أعضائه على ما بذلوه من عمل لم يثنهم عنه كثرة مشاغلهم وواجباتهم التى تقتضيها مناصبهم المختلفة فى الدولة .

كما يسرنى أن أنوه بفضل رجال العلم الذين عاونوا رجال المجمع فى العام الماضى معاونة صادقة بحضورهم جلسات تلك اللجان ، أو إمدادها بقوائم المصطلحات العلمية التى كانت خير عون على تيسير العمل والإنتاج .

وستهدى إلى حضراتكم باكورة أعمال المجمع ، وهى الجزء الأول من مجلته ، وسترون فيه صورة جلية من أعماله فى الدورة السابقة . أما منهج المجمع فى هــذه الدورة فيلخص فى النظر فيما وضعته اللجان المختلفة : من كلمات ومصطلحات ، و إقرار ما يراه صالحا منها ، ثم مواصلة البحث فى الأصول اللغوية العامة التى تمس إليها حاجة المشتغلين بالعربية .

ومن أهم ما يعنى به فى هذه الدورة رسم خطة محكمة للسير عليها فى وضع معجمه الجامع على أحسن الأساليب التى قررها فقهاء اللغات وواضعو المعجمات .

وسيصدر المجمع الجزء الثانى من المجلة بعد انتهــاء هذا الدور مشتملا على ما يستقر عليه الرأى من الأعمال ، وما تنتجه اللجان فى الأغراض المختلفة ، وما تجود به قرائح الأعضاء وغيرهم من البحوث والمقالات التى تزيد فى ثروة اللغــة ، وتجعلها الأداة الكاملة للتعبير عن أغراض العلم والحضارة .

وما توفيقنا إلا بالله .

(ب) كلمة حضرة الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى :

ثم ألقى حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى كلمته فى توجيه قرارات المجمع والاحتجاج لها وهذا نصها :

حضرة صاحب المعالى وزير المعارف العمومية ، حضرات السادة الأجلاء :

قد سمعنا ما ألقاه حضرة صاحب المعالى رئيس المجمع من خلاصة أعمال المجمع فى دورته المــاضية .

وإنى أتشرف بأن ألقى على مسامعكم الشريفة كلمــة موجزة ، تشرح وجهة نظر المجمع فى تصدير أعماله بتقرير تلك الأصول اللغوية التى سمعتموها :

تعرف حضراتكم أنه لا يتسنى لأية هيئة أن تعمل عملا متواليا بدون سن طريقة توحد عمل أفرادها ، فوضعنا هذه الأصول اللغوية لتكون دستورا يوحد طريقة البحث عند لجان المجمع ، وعند العلماء الذين يعاضدونه فى تحقيق أغراضه التى أنشئ من أجلها .

وهذه الأصول والمبادئ ترجع فى جملتها إلى أمرين عظيمين :

الأمر الأول — المحافظة على سلامة اللغة وكلاءتها من غلبة اللغات الأجنبية عليها بما يخرجها عن أوضاعها الأصلية ، فتستحيل لغة أخرى ، ومن وراء ذلك خسارة لا حد لها .

الأمر الآخر — التوسع فى تطبيق بعض قواعدها الجزئية لتنويع طرق التعبير بها ، وتسهيل إضافة أسماء جديدة لمسميات حديثة إلى معجماتها العلمية ، يراعى فى وضعها قوانين اللغة .

وليس فى هذا التوسع والترخص ابتداع لقواعد جديدة ، وإنما هو ترجيح لبعض مذاهب أئمة اللغة دون بعض وإن لم يكن راجحا من قبل ؛ إذ لو لم تقم جماعة المجمع بهذا الترجيح لوقفت أمام عقبات صعاب ، وعوائق جمة ليس بعدها إلا ظهور عجز اللغة العربية عن مجاراة الحضارة الحديثة ، ولا جرم أن الترخص فى بعض قواعدها بما لا يخرجها عن أوضاعها خير ألف مرة من استعمال لغة أجنبية بدلها فى العلوم والصناعات .

وعلى هذين الأمرين بنى المجمع قراراته ، أو أصوله العامة .

فمن القرارات المبنية على الأمر الأول وهو " المحافظة على سلامة اللغة " :

قرار التعريب

والتعريب أن يدخل العربىُّ الذى يعتد بعربيته الفطرية لفظا أعجميا فى كلامه ، فيعطى حكم اللفظ العربىِّ ، وأجمع أئمة اللغة على أن التعريب سماعىٌّ لقلة ماورد منه فى اللغة ، وهو لا يزيد على بضع مئات من الألفاظ بالإضافة إلى صور ألفاظ اللغة العربية التى تبلغ ألوف الألوف ، ولذلك لم يخرج مجمع اللغة العربية الملكىُّ على إجماعهم بإجازة استعماله فى فصيح الكلام إجازة فنية ، وإنما أجاز استعمال بعض الألفاظ الأعجمية للضرورة : أى فى حال العجز عن إيجاد مقابل له فى العربية الفصيحة وهى حال نادرة ، وهذا نص القرار :

" يجيز المجمع أن يستعمل بعض الألفاظ الأعجمية عند الضرورة على طريقة العرب فى تعريبهم " وفى هذا القرار كفاية فى حفظ سلامة اللغة من طغيان الأعجمية حتى يحولها لغة أخرى .

ومن القرارات المبنية على الأمر الأول أيضا :

قرار اللفظ المولد

وقد أصدر المجمع فيه القرار الآتى :

" المولد هو اللفظ الذى استعمله المولدون على غير استعمال العرب وهو قسمان " :

(أ) قسم جروا فيه على أقيسة كلام العرب من مجاز ، أو اشتقاق ، أو نحوهما كاصطلاحات العلوم والصناعات وغير ذلك . وحكمه أنه عربى سائغ .

(ب) وقسم خرجوا فيه عن أقيسة كلام العرب : إما باستعمال لفظ أعجمى لم تعربه العرب (وقد أصدر المجمع فى شأن هذا النوع قراره) ، وإما بتحريف فى اللفظ أو فى الدلالة لا يمكن معه التخريج على وجه صحيح ، وإما بوضع اللفظ ارتجالا . والمجمع لا يجيز النوعين الأخيرين فى فصيح الكلام .

فترى حضراتكم أننا لم نجز من المولد إلا ما جرى على أقيسة العرب فى نطق حروفه ، وصيغ بناء كلمه ، وما عداه فهو المسمى بالعامى والبلدى والدارج ، وإدخاله فى اللغة الفصيحة (كما يفعل بعض متظرفة زماننا فى الصحف والمجلات وتمثيل الروايات) — إفساد للغة ، وإبطال لجهد المعلمين ، ومضيعة للأموال التى تنفقها الدولة المصرية على تعليم العربية ، فيجب علينا دولة ورعية أن نثور لمحاربة هذا الوباء الفاتك باللغة والآداب .

هذا ما قرره المجمع فى دور انعقاده الأول فى شأن صيانة اللغة من الدخيل والعامى .

أما ما قرره فى شأن التوسع فى أقيسة اللغة فهو ما نسرده على حضراتكم :

قرارات قياسية المصادر الثلاثية

للأفعال الثلاثية مصادر تأتى على أوزان شتى : منها الكثير المشهور ، ومنها القليل المهجور : فجعل بعض النحويين كثير الورود قياسيا ، وجعل بقيتهم جميع المصادر الثلاثية سماعية ، فاختار المجمع المذهب الأول ، وهو مذهب سيبويه والأخفش وابن مالك وكثيرين ممن تابعهم ، ومنهم الفراء . وهو يجيز القياس على جميع المصادر الثلاثية القياسية ، ولو سمع غيرها من وزن آخر :

فمن هذه المصادر التى جعلها المجمع قياسية :

١ — مصدر " فِعَالة " للحرفة :

ونص قراره فيها : (يصاغ للدلالة على الحرفة أو شبهها من أى باب من أبواب الثلاثى مصدر على وزن فعالة بالكسر) وهذا القرار نافع فى وضع أسماء حرف وصناعات جديدة لم تضعها العرب من قبل : فمثلا يمكننا أن نضع لصناعة الدلك الصحىّ لفظ (الدِّلاكة) ، ولصناعة التصوير بالأشعة لفظ (الشِّعاعة) مأخوذة من فعل : شَعَّ ، ولصناعة القومسيونجية (الوساطة) بتوسطهم بين التاجر والصانع ، ولصناعة تذهيب الأثاث بالذهب (الدِّلاصة) . وعلى ذلك تكون كلمتا (الصِّحافة) و (الطِّباعة) — لفظين صحيحين مع أن العرب لم تضعهما .

٢ — مصدر فَعَلان :

ونص قرار المجمع فيه : (يقاس المصدر على وزن فَعَلان لفعل اللازم مفتوح العين إذا دل على تقلب واضطراب) : وهذا القرار ينفعنا فى وضع أسماء للأعمال التى تقتضيها الظواهر الطبيعية والكيميائية ويصحبها اهتزاز وتقلب واضطراب : فيمكننا أن نعبر عن تتالى الموجات الكهربائية فى الأثير بـ (الموجان) ، ونعبر عن عمل من يطرف بعينه كثيرا لمرض أو خوف بـ (الطرفان) وهكذا .

٣ — مصدر (فُعَال) للمرض :

الأمراض لا تحصى ، ومنها ماعرفته العرب ووضعت له أسماء ، ومنها ماعرفته ولم تضع له ، ومنها مالم تعرفه فلم تضع له ، إلا أن أسماء الأمراض التى وضعت لها أسماء جاء أكثرها على وزن (فُعَال) و (فَعَل) : فمن الأول : السُّعَال والزُّكام والجُذام الخ . ومن الثانى : الرَّمَد والعَمَش والعَمَى والبَرَص الخ . فاختار المجمع الوزن الأول ليضع عليه أسماء مالم يوضع له اسم من الأمراض من قبل ، وقرار المجمع فيه : (يقاس من فَعَل اللازم المفتوح العين مصدر على وزن فُعَال للدلالة على المرض) .

٤ — مصدر فُعَال وفَعِيل للصوت :

مبحث الصوت من مباحث علم الطبيعة ، وأنواع الأصوات لاتحصى وإن دخلت تحت أسماء أجناس تشملها : فمنها ماوضع له مصدر مطرد ، ومنها مالم يوضع له مصدر مطرد. فإذا

أردنا وضع اسم جديد لصوت جاز لنا بمقتضى قرار المجمع الآتى — أن نختار أحد الوزنين السابقين له ، ونص قرار المجمع هو : (إذا لم يرد فى اللغة مصدر لفعل اللازم المفتوح العين الدال على صوت — يجوز أن يصاغ له قياسا مصدر على وزن فُعال أو فَعِيل) .

٥ — المصدر الصناعى :

هذا المصدر ضرورى فى التعبير عن المعانى العلمية الدقيقة مثل: الأحوال، والصفات، التى تقوم بأسماء الجواهر والأعيان : كالخشبية والحجرية : أى كون الشىء خشبا أو حجرا . ومثل الأحوال التى تقوم بغيرها ولامصدر لها فى اللغة : مثل الفاعلية والمفعولية ، كالضاربية والمسئولية. فاقتدى العلماء منذ الصدر الأول بمحاكاة العرب فى عدة أسماء وردت عنهم زادوا فيها ياء النسب على الكلمة المراد وضع مصدر لها يبين حالها ، وزادوا تاء التأنيث على ياء النسب لبيان الحال والصفة ، وهما مؤنثتان : فالنسب بالياء قياسىٌّ وزيادة تاء التأنيث فى آخر اللفظ المؤنث المدلول قياسية أيضا. وعلى هذين الأصلين جعل المجمع المصدر الصناعىَّ قياسيا علاوة على الاستدلال بنصوص ذكرها علماء اللغة: ومن الألفاظ الواردة على هذه الصيغة عن العرب : الجاهلية والأعرابية واللصوصية والجبرية والعنجهية والرجولية والعروبية والربوبية والألوهية والفروسية والطفولية والرهبانية والخنزوانية وغيرها . وقاس عليها العلماء فى جميع العصور ، فقالوا : -الكيفية والكمية الخ. على أن هذه الصيغة تنفعنا عند وضع أسماء الخلاصات الكيميائية كالجُبْنِيَّة (للجبنين) والبُنِّيَّة (للبنين) « الكفايين» وغير ذلك . وقرار المجمع فى هذا : (إذا أريد صنع مصدر من كلمة يزاد عليها ياء النسب والتاء) .

ومن صيغ المشتقات التى جعلها المجمع قياسية :

١ — صيغة فَعَّال للنسبة :

ونص قراره فيها : (يصاغ فعَّال قياسا للدلالة على الاحتراف أو ملازمة الشىء ، فإذا خيف لبس بين صانع الشىء وملازمه كانت صيغة فعال للصانع ، وكان النسب بالياء لغيره ، فيقال : زجَّاج لصانع الزجاج وزجاجىّ لبائعه) . ولا تخفى فائدة القرار فى وضع أسماء للصناع ، ومذهب المجمع فى تجويز ذلك مذهب المبرد وابن مالك .

٢ — قياس صِيغ اسم الآلة :

ليس قرار مجمع اللغة العربىّ فى قياسية اسم الآلة بصيغه الثلاث: مفعل ومفعلة ومفعال — فى حاجة إلى التنويه بعظم بركته على اللغة العربية من حيث اتخاذها أداة فى الفنون والصناعات ،

إذ كان كثير من المسميات الحديثة التى يجب أن تحلى باسم عربى لها من قبيل الآلات . ومذهب المجمع فى اسم الآلة مذهب كثير من النحاة .

ومن صيغ الأفعال التى جعل المجمع استعمالها قياسيا فى المطاوعة بشروط خاصة : صيغة انفعل وافتعل وتفعل وتفاعل لحاجة الأعمال الكيميائية والطبية للتعبير عن كثير من أحوال التأثر بشيء . وقد أخذ المجمع برأى كثير من العلماء فى القول بقياسية المطاوعة بشروطها .

ومن الأفعال التى جعلها المجمع قياسية : الفعل المتعدى بالهمزة ، وصيغة استفعل للطلب وللصيرورة لشدة الحاجة إليهما .

وثمة قرار خطير أقدم عليه المجمع بشجاعة يحمد عليها ضنا بحياة اللغة عن الخمود والجمود ، وهو :

الاشتقاق من أسماء الجواهر والأعيان

كما كانت العرب تشتق منها : مثل المُذَهَّب من الذهب ، والمُفَضَّض من الفضة ، والمكبرت من الكبريت ، والمزوق من الزاووق وهو الزئبق .

وسبب إقدام المجمع على هذا القرار شدة الحاجة إلى إيجاد أفعال وصفات من غير المصادر كأسماء الأعيان والجواهر المحسوسة فى علم الطبيعة والكيمياء والطب والصناعات المختلفة : كطلاء المعادن والطهى وغيرهما ؛ فلو لم يجز ذلك لتخلفت اللغة أمام دراسة هذه الأشياء .

ومما يؤسف عليه : أن أئمة اللغة منعوا الاشتقاق من هذه الأعيان وحصروه فى المصادر والأفعال مع ورود الكثير من مشتقات الأعيان فى اللغة بحيث تعد بالمئات بل بالألوف .

وقد قرأ العاجز الواقف بين أيديكم فى الصيف الماضى قاموس الفيروزابادى جميعه ، واستخرج منه أكثر من مائتى فعل تكون هى ومشتقاتها ألوفا ، ومن حيث إن الكثرة عليها مدار القياس فقد اعتبر المجمع هذه الكثرة النسبية كافية لجعل الاشتقاق من الأعيان قياسيا فى لغة العلم فقط لا فى لغة الأدب ؛ إذ لا حاجة للأدب بها .

وعلى ذلك يجوز لنا الآن أن نقول : مُنَحَّس من النحاس ، ومُزَرْنَخ من الزرنيخ ، ومُبَلَّر من البلور ، ومتبلِّر أيضا ، ومقصدَر من القصدير ، ومكهرَب من الكهربا ، وممغطَس أو ممغنط من المغنطيس ، ومنشّى من النشا ، ومعضًّى ومتعضٍّ من العضو . ونقول : استماه البخار

أى استحال ماء ، واستماس الفحم (أى الكربون) : بمعنى صار من ضغط الصخور ماسا ، واستجصّ الحجر : أى صار بالحرق جصا ، واستربّ النشا : أى صار رُبا ، والرُّبُّ عسل الفاكهة (الجليكوز) ، واستبقر الجاموس : أى عمل كالبقر فى الحرث وإدارة النواعير . وقرار المجمع فى ذلك : (اشتق العرب كثيرا من أسماء الأعيان ، والمجمع يجيز هـذا الاشتقاق للضرورة فى لغة العلوم) .

هـذا ، ومن الرخص التى أقرها المجمع لتقليل الخلاف بين الأدباء ، ولتسهيل التنويع فى التركيب اللفظىّ :

جعل التضمين قياسيا

وقرار المجمع فيه هو : "التضمين أن يؤدى فعل أو ما فى معناه فى التعبير مؤدىً فعل آخر أو ما فى معناه ، فيعطى حكمه فى التعدية واللزوم" ومجمع اللغة العربية الملكىُّ يرى أنه قياسىٌّ بشروط ثلاثة : (الأول) تحقق المناسبة بين الفعلين ، (الثانى) وجود قرينة تدل على ملاحظة الفعل الآخر ويؤمن معها اللبس ، (الثالث) ملاءمة التضمين للذوق العربىِّ .

ويوصى المجمع ألا يلجأ إلى التضمين إلا لغرض بلاغىٍّ .

وفائدة قياسية التضمين لاتخفى على من يعانى التحرير والتأليف والنظم ؛ فهو إن لم يمنع عنهم سلاطة المتحذلقين فى اللغة عباد المعجمات — فلا أقل من أن يقلل من غلوائهم وصلفهم.

هـذه (أيها السادة) وجهة نظر المجمع فى قراراته ، وتجدون أدلتها مفصلة فى مجلته التى تنطق بأن بضعا وثلاثين جلسـة عقدها أعضـاؤه لم تكن قليلة الفائدة، ولو كانت جلساته مستمرة طول العـام لأتى بالشيء الكثير ، وهـذا ما نؤمله فى معونة وزير معارفنا الجليل . وفقه الله إلى كل خير .

(ج) كلمة الأستاذ ليتمان :

ثم ألقى حضرة العضو المحترم الأستاذ أنو ليتمان كلمته، وهذا نصها :

إن هذا اليوم ليوم كبير ، وليس له فى تاريخ مصر المحروسة نظير ؛ لأن هـذا المجمع الذى نفتتحه الآن ما كان معروفا هنـا فى قديم الزمان ، فيـه اجتمع أكابر العلماء الشرقيين مع بعض العلمـاء الغربيين ؛ لكى يُعْنَوْا بعلم لغة العرب التى هى لغة الدين والعلم والأدب ،

وهـذا أمر جزيل الاحترام ، وغرض جليل المقام ، يناسب جلالة ملك مصر العظيم ، حامى العلم والتعليم ، الذى اهتم كثيرا بتأسيس هـذا المجمع ، وله نخضع ، ولذلك اسمه مشهور فى هذا الدهر وفى كل ما يجىء من الدهور .

أما بعد : فقد اعتنى أهل العلم منـذ اثنى عشر قرنا بتاريخ لغة العرب وأصولها ومعانيها ، وكتبوا كتبا لا تعد ولا تحصى ، وأجمعوا كلهم على أن اللغة العربية من أفصح لغات الدنيا ، ولكنهم كتبوا منفردين لا متصاحبين ولا متكاتفين ، على أن البصريين والكوفيين كانوا يتخاصمون جماعات ، وعلماء المشرقيات فى أوربا يعلمون تلاميذهم ، وبعض التلاميذ يؤلفون كتبا على منوال معلميهم ، ولذلك أصبح من الواجب أن يخلق قالب ، والقالب هو المجمع ؛ والإجماع فى اللغة عند المجمع اللغوىّ كالإجماع فى الدين عند المجتهدين . إننا نعرف أن اللغة مثل الحياة والحياة هى حركة وتغير ، ولكن مع كل ذلك يلزم أن يعرف الأحسن مما يوجد فى اللغة ويحفظ لا عند الخاصّة وحدهم ، بل عنـد العامة أيضا ، و واجب المجمع اللغوىّ أن يحرس فصاحة اللغة ، وأن يميز فى اللغة بين الواجب والمندوب والحلال والمكروه والحرام — كما يقول الفقهاء — إذا تغيرت اللغة ودخلت فيها كلمات حديثة وغريبة . ومن أعمال المجمع اللغوىّ أيضا أن يعنى أعضـاؤه بتاريخ اللغة ، وباشتقاق الكلمـات ، وأن يجمعوا هـذه الكلمات جميعا ويفسروا معانيها ويثبتوا استعمالها . لقد قيل : إن الفضل للتقدمين . وهذا صحيح ، وأما اللغة العربيـة فقد بذل العلماء جهدهم فيها : أعنى ألفوا كتب النحو ومعجمات اللغة . لنذكر سيبويه والأصمعىّ والزمخشرىّ والسيوطىّ ، ولنذكر أيضا تاج العروس ولسان العرب والمخصص وهلم جرا ، ولا بد أن يذكر هنا أيضـا علماء المشرقيات الذين عنوا بدراسة العربيـة فى ممالك الغرب ، وأكبر النحويين من المتقدمين كان من أهل فرنسا اسمه (Silvester de Sacy) ، وأكبر المشتغلين بمعجمات اللغة هو الإنجليزى (Lane) وكان من أكبر المتفهمين فى اللغة العربية : الألمـانى (Fleischer) ، ولكن تغيرت أساليب العلم وقواعده فى العصر الحديث ، ولذلك أسس هذا المجمع المبارك إن شاء الله ، ليتعاون أعضاؤه الشرقيون والغربيون على بحث المسائل اللغوية ، ويتسابقوا إلى خدمة العـلم وخدمة مصر وخدمة سائر الأقطار العربية حيث تحب العربيـة وتبجل . من أعمـال المجمع (وما أحسن هـذا العمل) أن يؤلف معجم للغة الفصيحة واف ، وقد ابتدأ أعضاء المجمع فى التمهيد للعجم التاريخى والمعجم العصرى ، فإذا تم يبحث كل اللهجات العربية التى يتكلم بهـا فى المشرق والمغرب : اللهجات العربيـة والمغربية والسودانية والشامية وغيرها . وهذا عمل واسع . وحيث أن المجمع مركزه مصر فيبدأ باللهجات المصرية ، وكما يؤلف علمـاء الغرب كتبا تسمى (Atlas linguistique) يؤلف أطلس

لغوىٌّ للهجة المصرية يجمع فيه كل الكلمات المستعملة عند الخاصة وعند العامة فى المدن والقرى والبادية ، ويرسم فيه لفظ كل حرف بحسب أساليب علم الأصوات أى : (Phonetique)، وما عدا المادة التى يكون منها الأطلس اللغوى تجمع أيضا عادات الناس ولعبهم واعتقاداتهم لكى يعرف الأبناء ما عمل الآباء .

يأيها الحاضرون المحترمون : تكلمنا الآن عن المجمع اللغوىّ ، وهو مثل مجمع باريس المشهور الذى يفتى فى مسائل اللغة ، ويوجد سواه مجامع عامة فى البلدان المتمدينة ، وفى تلك المجامع أصحاب كل العلوم — أعنى العلوم العقلية والعلوم الطبيعية — ونرجو أن يكون فى المستقبل مجمع عامّ مصرىٌّ .

يأيها الحاضرون ، إننى قلت قبل خمس سنين هنا فى القاهرة — مستعملا كلمة ألمانية — : "إن كل أمة تقول فى بلادها : إنها فوق الجميع . . ." ولكن نحن المحتفلين فى هذا المقام وفى هذه الساعة نقول كلنا : (العلم والتفاهم بين الأمم الشرقية والغربية فوق الجميع !) والآن أقول كذلك : (العلم والتصاحب فى مجمع اللغة العربية الملكىّ فوق الجميع !) .

لتحى مصاحبة اللغة العربية ، وليحى حسنها ، ولتحى إلى الأبد مصر ومليكها الشريف الكريم " فؤاد الأول " .

(د) كلمة حضرة الأستاذ الشيخ عبد القادر المغربى :

ثم ألقى حضرة العضو المحترم الشيخ عبد القادر المغربىّ كلمته ، وهذا نصها :

إذا كان من أغراض المجامع اللغوية التى أنشئت فى الشرق أن تقتبس لغة من لغة أخرى قوتها ونشاطها مع احتفاظها ببلاغتها ومميزاتها — فإن سابور بن أردشير هو أول من جمع الرجال على مجمع لغوىٍّ ، وكان رجال مجمعه أسرى حرو به من الروم الذين أوطنهم مكانا من مملكته ، سمى فيما بعد جنديسابور ، وقال لهم : لن تبرحوا الأرض حتى تغذوا لغتنا الفارسية بما هى فى حاجة إليه من لغتكم اليونانية . ثم قلده فى ذلك السريانيون فنقلوا هذه الطريقة لإنعاش لغتهم وثقافتهم إلى مدينتهم (حران) ، وجعلوها عاصمة لأعمال النقل والترجمة ، وكان ذلك فى الجاهلية قبل الإسلام .

ويمكننا أن نقول : إنه كان لعرب الجاهلية أنفسهم عمل مجمعىٌّ وقع لهم عفوا لا قصدا ، أو يقال : إن مجمعهم كان أثرا من آثار طبيعة اجتماعهم لا بسعيهم أنفسهم : فهم لم ينقلوا أو

يترجموا إلى لغتهم من لغة أخرى أعجمية ، و إنما تسلطت إحدى لغاتهم أو إحدى لهجاتهم وهى لغة مضر بما فيها من قوة وفحولة على لغات القبائل الأخرى بما فيها من ضعف وفسولة ، وجعلت تغزوها فى (عكاظ) وغيره من أسواق الجزيرة ، وتتغذى بما فى لهجات القبائل من لفظ رشيق ، وتعبير أنيق .

بل يمكننا أن نقول فوق هذا : إن محمدا صلى الله عليه وسلم لما أمر زيد بن ثابت أحد شباب صحابته أن يتعلم اللغة العبرانية ليطلع هو والمسلمون على ما فى كتب اليهود وأسفارهم — كان هـذا الأمر منه (صلى الله عليه وسلم) ظاهرة من ظواهر المجامع اللغوية فى أبسط حالاتها ، وأقدس نفحاتها .

ثم انتقلت نواة المجمع اللغوىّ وعملية الترجمة والنقـل من (حران) إلى دمشق فى عهد الأمويين ، بجعل خالد حفيد معاوية الأكبر ينظر فى كتب الأقدمين ، و يترجم منها ، و يؤلف فى موضوعها .

وكأنى به تعبا متذمرا — مثلما نتذمر نحن اليوم — من كثرة ما كان ينقب عن تعبير عربىّ يضعه موضع تعبير سريانىّ أو يونانىّ ، وكان يخفف عنه بعض تعبه راهب أو راهبان من حملة العلوم القديمة .

وانتقلت هذه الحركة المعجمية من الشام إلى العراق بانتقال الخلافة العباسية إليها : فنقل خلفاؤها الأولون رجال مجمع (حران) إلى (بغداد) ، وأمروهم أن ينقلوا و يترجموا و يلقحوا اللغة العربية بعلوم الحكمة القديمة ، واصطلاحاتها ، ومناحى تفكيرها .

بل بلغ ولع (المأمون) بتطعيم لغته من اللغة اليونانيـة ألّا يوقع عقد صلح مع ملك الروم ما لم يرسل إليه كتبا من خزائن العلم اليونانية ، واشترط مرة أخرى أن يرسل إليه أحد علماء عاصمته ليساعد العرب فيما هم بسبيله من نقل العلوم اليونانيـة وترجمتها ، وهكذا قام فى عصر المأمون فى بغداد مجمع لغوىّ ، له وظيفة ما يسمى اليوم (أكاديمى) ، من دون أن يكون له اسمها .

وكان من نتائج عمل (المأمون) كتب ترجمت ، وعلوم دونت ، وأوضاع فنية قررت ، وعناصر جديدة فى الحياة العربية تغلغلت ورسخت .

ثم نام العرب بعد هـذه النهضة نومة عميقة أيقظهم منها جد الأسرة المالكة محمد على الكبير ، فأحيا بذلك سنة خلفاء العرب فى ممارسة الأعمال المجمعية ، وفى الاستفادة مما فى اللغات الأوربية نقلا وترجمة وتعريبا :

فاستوفد من أوربا رجالا ، وأوفد إليها رجالا ، وقامت يومئذ حركة الترجمة والتعريب على ساق وقدم ، فقلم الترجمة الذى أنشئ فى ذلك العهد هو نواة المجامع اللغوية الشرقية الحديثة ، وناظر قلم الترجمة (رفاعة بك الطهطاوى) هو أول رئيس لهذه المجامع .

ثم دفنت تلك النواة تحت أنقاض الاضطرابات المحلية التى كانت تنجم فى البلاد من وقت إلى آخر ، ولكن بقى فى تلك النواة حياة ، و بقيت تلك الحياة تختلج ، وتتحفز للنهوض آنا فآنا ، بل كان هذا المشروع ينهض بالفعل أحيانا ، ثم يدركه العجز أو عدم توافر شرائط الحياة ، فيسقط .

وقد تكرر هذا النهوض والسقوط عدة مرات ، أما اليوم فقد نهض ولكنه لن يسقط ، وتقدم إلى الأمام ولكنه لن يتأخر ؛ إذ قد دعمته من إرادة صاحب الجلالة مليك مصر فؤاد الأول يد لا تنقبض ، وكلاءته من عنايته عين لا تغتمض

وأما حاجتنا إلى هذا المجمع فقد شعر بها وسعى إليها كل عربىٍّ غيور على كرامة لغته ، وخاصة أساطين العلم والفضل من أهل مصر . وفى الحق أن علماء اللغة والأدب من إخواننا المصريين كانوا فى طليعة أولئك العاملين الغيورين :

هذا الشيخ حمزة فتح الله — رحمه الله — كان يقول : " إنه لا يتيسر لنا استخراج اصطلاحات فنية من لغتنا العربية إلا بمجمع لغوىٍّ يسد هذه الثلمة ، ويحافظ على اللغة من شوائب العامية والعجمة " .

ولا جرم ؛ فإن موقفنا معشر العرب إزاء الأمم الراقية فى ثقافاتها ولغاتها يشبه من كل الوجوه موقف أسلافنا إزاء رقى الفرس واليونان فى فنونهم وثقافاتهم وغزارة مادة الأوضاع الفنية فى لغاتهم .

فكما أن مطالب الحياة فى عهد النهضة العباسية اضطرت أسلافنا العرب إلى وضع كلمات مشتقة من لغتهم أو معربة من لغات غيرهم : كذلك مطالب الحياة التى استجدت فى عهدنا هذا تدعونا إلى مثل هذا التعريب وذاك الوضع ، بل إن الثقافة العباسية إن كانت

فى حاجة إلى مئات من الأوضاع فإن ثقافتنا اليوم فى حاجة أمس إلى ألوف من تلك الأوضاع ، هذا ونحن من المدنيــة الأوربية فى طفولتهـا — كما يقولون — فكيف بنا إذا بلغنا أوان اشتدادها وكهولتها ؟

كل ذلك جعل الاختصاصيين منـا فى الفنون الحديثة وممارسى الترجمة والتأليف فيهـا يقفون موقف الحيرة ، بل يبلغون حد اليأس أحيانا ، حتى قال أكثر هؤلاء العلماء المترجمين : " عددت بالأمس الكلمات الطبيــة فى قاموس طبى فوجدتهـا اثنتين وأربعين ألف كلمة ، ووجدت نحو أربعة أخماسهـا جديدا لا مرادف له فى العربية : فهل فى طاقة مجمع عربى لغوىّ أن يترجم لنا عشرها فى خلال عشر سنين " ؟

لقد حاولت الترجمة منذ زمن طويل ، ثم اقتنعت أخيرا بأنه لا بد لى أن أستعمل كلمات : (دفتريا) ، (تيفوس) ، (تيفوئيد) وهى أعجمية : كما أستعمل كلمات (سل — صداع — يرقان) العربية . هذا ما قاله ذلك الفاضل فى موقف لغتنا الحرج ، فإذا لم يكن لنا معشر العرب مجمع لغوىّ ينقذنا من هذا الموقف فإن لغتنا المحبوبة تتراكم عليها الاصطلاحات والأساليب الأعجمية ، فتخنقها أو تحولها إلى لغة خلاسية لا نعلم ماذا نسميها ؟ ، ولا يعلم إلا الله ما ذا يكون مصير المتكلمين بها ؟ هذا الموقف الخطير لا ينقذنا منه إلا مصر ، و إلا مليكها مأمون هذا العصر .

بلى — أيها السادة — إن جلالة مليك مصر هو أكبر ملوك العرب الذين شعروا بما وصفنا من حالة لغتنا العربية وحرج موقفها : كما أن شــعبه المصرىّ النبيل أرق الشعوب العربية وأقدرها على تأييده وفهم ما يريده من إنقاذ الموقف .

مليك مصر اليوم حامل لواء هذه النهضة العربية الجديدة : كما أن قطره السعيد — بما أوتى أهله من ثقافة علمية وفنية واجتماعية — فى طليعة الأقطار العربيــة الناهضة ، فإذا لم يعملوا فى هذا السبيل — فمن نرجى العمل ؟ و إذا لم يجددوا للغة العربية عصر شبابها — فمن

يكون المجـدد ؟ وها هى ذى آمال الأقطار العربية فى مصر ، وفى جلالة مليك مصر — قد تحققت بإنشاء هذا المجمع : (مجمع اللغة العربية الملكى) .

فباسم الله نعمل ، وبيمن طالع حضرة صاحب الجلالة " فؤاد الأول " وولى عهده الأمير "فاروق" نسير، وبمؤازرة الأمة المصرية وبقية الأمم العربية ننشط إلى العمل، ونثابر عليه .

(هـ) كلمة حضرة الأستاذ حسن حسنى عبدالوهاب :

ثم ألقى حضرة العضو المحترم الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب الكلمة الآتية :

"معالى الوزير ، معالى الرئيس ، سادتى الزملاء :

إنى لأشعر باغتبـاط وارتياح كبيرين يترددان فى أعمـاق قلبى لحضور جلسات الدورة الثانيـة لهذا المجمع الذى يعـدُّ بحق من أجلِّ مفاخر العهـد الحديث فى تاريخ مصر المجيد . ومع ذلك أرانى مضطرا إلى إبداء اعتذارى إلى جانب من الخجل لتخلفىَ عن جلسات الدورة الأولى لأسباب لم أقو على تذليلها راجيا الصفح ، وقبول المعذرة .

ويحقُّ لى بعد ذلك أن أتقدم إلى حضراتكم بالإعراب عن تقديرى العظيم لهذه الفرصة الثمينة التى أتيحت لتعاوننا الوثيق فى العمل الثقافىِّ بهـذا المجمع الميمون الذى هو من أحاسن مبتكرات حضرة صاحب الجلالة ملك مصر المعظم ، أعزه الله وأدامه .

وإنى لفخور بأن أحمل إلى حضراتكم تحيـة البلاد المغربية عموما وإعجابها ، وتونس خصوصا مظهرا بذلك حسن تقـديرها وإكبارها للمجهود المضنى الذى تقدمونه للإحيـاء ، والمحافظة على اللغة والأدب ، وكذا تنمية تراثنا الغالى ، ووقايتـه من أعراض الجمود وأدواء الضمور وعلل الخمود .

أسأل الله تعالى العلى القدير أن يكلل عملكم بالنجاح ، ويقرن سعيكم بالتوفيق .

(و) قصيدة حضرة الأستاذ على الجارم :

ثم ختم الاحتفال بقصيدة ألقاها حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم ، وهذا نصها :

ذكريات ردَّدَ الدهر صداها وعهود يحسد المسك شذاها
وصل العُرْبُ الغطاريفُ إلى غاية لا تبلغ الطيرُ ذُراها
وجَرَوْا صَوْبَ العُلا فى طَلَق زاحم الأنجم واجتاز مَداها
تقف الأوهام حسرى دونه لاهثات قَصَّر الأينُ خُطاها
مرَّ بالشمس فلم تشعر به إذ جرى إلا ظنونا واشتباها

*
* *

أمة الصحراء أقوى جَلَدا من مهاريها وأهدى من قطاها
صخرُها أوحى إليها عزمةً مَن بنى رضوى وثهلان بناها
وسكون البيد فى رَهبتها جرَّد الروح وبالنور كساها
رُبَّ صدرٍ نافس الحلم به كل صحراء بعيدٍ منتهاها
وخلال أنبتَ الجدبُ بها عزَّة اليأس فما لانت قناها
أبت الضيم فما مدت يدا لذوى النُعمى ولم تعفر جباها
تحفظ العرض مصونًا ناصعًا وإلى الطراق مبذولٌ قِراها
أمم إن يهلك المال فإن لمست أعراضها حلَّت حباها
رددت أشعارها شمس الضحا وسراج اللَّيل لما أن تلاها
آية من نفحة الله ، فلو كان للنسيان كفٌّ ما محاها
روضة قد لقبوها كلما تخجل الحسن إذا الحسن رآها
كم حكيم أوتى الحكم فتى وفتاة ملأ التبيان فاها
ترسل الأمثال تسرى شُرَّدا لا تبالى أينما كان سُراها
قف على الأطلال واذكر أمة خلد الأطلال مأثور بكاها

*
* *

بعث الله بها نور الهدى   من قريش فاصطفاه واصطفاها
أشرق الصبح على الدنيا به   بعد أن طال على الدنيا دُجاها
وجرى فى الأرض ينبوع هدى   بعد أن حَرّقها حرٌّ صداها
قلّد الفصحى حلى قدسية   فزهاها من حُلاها ما زهاها
وبيانا هاشميا لو رمى   قُلَل الأجبال لانهدّت قواها
أسهم من كلم مسنونة   جاهدت فى الله والله براها
كلما صاح بها فى طيبة   مستثيرا ردّدتها لابتاها
يزعم الشعر سفاها أنه   لو عفت عنه القوافى لحكاها
نزل القرآن بالضاد فلو   لم يكن فيها سواه لكفاها
حسبها أن صوّرت من آيه   معجزاتٍ عظمت أن تتناهى

* * *

وبنو مروان لله همُ   عُدّة الفصحى وحُرّاس حماها
رب مأثور لهم ودّ له   صدف اللؤلؤ لو كان شفاها
خطب هزّ لها منبرهم   يقذف الهول دراكا من رماها
وقواف سل أبا حزرتها   وسل الأخطل كيف ابتدعاها ؟

* * *

طفْ ببغداد وسل آثارها   أى سرٍّ كتمته شفتاها
كلُّ رسمٍ قد وعى نادرة   لو جرى النُّطق عليه لحكاها
مشت الدنيا إليها تتقى   سخط بغداد وتستجدى رضاها
وأبو المأمون فى مملكة   يتحدّى المزن أن تعدو ثراها

بلغت بنت قريشٍ ذروة بنِى العبـاس صعْبا مرتقاها
بين شـعرٍ كأزاهـير الربا عكف الغيثُ عليهـا فسقاها
هـو دلٌ رددته قينـة وهو وجدٌ فاض من نفس فتاها
وعلوم تُرجمت واستُنْبِطت وفصول بهـرَ الدنيـا حِجاها
آبدات القول ولت بعـدهم طيب الله ثراهم وثراها
يا بنى العبـاس فى مصرعكم عظة الكون وعاها من وعاها
أطفئ النــورُ ودالت دولة وطوى الدهر المنى حين طواها

*
* *

شد "هولاكو" على أرباضها شـدة الذؤبان أبصرن شياها
وجرى من حوله عقبانه كلمـا أطعمها هاج ضراها
لهف نفسى ! بنت عدنان هوت وأسود الغيل قد ديس شراها
سـائلوا دجلة عمـا راعهـا أودعوها فكفاهـا ما دهاهـا
قذف الكتب بهـا طاغيـةٌ هل درى ما كنزته دفتاها ؟
فتـأمل إذ جرى آذيّهـا أترى فيـه عقولا أم مياهـا
ذهب العسـف بآثار النهى كيف تحيـا أمة ضاعت نهاها ؟

*
* *

طـارت الفصحى لمصر تبتغى ناعم العيش خصيبـا فى ذراها
بقيت فيهـا تلاقى شـظفا فى أحايين ، وفى حين رفاها
ثم هبت حولهـا عاصفـة خلـط الذعر ضحاها بِمَساهـا
وإذا نجـم بدا مؤتلـق شخصت نحو سـناه مقلتاهـا

وإذا منقــذ مصر مائل ... وإذا مصر وقد شذت عراها
وإذا العــلم يدوِّى صوته ... وإذا الضاد أضاءت صفحتاها
ظفرت بالعبقرىِّ المرتجى ... فاستجابت للعــلا لمــا دعاها
دولة العـــلم به ردت إلى ... عرش مصر بعد أن طال نواها

*
* *

من كإسماعيل فى آلائه ... ينفد القول ولا يفنى جداها
زهيت مصر جمــالا وسنى ... بأبى الأشبال واهتزَّت رُباها
تخجل السحب إذا ما وازنت ... مرة بين نداه ونداها
غرس العلم بمصر دوحة ... كلمــا أخضلها طاب جناها
سمت الآدابُ والدُّنيــا به ... وبدت تخطر فى أزهى حُلاها

*
* *

يا بن إسماعيل يا ذخر النهى ... جددت مصر بكم عهــد صباها
كل أشتات النَّدى إن فرقت ... فإلى باب فؤاد ملتقاها
همة شادت بمصرٍ دولة ... صانهــا الإنصاف والعلم وقاها
مسحت مصر به عين الكرى ... بعد أن طال على مصر كراها
وثبت وثبتهــا دائبــة ... كلمــا أجهدها السعى زجاها
أينمــا أبصرت تلق نهضة ... "تملأ العينــ" وإقبــالا وجاها
وقصورا لامعــات كالضحا ... ردد العرفان فى مصر صداها
يا نصير العــلم فى مملكة ... بلغت بالعلم غايات مناها
كلَّ يوم لك حفل للعلا ... وأياد تبهر الدنيا لهــاها

وجدت بنت قريش موئلا في ذرا الملك وحصنا من عداها
لغة القرآن تزهى شرفا أن حامى الدين والملك حماها
حكمة المأمون عادت دارها با بن إسماعيل من بعد بلاها
مجمع الفصحى تجلى مشرقا فى سماء المجد مجتازا سهاها
هو فى مصر منار كلما أرسل الأضواء فى مصر هداها
رأت البصرة فيه حفلها ورأت بغداد فيه منتداها
من رسولى لأعاريب اللوى أين أعراب اللّوى أين لواها؟
إن مصرا بعثت آدابها وأبا الفاروق قد أحيا لغاها
وبنى اليوم عكاظا ثانيا تاه إعجابا به الدهر وباهى
هل حبا الآداب تاج مثلما صاحبُ التاج بمصر قد حباها ؟
أنهض التأليف من كبوته فسق الأحلام رشدا وغذاها
كم كتاب دونت أخباره مننا كان فؤاد مبتداها
رحل الأعلام فى الغرب إلى سدة يسطع بالعلم سناها
فرأوْا مملكة وثابة ومليكا بهدى الله رعاها
دُمْ فؤاد القطر تحيى أمة لم يكن إلاك يوما مرتجاها
وسما الفاروق نجما ساطعا لبنى مصر وعنوان علاها

وبعد أن انتهى حضرة الأستاذ على الجارم من إلقاء قصيدته أعلن معالى الرئيس انتهاء الاحتفال، ورجا من حضرات أعضاء المجمع ألا يبرحوا الدار أو يعقدوا جلستهم الأولى لبدء أعمال الدورة . وقد التقطت عدة صور شمسية لحضرات الأعضاء و بعض المجتمعين فى حجرة الجلسات وعلى سلم الدار ، وانصرف المدعوون والساعة ١٢ والدقيقة ٢٠

الجلسة الأولى

تحديد أيام العمل وساعاته

وفى منتصف الساعة الأولى بعد الظهر افتتح حضرة صاحب المعالى رئيس المجمع الجلسة الأولى ، وقال : نريد أن نتفق على تحديد جلسات الأسبوع ومواعيدها ، فاستقر الرأى على أن تعقد ست جلسات فى الأسبوع : ثلاث منها تعقد مساء عند تمام الساعة الخامسة فى أيام السبت والأحد والاثنين ، وثلاث تعقد صباحا عند تمام الساعة العاشرة فى أيام الثلاثاء والأربعاء والخميس .

موضوع البحث فى الجلسة الثانية

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الإسكندرى — نريد أن نبدأ أعمالنا بالبحث فى الكلمات المنشورة فى المجلة لتتمكن من إذاعتها على الجمهور .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — أرى أن نهتم أولا بمسألة المعجم ؛ حتى نرسم الخطة التى نسير عليها قبل الخوض فى مباحث أخرى .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الإسكندرى — للمعجم لجنة خاصة ، ولا أريد أن نشغل المجمع كله بالنظر فى مسألة المعجم ، فلتكتب لجنة المعجم تقريرا بما وصلت إليه ، ولتعرضه على المجمع .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — التقارير موضوعة ، وقد طبع تقريرى وتقرير حضرة الأستاذ فيشر ، ونموذج حضرة الأستاذ الشيخ حروش ، فلنبحث هذه الآراء ، ونسر على ضوئها .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الإسكندرى — وضعت اللجان أكثر من ٧٥٠ كلمة ، فليبت المجمع الرأى فيها أولا .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — عندنا الوقت الكافى للبحث فى الكلمات .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — أرى أن تؤلف لجنة لبحث الكلمات وتعرض رأيها على المجمع ، أما المعجم فأمر عظيم يجب أن نعرف فيه رأى حضرات الأعضاء لكى نضع أسس المعجم النهائية .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — نسمع المقترحات الخاصة بالمعجم فى جلسة الغد ، وأقترح الآن أن يقصد حضرات الأعضاء إلى قصر عابدين لتدوين أسمائهم فى سجل التشريفات. فوافق حضرات الأعضاء على ذلك .

وختمت الجلسة لتمام الساعة الأولى بعد الظهر .

حرر بدار المجمع فى يوم الاثنين ١٤ من ذى القعدة سنة ١٣٥٣ ه‍ (١٨ من فبراير سنة ١٩٣٥ م) .

محضر الجلسة الثانية

الفهرس :

عند تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء ١٥ من ذى القعدة سنة ١٣٥٣ هـ (١٩ من فبراير سنة ١٩٣٥ م) عقد المجمع جلسته الثانية ، ولم يغب عنها إلا حضرة العضو المحترم الأستاذ ا . جب .

لجان المجمع

وبعد أن افتتح حضرة صاحب المعالى رئيس المجمع الجلسة قال : أترون أن تستمر اللجان مؤلفة كما كانت فى العام الماضى ، أم يعاد تأليفها ؟

حضرة العضو المحترم حسن حسنى عبد الوهاب — لم أحضر دور الانعقاد الماضى ، وأريد أن أعرف : أيجوز أن يشترك العضو فى أكثر من لجنة ؟

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — نعم : يمكن اشتراك العضو فى أكثر من لجنة ، وقد ألفت اللجان فى العام الماضى على هذه القاعدة .

حضرة صاحب المعالى رئيس المجمع — تقرأ أسماء اللجان وأعضائها .

فتليت أسماء اللجان وأسماء أعضائها ، فوافق المجمع على إبقاء اللجان مؤلفة كما كانت فى العام الماضى مع ضم حضرة العضو المحترم الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب إلى لجنتى علوم الحياة والطب ، والآداب والفنون الجميلة .

طريقة تأليف المعجم

حضرة صاحب المعالى رئيس المجمع — عندنا مسألتان: مسألة تكملة البحث فى الأصول العامة ، ومسألة وضع نظام المعجم ، فبأيهما نبدأ ؟

فاقترح حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى تأليف معجم صغير يكفى حاجة صغار الطلاب ، ويراعى فى ترتيبه الحرف الذى تبدأ به الكلمة من غير نظر إلى كونه أصلا أو زائدا . وهذا غير المعجم التاريخى الكبير .

وبعد مناقشة طويلة فى الاقتراح السابق ذكر حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى أن المجمع قرر فى العام الماضى تأليف المعجم التاريخى الكبير ، ومعجم آخر يجمع المصطلحات المختلفة التى تضعها اللجان ، ويسمى معجم المصطلحات العلمية .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — إن اللجان التى ألفت فى العام الماضى واستمرت تعمل فى الصيف وضعت كلمات كثيرة ، فالعمل الأول فى تكوين المعجم هو جمع المفردات ، ثم درس المقترحات التى وضعها الأستاذ فيشر ، وأحمد العوامرى بك ، والأستاذ الشيخ إبراهيم حمروش ؛ وليس من عمل المجمع أن يؤلف معجما للناشئين ، بل غرضه الرئيسى هو وضع معجم لغوى تاريخى يجمع شتات اللغة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب — إن المعجم الصغير لا بد فيه من المصطلحات العلمية والفنية ، ونحن لم نكمل وضع هذه المصطلحات ، وإذا خلا المعجم الصغير منها لم يكن كبير الفائدة .

حضرة العضو المحترم صاحب السعادة حاييم نحوم افندى — وضع بعض حضرات أعضاء لجنة المعجم التى ألفت فى العام الماضى تقارير تضمنت طريقة تأليف المعجم ، فيجب أن نبدأ أولا ببحث الآراء التى تضمنتها هذه التقارير ، ثم نتكلم بعد ذلك فى المعجمات التى نحن فى حاجة إليها .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — أرى أن يحيل المجمع البحث فى طريق تأليف المعجم وعدد المعاجم التى نحن فى حاجة إليها على لجنة خاصة تُعِدّ الرأى ، وتقرأ المحضر الذى جرت فيه المناقشة فى تأليف المعاجم فى أثناء دور الانعقاد الماضى ، وتلم بالموضوع من جميع نواحيه ، وترسم خطة للعمل فى المعجم ، وتقدم بذلك تقريرا للمجمع .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — الأحسن أن نرجع إلى ماقررناه فى العام الماضى ، فنبدأ بوضع أساس المعجم اللغوىّ التاريخىّ ، وقد جمع الأستاذ فيشر كل الألفاظ الفصيحة من نصوص الشعراء فى الجاهلية والإسلام ،فكأن قسما كبيرا من هذا المعجم قد ألف بالفعل ، فليحضر الدكتور فيشر معجمه هذا فى العام المقبل ؛ ليكون أساسا للمعجم الكبير .

حضرة العضو المحترم الأستاذ فيشر — جمعت الكلمات الفصيحة من القرآن ، ودواوين الشعر القديمة ، وكتب اللغة ، والحديث ؛ وكان قصدى من ذلك أن أصنف قاموسا عربيا ألمانيا للغة الفصيحة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون — الأصل عندنا فى بدء تأليف المعاجم أن تعد جزازات يدون فيها كل كلمة مع شرحها ، فلنبدأ بعمل الجزازات لجمع المادة التى يتكون منها المعجم .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — أرى أن تجتمع لجنة المعجم لتعيد النظر فى المذكرات التى كتبت وتهيء ملخصا يعرض على المجمع .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — أرى أن يحال الموضوع على اللجنة ، وأن يضم إليها بعض حضرات الأعضاء ، فيقرءوا ما قرر أولا فى موضوع المعجم ، وينظروا فيما عرض علينا الآن .

وبعد مناقشة فى هذا الموضوع استقر الرأى على أن تنظر لجنة المعجم فى المذكرات التى وضعها بعض حضرات أعضائها وأن ينضم إليها كل من حضرة الدكتور منصور فهمى ، والأستاذ ماسنيون ، والأب أنستاس مارى الكرملى ، والأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب .

(وستجتمع هذه اللجنة فى صباح يوم الأربعاء ٢٠ من فبراير سنة ١٩٣٥ م ، وتتناقش فى الموضوع ، وسيحرر بخلاصة بحثها وقراراتها محضر يطبع ملحقا بمحضر الجلسة الثالثة) .

بعض الأصول العامة

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الإسكندرى — فكرت فى القرارات التى نحتاج إليها ، فوجدت أنه يعوزنا قرار واحد ذو شأن : وهو أننا إذا وجدنا فى المعاجم أصلا ليس له فرع ، أو فرعا ليس له أصل — فإن الموجود يثبت غير الموجود . فنريد أن نضع قرارا فى هذه المسألة .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — يحال بحث هذا الأصل على حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى مقرر لجنة الأصول العامة، و يعرض على المجمع يوم الثلاثاء المقبل الموافق ٢٦ من فبراير سنة ١٩٣٥ م . ونبدأ من الغد بالنظر فى أعمال اللجان التى تمت فى السنة الماضية ، ونبدأ بكلمات الشئون العامة ، ثم نبحث فى المصطلحات بعد ذلك على أن يحضر جلستنا الخبير الفنى العالم بموضوع الاصطلاح .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — أقترح أن تؤلف لجنة مؤقتة لإعداد جدول أعمال الجلسات ، أو ليقم حضرة كاتب سر المجمع بذلك .

حضرة صاحب المعالى رئيس المجمع — اتفقت مع حضرة الدكتور منصور فهمى صباح اليوم على إعداد جدول بأعمال الجلسات .

والآن نختتم الجلسة على أن نعود إلى الاجتماع فى صباح الغد عند تمام الساعة العاشرة والنصف بعد أن تفرغ لجنة المعجم من عملها .

وانتهت الجلسة فى الساعة ١٢ والدقيقة ٣٠

الجلسة الثـالثة

الفهرس :

عنـد تمـام الساعة العـاشرة من صباح يوم الأربعاء ١٦ من ذى القعدة سنة ١٣٥٣هـ (٢٠ من فبراير سنة ١٩٣٥م) اجتمع حضرات أعضاء المجمع ماعدا حضرة الأستاذ جب ، وافتتح الجلسة حضرة صاحب المعـالى رئيس المجمع ، وأذن لحضرة صاحب العزة المراقب الإدارى أن يتلو الكتاب الذى ورد من القصر الملكى ، فتلاه ، وهذا نصه :

كتاب إهداء من القصر الملكى

"حضرة صاحب المعالى رئيس مجمع اللغة العربية الملكى :

تعطف حضرة صاحب الجلالة مولاى الملك فأمر بإهداء المجمع اللغوىّ مجموعة من الفرمانات الشاهانية العثمانية الصادرة إلى ولاة وخديوى مصر . وهذه المجموعة هى التى صدر الأمر السامى الكريم بجمعها وترتيبها ونشرها على نفقة الجيب الخاص ، وتحتوى على ١٠٦٤ صورة من الفرمانات التى جمعت من دور المحفوظات المختلفة بمصر مرتبة بحسب التواريخ .

وتنفيذا لهـذه الرغبة السامية يسرنى أن أرسل لمعاليكم مع كتابى هـذا ، المجموعة سالفة الذكر، مشفوعة بملخص لها وضعه باللغة الفرنسية حضرة صاحب السعادة حاييم ناحوم افندى الحاخام الأكبر للطائفة الإسرائيلية بمصر ، وبه مقدمة تاريخية تعنى ببعض المسائل الهامة التى لها علاقة بهذا المؤلف الجليل .

وتفضلوا معاليكم بقبول وافر الاحترام ».

ناظر خاصة جلالة الملك

تحريرا فى ١٤ من فبراير سنة ١٩٣٥ م — محمد زكى الإبراشى"

صاحب المعالى رئيس المجمع — سأرفع بالنيابة عن المجمع كتاب شكر إلى السدة الملكية. (موافقة) .

قرارات اللجنة الإعدادية للنظر فى شئون المعجم

و بعد ذلك أذن لحضرة الدكتور منصور فهمى أن يشرح للمجمع ما تم فى اللجنة الإعدادية التى ألفت للنظر فى شئون المعجم تمهيدا لبحث المجمع فيه ، فشرح حضرة الدكتور منصور فهمى ما تم فى تلك اللجنة ، وتليت القرارات ، وهذا نصها :

القرار الأول — قررت اللجنة بالإجماع أن يبدأ بنظـام للجزازات كى يشرع فى وضع المعجم اللغوىّ التاريخىّ ، وأن يقوم الأستاذ فيشر بعمل نموذج لهـا ، وكتابة تقرير يشرح فيه طريقة العمل .

القرار الثـانى — انتخاب الأستاذ فيشر ، والأستاذ ماسنيون ، والأسـتاذ نلينو ، والدكتور منصور فهمى للبحث فى وضع قاعدة نهائية لترتيب الجزازات وطريقة كتابة المواد فيها ، وتدريب موظف على الطريقة التى تتبع .

القرار الثالث — أن يبـدأ بالعمل فى المعجمين : المعجم اللغوىّ التاريخىّ ، ومعجم المصطلحات العلمية على أن يفصل بينهما فى التأليف وفى المواد .

القرار الرابع — تعمل جزازات ترتب على حروف الهجاء العربية ، وأخرى على الحروف الإفرنجية باللغتين الفرنسية والإنجليزية ، وهـذا فى معجم المصطلحات العلمية ، أما المعجم اللغوىّ التاريخىّ فيرتب بحسب المـادة الأصلية للكلمة العربية .

ثم أخذ الرأى فى هذه القرارات فوافق عليها الأعضاء بالإجماع .

ضم عضو جديد إلى لجنة ترتيب الجزازات

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — أقترح ضم عضو لغوىّ إلى لجنة الجزازات .

فوافقوا جميعا على ضم حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك إلى اللجنة .

بحث كلمات الشئون العـامة

حضرة صاحب المعـالى رئيس المجمع — ننتقل الآن إلى النظر فى الكلمات الخـاصة بالشئون العامة ، وليتفضل حضرة الشيخ أحمد الإسكندرى بتقرير وجهة نظره فى الكلمات التى وضعها بالاشتراك مع حضرة أحمد العوامرى بك والأستاذ على الجارم :

الطربال — الصرح — الأطم

شرح حضرة العضو المحترم الشيخ أحمـد الإسكندرى النصوص اللغوية التى وردت فى القاموس المحيط والمخصص ولسان العرب فى معنى الألفاظ الثلاثة ، واستخلص منها صلاحية كل منها للدلالة على كل بنـاء عال كالعمارات الكبيرة الشاهقة ، وبخاصـة ما يسمى : "ناطحات السحاب" .

وقال حضرة الشيخ حسين والى : إن الألفاظ الثلاثة مترادفة . وقال حضرة الأستاذ على الجارم : نحن نريد أن نقلل من الترادف على قدر الإمكان . وقال حضرة الأستاذ أحمـد العوامرى بك : إن الترادف غير ممنوع فى المعاجم الأوربية . فقال حضرة الأستاذ الإسكندرى : إن الترادف من الرخص الجميلة فى لغة الأدب، ولكن ينبغى أن نمنعه فى لغة العلوم . واعترض حضرة الأب أنستاس مارى الكرملى على ذلك ، وقال : إن كلمة الطربال يونانية الأصل (Tripylum) وهى تدل على بناء يقوم على ثلاثة أعمدة ، فيجب أن يلاحظ معناها الأصلى فى اليونانية . والصرح نقلت من العربية إلى الفارسية والتركية ، فصارت "سرا" فى الفارسية وسراية فى التركية . و" الأطم " يونانية (Ethna) ومعناها بركان ، فيجب أن نطلق الصرح على سراى الحكومة ، والأطم على البركان ، والطربال على معناه الأصلى .

ثم تكلم حضرة الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب فقال : أوافق على أن يطلق الصرح على المعنى الذى قصده حضرة الشيخ أحمد الإسكندرى ، أما الطربال والأطم فيونانيتان، ويجب أن نلحظ المعنى الأصلى لكل منهما .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الإسكندرى — سأقرر قاعدة الآن : وهى أن العرب عند ما كانت تعرب الكلمة كانت تتلاعب بمعناها ، ولا تلحظ فيها كل المعنى الأصلى .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — أوافق حضرة الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى فى أن العرب عند ما عربت الكلمات غيرت فى معانيها الأصلية ، فإذا كان الطربال بناء على ثلاث قواعد فإن العرب لم تلحظ هذا المعنى ، ولم تشرحه المعاجم ، وأرى أن نطلق الصرح على العمارة وكل بناء عال ، ونخص " الأطم " بالبركان ، فنكون قد ربحنا كلمة جديدة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ عيسى إسكندر المعلوف — كلمة طربال تعريب ثربال الفارسية ، وهو قصر أردشير بن بابك قرب مدينة جور فى بلاد فارس ، ولا اعتراض لى على كلمة من هذه الكلمات .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — المقصود من البحث فى هذه الكلمات هو أن نجد كلمة تدل على ما نسميه : " ناطحات السحاب " وبالإنكليزية (Sky-scrapers) وأرى أن الصرح كلمة شائعة ولها مدلول معروف ، أما الطربال فكلمة مهجورة ، فلا مانع من أن نأخذها ؛ لتدل على ناطحات السحاب تساهلا .

حضرة العضو المحترم الشيخ إبراهيم حمروش — تعريب الكلمة ليس عيبا فيها ، وكتب اللغة لاحظت المعنى الذى لاحظه العرب عند الاستعمال ، فلا مانع من استعمال هذه الكلمة: (الطربال) ؛ لأن العربى لاحظ العلو ، ولم يلاحظ الشكل .

حضرة العضو المحترم الشيخ عبد القادر المغربى — كلمات اللغة القديمة الفصيحة التى يحسن إحياؤها كثيرة لاحد لها ، وإن فى تتبعها وبيان أصلها ضياعا للوقت فى رأيى ، وإنما يجب أن نعمد إلى ما نحن فى حاجة إليه من المعانى التى استولت عليها الكلمات الأعجمية أو العامية المبتذلة : أعنى الكلمات التى يمكن أن تخلف الكلمات الأوروبية الشائعة فى العالم العربى كله ، لا فى مصر وحدها . ولم أجد فى هذا البحث الذى أمامنا سوى عشر كلمات لمسميات أوربية وهى : (شوفنير ، كورنيش ، بالكون ، بودروم ، بانسيون ، صالون ، كوردور ، سيفون ، بانيو) أما الكلمات المعروفة — كالدرابزين والمطبخ — فلا ينبغى إضاعة الوقت فى البحث فيها . وكذلك الكلمات الشائعة فى اللهجة المصرية — كالقفل المسوكر — فلا ينبغى كذلك البحث فيها ؛ إذ لا ينازعها لفظ أعجمى ، ولكن يجب أن نبحث

فى الكلمات التى ينتظرها الأدباء ، و يتساءلون كثيرا عن إيجاد كلمات عربية لها ؛ فهم لا يتساءلون عن اسم للبناء العالى ما داموا يكتفون الآن بقولهم : بناء عال . ولا توجد كلمة فرنسية شاعت بمعنى البناء العالى ؛ حتى نضطر إلى وضع كلمة عربية لها ؛ إنما شاعت كلمة (Monument) كالأهرام ، فيجب البحث عن كلمة عربية تغنينا عن كلمة (مونيمان) الشائعة كثيرا .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الإسكندرى — لم نأت هنا لوضع كلمات عربية بإزاء الكلمات الإفرنجية وحدها ، بل لوضع كلمات لكل لفظ شائع فارسىّ أو تركىّ أو عامىّ ؛ فكما نحارب الدخيل الأعجمى نحارب العامىّ فإذا قلنا (طربال) نكون أدينا : الغرض أمام كلمة إنجليزية .

وبهذه المناسبة نتكلم عن لفظ (سراى) فيجب أن نسميه : قصرا ، ولا نقول : (سراى) سواء أكانت محرفة عن الصرح ، أم غير محرفة عنه .

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — ذكر الهمذانى فى كتاب الإكليل أن العرب بنوا فى اليمن أبنية بلغت أربعين طبقة ، وبذلك يكون العرب قد سبقوا الأمريكيين فى بناء المبانى العالية وقد سموها : المحافد .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — هذه الكلمة : (المحافد) وردت فى الكتابات الحميرية والسبئية .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الإسكندرى — الذى أعرفه من التاريخ أن محافد اليمن كورها والمحفد سنام البعير .

سعادة العضو المحترم حاييم نحوم أفندى — أظن أن كلمة طربال ليست فارسية ولا يونانية ، بل هى كلمة كلدانية (طوربلاه) أى طور بابل ، وفسروا (طور بلاه) بأنها برج بابل ، وطور معناه البناء المرتفع .

حضرة العضو المحترم الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب — هل هناك عيب فى استعمال (ناطحات السحاب) واللفظان عربيان شائعان فى الصحف وغيرها ، ويدلان على معنى خاص : وأى عيب فى التعبير بلفظين ؟

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الإسكندرى — قرر المجمع قاعدة فى الدورة الماضية : وهى أن الكلمة الواحدة تفضل على كلمتين .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — إن معاجم اللغة التى بين أيدينا تارة تأتى بالكلمة ولا تقول فيها معربة ، وتارة تأتى بالكلمة وتقول معربة . وهذه الكتب نستمسك بها ونثق إلى أن تأتينا بينة لا ترد على خلاف ما فيها. فإذا رجعنا إلى الكتب فى معنى (الطربال والأطم) نجد فيها نصا على أن الطربال معرب ، وأن الأطم معرب كذلك. إن علماء العربية الذين كتبوا هـذه الكتب موثوق بهم فيما نقلوا غاية الوثوق ، وقد تكون الكلمة معربة من قديم ، ولكن تنوسى هذا مثل الجام : فقد قيل إنها معربة وقيل غير معربة . فإذا نقلنا من القاموس أو الصحاح أو اللسان مثلا كلمة (طربال) وما أشبهها ووجدنا الكتب لم تتعرض لذكر أنها معربة أو غير معربة عرفنا أن الكلمة عربية . وليس عندنا دليل على أن العربية أخذت من اليونانية وربما تكون اليونانية هى التى أخذت من العربية ، و إذن لا أرى مانعا من استعمال (الطربال) للعمارات الشاهقة ، وكتب اللغة التى يوثق بها تنص على أن (الطربال) كل بناء عال ، وهذه قضية كلية تصدق على كل بنـاء عال ولو بلغ القمر ، أو زحل ، أو المريخ . ولو فرضنا صحة المحافد فإننا نقبلها وتكون التسمية من باب الترادف إن إجازه المجمع . والآن نقبل الطربال إلى أن يأتينا الدليل على صحة المحفد .

هذه مسألة ، والمسألة الثانية الصرح ، وقد نطق به القرآن ، والظاهر من السياق أنه بناء عال ، ولكن اللغة العربية تطلق الصرح على القصر ، وعلى كل بناء عال . والقصر : المنزل ، وكل بيت من حجر ، فيجتمع الصرح والطربال فى ناحية وهى البناء العالى . أما الأطم فمعناه القصر ، وكل حصن مبنى بحجارة ، وكل بيت مربع كما فى القاموس. والبيت المربع يشمل العالى وغيره فهو يشارك الطربال والصرح فى العلو ، وقد خرجنا من هذا بأن هـذه الألفاظ الثلاثة عربية الوضـع حتى تقوم البينة التى لا يستطاع ردهـا على خلاف ذلك ولا مانع أن تسمى ناطحات السحاب طرابيل ، والعمارات الكبيرة الشـاهقة آطاما . أما كلمة الصرح فيجوز أن نتركها لأنها شاعت فى معنى آخر .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — يجب أن نلمح عند وضع الكلمة صفة الشىء الموضوعة له بقدر الإمكان ، وقد وجدنا فى الطربال معنى الشاهق ، فهو يؤدى المعنى من بعض الوجوه ، فإذا قررنا اختيارها فلنضع بجانبها كلمة (Sky-scrapers) إلى أن تذيع ويفهمها الناس .

حضرة العضو المحترم الشيخ عبد القـادر المغربى — أوافق على كلمة (طربال) وأفضلها على محفد ؛ لأنها حبشية . وأستحسن أن يكتب بجانب الطربال (ناطحة السحاب) .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — ظهر من المناقشة أن المقصود تسمية (Sky-scrapers) وهذه الأبنية لا تقل الواحدة منها عن عشر طبقات ، وهـذا النوع غير موجود فى الأقطار العربية ، وفوق ذلك فإن (الطربال) ليس فيه معنى السكنى .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — شأن البناء السكنى ، وليس فى شرح المعاجم للصرح والقصر دلالة على معنى السكنى .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — أبدى الأستاذ نلينو ملاحظتين : (الأولى) أن الطربال لا يوجد فى بلاد العرب : فإذا كان لا يوجد الآن فقـد يوجد فى المستقبل . (والأخرى) أن كلمة (الطربال) لا تشعر بالسكنى ، والكلمة الإنكليزية كذلك (Sky-scrapers) لا تدل على السكنى .

صاحب المعالى رئيس المجمع — يؤخذ الرأى فى الطربال بمعنى (ناطح السحاب) .

فقر الرأى على تأجيل النظر فى هـذه الكلمة ؛ حتى يبحث عن لفظ المحافد فى المظان على أن يعود المجمع إلى بحثها فى جلسة يوم السبت المقبل .

العَرَقة

قرأ حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الإسكندرى — ما ورد فى مجلة المجمع (ص ٣٨) فى شرح معنى (العرقة) ثم ذكر النصوص اللغوية ، وقال : إننا نضعها بدلا من (الميدة) العامية .

وبعد مناقشة فيها وافق حضرات الأعضاء عليها مع وصف كلمة (الميدة) بأنها عامية مصرية .

المِلاط

قرأ حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الإسكندرى — العبارة الآتية من مجلة المجمع (ص ٣٨) " الملاط : الطين يبنى به ، أو يخصص به (المونة) " ثم قرأ النصوص اللغوية من المخصص والقاموس وغيرهما .

وبعد مناقشة طويلة فى المـادة التى يتألف منها الملاط وفى الغرض الذى يستعمل فيه أخذ الرأى فى أن الملاط هو (المونة) .

فوافق الأعضاء على ذلك .

الشِّطاط

ثم قرأ حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الإسكندرى ما ورد فى مجلة المجمع عن الشطاط (ص ٣٨) وهو : الشطاط كسار الآجر (الحمرة) .

و بعد مناقشة وافق حضرات الأعضاء على قبولها ؟

اقتراح اجتماع لجنة الأصول العامة لبحث الألفاظ

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — ألا يحسن أن تجتمع لجنة الأصول العامة قبل عقد جلسات المجمع ، لتمحص هذه الألفاظ ثم تعرض نتيجة بحثها على المجمع لتقصير مدى المناقشة ، ولكسب الوقت ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — أرى أن يقوم خمسة أو ستة من حضرات الأعضاء ببحث هذه الألفاظ على أن يكون كل منهم مقررا لنحو عشر منها .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الإسكندرى — كل من حضرات الأعضاء يعاون ببحث خمس كلمات ، و يأتى بالنصوص ، و يبسطها للمجمع .

حضرة العضو المحترم الشيخ عبد القادر المغربى — أرى أن تؤلف لجنة من حضرات الأعضاء الدكتور نمر والأستاذ الجارم والدكتور منصور لمراجعة هذه الكلمات واختيار المهم منها و إهمال ما عداه .

حضرة صاحب المعالى رئيس المجمع — غدا ننظر فى وضع نظام للنظر فى بحث الكلمات.

وختمت الجلسة عند تمام الساعة الأولى بعد الظهر على أن يعقد المجمع جلسته التالية فى صباح يوم الخميس ١٧ من ذى القعدة سنة ١٣٥٣ هـ (٢١ من فبراير سنة ١٩٣٥ م) عند تمام الساعة العاشرة .

محضر الجلسة الرابعة

الفهرس : مناقشة فى :

١ — طرابيل ومحافد .

٢ — البرطيل .

٣ — الطابق .

٤ — الشرفة .

٥ — إفريز الحائط والطنف .

٦ — الوشيعة .

٧ — إعداد الكلمات التى يقبلها المجمع للتدوين فى الجزازات .

٨ — قرار شرح الكلمات التى يقبلها المجمع .

٩ — قرار بتأليف لجنة شرح الكلمات .

عود إلى المناقشة فى الكلمات :

١٠ — المصعد .

١١ — إزار الحائط .

١٢ — البلاط القاشانى .

١٣ — الطلاء والدهان .

١٤ — الطبقة .

١٥ — الشقة .

١٦ — العتبة والأسكفة .

١٧ — المفصلة .

١٨ — المصراع .

١٩ — إطار الباب .

٢٠ — منكبا المصراع ، وعارضتا الباب ، صفائح المصراع .

فى تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس ١٧ من ذى القعدة سنة ١٣٥٣ هـ (٢١ من فبراير سنة ١٩٣٥م) اجتمع حضرات أعضاء المجمع ما عدا الأستاذ جب، وافتتح حضرة صاحب المعالى رئيس المجمع الجلسة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ فيشر — أتشرف بأن أهدى إلى المجمع فهرس كتابى "الشواهد" و إن شاء الله أحضر فى العام المقبل بقيــة أجزائه ، وعددها أربعة ، وسأضع له ذيلا يتضمن كل الاصطلاحات الألمــانية التى وردت فيه باللسان العربى .

مناقشة فى طرابيل ومحافد

قرأ حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم عبارات من كتاب الإكليل (ص ٢٣) تناولت وصف قصر غمدان ، وقرأ حاشية عن الهمذانى (ص ٣١) وقال : إن هذا الكلام واضح فى الدلالة على الارتفاع والعلو .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — أرى أن نترك أخذ قرار فى ترجيح إحدى الكفتين إلى يوم السبت .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — ينبغى أن نخصص كل كلمة نقبلها بتعريف شامل، فإذا أردنا أن نخصص المحافد للبيوت العالية الكثيرة الطبقات وجب أن نضع لهــا شرحا يلحق بالكلمة تحديدا للمعنى الذى وضعت له .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — نترك الكلام فى هذه الكلمة إلى جلسة السبت المقبل، وننتقل الآن إلى بحث بقية الكلمات .

البِرطيل

حضرة صاحب المعالى الرئيس — فى الجلسة السابقة وقفنا على كلمة (الشطاط) ونبدأ الآن بحث كلمة (البرطيل) .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — أريد أن نأخذ هذه الكلمة لمــا يسميه العوام فى مصر (البطيح) وهو حجارة ليست صغيرة ولا كبيرة تستعمل فى البناء .

حضرة العضو المحترم الشيخ إبراهيم حمروش — إن كلمة بطيح عربية : من بطحته فانبطح فهو مبطوح وبطيح : أى بقى منبطحا . فأخذ هـذا المعنى للحجر ، واستعملها العوام ، وهى لفظة عربية ، لها وجه فى اللغة .

ودارت مناقشة اشترك فيهـا حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى فقال : إن للكلمة كثيرا من المعانى والتعاريف : فهل نأخذ كلمة البرطيل وهى من قبيل المشترك ؟ وقرأ حضرة الأستاذ أحمـد العوامرى بك نصوصا من شرح القاموس (ص ٢٢٥ ج ٧)، وذكر الأستاذ عبد القادر المغربى أن كلمة (البطيح) عامية مصرية مشتقة من أصل عربى ، واقترح إبقاء هذه الكلمة فيما يستعملها فيه الناس .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — نأخذ الرأى .

فقر الرأى على قبول كلمة (البرطيل) لتأدية المعنى الذى اقترحته اللجنة .

الطابق

شرح حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى الكلمة ، وذكر النصوص اللغوية التى اعتمدت عليها اللجنة ، وقال : نأخذ هذه الكلمة للآجر الكبير . وقال : إن الفرس كانوا يبنون بالآجر وهو (الطوب الأحمر) ، أما الطابق فنخص به الآجر الكبير الذى نرى له مثالا فى بعض المبانى الفرعونية كهرم سقارة .

حضرة العضو المحترم الأب الكرملى — الطابق مستعملة فى العراق ، وإنما تلفظ (طاباق) أو (طابوق)، والآجر كلمة غير معروفة هناك بمعنى اللبن المحروق ، وكلمة طابوق قديمة ذكرها ياقوت ، فهى مستعملة منذ العصر العباسى .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — إذا قبلنا الكلمة نثبتها (طابوق) لأن اللجنة ذكرت كلمة الطابق بمعنى آخر ، وبذلك تقلل الاشتراك .

فوافق حضرات الأعضاء على كلمة طابوق ؛ لتـدل على الآجر الكبير ، وتجمع على طوابيق ، وأن يذكر معها كلمتا (طابق وطاباق) .

الشرفة

شرحها حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى وقبلها المجمع، لتدل على ما نجد وضرس على حافة سطح البناء كما يشاهد فى حيطان المساجد . وجمعها شرف وشرفات .

إفريز الحائط والطنف

شرح حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى مدلولها، وقرأ نصوص المعجمات فيها ، فقبلها المجمع لتدل على (الكرنيش) البارز قليلا . والطنف : (الكرنيش) البارز كثيرا .

الوشيعة

بعد أن شرح حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى مدلول الكلمة فى المعجمات ذكر أن اللجنة تريد أن تطلقها على الحواجز الحديدية أو الخشبية التى على الأسوار ونحوها .

حضرة العضو المحترم الشيخ إبراهيم حمروش — عندنا كلمة (سور) وهو يدل على الحاجز المبنى، فلنطلقها على أسوار الحدائق ونكتفِ بذلك إلا إذا كان قصدنا التكثير من الألفاظ .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — للوشيعة فى اللغة معنى خاص .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الأب الكرملى — فى الفرنسية أربع كلمات نخصصها كالآتى :

الوشيعة (Grillage) درابزين (Balustrade) سياج (Haie) سور (Muraille) .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — إذا أردنا أن نتقيد بما ورد عن الوشيعة من النصوص فى اللسان فإنى أفضل أن نأخذ كلمة السياج ، ونترك الوشيعة .

وبعد مناقشة فى الكلمة دارت حول الموازنة بين الوشيعة والشريجة قبل المجمع لفظة الوشيعة على أن تخص بالدلالة على (شريجة من حديد أو خشب أو نحوهما تجعل حول الحديقة لصيانتها ممن يحاولون تسورها) .

إعداد الكلمات التى يقبلها المجمع للتدوين فى الجزازات

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — قررت اللجنة الإعدادية التى ألفت لبحث الطريقة التى تتبع فى عمل الجزازات تمهيدا للشروع فى عمل المعجم أن يبدأ فى عمل نظام خاصّ للجزازات التى تدون فيها الألفاظ اللغوية والمصطلحات العلمية . فأقترح أن نضع الان قاعدة نطبقها على الكلمات التى يقرها المجمع .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — نضع قرارين : (أحدهما) يبين طريقة شرح الكلمة ، و (الآخر) يتضمن أسماء بعض حضرات الأعضاء الذين يؤلفون لجنة لوضع هذه الشروط .

و بعد مناقشة انتهى الرأى إلى وضع القرارين الآتيين :

١ — قرار شرح الكلمات التى يقبلها المجمع

عند شرح كل كلمة بعد قبولها تكتب النصوص الواردة فى المعجمات القديمة ، و يبين تخريج الكلمة والاتصال فى استعمالها بين المعنى القديم والحديث (العامى أو الإفرنجى) وتدون الكلمة العامية أو الإفرنجية باللغة الأصلية (الإنجليزية أو الفرنسية) .

٢ — قرار تأليف لجنة شرح الكلمات

ألفت اللجنة من حضرات الأعضاء المحترمين :

(١) الأستاذ فيشر .

(٢) الأستاذ الأب أنستاس مارى الكرملى .

(٣) الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى .

(٤) الأستاذ على الجارم .

وشرع بعد ذلك فى بحث بقية الكلمات التى وضعت لمسميات عامة .

المِصعد

شرح حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الإسكندرى — النصوص اللغوية فى كلمة المصعد ، واقترح حضرة الأب أنستاس الكرملى أن يقال : مصعد أو مصعاد .

حضرة العضو المحترم الشيخ احمد على الإسكندرى — إننا نقبل أى كلمة ما دامت صحيحة ولها وجه فى اللغة فنقول : مصعدة ، أو مصعاد .

وبعد مناقشة فى هذه الكلمة انتهى الرأى إلى قبول (مصعد) .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — استعملت من قبل كلمة (مرقاة) وشاعت ، فأريد أن ننبه على أن المرقاة هى (درجة السلم) وأن المجمع لا يجيز استعمال كلمة تؤدى معنى (Lift) الإنجليزية غير المصعد .

إزار الحائط

شرح حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى مدلول الكلمة ، وقال : إن اللجنة تأخذها لتدل على (الوزرة) وهى كلمة عامية ، وفى اللغة نصوص تدل على أن كلمة إزار استعملت فى هذا المعنى قديما .

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — هذه الكلمة مستعملة فى هذا المعنى فى العراق ، وقد ذكرها صاحب أساس البلاغة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ حسن حسنى عبدالوهاب — لانعرف فى اللغة التونسية غير هذه الكلمة للدلالة على المعنى المراد منها فى مصر ، وقد استعملها ابن جبير .

فقبل المجمع كلمة (إزار الحائط) لتدل على (الوزرة) : وتأزير الحائط : اتخاذ إزار له .

البلاط القاشانى

شرح حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى مدلول هذه الكلمة ، وقال حضرة الأب أنستاس مارى الكرملى والأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب : إنها (الزليج) وقد ذكرها دوزى فى قاموسه (تكملة المعاجم) ص ٥٩٨

ودارت مناقشة اشترك فيها حضرة الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب وحضرة الأستاذ الشيخ حسين والى وحضرة الأستاذ نلينو، فقالوا : إننا نخصص الزليج لما ترصف به الأرض ، والقاشانى لما يوضع على الجدران .

وانتهى الأمر أخيرا إلى إثباتها (قاشانى ، زليج) مع حذف لفظة "بلاط" اكتفاء بالدلالة المقصودة من هذه الكلمة .

الطلاء والدهان

بعد أن شرح حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى مدلول اللفظين دارت المناقشة فيهما ، وانتهت بتأجيل النظر فيهما .

الطبقة

قبلها المجمع لتدل على (االدور) من العمارة الكبيرة .

الشُّقّ

قال حضرة الأستاذ أحمد على الإسكندرى : إن اللجنة تريد استعمال هذه الكلمة بدل (شقة) الشائعة الآن ، وذكر أن كتاب الأغانى ذكر الشق بمعنى الجناح أى القسم من القصر العظيم ، ورأى أن تبقى كلمة جناح فتطلق على (التراسينة) .

وبعد مناقشة انتهى الرأى إلى أن تكون (الشقة) لا الشق .

العتبة والأسكفة

شرح حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى مدلولها ، وقال : إن فى كتب اللغة كلاما مستفيضا فيها وفى كلمة الأسكفة ، وقال : تأخذ العتبة للسفلى والأسكفة للعليا ، وذكر حضرة الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب : إن العتبة فى تونس تطلق على السفلى (موطئ الأقدام) .

فقبل المجمع الكلمتين لتدل أولاهما على درجة الباب التى يطؤها الداخل ، والثانية على العتبة العليا .

المِفصلة

شرحت وقبلها المجمع لتدل على (مُفَصّلة) العامية .

المصراع

نوقش فيها وقبلت لتدل على أحد شِقّي الباب .

إطار البـاب

شرحت ثم نوقش فيها مناقشة قصيرة ، ثم قبلت لتدل على (حلق الباب) .

منكبا المصراع — عارضتا المصراع

شرحت وقبلت أولاهما لتدل على جانبى المصراع وهما المنكب الأيمن والمنكب الأيسر ، والثانية لتدل على نهايتى المصراع ، وهما العارضة العليا والعارضة السفلى .

صفائح المصراع

شرحها حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى ،وتنوقش فيها ، وانتهى الرأى إلى تأجيل البحث فيها إلى الجلسة التالية .

وختمت الجلسة الساعة ١٢ والدقيقة ٤٥ على أن تعقد الجلسة التالية عند تمـام الساعة الخامسة من مساء يوم السبت ٢٣ من فبراير سنة ١٩٣٥م .

محضر الجلسة الخامسة

الفهرس :

اجتمع حضرات أعضاء المجمع جميعهم فى تمـام الساعة الخامسة مساء يوم السبت ١٩ من ذى القعدة سنة ١٣٥٣هـ (٢٣ من فبراير سنة ١٩٣٥ م) .

وافتتح حضرة صاحب المعـالى الرئيس الجلسة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — إنى أرحب باسمى و باسم حضرات زملائى بمقدم الأستاذ جب ونرجو له بيننا مقاما طيبا وأن يعود سالمـا غانما إلى بلاده .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — وإنى باسمى وباسم المجمع أرحب به وأحييه أكرم تحية .

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — إنى آسف لتخلفى عن الجلسات السابقة وأرجو أن أوفق فى خدمتى للغة العربية .

١ — فى نظام الجلسة والكلام

حضرة صاحب المعالى رئيس المجمع — لى رجاء هو ألا نعود إلى المناقشة فى أمر أصدرنا فيه قرارا ؛ فإن العود إلى المناقشة معناه إلغاء هذا القرار . و إذا استوفت المناقشة فإنى أعلن تمامها وأطلب من حضراتكم أخذ الرأى فى الموضوع .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — وأرى أيضا أن من يرغب فى الكلام فى أمر يستأذن الرئيس فى ذلك قبل أن يتكلم ، وأرجو أن نتشبث بهذا النظام حتى تنجز أعمالنا .

٢ — كلمتا المحافد والصرح

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الإسكندرى — راجعت كلمة المحافد فى كتاب الإكليل ، وصاحبه من أهل القرن الرابع الهجرى ، ولم ترد فى غيره : وهى كلمة يمنية ، ووزنها على وزن من أوزان مضر ، وهى مشتقة من الحفد ، وفعلها حفد يحفد : أى خدم يخدم . وسمى بها المكان الذى يحوطه الحفدة أى الخدم والحشم ، وبذلك يكون الأولى أن تسمى بها قصور الملوك ، ولا تطلق على بيوت الأعيان .

ولم يوصف بالعلو الشاهق إلا غمدان ، فهو ذو الطبقات العالية .

ومع هذا لا أمنع إطلاق المحفد على الصرح ، وعلى ناطحات السحاب ، و إذا استعملناها كسبناها ، ولكن ذلك لا يمنع استعمال الصرح ؛ لأنه بناء صاعد للسماء ، مربع ، ولا يشبه الصوامع .

ونترك الطربال والآطام ، ونخصها بالحصون مثل برج إيفيل .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — أما كلمة المحفد فقد تكلمنا فيها فى جلسة ماضية ، وقيل إنها بمعنى الصرح العالى ، ولكنى راجعت كتب اللغة ومعجم البلدان فى حفد ، فلم أجدها ولعلها محرفة أو لعلها استعملت مجازا لعلاقة المجاورة أو المحلية مثلا ، أو يقال المحفد اسم

مكان للحفد الذى هو السعى ، وأريد به سعى الخدم وغيرهم فيكون مكانا للخدمة والسعى أو مكانا عظيما، ويلزم من هذا أن يكون من أمكنة الملوك، ولكنه يكون من المجازات البعيدة .

وأنا على ذلك وعلى ما بين أيدينا من كتب اللغة — لا أقبل هذه الكلمة ولا أطلقها على ناطحات السحاب .

وبقيت كلمة (صرح) ، وقد استعملها القرآن الكريم فقال : (ابن لى صرحا لعلى أبلغ الأسباب أسباب السموات فأطلع إلى إله موسى) وقال هنا بعض المفسرين: صرحا أى قصراً عاليا . فالصرح فى معناه العربى هو البنـاء العالى علوا شاهقا . فما المـانع إذن من إطلاقه على ناطحات السحاب ؟

٣ — المناقشة فى نشر أعمال اللجان والأعضاء فى المجلة قبل عرضها على المجمع إجازة النشر بمقتضى المرسوم واللائحة

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون — إنى أود أن نتفق على النظام الذى نسير عليه فى أعمالنا، وإننا جميعا نشترك فى المسئولية. ولما حضرنا من بلادنا رأينا مجلة المجمع قد نشرت ما نناقش فيه الآن وما ناقشنا فيه قبل الآن ، وأنا أحب أن أعرف درجة مسئوليتنا فيما نشر فيها ، وهى على كل حال تنسب إلى المجمع ، وتشبه أن تكون رسمية له فيما نشرته .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — إن لجان المجمع التى ألفت منذ العام المـاضى هى التى وضعت هذه الكلمات بعد بحث وتمحيص ، وهى بالطبع مسئولة عما وضعته .

وقد رأينا من الواجب علينا أن ننشرها بين الناس حتى نستفيد من نقد العلماء والأدباء ، ونهتدى إلى ما لم يسبق أن اهتدينـا إليه ، فالنشر مقصود به إطلاع الجمهور على عمل اللجان .

ونحن نجتمع هنا لنعيد البحث والنظر فيها حتى إذا ما محصناها أقررناها ، وبذلك يصبح أمرها نهائيا وتذاع بين الناس .

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون — أظن أنه من المستحسن فى المستقبل ألا تنشر أعمال اللجان إلا بعد أن نتفق عليها نهائيا هنا .

حضرة العضو المحترم الشيخ عبد القادر المغربي — الأولى أن تنشر وتذاع على الجمهور فى الصحف حتى نستفيد من انتقاده ، ثم تنشر بعد ذلك فى مجلة المجمع .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — تنشر فى الصحف باسم أصحابها الذين يضعونها .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — كان هذا من رأيى فى العام الماضى .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — الأستاذ ماسنيون معارض فى النشر قبل أن يصدر المجمع قراره .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الإسكندرى — نحن لا نملك اللغة وحدنا ، بل هى ملك لمائة ألف ألف من البشر ، فيجب أن نترك لهم حرية البحث فى هذه المسميات بضعة أشهر ، ولا يجوز لنا أن نفاجئهم بها ونفرضها عليهم فرضا .

ولا يجوز أن نلجأ إلى الصحف اليومية فى النشر، لأنها خاصة بالأخبار والسياسة والأسعار وما شابه ذلك ، فإذا اقتصرنا عليها فى النشر ضاعت الفائدة منها ، و إذا أرسلنا ما نضع لمجلات علمية فإنها بكل أسف تحذف الكثير منه بحجة أنها ليست خاصة بمثل هذه الموضوعات .

أما مجلة المجمع فإنها تنشر ولا تحذف شيئا ، ويطلع عليها من يعنى بمثل هذه الموضوعات ويحفظها لديه .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — إن الأستاذ ماسنيون يرى أن نشر مثل هذه الكلمات قبل أن يقرها المجمع فيه مساس بمركزه .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — إنى أوافق حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون على ما رأى : كما أرى ما رآه حضرة العضو المحترم الأستاذ عبد القادر المغربى من نشرها فى الصحف اليومية باسماء أصحابها . وأشخاصهم فى هذه الحالة هى التى تتلقى الانتقادات على ما وضعوا لا هيئة المجمع .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ حسين والى — إذا أريد الانتفاع بآراء الجمهور فى مسائل اللغة العربية فنحن بين أمرين : (الأول) أن يكتب العضو ما يريد بتوقيعه ، وينشره فى الصحف ، ثم يتلقى الاعتراضات على ما رأى إن كانت هناك اعتراضات ، فإذا تكونت

الآراء فى الموضوع اجتمعت اللجنة ونظرت فيما رآه العضو وفيما وجه إليه من اعتراض، ووضعت قرارها ولا تذيعه حتى يجتمع المجمع ، فإذا أقره تمت حينئذ مسئوليته . (الآخر) أن تجتمع اللجنة وتنظر فى طائفة من الكلمات، ولا تنشر شيئا على الجمهور مطبوعا فى المجلة حتى يجتمع المجمع ويرى رأيه . وليست اللجنة ممنوعة من النشر فى غير المجلة أولا . وثانى هذين الرأيين خير من الأول ؛ لأن فيه حفظا لكرامة المجمع .

حضرة العضو المحترم الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب — المسألة فى نظرى مسألة رئيسية : فكيف نبحث فى هذه المصطلحات؟ : هل اتفقنا على مبدإ فى وضعها؟ ومن يضعها؟

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الإسكندرى — الذى يضع أولا لجان المجمع .

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — يظهر من كلام حضرتى الأستاذين ماسنيون والشيخ حسين والى أن مجلة المجمع لا ينشر فيها إلا قرارات المجمع : ومعنى ذلك أنها لا تنشر مقالات ولا كشوفا بكلمات ولا مباحث لجان . وما أدرى : أى شىء يبقى للمجلة بعد حذف كل ذلك منها ؟

إن المجلة حينئذ تصدر فى بضع صفحات ، وإنى أتذكر أننا ناقشنا فى هذه الفكرة فى العام الماضى، فرأينا يومئذ أن المجلة ينبغى أن تشتمل على قسم رسمى وآخر غير رسمى : فالرسمى هو الذى يكون نافذا لا مرد له ، وغير الرسمى تكون المسئولية فيه على من كتبوه ، ولا غضاضة فى هذا .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الدكتور منصور فهمى — لقد تضمن كلام الأستاذ أحمد العوامرى بك كثيرا مما كنت أريد أن أقوله : فالذين كتبوا هذه الكلمات إنما نشروها ليبدى الجمهور رأيه فيها ، والمقصود بالجمهور هنا الطبقة المثقفة ... والمفروض فى مجلة المجمع أنها ميدان لنشاط المشتغلين باللغة ، وقراؤها بلا شك هم أكثر الناس حرصا على بحث أمثال هذه الكلمات . ولا يجوز أن يقال إن لهذا الكلام صبغة رسمية ؛ فإن فى المجلة قسما رسميا وآخر غير رسمى . وسيعرض أمر تلك الكلمات على المجمع فيقر منها ما يقر ويلغى ما يلغى ، وينشر فى الجزء التالى منها ما أقره المجمع ، وحينئذ يتعين رأى المجمع ، وتكون للكلمات التى أقرها الصفة الرسمية .

والصحف اليومية مذاعة، ولكن الذين يطالعونها إنما يطالعونها للسياسة والتجارة، وإذا كان من بينهم رجل حريص على مثل هـذه المباحث اللغوية : فإنه يفضل قراءتها فى مجلة المجمع .

إن اللجان التى ألفت ولها مباحث يجب أن تفسح المجلة لها ولغيرها مكانا فيها . نعم إن المجلة صدرت متأخرة ، وكان ينبغى أن تظهر قبل ذلك بزمن يستطيع فيه جميع الأعضاء أن يطلعوا عليها قبل اجتماعهم ، ولكن لذلك أعذارا وأسبابا ، وأرى أن الزمن قد يطول إذا تكلمنا فى كل كلمة ، وقد جربنا هذا فى جلستين ، ويخيل لى بعد ذلك أننا لا نكاد نفرغ مما هو معروض علينا ، فأرى أن تؤلف لجنة ، وتبحث وحدها هذه الكلمات ، وبعد أن تتم بحثها فى أسبوع أو أكثر ، تعرض علينا ما بحثته ، وننظره نحن فى جلسة أو جلستين ، ونناقش فيه مناقشة حاسمة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — هذا ما اقترحته أولا .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ حسين والى — لقد ذكرنا طريقتين فى النشر ، والطريقة التى سلكتها المجلة ليس فيها حفظ لكرامة الأعضاء ، وكلنا يحذر الخطأ ، ولكن الأولى إن أخطأ العضو أن يؤخذ بالخطأ فى اللجنة . والصحف اليومية قد ارتقت وانتشرت فى جميع البلاد وخصصت فيها صفحات للأدب واللغة ، فإذا ما نشر عضو فيها شيئا فسيجد العناية اللائقة بما يكتب فى المطالعة والانتقاد .

فأما إذا نشر العضو رأيه فى المجلة وكان خطأ فإن الناس يختلقون على المجمع كثيرا ، ومنهم الآن من يختلق عليه فيما ليس فيه مطعن .

فرأيى السابق الذى ذكرته فيه حفظ لكرامة المجمع . ومقالات المجلة قسمان : قسم فيه ألفاظ لغوية ، وقسم فيه مباحث لغوية . فتقتصر المجلة على نشر المباحث ، وأما الكلمات فتنشر فى الصحف أولا .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أيريد حضرة العضو المحترم التفرقة بين المقالات والكلمات ، ويريد التفرقة بين المقالات وأعمال اللجان ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى — إنما أنشئ المجمع للمحافظة على اللغة بوضع الكلمات فمجلته أولى بنشرها ، وأما المباحث اللغوية فأولى بها أن تكون فى المدارس أو فى مجلاتها .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — إنى أوافق حضرتى الأستاذين أحمد العوامرى بك والدكتور منصور فهمى فيما رأياه من أن يكون بالمجلة قسم رسمى وآخر غير رسمى على أن يفصل بينهما .

والحاجة الآن ماسّة إلى العناية بوضع كلمات فصيحة للشئون الكثيرة الاستعمال . وكلمة ناطحات السحاب مؤلفة من لفظتين، وكذلك شأنها فى اللغات الأجنبية، والطريقة الواجب اتباعها فى هذه المباحث أن نضع الكلمات للاختراعات الحديثة .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — إننى طلبت أن يكتب العضو باسمه فى الصحف؛ لأن ذلك يكون رأيا له لا تتحمل نتيجته اللجنة .

والمجلة قسمان : قسم رسمى وآخر غير رسمى . وهذا القسم الأخير يشتمل على قسمين : قسم للكلمات التى تكون تحت البحث ، وقسم يشتمل على البحوث اللغوية ، وهذا القسم موجود بالفعل ، وهو من الدروس .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — المرسوم الصادر بتأليف المجمع ينص فى مادته الثالثة على ما يأتى : (يصدر المجمع مجلة تنشر فيما تنشر أبحاثه التاريخية وقوائم الألفاظ والتراكيب التى يرى استعمالها أو تجنبها وتتقبل مناقشات الجمهور واقتراحاته) : فكيف يحرم علينا النشر بعد ذلك فى المجلة إلا بعد أن يقر المجمع الأمر ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ إبراهيم حمروش — وكذلك نصت لائحة المجمع فى مادتها الرابعة على ما يأتى : (يصدر المجمع مجلة لنشر ما يقره من البحوث اللغوية ونتائجها والألفاظ والتراكيب التى يرى استعمالها أو تجنبها . . . . إلخ .) .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — إن ما أطلبه هو أن ينشر العضو أولا فى الصحف ما يضعه ، فإذا ما وجه إليه انتقاد كان أخفَّ وقعا مما لو وجه إلى اللجنة بعد نشره فى المجلة .والنشر فى المجلة عقب نشره فى الصحف إنما يكون بعد تهذيب وتصحيح .

وأما القسم الذى هو أشبه شىء بالدروس فقد نشرته المجلة فعلا ، ولكن المفروض فى هذه الدروس أنها ليست كدروس المدارس، بل هى أرقى مما يلقى فيها، وأنها منقطعة النظير ، و يستفيد منها المعلمون وكبار الأدباء .

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون — إننا جميعا مشتركون فى المسئولية ، فإذا ما وجه اعتراض إلى أى عضو مس ذلك بقية الأعضاء .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — ولكن ما العمل ومادة المرسوم التى تليت علينا الآن وكذلك اللائحة توجبان النشر فى المجلة ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون — أرى للتوفيق بين تنفيـذ نصوص المرسوم واللائحة، وحفظ كرامة الأعضاء فى المستقبل؛ أن ترسل إلينا تجارب طبع المجلة قبل إصدارها لتكون مسئوليتنا عن اشتراك فعلى فيها .

و إذا مضى على تسليم التجارب شهر ولم يرسل اعتراض من أحد عليها فإن ذلك يكون دليلا على إقرارها .

٤ — اقتراح تأليف لجنة من المجمع تنظر فيما نشر بالمجلة من كلمات ؛ وتأليف اللجنة

حضرة العضو المحترم الأستاذ الدكتور منصور فهمى — إن اللجنة التى وضعت هذه الكلمات ليست من لجان المجمع الرسمية ، وهى مؤلفة من كبار رجال العلوم ومن تلقاء نفسها ، وقـد وضعت ما وضعته ، ثم عرضته على لجنة المجلة ، فوافقت على نشره ، وأرى حفظا للوقت أن تؤلف الآن لجنة لتعيد النظر فيما نشر من الكلمات التى وضعتها جميع اللجان ونشرت بالمجلة .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — ننظر الآن فى تأليف هذه اللجنة .

حضرة العضو المحترم الأسـتاذ الدكتور منصور فهمى — أقترح أن تؤلف اللجنة من حضرات الأساتذة الشيخ أحمد على الإسكندرى ، والأستاذ على الجارم ، والأستاذ أحمد العوامرى بك ، والأستاذ الأب أنستاس مارى الكرملى ، والأستاذ الشيخ عبد القادر المغربى، والأستاذ جب .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — تجتمع هذه اللجنة صباح غد لتنظر فى قسم من الكلمات تعرضه فى مساء اليوم نفسه على المجمع ليبحثه .

ونستمر الآن فى إتمـام ما نبحثه من كلمات إلى أن تنجز اللجنة مقـدارا صالحا منها يعرض علينـا .

٥ — المطالبة بتوزيع جدول أعمال كل جلسة على الأعضاء قبل البدء فيهـا

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — أليس من المستحسن أن تعين البحوث التى يطلب من المجمع المناقشة فيها و إقرارها فى هذا الدور ، ويعلن الأعضاء بهـا قبل الجلسات حتى نسير فى أعمالنا على نظام ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — إنى أوافق حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر على ما رأى، فيكون للمجمع منهاج يسير عليه فى كل جلسة ، و يكون بذلك أمام كل عضو كشف بالموضوعات المطلوب البحث فيها .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الدكتور منصور فهمى — لدينا جدول أعمال حصرنا فيه الموضوعات التى يبحث فيها المجمع ، ومنها البحث الخاص بالكلمات التى يناقش فيها المجمع .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — إن الجدول الذى يشير إليه حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى مختلف الأنواع ، ونحن نريد أن تعين موضوعات قليلة نبحثها .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — إن جدول الأعمال فى يد حضرة المراقب، وهو يشتمل على أكثر من عشرة موضوعات، وقد اقتصرنا منها فى هذا الأسبوع على موضوعى الكلمات والأصول .

والمسألة أننا نريد الإسراع وعدم تضييع الوقت .

فمن هم الذين يشتغلون بهذا الموضوع الذى نناقش فيه الليلة والجلسة السابقة ؟ هم أهل الخبرة به ، و بعد أسبوع يعرضون علينا أعمالهم ، ونقر منها ما نشاء .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — الذى أطلبه هو أن يعين لكل جلسة موضوعات نناقش فيها ، ونعرف الأعضاء أو اللجان التى وضعتها .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون حضراتكم على أن يعين لكل جلسة جدول أعمال ؟

موافقة عامة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى — عندى بحث فى تيسير الهجاء العربى وتبسيطه، وهو من أهم مباحث التعليم، وقد نشرته فى المجلة فى عشر صفحات، وأرى أن يناقش فيه المجمع ليبت فيه برأى إلى أن تنتهى اللجنة التى ألفت الليلة من إعداد جملة صالحة من الكلمات تعرضها عليه .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — إن هذا علم برمته ، فكيف تريد منا أن نمر عليه مرًّا ؟

٦ — جواز أن تزيد مواد جدول الأعمال باقتراح يقدم من الأعضاء ويقره المجمع

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — لمناسبة الكلام فى جدول أعمال المجمع أرى أن يرخص لحضرات الأعضاء أن يطلبوا إضافة موضوعات إلى جدول أعمال المجمع على أن يعرض ذلك أولا على المجمع و يقرهم على ما يطلبون .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — بلا ريب يجوز للأعضاء أن يزيدوا فى موضوعات جدول الأعمال ، ولكن على شرط أن يؤخذ فى ذلك رأى المجمع .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون حضراتكم على ذلك ؟

موافقة عامة .

٧ — الصَّرْح

حضرة صاحب المعالى الرئيس — ننتقل الآن إلى أخذ الرأى فى الكلمات المعروضة علينا : فما رأى حضراتكم فى كلمة الصرح لنواطح السحاب ؟

فوافقوا على جواز استعمالها مفسرة بنواطح السحاب .

٨ — صفائح المصراع

حضرة صاحب المعالى الرئيس — ما رأى حضراتكم فى صفائح المصراع ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى — الصفائح تطلق على الحشوة الكبيرة عريضة أو طويلة كألواح الباب ، والحشوة خاصة بالصغيرة منها كما يسميها النجارون .

فوافق المجمع على ذلك .

٩ — حزام المصراع

شرحها حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى ، ووافق عليها المجمع .

١٠ — المِتْرس

شرحها حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم ، وقال : إنها الحديدة الطويلة التى تربط الباب من الأمام أو الخلف ، وتمتد من أوله إلى آخره ، وتقفل بقفل .

فقبل المجمع استعمالها بهذا الميزان وذلك المعنى .

١١ — المِرتاج

ناقش فيها حضرات الأعضاء ، وانتهى الأمر إلى تركها الآن حتى تبحثها اللجنة التى ألفت الليلة .

١٢ — المِزْلاَج

شرحها حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم وقبلها المجمع لتدل على الترباس الصغير الحجم .

١٣ — العِرباض

شرحها حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم ، وقبلها المجمع لتدل على الكلمة العامية (السبنيولة) .

١٤ — الأكرة

شرحها حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم ، وأجل المجمع إتمام النظر فيها إلى جلسة الغد .

ورفعت الجلسة فى تمام الساعة الثامنة مساء على أن يجتمع المجمع فى الساعة الخامسة من مساء الغد : (الأحد ٢٠ من ذى القعدة سنة ١٣٥٣ ه‍ ، ٢٤ من فبراير سنة ١٩٣٥م) .

محضر الجلسة السادسة

الفهرس :

١ — الأكرة .
٢ — الغَلَق .
٣ — القفل المبهم .
٤ — الإمام ، المِطمر ، الشاقول .
٥ — المالج .
٦ — نجران الباب .
٧ — الساكف .
٨ — الزُّرفين ، حلقة الباب ، الدقاقة — السماعة .
٩ — تفضيل استعمال الكلمات الجارية على ألسنة أهل الصناعات إذا أمكن تخريجها على وجه عربي وضبطها إذا كانت محرفة .
١٠ — العوارض .
١١ — الروافد .
١٢ — الدرابزين .
١٣ — الإنجار .
١٤ — البهو .
١٥ — الردهة .
١٦ — الجديلة .
١٧ — الثوى .
١٨ — الطِّرز .
١٩ — الطارمة .
٢٠ — الميسلة .
٢١ — المثوى .
٢٢ — السُّدة .

في تمام الساعة الخامسة من مساء يوم الأحد ٢٠ من ذي القعدة سنة ١٣٥٣ هـ (٢٤ من فبراير سنة ١٩٣٥ م) اجتمع أعضاء المجمع جميعا ، وافتتح حضرة صاحب المعالي الدكتور محمد توفيق رفعت باشا رئيس المجمع الجلسة .

١ — الأكرة

حضرة صاحب المعالى الرئيس — فى جلسة البارحة كان ختام كلامنا فى الأكرة فما رأى حضراتكم فيها ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — نترك هذه الكلمة حتى تبحثها اللجنة التى ألفت أمس لبحث جميع الكلمات .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ إبراهيم حمروش — ولماذا نتركها ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ حسين والى — لأن هناك اعتراضين وجهتهما إلى هذه الكلمة : فاعتراض عليها من جهة اللفظ ، وهى أنها لُغَيَّة أى لغة ضعيفة ، واعتراض من جهة المعنى فى الاستعمال ؛ فإن المراد أصلا منها الكرة ، وأكرة الباب قد تكون مكورة وقد تكون غير مكورة ، فاستعمالها فيما ليس مكورا يكون مجازا ، ثم إن الانتقال بعد ذلك لاستعمالها فيما هو خاص بالترباس يكون مجازاً على مجاز : فهل تقبلون مثل ذلك ؟ فعيوبها ثلاثة : أنها لغية ، وأنها مستعملة فيما ليس مكورا ، وفى الترباس بعد ذلك .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى — أهل الصنعة يطلقون الأكرة على هذه المقابض سواء أكانت مكورة أم غير مكورة ، ولا عيب فى استعمالها : فنحن نعرف أن كلمة الصلاة كانت فى الأصل خاصة بالانحناء ، ثم نقلت إلى الدعاء ، ثم استعملت للدلالة على الصلاة الشرعية .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ حسين والى — أنا لا أنكر المجاز على المجاز ، ولكن الذى أطلبه أن يكون المجاز مقبولا .

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — يستعمل فى العراق وفى الصحف كلمة مقبض أو قَبض بدلا من أكرة وأرى أن نترك الكلام فيها الآن ، وكلمة مقبض ترجمة صحيحة للكلمة الفرنسية الدالة على هذه الآلة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى — ادخرنا كلمة مقبض لتدل على مقابض الأبواب الكبيرة ، وهى تكون عادة من معدن أبيض أو أصفر .

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — أقترح أن نقبل كلمة الأكرة على أن نذكر تاريخها وأن الأصل فيها أن تكون كالكرة، وتستعمل فى الداخل أو فى الخارج ، ثم جرى استعمالهـا فى مختلف الأكر .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — نأخذ الرأى .

فهل توافقون حضراتكم على ذلك ؟

فوافق المجمع على قبولها على أن تشرح وتفسر .

٢ — الغَـــلَق

حضرة العضو المحترم الأســتاذ على الجارم — المغلاق المرتاج ، والغلَق مايفتح به الباب والجمع أغلاق ، وهناك نص على أن الغلَق هو ما يفتح بالمفتاح وهو (الكالون) .

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — ماهو الفرق "بين (الكالون) والقفل المسوجر"؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — القفل أداة منفصلة عن الباب ولها عروتان، أما (الكالون) فأداة مثبتة فى الباب نفسه .

حضرة صاحب المعـالى الرئيس — هل توافقون حضراتكم على اســتعمال كلمة (الغلق) للكالون ؟

فوافق حضرات الأعضاء على ذلك .

٣ — القُفل المبهم

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — جاء فى المخصص (باب مصمت ومبهم : لايهتدى لفتحه) ونأخذه للقفل المسوجر الذى لايستطاع فتحه بغير مفتاحه .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون حضراتكم على قبول هذه الكلمة ؟

فدارت مناقشة ، وانتهت بجواز استعمالها .

واستعمال " الغلق المبهم " أو " الباب المبهم " .

٤ — الإمام ، المِطمر ، الشاقول

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — الإمام الخيط الذى يمد على البناء ، ليضبط به صف اللبنات الأعلى .

حضرة العضو المحترم الأستاذ عيسى إسكندر المعلوف — الإمام كلمة فيها اشتراك ، و إذا شئتم فضلتم عليها كلمة المطمر وهو خيط البناء المستعمل أفقيا ، وكذلك التُّرّ ، غير أن هـذه فارسية معربة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — للبناء خيطان أفقى ورأسى ، والرأسى يسمى الشاقول والأفقى هو الإمام .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى — أرى أن نجيز استعمال المطمر بدل الإمام، لأن كلمة الإمام مشتركة ، والمطمر كلمة عربية خالصة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ عيسى إسكندر المعلوف — أرى استعمال كلمة الشاقول للخيط الذى يمد رأسا .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — فى اللسان : المطمر الزيج الذى يكون مع البنائين ، وهو الخيط الذى يضبط به البناء ، والتر فارسية .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الإسكندرى — وما هو الزيج ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ عيسى إسكندر المعلوف — الأصل أن الزيج ميزان الفلك.

حضرة العضو المحترم الأستاذ محمد الخضر حسين — الزيج بالكسر خيط البنّاء .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — أرى أن نستعمل الزيج للخيط الرأسى ، والمطمر للخيط الأفقى .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — الزيج تستعمل الآن فى القياس العمودى .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — كلمة الشاقول مستعملة فى الفنون العربية ، وفى علمى الهندسة والفلك وذكرها البتّانى فى كتابه مرات عدة .

وهى مستعملة فيما هو عمودى أى بدون أى ميل .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون حضراتكم على استعمال كلمتى : المطمر والشاقول ؟

فوافقوا على كلمة المطمر للدلالة على الخيط الذى يمد أفقيا .

٥ — المالَج

حضرة العضو المحترم الاستاذ على الجارم — المالج كآدم ما يطين به . وفى المخصص: المسجة التى يطلى بها . وفى الفارسية مالجة ، فعندنا للاستعمال — المسجة والمالج ، فلنختر إحداهما .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى — يستعمل العمال ثلاث كلمات: المحارة والمسطرين والبروة ، وهذه صغيرة ، فنحن فى احتياج إلى وضع ثلاث كلمات .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — يحسن الآن أن نأخذ الرأى أولا فى كلمة المالج المعروضة . ونترك الكلمات المطلوب وضع ألفاظ لها إلى فرصة أخرى . فهل توافقون حضراتكم على استعمال كلمة المالج ؟

موافقة عامة .

٦ — نَجْران البـاب

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — فى المخصص: " نجران الباب الخشبة التى يدور فيها " وفى اللسان : " الخشبة التى تدور فيها رجل الباب " .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى — تستعمل هذه الكلمة فى الأبواب الحديدية والأبواب الخشبية الثقيلة .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون حضراتكم على استعمال هذه الكلمة فيما خصصت له الآن ؟

موافقة عامة .

٧ — الساكِف

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — الساكف أعلى الباب الذى يدور فيه الصائر وهو أسفل طرف الباب الذى يدور أعلاه .

وأرى أن هذا التعبير المنقول عن القاموس غامض مبهم ، وأقترح ترك الكلمة وشرحها لفرصة أخرى .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى — يراد بطرف الباب أعلاه ، وأن يكون الثقب فى أسفل خشبته العليا : أى أسفل العالى من خشب الوجه الذى يركب فيه الباب .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — نأخذ الرأى الآن فى كلمة الساكف .

(تقرر إحالة هذه الكلمة على اللجنة لبحثها أولا) .

٨ — الزُّرْفين ، حلقة الباب ، الدقاقة ، السماعة

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — الزرفين بالضم والزرفين بالكسر حلقة الباب ، وفى شرح القاموس أن الصواب الكسر ، والكلمة فارسية معربة . وأرى استعمالها للدلالة على حلقة الباب أو على المقبض الذى يجذب به .

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — أفضل استعمال كلمة الزرفين على كلمة (حلقة الباب) لأنها كلمة واحدة .

٩ — تفضيل استعمال الكلمات الجارية على ألسنة أهل الصناعات إذا أمكن تخريجها على وجه عربى وضبطها إذا كانت محرفة

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — ألاحظ أن أكثر الكلمات التى تودون إحياءها واستعمالها الآن ترجع إلى أصل أعجمى ، على حين أن ما تريدون وضعه له قد استعمل جمهور الناس فيه كلمات قد تكون عربية صحيحة أو محرفة بعض التحريف ، فلماذا تؤثرون الآن

إحياء كلمات أصلها أعجمى وهجرها آباؤنا وأهلونا ، واستعملوا بدلها كلمات هى فى الواقع عربية صحيحة فى التعبير ، أو يمكن إصلاحها إذا لم تكن تامة الصحة ؟ فهل فى ذلك وجهٌ من الحكمة ؟ إن ما أذكره الآن وأطلب أخذ الرأى فيه هو القاعدة التى نسير عليها .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى — هذه القاعدة يعارضنا فيها الأستاذ الشيخ حسين والى، وأنا أميل إلى تصحيح كلمات العامة وقبولها إذا خرجت على وجه عربى ، ولو أدّى ذلك إلى إضافة مجاز إلى مجاز ، أو كانت من باب تسمية الكل باسم الجزء .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — أرى الموافقة على هذه القاعدة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ حسين والى — ليس كل ما يستعمله العامة مبغضا، ولا غضاضة فى إجازة ما يستعملونه إذا كان له وجه فى اللغة .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — تستعمل الناس فى صناعاتها آلافا كثيرة من الكلمات ، فإذا استغنينا عنها كلها احتجنا إلى مجهود كبير لوضع غيرها قد لا تنهض به ، فأرى أن نجيز مما يستعملون كل ما يمكن أن يوافق اللغة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — أقبل هذا على أن يكون من الممكن تصحيحها أو تخريجها على قاعدة لغوية ، ولا بد من العناية بهذه المسألة وأخذ قرار فيها .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ حسين والى — وعلى أن تكون الكلمة خيرا من الكلمتين .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ عبد القادر المغربىّ — أرى أن نستعين فى ذلك بأهل كل صنعة لنأخذ منهم قوائم بما يستعملونه ، وندرسه ونصححه، ثم نضيف إلى قوائمهم ما ليس عندهم ، وأرى أننا بغير هذه الطريقة لا يمكن أن نعمل شيئا .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى — لسنا بمعزل عن العالم ونحن نتصل بأهل الصناعات ، وأظن أنه ليس فينا من لم يعامل البنائين مثلا ، فيعرف حاجتهم من الكلمات .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — مهما بالغنا فى علمنا واتصالنا بأهل الصناعات فنحن فى حاجة ماسة إلى أن نطلب من أهل الصناعات أن يذكروا لنا الألفاظ التى يستعملونها فى آلاتهم وأعمالهم ، فيجب أن نطلب منهم بذلك كشوفا .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى — يجب أن يمنحنا المجمع أيضا شيئا من التساهل والتسامح .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ حسين والى — كلمة زرفين فارسية معربة ، وقد استعملها العرب وانتشرت على ألسنتهم . فلا يجوز بعد ذلك أن يطلب منا رفضها ؛ لأنها فارسية فى الأصل .

وقد سبق أن قرر المجمع أن كلمة واحدة فى الاستعمال خير من كلمتين ، وإذا فضلنا الآن (حلقة الباب) على الزرفين فكأننا ناقضنا أنفسنا فيما قررنا .

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — الواقع أننا لا نستطيع أن نضع فى ذلك قاعدة عامة جامعة مانعة واجبة الاتباع ، بل يجب أن يترك الأمر للأحوال ومساغ الكلمات .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الأب أنستاس مارى الكرملى — والكلمة الواحدة خير من الكلمتين .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ حسين والى — إن كلمة السماعة وإن كانت مجازا ، أولى بالاستعمال ؛ لأنها تسمع سواء أكانت حلقة أم غير حلقة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — أرى استبعاد كلمة دقاقة ؛ لأن معناها فى اللغة الكسر والرض أو جعل الشىء دقيقا كالتراب .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ حسين والى — وهل تريدون بكلمة الحلقة كل ما يكون حلقة وغير حلقة ؟

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون حضراتكم على استعمال كلمة حلقة الباب؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ حسين والى — إن الناس تعترض علينا إذا استعملنا هذه الكلمة فيما ليس بحلقة .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — إن كل الأجزاء والآلات فى الأدوات الصناعية تتحول من حال إلى حال حتى تأخذ الشكل النهائى لها ، فإذا أردنا أن نضع لكل شىء منها فى كل طور من أطواره اسما احتجنا حينئذ إلى آلاف الآلاف من الكلمات ، وهنا نعجز عن السير والتمام .

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — إن حلقات الأبواب التى كانت تستعمل قديما ذهبت تقريبا من الاستعمال واستعيض عنها بالأجراس الكهربائية ، فأرى لذلك ألا نهتم بكلمة (حلقات الأبواب) واستعمالها .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل نصرف النظر الآن عن كلمة حلقة الباب ومرادفها ؟

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — الآن لا توجد الحلقات فى أبواب البيوت الجديدة .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — تحال كلمة (الزرفين) على اللجنة .

١٠ — العوارض

قرأ حضرة العضو المحترم ما كتب عنها فى المجلة ونقل نص المخصص ، فوافق المجمع عليها .

١١ — الروافد

قرأها حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم ، وشرح النصوص اللغوية فيها ، فوافق المجمع عليها .

١٢ — الدرابزين

قرأها حضرة العضو المحترم الأستاذ الجارم ، فوافق المجمع عليها .

١٣ — الإنجار

قرأها حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم ، ثم قال : إن الذى فى كتب اللغة أن الإنجار هو السطح الذى لا حاجز له ، أو الحجرة المفردة فوق السطح . وتخصيصها بحجرة الغسيل رأى اللجنة .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — لماذا نخصصها بحجرة الغسيل ، وربما كانت للخدم ؟ الأحسن أن نعمم ولا نخصص .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — لا بأس بتخصيصها بحجرة الغسيل .

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — الإجارة بالتشديد لفظة سريانية .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — نترك هذه الكلمة للجنة .

(وافق المجمع على ذلك) .

١٤ — البَهْو

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى — قرأت فى الأغانى فى أكثر من موضع قولهم : (دخلوا على الرشيد فى البهو الكبير) وهو أكبر مكان فى البيت ، وكان مخصصا لمقابلة الشعراء والعلماء والوفود ، وقد استعملت هذه الكلمة فى زمن العباسيين .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — الشائع عندنا : (قاعة الاستقبال) ، ولكنها استبدل بها البهو .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أتوافقون على أن نضع (البهو) لقاعة الاستقبال الكبيرة ؟

(موافقة) .

١٥ — الرَّدهة

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — الردهة : الحجرة التى لا أعظم منها فى البيت : وهى إما أن تكون فى مقدمة البيت أو فى وسطه أو فى آخره ، أما البهو فهو البيت المقدم ، والبهو والردهة يجتمعان فى البيت الكبير .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أتوافقون على هذه الكلمة ؟

(موافقة) .

١٦ — الجديلة

قرأها حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم . وقال : إن الجديلة شريجة الحمام وغيره : " عش الحمام والدجاج " .

حضرة العضو المحترم الأستاذ عيسى المعلوف — " العش " يفهم منه أنه بيت للطائر فى شجرة .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — لماذا لا تقول برج الحمام بدلا من الجديلة ؟

حضرة العضو المحترم الشيخ عبد القادر المغربى — أرى أن نضع كلمة "مدجنة" للمكان الذى يخصص لتربية الدواجن كلها .

حضرة العضو المحترم الشيخ إبراهيم حمروش — أرى أن نترك " الجديلة " لأن الحمام لا يوضع الآن فى أقفاص .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — نأخذ الرأى .

فوافق المجمع على ترك الكلمة .

١٧ — الثوِىّ

قرأها الأستاذ الجارم ، وشرحها .

حضرة العضو المحترم الأستاذ عيسى إسكندر المعلوف — فى تاج العروس كلمة أخرى مشهورة ، وهى " المضيفة " .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى — هذه الكلمة لم ترد فى المعجمات القديمة ، وقد سمعها صاحب التاج من عامة الحجازيين ، فأخشى ان تكون عامية .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — هذه الكلمة ، على فرض صحتها — لا نقبلها : وهل تسمى الحجرة التى ينزل فيها الضيف يوما أو يومين " مضيفة " ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون — إن كلمة الثوى قريبة من كلمة " الثوية " التى هى علم على مقبرة الكوفة ، فيحسن أن نبحث عن لفظ آخر .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — نأخذ الرأى .

فوافق المجمع عليها .

١٨ — الطَّــزر

قرأ حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم فى المجلة كلمة " الطَّزَر " واستشهد ببعض النصوص اللغوية .

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — الطَزَر غير معروف عنـد بعض اللغويين بهذا المعنى ، والطزر كلمة فارسية معناها : البيت الصيفى ، فالطِّرز هو الطَّزَر .

حضرة العضو المحترم الشيخ عبد القادر المغربى — الطَّزَر كلمة فارسـية ، وهى البيت الصيفى ، ولا تزال مستعملة عنـدنا فى بلاد الشام بهذا المعنى . أما الطرْز فهى فى الغـالب تصحيف الطزر فإطلاقها على البيت الصيفى مشكوك فيه .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — لا ننكر أن هذه اللفظةوضعت للبيت الصيفى على حسب العرف القديم ، ولكن جد فى زماننا هذا بيوت صيفية نقلنا أسماءها عن الغربيين ، وهى " الكابين والكشك " ونحن نريد لفظا عربيا صحيحا ، فإذا وجدنا هـذا اللفظ قبلناه . ولى اعتراض آخر على " الطِّرز " فإنها تستعمل فى معان أخرى غير البيت الصيفى ، فيحسن أن نبحث عن كلمة أخرى تؤدى هذا المعنى .

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — هذه الكلمة " الطَّزَر " فارسية قديمة ، وهى غير معروفة عند الناس ، فلماذا لا نضع مكانها كلمة فارسية جديدة مثل " الكشك " الذى يؤدى معنى كلمة " الطزر " وهى كلمة مهجورة .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الإسكندرى — لأننا منعنا تعريب اللفظ الأعجمى الجديد إلا عند الضرورة المـاسة .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — أرى أن نأخذ اللفظ الأصلى " الطزر " لتقليل الاشتراك الذى فى لفظ " طرْز " .

فوافق المجمع على وضع كلمة " الطزر " بدلا من " الطرز " .

١٩ — الطارمة

قرأها حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم ، وشرحها .

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — الطارمة هى ما يسمى بالفرنسية " ڤراندا " .

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون — أقبل هذه الكلمة لأنها كلمة حية فى العراق ، ولكن لماذا لا نأخذ كلمة الجوسق ، وخصوصا أنه يدل على المسدود من فوق ؟

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الإسكندرى — "الجوسق" ترجمة "كوشك" .

حضرة العضو المحترم الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب — فى المغرب الأقصى لا يزالون يستعملون كلمة " الطارمة " .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — لا أوافق على إحياء الألفاظ الفارسية والتركية ، ونحن نريد ألفاظا عربية خالصة .

فوافق المجمع على الكلمة .

٢٠ — التَّمِيلة

قرأها حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم ، وشرحها .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أرى أن نترك هذه الكلمة للجنة .

(موافقة) .

٢١ — المثوى

قرأها حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم ، وشرحها .

فوافق المجمع عليها .

٢٢ — السُّدْفة

حضرة صاحب المعالى رئيس المجمع — نترك هذه الكلمة لجلسة الغد .

وختمت الجلسة والساعة ٧ والدقيقة ٥٠ على أن تعقد عند تمام الساعة الخامسة من مساء الاثنين ٢١ من ذى القعدة سنة ١٣٥٣ هـ (٢٥ من فبراير سنة ١٩٣٥ م) .

محضر الجلسة السابعة

الفهرس :

١ — المطهرة .	١٥ — المدفأة .
٢ — المرافق .	١٦ — المدفأة (الدفيئة)
٣ — أنابيب الماء .	١٧ — المصطلى .
٤ — الإردبة .	١٨ — الموقد .
٥ — المثعب .	١٩ — المسخن .
٦ — الييب — الييبة .	٢٠ — المكنسة .
٧ — الأبزن .	٢١ — المنظفة .
٨ — السحساح .	٢٢ — المحوقة .
٩ — النجاجة .	٢٣ — القشوة .
١٠ — المحبس .	٢٤ — النجيرة .
١١ — الصنبور .	٢٥ — السرداب .
١٢ — الصنبور .	٢٦ — الدهليز .
١٣ — الراشح .	٢٧ — الطرقة .
١٤ — السهوة .	٢٨ — بحث الترادف فى اللغة العربية .

فى تمـام الساعة الخامسة من مساء يوم الاثنين ٢١ من ذى القعدة سنة ١٣٥٣ هـ (٢٥ من فبراير سنة ١٩٣٥ م) اجتمع أعضاء المجمع جميعا ، برياسة حضرة صاحب المعالى الدكتور محمد توفيق رفعت باشا .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — ليتفضل حضرة الأستاذ مقرر لجنة المسميات و يعرض على المجمع تقرير لجنته التى انعقدت صباح اليوم .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — اجتمعت لجنـة المسميات صـباح اليوم ونظرت فى ثلاث وعشرين كلمـة ، ووافقت عليهـا وأنا أعرضها على حضراتكم مع شرح موجز لها ، وذكر للنصوص الدالة على جواز استعمالها فيما وضعتها اللجنة له :

١ — المَطهرة — بفتح الميم أقرت اللجنة استعمالها فى بيت يتطهر فيـه ، وهو ما يسمى الآن (بدورة المياه) .

٢ — المرافق — أقرت اللجنة بالأغلبية استعمالها فيما يشمل المطهرة والمطبخ .

٣ — أنابيب المياه — وافقت اللجنة على استعمالها ؛ لأن أنابيب الرئة مخارج النفس منها ، كما ورد فى القاموس المحيط .

٤ — الإردبّة — قبلت ، لتستعمل فى البالوعة الواسعة ، من الخزف ، وهى التى تسمى "الجليتراب" .

٥ — المَثْعَب — قبلت على أن تستعمل فيما يسمى الآن بالسيفون ويكون على شكل حرف (S) .

٦ — البيب — والبيبة — رأت اللجنة جواز استعمالها فى الفتحة العليا من الحوض لمنع فيضانه .

٧ — الأبزن — (مثلثة الأول) وافقت اللجنة على استعمالها فيما يسمى بالبانيو .

٨ — السحساح — رأت اللجنة أن تستبدل بها كلمة : المشن .

٩ — الثجّاجة — وافقت اللجنة على استعمالها لتدل على ما يسمى بالسيفون ؛ لأن السحاب الثجاج : الشديد المطر .

١٠ — المحبس — رأت اللجنة استعمالها فيما يحبس به الماء .

١١ — الصنبور — وضعت اللجنة بدلها كلمة الحنفية ، لاستعمالها على ألسنة الناس ، وهى صحيحة لأنها منسوبة لأبى حنيفة .

١٢ — الصنبور — رأت اللجنة إطلاقها على الفتحة السفلى من الحوض .

١٣ — الراشح — وافقت اللجنة على استعمالها فيما يسمى "بالمرشح" .

١٤ — السّهوة — رأت اللجنة أن تستبدل بها كلمة : الدريئة .

١٥ — المدفأة (بالكسر) — لكل مصدر حرارة صناعى يتدفأ به ، وخصصتها اللجنة بالمدفأة المنقولة .

١٦ — المدفأة (بالفتح) — رأت اللجنة أن تستبدل بها كلمة الدفيئة حتى لا يحصل التباس بينها ، وبين كلمة المدفأة بالكسر .

١٧ — المصطلى — خصصتها اللجنة بمصدر الدفء الثابت فى الحائط (Fire place).

١٨ — الموقد — هو كل ما توقد فيه النار، و يضاف إلى أنواعه، فيقال: موقد النفط، وموقد الغُول ، وموقد الكهربا ، وموقد الدخان "الغاز" .

١٩ — المسخن (بالكسر) — آلة تسخن المـاء ، فأطلقتها اللجنـة على الآلة التى تسخن ماء الحمام من أى نوع أو شكل .

٢٠ — المكنسة — كل ما تكنس به الأرض من أى شكل .

٢١ — المنظفة (بالكسر) — أطلقتها اللجنة على منافض الريش ونحوه .

٢٢ — المِحوقة — خصصتها اللجنة لما تنظف به الحيطان والسقف كالفرجون المسمى (برأس العبد) .

٢٣ — القشوة — شبيهة بالرَّبعة من خوص تضع المرأة فيها طيبها ودهنها ، والجمع قِشَاء ، وأطلقتها اللجنة على ما يسمى بالتسريحة .

هذا ما انتهت إليه اللجنة اليوم فى قراراتها .

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — سنذكر فى الجلسات القادمة أهم النصوص التى اعتمدت عليها اللجنة فى قراراتها وتعليلها لما تختاره .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى — كلمة الصنبور مستعملة فى المدارس للحنفية ، فلا يصح بعد ذلك أن نضعها لمعنى آخر .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — الحنفية مستعملة ، وهى صحيحة ولا عيب فيها ، ورأينا لذلك أن نخصص كلمة الصنبور لكوة الحوض السفلى ، كما جعلنا البيب والبيبة للكوة العليا منه ، وكما عدلت اللجنة عن السهوة إلى : الدريئة ، وعن المدفأة إلى : الدفيئة ؛ حتى لا يحصل اشتباه بينها وبين كلمة المدفأة بالكسر .

حضرة العضو المحترم الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب — لماذا نعين كلمتين كالصنبور للفتحة السفلى والبيب للعليا ، فنكثر من تعداد الكلمات فى اللغة لمثل هذه الموضوعات ، مع أن اللغات الأجنبية تكتفى بكلمة واحدة لمثل هذه الفتحات ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ حسين والى — لماذا نعدل بكلمة الصنبور عن معناها المعروف الآن ، وهو الحنفية ، إلى معنى آخر؟ إنى أرى أن كلمة المصطلى عامة ، فلماذا خصصتموها ؟ أرجو البيان ، والمناقشة مقصود منها الاستنارة .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — أرى أن ما تختاره اللجنة يرسل إلينا فى منازلنا ، لنستطيع أن نمحصه ونناقش فيه مستعينين ، بما لدينا من مصادر .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هذا اقتراح مقبول ، ولكن العذر أن اللجنة اجتمعت اليوم فقط ، وأنجزت ما أنجزته وعرضته فى اليوم نفسه .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ إبراهيم حمروش — أرى أن كلمة قشوة جافة . والفلاحون يستعملونها فى طبق من خوص . ولذلك أقترح أن نوافق على ما يستعمله الناس فى هذا المعنى وهو كلمة تسريحة ، وإذا كان معناها فى الأصل عاما فلنا أن نخصص ، وأما كلمة الثجاجة ففى القاموس : " مطر ثجاج أى شديد الانصباب جدا " وأنا أسمى السيفون مِثجا .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى — التسريح فى اللغة غير التطريه والدهان وتصفيف الشعر .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ إبراهيم حمروش — وكذلك كلمة القشوة ، فإنها خاصة بوعاء الطيب ، وأردتم إطلاقها على معنى التسريحة ، ويمكن أن نعمم كلمة التسريحة على ما يتزين فيه .

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد الإسكندرى — أرى تخصيص الصنبور لمعنى الحنفية أيضا ، وإن كان ورد استعمالها قديما على أنها قصبة الكير أو المنفاخ وغير ذلك فهذا استعمال قديم منذ العصر العباسى . وأما كلمة الحنفية فاستعملت أيضا قديما ، وهى منسوبة لأبى حنيفة لما يسمى بالميضأة ، والترك أبوا أن يستعملوا الميضأة المكشوفة لسرعة تلوثها ، وكلمة الصنابير مستعملة كما قلت منذ ألف ومائتى سنة .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — نأخذ الرأى الآن .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى — أستبعد من هذه الكلمات كلمة القشوة ، كما رأى ذلك الأستاذ الشيخ إبراهيم حمروش .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — أرى أن كلمة القشوة تطلق على غير المراد من كلمة التسريحة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — التسريح فى اللغة التمشيط ، وسرحت المرأة شعرها مشطته كما هو ثابت فى الأساس . ولهذا أوافق على تخصيص كلمة التسريحة للعنى المراد بدلا من كلمة القشوة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى — الأولى أن نترك الآن هـذه الكلمة ، حتى نعثر على ما هو أدق منها .

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — سبق لنا أن قررنا أن الكلمة إذا كانت شائعة الاستعمال وهى صحيحة فى اللغة أو يمكن تخريجها على وجه عربى، أجزنا استعمالها .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أظن أن حضرات الأعضاء يميلون إلى ترك كلمة التسريحة والقشوة الآن ، حتى يعثروا على خير منهما .

أما الآن فنأخذ الرأى فى بقية ما وافقت عليه لجنة المسميات، فما رأى حضراتكم فى ذلك ؟

و بعد مناقشة قصيرة ، انتهى الرأى إلى الموافقة على القرار الآتى :

نص القرار

"اطلع المجمع على ما بحثته لجنة المسميات اليوم فوافق على ما رأته ما عدا كلمة الصنبور فقد جعلها مرادفة للحنفية وأطلقهما لمعنى واحد ، كما رأى إرجاء البت فى القشوة إلى فرصة أخرى ، وأن كلمتى البيب والبيبة تطلقان على فتحة الحوض العليا أو السفلى" .

الرَّوْشَن

حضرة صاحب المعالى الرئيس — ننتقل الآن إلى النظر فى بقية الكلمات ، وليتفضل حضرة مقرر اللجنة بالكلام فى الروشن .

حضرة العضـو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى — من رأيى أن استعمال كلمة الروشن للدلالة على "البلكون" غير صحيح ، وهى فارسية وتدل على معنى الكوّة . وكلمة الجناح هى التى تستعمل فى معنى "الترسينة" مما يدل على أنها خارجة من البناء . وسبق أن استعملت فى قصور الخلفاء بمعنى (الترسينة) .

ويقال : كان فلان جالسا فى جناح. واما الكنة فهى المنظر المشرف على الطريق وفيها معنى الاكتنان مما يدل على أنها (ترسينة) مسقوفة ، وهى مسماة بالمشربة ، أوالمشربية على تسمية أهل مصر أى جناح مسقوف . والمشربة يكون بها عادة أمكنة مجوفة توضع بها القلل ، وأما الروشن فخطأ ، وتطلق على الرف .

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — أرى أن الكنة أوفق ، ويقال : بنى فلان على باب داره كنة مثل الجناح .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى — ولا تنس أيضا كلمة المشربة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — وهل يصنع أحد الآن فى بيته مشربة ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى — فى كثير من بيوت مصر الجديدة الآن مشربات تحاكى ما كان من مثيلاتها فى بلاد الأندلس ، وهى مغطاة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب — نسمى "الترسينة" فى بلادنا خراجا .

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — "البلكونة" لها كلمة فصيحة هى المنظرة ، وهى محل مشرف على الناس فى الطريق ، ووردت فى كتب التاريخ .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى — نستبقى كلمة منظرة لما يسمى بالتراس ، وأنا أعرف أن هذه الكلمة كانت مستعملة فى أيام الفاطميين على النيل والخليج ، ووصفها مستوفى فى المقريزى .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — نأخذ الرأى الآن فى الكنة والمشربة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — نقتصر على الكنة ؛ فإن المشربة فيها معنى الشرب لأنهم كانوا يشربون فيها .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى — أوافق على استعمال الكلمتين.

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — ما معنى الكنة ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى — الكنة والمشربة بمعنى.

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ إبراهيم حمروش — أرجو أخذ رأى لجنة المسميات فى تخصيص كلمة مما سمعنا فى هذا المعنى .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — مادامت الأغلبية لاتوافق على إصدار قرار الليلة فى أية كلمة من الكلمات التى ناقشنا فيها ، فيؤخذ رأى لجنة المسميات فى كلمة كنة وجناح ومشربة ومنظرة .

٢٤ — النجيرة

قرأها حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الإسكندرى ، وشرحها .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — لماذا لانستعمل كلمة مظلة بدلا من النجيرة ؟

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — النجيرة مرادفة للظلة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — أليس من الممكن أن تكون النجيرة من غير الخشب ؟

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الإسكندرى — النجيرة فعيلة من النجر وهو العمل فى الخشب لا فى الحديد .

فوافق المجمع على " النجيرة " بمعناها المشروح فى المجلة .

٢٥ — السرداب

قرأها حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الإسكندرى ، وشرحها .

حضرة العضو المحترم الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب — هذه الكلمة لا تزال مستعملة فى المغرب بهذا المعنى حتى الآن .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى — ومثل السرداب فى معناها كلمة "السَّرَب" فخذوا أيتهما .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — من معانى السرب : مجرى الماء فى الأرض .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — "السرداب" كلمة شائعة فى البلدان العربية .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — السرب غير السرداب : السرب مجرى .

حضرة العضو المحترم الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب — السرب غير السرداب : المؤلفون القدماء يقولون : السرب طريق تحت الأرض .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — المصباح يقول : السرب البيت فى الأرض لا منفذ له ، فإن كان له منفذ فهو النفق .

فوافق المجمع على الكلمة بمعناها .

٢٦ و ٢٧ — الدِّهليز ، الطُّرقة

قرأها حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الإسكندرى ، وشرحها .

حضرة العضو المحترم الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب — فى المغرب يستعملون السقيفة بدلا من الدهليز .

حضرة العضو المحترم الأستاذ عيسى المعلوف — الدهليز تعريب "دَهْلة" الفارسية بمعنى القنطرة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ عبد القادر المغربى — "الكريدور" ليست الطريق المؤدية من الباب إلى الصحن .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى — لعل "الكريدور" صالة ضيقة تفصل بين الغرف ، أما الدهليز فهو الطريق ما بين الباب والدار .

حضرة العضو المحترم الأستاذ ليتمان — أرى أن تحذف كلمة "كريدور" من التعريف .

فوافق المجمع على كلمة "الدهليز" بمعناها المشروح فى المجلة مع حذف لفظ "كريدور"، ووضعت كلمة "الطرقة" للطريق الضيق بين الحجر .

٢٨ — الترادف فى اللغة العربية

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — نريد أن نبحث فى مسألة اقترحها حضرة الأستاذ نلينو وهى : هل فى مصلحة اللغة العربية أن تستعمل ألفاظ كثيرة بمعنى واحد؟ هذا موضوع لو وضعنا فيه قرارا لاستطعنا أن نرسم طريقا تسلكه اللجان عند وضع الكلمات .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — بحثنا فى هذا الموضوع ونحن نعمل فى لجنة تنقيح الألفاظ صباح اليوم، وقد تكلم فيه الأستاذان نلينو وجب، وقررت اللجنة ألا يعمد إلى وضع كلمات مترادفة فى كل الأحوال ، وأن يترك الأمر فى اتباع ذلك أو تركه إلى ما تراه اللجنة وتحسه من الحاجة إلى ذلك أو عدم الحاجة إليه على شرط أن البحث لإيجاد كلمات منوعة لأنواع مختلفة من جنس واحد لا يضيع وقت المجمع .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الإسكندرى — أقول : فى اصطلاحات العلوم يجب أن يكون لكل معنى لفظ واحد ، أما ما يدخل فى لغة الأدب فلا مانع من تعدد الألفاظ للمعنى الواحد ، وهناك أنواع من جنس واحد يجب أن يكون لكل منها لفظ خاص : فنجعل لـ (شاكوش) النجار مثلا كلمة ، ولـ (شاكوش الساعاتى) كلمة ، وللفاس كلمة أخرى . وأرى أن تترك المسألة للإحساس بالحاجة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — اتفقنا اليوم فى لجنة الفحص عن ألفاظ المجلة على أن ننفذ شيئا من هذا الرأى ، فأقررنا المكنسة والمنظفة والمحوقة لأدوات يمكن أن تسمى باسم واحد، وقد وافق الأستاذان نلينو وجب على هذه الكلمات الثلاث، ولكن كلمة "مدفأة" جعلناها اسما عاما للجنس ، وخصصنا أنواعها بالإضافة، فأرى أن تترك المسألة لإحساسنا .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — أريد الاستفادة من آراء حضرات الأعضاء المطلعين على كثير من اللغات فى أمر الترادف : فهل من مصلحة اللغة تعدد الألفاظ للمسمى الواحد؟ ألنا ذلك الترادف أم علينا؟ وإذا كان لنا فلمَ ؟ وإذا كان علينا فلمَ ؟ هذا الموضوع يجب أن يكون موضع عناية أهل اللغات .

حضرة العضو المحترم الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب — فى العربية مترادفات كثيرة سببها القبائل ، وليس هذا عيبا فى اللغة ، ووضع كلمة خاصة لكل مصطلح ليس من باب الترادف ، وإنما هو تخصيص تلاحظ فيه فروق خاصة ، وما نبحث فيه اليوم لا ترادف فيه .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — لغتنا العربية غنية بالمترادفات فى ناحية كأسماء الأسد والسيف ونحوهما ، ولكنها فقيرة فى أسماء المخترعات والمستحدثات العلمية ، ونريد أن نستفيد من هذا الاتساع المهمل بنقل الألفاظ المترادفة ووضعها للأشياء الجديدة التى لم توضع لها أسماء . وبذلك نحيى هذه الألفاظ المهملة ، ونوسع اللغة بألفاظ منها .

حضرة الأستاذ ماسنيون — فى القرن السابع عشر وفى وقت تأسيس الأكاديميه الفرنسية — كان مذهب واضعى القاموس الرسمى حصر كل معنى محدود بكلمة واحدة فقط دون توسع فى المترادفات . وهذا مذهب معاصرى الفلاسفة مثل ديكارت (وهو مثل مذهب المعتزلة فى تاريخ الكلام الإسلامى) ، وبعد قرن ونصف فى زمن الانقلاب تحققنا أن اللغة فقيرة فغيرنا المذهب الذى كنا نتبعه ، وتحت نفوذ الأدباء أردنا التوسع فأصبحت اللغة الفرنسية الآن أغنى بكثير منها فى وقت تأسيس الأكاديميه . ومن هذا المثل التاريخى الفرنسى نستنبط أن الأفضل التخصيص والحصر للأسماء المجردة مثل اصطلاحات الفلسفة والرياضيات ، والتوسع والتنوع فى الماديات والأدبيات ؛ حتى يكون للغة الفضل من الجهتين .

حضرة العضو المحترم الأستاذ ليتمان — أقول : إن الفرق عظيم بين لغة العلم ولغة الأدب : فالأسد مثلا له أسماء كثيرة فى لغة الأدب ، أما فى لغة العلم فيجب أن يكون له اسم واحد ، ولذلك يجب أن توضع كلمة واحدة مخصوصة لكل جنس فى لغة العلم .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — أثرت هذه المسألة لغرض آخر ، وأنا موافق على ما قاله الأستاذان ماسنيون وليتمان من التفرقة بين لغة العلم ولغة الأدب ، وقد وجدت فى المجلة كلمات قديمة غير مستعملة وضعت لتسمية بعض الأشياء الحديثة التى هى بعيدة عن المعنى المقصود فى الكتب القديمة ، وأنا لا أستحسن ذلك ، كما أنى لا أستحسن وضع كلمات مختلفة لأنواع الشىء الواحد . والأحسن أن نضع اسما واحدا للجنس ، ثم نخصص الأنواع بالإضافة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — أوافق حضرتى الأستاذين ماسنيون وليتمان فيما يختص بالعلوم ، وقد بحثنا فى الدور الماضى فى هذا الموضوع ، واتفقنا على أن يكون لكل مسمى اسم خاص لا غموض فيه ولا التباس . أما اللغة الأدبية فى غير العلوم فأمرها خاضع لميزات اللغة العربية نفسها ، والإنجليزية تختلف عن العربية فى ذلك كثيرا ، ويرجع هذا إلى أن تركيب الكلمات سهل فى الإنجليزية ، فلا بد — والعربية كما هى — أن نتجه هذا الاتجاه الطبيعى فى اللغة بالشرط الذى أشار إليه الأستاذ نلينو : وهو ألا نفرط فى وضع الكلمات الكثيرة للشىء الواحد .

حضرة العضو المحترم الأستاذ فيشر — أوافق على رأى الأستاذين ماسنيون وليتمان .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — مما يؤخذ به أدباؤنا وشعراؤنا ضعفهم فى الوصف : فإذا تأملنا وصف الشعراء للأشياء وجدناه عاما لا يتناول التفاصيل وجزئيات

الأشياء، و إذا طاب من أحدهم وصف هذه الحجرة وصفا دقيقا لا خياليا عجز عن ذلك؛ لأنه لا يجد عنده أسماء لكل ما فى الحجرة، ولهذا تروننا نجتهد فى وضع أسماء مختلفة للأشياء المختلفة، لنمكن للأدباء وللمؤلفين أن يصفوا الأشياء وصفا دقيقا ، وحتى يجد الكتاب مادّة يستطيعون بها إجادة الوصف .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — لاريب أن اللغة العربية غنية بألفاظها : فالأسد مثلا له مئات من الأسماء ، ولكنا لا نفرق فى الاستعمال بين اسم واسم منها ، ونحن نظن أن لغات الأعاجم ليس فيها ترادف مع أن عندهم لأصناف الورد مثلا نحو ألف اسم وكل اسم لصنف خاص، وكذلك أسماء أنواع الحيوان؛ فقد وضعت أسماء كثيرة لأنواع منها، وكل من هذه الأسماء يعين معنى خاصا ، فلا يستعمل اللفظ فى غير موضعه .

وجوابا عن سؤال حضرة الدكتور منصور فهمى أقول : إننا إذا استطعنا أن نستعمل الألفاظ المترادفة العربية كلا فى معنى خاص كان ذلك حسنا ، و إلا استعملها الأدباء كما يشاءون فى غير لغة العلم .

هذا ومن الضرورى أن نضع ألفاظا عربية نعبر بها عن المسميات الحديثة . وطريقة البحث فى المعجم عن لفظ يناسب المعنى الحديث لا تفى بالمراد ، ولا يصبر علينا الكتاب حتى نضعه ونعمم استعماله :

خذ مثلا كلمة "التليفيزيون" فهذه وضعت حديثا لمستنبط حديث ، فلما أراد الكتاب أن يعبروا عنها بلفظ عربى لم يجدوه فى المعاجم ، ولم ينتظروا حتى يوجده غيرهم لهم ، بل عربوه بقولهم "التلفزة" واشتقوا منه أفعالا وغيرها ، كأنه كلمة عربية مثل سائر الكلمات المذكورة فى المعجمات . فإذا لم نجد طريقة نتدارك بها ذلك شاعت هذه الكلمة وأمثالها ، وذاعت فى كل الأقطار العربية ؛ حتى إنه يصعب علينا بعد ذلك أن نستبدل بها غيرها ، ولهذا نريد التسهيل والتوسيع وعدم المبالغة فى التضييق والتقييد .

حضرة العضو المحترم الأستاذ حسن حسنى عبدالوهاب — أوافق حضرة الأستاذ ماسنيون فيما قاله عن تطور اللغة الفرنسية من ضيق إلى سعة، وقد وقع نظيره فى اللغة العربية حينما دخل العرب فى طور الحضارة فى العصر العباسى ؛ فقد وضعت المصطلحات للعلوم المختلفة .

أما الترادف الذى ذكره حضرة الدكتور فارس نمر فإنه كثيرا ما يكون أوصافا للأشياء، وليس ترادفا على الإطلاق ؛ لأن لكل لفظ معنى خاصا . وهناك مسألة أخرى : إذا قرنا

مصطلحا مفردا لكلمة مخصوصة من الكلمات الحديثة وذاع ذلك فى المدارس ونحوها ، ثم ظهر بعد أربع سنين مثلا لفظ أحسن من الأول — فهل يقبله المجمع و يقره ؟

حضرة صاحب المعالى الرئيس — فى المجمع الفرنسى يعــدلون قراراتهم إذا وفقوا إلى خير منها .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — أما اصطلاحات العلوم فلا نزاع فى أن الكلمة الواحدة خير من كلمتين : لأنه إذا كانت كلمة واحدة اضطر من ينظر فى العلم إلى معرفتها، فيحصل التفاهم بين جميع أهل العلم ، أما إذا تعددت الكلمات فقد يحصل الاشتباه .

بقيت مسألة الترادف فى العربية — فإن اللغة العربية لا يمكن أن تتنزه عنه ، والترادف قسمان : قسم لا تلاحظ فيه الصفة ، وقسم تلاحظ فيه : فالأول لا يحجر على أحد فى استعماله كما هو ، والثانى ينظر فيه إلى الصفة .

ولا نريد أن تطغى المصطلحات الحديثة على لغتنا ، والمخترعات الحديثة اليوم أكثر من المخترعات التى كانت عند العباسيين ، و إذا تركنا اللغة ولم نأخذ منها أسماء لهذه المخترعات قضينا على لغتنا بالموت ، فالمترادف الذى تلحظ فيه الصفة يمكن أخذه ووضــعه لبعض المخترعات ولو بطريق المجاز . بمثل هــذا نكون قد حافظنا على لغتنــا القديمة ، واستعملنا لغة جديدة وهى المجاز ؛ لأن المجاز قياس أساسه القواعد مما وضعته العرب . وأما اللغة العامية فقسمان : قسم مبتذل ، وقسم أصــله عربى ولكن دخله شىء من التحريف ، فأنا أرجعه إلى أصله وأستعمله ، وأكون بذلك قد حفظت للجماهير طائفة مما يتكلمون به ، وحافظت على كتبى؛ حتى لا تضيع قوميتى ولغتى .

الأمم بلغاتها ، فلماذا لا أحيى كلمة ماتت وأستعملها فى المخترعات الحديثة ولو من جهة المجاز ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ عيسى المعلوف — إن من يعالج التعريب والترجمة والتأليف والصحافة يعلم أن الكاتب وهو فى وقته الضيق محتاج إلى اســتحضار ما يعبر به عن المعنى ، ولا سيمــا فى الصحافة ، فإذا شاء معالى الرئيس أن يقترح المجمع على المعربين والصحفيين أن يرسلوا إليه بقوائم ألفاظ تعترض فى سبيل أعمالهم و يصعب عليهم اســتحضارها ، ولا سيمــا ما يتعلق بالمدارس ومصطلحات العلوم — فإننا بذلك نوفر علينا البحث فى ألفاظ لا حاجة لنا بها الآن، ولكننا نتركها إلى وضع المعجم العام. ومن المقرر أن تقديم الأهم على المهم هو الأولى .

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — إن كلمة (تليفزيون) التى ذكرها حضرة الدكتور نمر يقابلها فى العربية كلمة (التناظر) ، وهى تدل على النظر من بعد ، فالكلمة العربية أحسن من الأعجمية .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — أوردت هذه الكلمة على سبيل الاستحسان لا على سبيل الاستشهاد .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — مسألة التعريب التى أشار إليها حضرة العضو المحترم الدكتور نمر فرغنا من بحثها فى العام الماضى ، ولن نرجع إليها أبدا .

وختمت الجلسة الساعة السابعة والدقيقة الخامسة والأربعين على أن يعود الأعضاء فى صبيحة اليوم التالى عند الساعة العاشرة والنصف للاجتماع .

محضر الجلسة الثامنة

الفهـــرس :

فى منتصف الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الثلاثاء ٢٢ من ذى القعدة سنة ١٣٥٣هـ (٢٦ من فبراير سنة ١٩٣٥ م) اجتمع حضرات الأعضاء جميعا وافتتح حضرة صاحب المعالى الدكتور محمد توفيق رفعت باشا الجلسة .

تكملة فروع مادة لغوية ورد بعضها فى المعجمات ولم ترد بقيتها

حضرة صاحب المعالى الرئيس — ليتفضل حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ حسين والى مقرر لجنة الأصول العـامة بالكلام فى موضوع : (تكملة فروع مادة لغوية ورد بعضها فى المعجمات ولم ترد بقيتها) .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ حسين والى — قال ابن فارس : " ذهب علماؤنا أو أكثرهم إلى أن الذى انتهى إلينا من كلام العرب هو الأقل. قال : ولو جاءنا جميع ماقالوه لجاءنا شعر كثير وكلام كثير . وأحر بهذا القول أن يكون صحيحا " .

وإنا لنجد مواطن غير تامة الفائدة فى أمهات كتب اللغة على كثرة ماجمعت : ومن ذلك مانريد الكلام فيه الآن وهو أنه قد تذكر الكلمة التى من شأنها أن تشتق أو يشتق منها ولا يذكر الأصل أو الفرع ، وقد يبين أن كلمة كذا ممنوعة ، وقد يترك الأمر دون بيان، فيحصل الشك فى ذلك . والحاجة داعية إلى البحث فإن البحث لايخلو من ثمرة :

فى المزهر : وقال فى شرح التسهيل :" الاشتقاق أخذ صيغة من أخرى مع اتفاقهما معنى ومادة أصلية وهيئة تركيب، ليدل بالثانية على معنى الأصل بزيادة مفيدة لأجلها اختلفا حروفا أو هيئة : كضارب من ضرب وحذِر من حذَر .

وهذا هو الاشتقاق الأصغر المحتج به .

واختلفوا فى الاشتقاق الأصغر : فقال سيبويه والخليل وأبو عمرو وأبو الخطاب وعيسى ابن عمر والأصمعى وأبو زيد وابن الأعرابى والشيبانى وطائفة : بعض الكلم مشتق وبعضه غير مشتق .

وقالت طائفة من المتأخرين اللغويين : كل الكلم مشتق . ونسب ذلك إلى سيبويه والزجّاج .

وقالت طائفة من النظار : الكلم كله أصل .

والقول الأوسط تخليط لا يعدّ قولا ؛ لأنه لو كان كل منها فرعا للآخر لدار أو تسلسل وكلاهما محال ، بل يلزم الدور عينا ؛ لأنه يثبت لكل منها أنه فرع ، وبعض ما هو فرع لابد أنه أصل ؛ ضرورة أن المشتق كله راجع إليه أيضا اه والقول الثالث ظاهر الضعف .

وفى المزهر : وقال فى الارتشاف : الأصل فى الاشتقاق أن يكون من المصادر ، وأصدق ما يكون فى الأفعال المزيدة والصفات منها وأسماء المصادر والزمان والمكان اهـ .

وفى الشافية وشرحها : ومصدر الثلاثى المزيد والرباعى المجرد والمزيد فيه قياس مطرد : فنحو أكرم على إكرام ، ونحو كرم على تكريم وعلى تكرمة اهـ

وفى المراح وشرحه : وأما مصدر غير الثلاثىّ المجرد فله ضبط وقياس اهـ

وفى الشافيــة : أبنية الثلاثى المجرّد كثيرة إلا أن الغالب فى فَعَل اللازم نحو ركع على ركوع الخ .

وفى حواشى الشافية ما قال إنه الغالب — جعله ابن مالك وغيره مقيسا . وهو مذهب سيبويه والأخفش إلا أنهما قالا : إن فعلا مثلا قياس فى المتعدى من فَعل وفِعل فيما لا يسمع خلافه ، فإن سمع خلافه وقف عنده .

وظاهر قول الفراء : أن القياس جائز وإن سمع غيره .

وقيل : لا يقاس :

فلو ورد فعل منه لا يدرى كيف نطق بمصدره لم يجز النطق به على فَعَل على الثالث ويجوز على الآخرين ، والمتبادر من كلام المصنف هو الثالث . ولعله أراد الأول وجعل الغلبة مجوزة للقياس ؛ إذ لم يسمع خلاف الغالب . اهـ

المصدر واسم المصدر

فى ألفية ابن مالك مع شرح الأشمونى : (المصدر اسم ما سوى الزمان من مدلولى الفعل) : أى الحدث ؛ لأن الفعل يدل على الحدث والزمان ، فما سوى الزمان من المدلولين هو الحدث اه .

قال الصبان : لا يقال يدخل فى هذا التعريف اسم المصدر ؛ لأنا نقول : اسم المصدر ليس مدلوله الحدث بل لفظ المصدر كما صرح به الشيخ خالد ونقله الدمامينى عن ابن يعيش وغيره وأقره وأفاده ابن قاسم .

وقيل : مدلوله الحدث كالمصدر ولكن دلالته عليه بطريق النيابة عن المصدر ، وعلى هذا يخرج اسم المصدر من تعريف المصدر بأن تقيد الدلالة على الحدث فى تعريفه بالأصالة اه

وفى حواشى لامية الأفعال لابن مالك : وهل اسم المصدر بمعنى لفظ المصدر أو بمعنى المصدر و يفرق بينهما بعدم المساواة لحروف الفعل (على ما فيه) ؟ خلاف اه .

وقال الصبان : المصدر يطلق بالاشتراك . وقيل بالحقيقة والمجاز على ثلاثة : على التأثير وهو متعلق بالفاعل ، وعلى الأثر الحاصل عنه وهو متعلق بالفاعل باعتبار الصدور عنه و بالمفعول باعتبار الوقوع عليه ، وعلى نحو الضاربية والمضروبية أى الكون ضاربا والكون مضروبا ، و يسمى نحو الضاربية بالمصدر المبنى للفاعل ، ونحو المضروبية بالمصدر المبنى للفعول .

قوله (من مدلولى الفعل) : أورد أبو حيان أن من المصادر مالا فعل له و بالعكس . وأجيب بأن مالم يوضع يقدر . اه ياسين .

قوله (اسم الحدث) : المراد بالحدث المعنى القائم بالغير اه .

بعض المصادر لا فعل له

قال ابن جنى : امتنعوا من استعمال أفعال الويل والويس والويح والويب ؛ لأن القياس نفاه ومنع منه : وذلك لأنه لو صرف الفعل من ذلك لوجب اعتلال فائه وعينه كوعد و باع ، فتحاموا استعماله لما كان يعقب من اجتماع إعلالين .

ذكر هذا صاحب اللسان وقال فيما قال: وويح كلمة ترحُّم وتوجُّع، وقد يقال بمعنى المدح والعجب؛ وهى منصوبة على المصدر وقد ترفع وتضاف ولا تضاف: يقال، ويحَ زيدٍ، وويحاً له وويحٌ له .

وويل : كلمة مثل ويح إلا أنها كلمة عذاب ، وقد تدخل عليها الهاء فيقال ويله .

وقال : وَيْس: كلمة فى موضع رأفة واستملاح كقوله للصبى : وَيْسَهُ ما أملحه . والويح والويس بمنزلة الويل فى المعنى، وويسٌ له أى ويل .

قال ابن برى : ويقال ويبك : بمعنى ويلك .

بعض الأفعال لا يتصرف

نقل فى المزهر عن ابن مالك فى التسهيل طائفة من الأفعال منعت التصرف: منها الأفعال المبينة فى نواسخ الابتداء ، وباب الاستثناء والتعجب ، ومنها تبارك ، وسقط فى يده ، وعِمْ صباحا ، وتعلَّمْ بمعنى اعلم ، وكذب فى الإغراء .

وفى اللسان : ابن السكيت : تقول للرجل إذا أمرته بشىء وأغريتـه : (كذب عليك كذا وكذا) : أى عليك به ، وهى كلمة نادرة .

قال الزمخشرى : هـذه كلمة جرت مجرى المثل فى كلامهم ، فلذلك لم تصرّف ولزمت طريقة واحدة ، وهى فى معنى الأمر كقولهم فى الدعاء : رحمـك الله أى ليرحمك . قال : والمراد بالكذب الترغيب والبعث اهـ .

دلالة اسم المفعول على الفعل

قال ابن جنى فى الخصائص ج ١ ص ٣٦٣ :

وحكى لنا أبو على عن ابن الأعرابى أظنه قال : يقال دَرْهَمَت الخبّازى أى صارت كالدراهم. فاشتق من الدرهم وهو اسم أعجمى . وحكى أبو زيد : رجل مُدَرْهَم . قال : ولم يقولوا منه دُرْهِم إلا أنه إذا جاء اسم المفعول فالفعل نفسه حاصل فى الكف ، ولهذا أشباه اهـ .

وقال فى ج ١ ص ٣٩٦ :

قال أبو زيد : وقالوا رجل مدرهم ولم يقولوا درهم . وحدثنا أبو علي أظنه عن ابن الأعرابي أنهم يقولون : دَرْهَمت الخبازى . فهذا غير الأول . وقالوا رجل مفئود ولم يصرفوا فعله ، ومفعولٌ الصفةُ إنما يأتي على الفعل نحو مضروب من ضرب ، ومقتول من قتل اه .

وفي اللسان : ورجل مدرهم ولا فعل له أي كثير الدراهم . حكاه أبو زيد . ولم يقولوا دُرْهِم .

قال ابن جني : لكنه إذا وجد اسم المفعول فالفعل حاصل . ودَرْهَمت الخبازى استدارت ، فصارت على أشكال الدراهم : اشتقوا من الدراهم فعلا و إن كان أعجميا . قال ابن جني : وأما قولهم درهمت الخبازى فليس من قولهم رجل مدرهم اه .

وقال في ج ١ ص ٤٣٩ في اللغة المأخوذة قياسا :

إن كان الماضي على فعُل فالمضارع على يفعُل و إن لم يسمع ذلك : كان يسمع سامع ضؤل ولا يسمع مضارعه فإنه يقول يضؤل و إن لم يسمع ذلك ، ولا يحتاج أن يتوقف إلى أن يسمعه ؛ لأنه لو كان محتاجا إلى ذلك ما كان لهذه الحدود والقوانين التي وضعها المتقدمون وعمل بها المتأخرون معنى يفاد ولا غرض ينتحيه الاعتماد .

*
* *

وفي مقدمة القاموس في الكلام على المضارع : أن السماع مقدم على القياس عند غير الكسائي ، وأجاز الكسائي القياس مع السماع أيضا على ما قرر في الدواوين الصرفية اه .

*
* *

وفي خاتمة المصباح : و إن لم يسمع في المضارع بناء فإن شئت ضممت و إن شئت كسرت إلا الحلق العين أو اللام فالفتح للتخفيف و إلحاق بالأغلب .

وحكى عن الفراء : كل ما كان من الثلاثيّ متعديا فالفَعْل بالفتح والفُعُول جائزان في مصدره لأنهما أختان .

وقال الفارابى : قال الفراء : باب فعل بالفتح يفعُـل بالضم أو الكسر إذا لم يسمع له مصدر فاجعل مصدره على الفَعْل أو الفُعُول : الفَعْل لأهل الحجاز ، والفُعُول لأهل نجد ، ويكون الفَعْل للتعدى ، والفُعُول للازم ، وقد يشتركان نحو : عبرتُ النهر عَبْرا وعُبُورا ، وسكت سَكْتا وسُكوتا .

وفى المزهر ج ١ ص ٤٠ أن الغزالى قال فى المنخول :

إن صوغ التصاريف على القياس ثابت فى كل مصدر نقل بالاتفاق . وهو فى حكم المنقول اهـ .

معنى ما تقدم أن اسم المفعول يعطيك الفعل ، وأن الفعل يعطيك المصدر ، وأن المصدر يعطيك التصاريف ، وكاسم المفعول اسم الفاعل ونحوه على شريطة إحكام القياس .

وإنما نصوغ كل ذلك إذا لم نجد فى كتب اللغة العربية إشارة إلى المنع :

(مثـال)

فى الجاسوس على القاموس ص ٥٢٦ :

احترم لم أجده فى الجمهرة ولا فى التهذيب ولا فى المجمل ولا فى ديوان الأدب ولا فى الصحاح ولا فى مختصره ولا فى المحكم ولا فى الأساس ولا فى مختصر العين ولا فى التكملة ولا فى اللسان ولا فى القاموس ولا فى الراموز .

وإنما أشار إليه صاحب المصباح بقوله : والحُرْمة المهابة ، وهذه اسم من الاحترام مثل الفرقة من الافتراق ، فهذا نموذج على قصور أهل اللغة فى افتعل اهـ .

ولو اشتققنا احترم من الاحترام لبقى أن وزنه مشترك بين المتعدى واللازم ولا يفصل فى ذلك إلا المنقول عن العرب .

ولقد جمعت فى هذه المسألة من الكلام ما أجزم بأنه يفيد صحة استعمال الفعل وتعديته .

وبعد ذلك الشرح عرضت صيغة لقرار هذا نصها :

القـــرار التمهيدى

(تكملة فروع مادة لغوية ورد بعضها فى المعجمات ولم ترد بقيتها)

إذا لم يذكر من مادة لغوية فى معجمات اللغة إلا بعض ألفاظها كالمصدر أوالفعل أو أحد المشتقات فلذلك حالان :

الأولى — أن تكون المـادة غير ثلاثية الحروف، وحينئذ يجوز لنا أن نصوغ منهـا ما لم يذكر على حسب قياس كل باب من أبواب مزيد الثلاثى و باب الرباعى وملحقه ومزيده .

الثانية — أن تكون المـادة ثلاثية وحينئذ فالمذكور : إما فعل و إما مصدر و إما مشتق آخر :

(ا) فإن كان المذكور فى المعجمات فعلا فله ست أحوال :

(١) إما أن يكون متعديا فنصوغ مصدره على وزن (فعْل) .

(٢) و إما أن يكون لازما (ولم يدل على سجية أو صوت أو مرض أو حرفة أو تقلب واضطراب ولم يدل أيضا على حزن أو فرح) وحينئذ نصوغ مصـدره على وزن (فُعول) .

(٣) و إما أن يدل على سجية فنصوغ مصدره على وزن (فَعالة) .

(٤) و إما أن يدل على أحد هذه الأمور : الصوت ، المرض ، الحرفة ، التقلب ، والاضطراب ، وحينئذ نصوغ مصدر كل نوع منها على : المصدر الذى قرر المجمع قياسيته فى الدور المـاضى .

(٥) و إما أن يدل على الفرح أو الحزن فنصوغ مصدره على وزن (فَعَل) لكثرة وروده فى الأمرين .

(٦) و إما أن يدل على لون فنصوغ مصدره على وزن فُعلة .

(ب) وإن كان المذكور فى المعجمات مصدرا فله ثلاث أحوال :

(١) إما ألا يدل على سجيــة أو حزن أو فرح أو مرض أو لون : وحينئذ نصوغ له فعلا من باب نصر أو ضرب ؛ لأن أكثر أفعال اللغة جاء عليهما (ما لم تكن عين الفعل أو لامه حرف حلق) فيكون الفعل من باب (فتح) (كما فى المزهر والمصباح وغيرهما) .

(٢) وإما أن يدل على سجية أو يكون على وزن فعولة : فنصوغ له فعلا من باب فَعُل .

(٣) وإما أن يدل على حزن أو فرح أو مرض وزان فَعَل أو لون : فنصوغ له فعلا من باب فرح ؛ لأن أكثر هذه ورد فعلها من هذا الباب .

(ج) وإن كان المذكور فى المعجمات مشتقا غير فعل اســتدللنا على مصدره أو فعله بمعرفة مايدل عليه المشتق من المعانى والتعدية واللزوم . وكل هذا جائز ما لم ينص على أن الفعل مات أو لم يرد عن العرب ، وما لم يسمع عن العرب ما يخالفه ؛ فإن سمع عن العرب عمل بالمسموع على رأى سيبويه والأخفش ، أو عمل بأى الأمرين : على رأى الكسائى فى المضارع ، وعلى رأى الفراء فى المصدر »

توقيع : (أحمد الإسكندرى)

إحالة القرار على اللجنة لإتمام بحثه

وحين وصل النظر فى الحالة الثانية اختلف نظر الأعضاء فى الصيغة الواردة تحت الرقم الثانى منها ، ورأى المجمع تأجيل النظر فى اختيار قرار نهائى حتى تجتمع اللجنة منضما إليهـا حضرة العضو المحترم الشيخ إبراهيم حمروش والأستاذ على الجارم لتصوغ مشروع قرار معدّل يعرض غدا على المجمع .

وانفضت الجلسة والساعة الأولى بعد الظهر على أن تعود للانعقاد صباح غد فى منتصف الساعة الحادية عشرة صباحا .

محضر الجلسة التاسعة

الفهرس :

فى منتصف الساعة الحادية عشرة من يوم الأربعاء ٢٣ من ذى القعدة سنة ١٣٥٣ هـ (٢٧ من فبراير سنة ١٩٣٥ م) اجتمع حضرات أعضاء المجمع (ما عدا الأستاذ جب) برياسة حضرة صاحب المعالى الدكتور محمد توفيق رفعت باشا .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — فتحت الجلسة ، وليتفضل حضرة العضو المحترم مقرر لجنة الأصول العامة بعرض قرار اللجنة الذى انتهت إليه معدلا للقرار السابق إحالته عليها فى جلسة أمس .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى — اجتمعت لجنة الأصول العامة صباح اليوم ، وناقشت القرار المحول إليها من المجمع ، وانتهت فيه إلى نص جديد أتلوه على حضراتكم وهو :

قرار تكملة مادة لغوية ورد بعضها فى المعجمات ونحوها ولم ترد بقيتها

إذا لم تذكر من مادة لغوية فى المعجمات ونحوها إلا بعض ألفاظها كالمصدر أو الفعل أو أحد المشتقات الأخرى فلذلك حالان :

الأولى — أن تكون المادة غير ثلاثية الحروف ، وحينئذ يجوز لنا أن نصوغ منها ما لم تذكر على حسب قياس كل باب من أبواب مزيد الثلاثى ، وباب الرباعى وملحقه ومزيده.

الثانية — أن تكون المـادة ثلاثية والمذكور حينئذ : إما فعل ، وإما مصدر ، وإما مشتق غير الفعل :

١ — فإن كان المذكور فعلا فهو إما متعد ، وإما لازم : فالمتعدى نصوغ له مصدرا على وزن (فعل) بفتح فسكون ما لم يدل على حرفة . واللازم له أربع حالات :

(أ) إما أن يكون على وزن (فَعِل) مكسور العين فنصوغ له مصدرا على (فَعَل) مفتوح العين ما لم يدل على لون فيصاغ مصدره حينئذ على وزن (فعلة) بضم فسكون .

(ب) وإما أن يكون على وزن فُعُل مضموم العين فنصوغ له مصدرا على وزن (فَعَالة) أو (فعولة) بالضم .

(ج) وإما أن يكون على وزن (فَعَل) بفتح العين فنصوغ له مصدرا على فعول بالضم ما لم يدل على حرفة أو اضطراب أو صوت أو مرض، فنصوغ مصدر كل منها على الوزن الذى قرر المجمع قياسيته فى دورته الأولى — وما لم يدل أيضا على سير أو امتناع ، فإننا نصوغ للأول مصدرا على (فَعِيل) ، وللثانى مصدرا على (فِعَال) بالكسر — وما لم يكن معتل العين فيكون قياسه (الفَعْل) بفتح فسكون .

(د) وإما أن يكون مجهول الباب فنرجعه بحسب ما يدل عليه من المعنى ، أو التعدية أو اللزوم إلى باب من الأبواب المتقـدمة ، ونصوغ له مصدرا مناسبا لهـذا البـاب .

٢ — وإذا كان المذكور فى المعجمات ونحوها مصدرا :

(أ) فإما ألا يدل على سجية ، أو حزن أو فرح، أو لون ، أو عيب ، أو حلية ، أو خلو، أو امتلاء ، أو خوف ، أو مرض على وزن فَعَل ، فيصاغ له فعل من باب نصر أو ضرب ، ما لم تكن عينه أو لامه حرف حلق ، فإن بابه يكون فَعَلَ يَفْعَل .

(ب) وإما أن يدل المصدر على معنى من المعانى السابقة : فإن دل على سجية كان فعله على فَعُل يَفْعُل ، وإلا كان الفعل من باب فَعِل يَفْعَل .

٣ — وإذا كان المذكور فى المعجمات ونحوها مشتقا غير فعل — استدللنا على مصدره أو فعله بمعرفة ما يدل عليه هذا المشتق من المعانى والتعدية واللزوم .

وكل ما تقدم جائز ما لم ينص على أن الفعل ممات أو محظور ، وما لم يسمع عن العرب ما يخالفه ، فإن سمع عملنا بالمسموع فقط ، أو عملنا بالمسموع أو القياس .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ حسين والى — أرى أن يضاف إلى العنوان عبارة : (من حيث الاشتقاق) بعد كلمة (مادة لغوية) .

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — أنا أوافق على ذلك .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى — قد يكون الأمر خاصا بجمع أو مصدر .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ حسين والى — نجعلها (من ناحية الاشتقاق) .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى — نترك المناقشة فى العنوان حتى نفرغ من مناقشة القرار نفسه .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ حسين والى — أناقش الآن فى نص هذا القرار : لم تنصوا فى الجزء الأول من الفقرة (ب) من هذا القرار على (الحرفة) فلماذا تركتموها ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى — تركنا النص على الحرفة لأنه إن دل عليها أتى من ثلاثة أبواب .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ حسين والى — لكن هذا القرار يفيد أنه إن دل على حرفة أتى من بابى نصر وضرب فقط ، وحينئذ يكون قرار اليوم مناقضا للقرار السابق صدوره من المجمع فى دورته الماضية الذى أجاز أن يكون فعل الحرفة من ثلاثة أوزان .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — ليتفضل حضرة الأستاذ المحترم الشيخ حسين والى باقتراح نص الصيغة التى يراها .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ إبراهيم حمروش — كل مجهول الحال يحمل على الغالب أو الكثير فى مثله .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — لنفرض أننا عثرنا مثلا على المصدر (نِكالة) ولم نعثر على فعله ، ومعناه جلاء الآنية (بالنيكل) فهذا المصدر يدل على حرفة، ولنا حينئذ فيه أن نجعل فعله (نَكَل ينكل) أو نكَل ينكُل ؛ فالكثير من مثل هذه المادة آت على هذين القياسين ، والقليل جدا أتى من غيرهما .

ففرْضنا منصبٌّ على ما عرفنا له مصدرا ولم نعرف له فعلا .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ حسين والى — كلام حضرة الأستاذ على الجارم صحيح ولا نزاع فيه ، وإنما أريد ألا يفهم أن هناك تناقضا بين قرارات المجمع .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى — أقترح أن يضاف إلى الفقرة الأخيرة من نص القرار الذى تلوته على حضراتكم عبارة : (فيما بعد) بعد كلمة (فإن سمع) ؛ لأنه قد يجوز أن يكون هناك سماع عن العرب لم نعثر عليه إلى الآن ، ونحن نجهله ، وبذلك يتم احتياطنا فيما نصدر من قرار .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ حسين والى — أطلب بقاء الجملة كما وردت فى قرار اللجنة : أى من غير زيادة كلمة (فيما بعد) التى يقترحها الآن الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى ؛ لأن القرار يجب أن يصدر إطلاقا ، يتناول ما قبل صدوره وما بعد صدوره .

هذا، وقد يذكر فى كتب اللغة أن كلمة كذا لا فعل لها ، أو أن فعلها أميت ؛ أو يذكر (لا تقل كذا) ، أو ينص على ألا يتصرف منها فعل . فهذا كله يذكر بحسب السماع :

فإذا قال اللغوىّ : لا فعل لها فمعنى ذلك أن العرب لم تنطق بفعلها . ومن هذا : الويل والويح والويس فقد نص على أن لا فعل لها ، ومن هنا مفئود ومدرهم فإن بعض اللغويين يقولون فيهما لا فعل لهما أى أن العرب لم تنطق بالفعل .

ولكنا نقرأ فى الخصائص لابن جنى أن مدرهما لم يسمع فيه الفعل درهم . ومع ذلك قال : إن الفعل حاصل فى اليد . وأما مفئود فأشار فيها إلى أنه لم يسمع منها فعل وسكت ، وأن مفعولا الصفة إنما يأتى على الفعل .

ومن هذا كله أريد أن أعرف : هل يجوز فى مثل هذه الحالات القياس مطلقا من المادة الموجودة فننطق بالأفعال ؟ نقلت عن المزهر فى كلمة أمس أن صوغ التصاريف من المصادر ثابت فى كل مصدر نقل بالاتفاق ويكون ذلك فى حكم المنقول ، وهذه العبارة أقوى دليل فى مسألتنا المعروضة الآن .

فإذا كان المصدر منقولا كذلك ، وسكتوا بعد نقله عن التنبيه إلى شيء خاص بمشتقاته ، فلنا إذن أن نأخذ منه كل مشتق وفعل من غير مبالاة ، وتكون التصاريف فى هذه الحالة فى حكم ما أثبتوه عن العرب، وتلقوه من أفواههم. وإذا عثرنا على اسم المفعول أو اسم الفاعل مثلا فإن كلا منهما يدل على الفعل . والنطق بالفعل يكون من حيث القياس لا من حيث النقل . وهذا قد يناقض المعاجم إذا ما قالت فى الكلمة : لا فعل لها ، ولكن قولها هذا يحتمل أن يصرف إلى أن الفعل لم يسمع أو سمع وأميت أو لأنه لا يمكننا النطق به على الصيغ المعروفة : وذلك كالفعل الذى يؤخذ من الويل والويح ؛ فإن فيه إعلالا فى الفاء والعين ، وهو مانع من جهة الصرف كما نص على ذلك ابن جنى .

أما مثل كلمة مدرهم التى قال عنها ابن جنى إن فعلها لم يسمع ولكنه حاصل فى اليد فنأخذ منها ومن مثلها الفعل قياسا ، وأما مفئود التى لم يسمع فعلها ابن جنى ولم يقل إن فعلها حاصل فى اليد ففعلها بالقرائن قياسى عنده .

إن ابن جنى فى الخصائص يميز بين هاتين الحالتين فى العبارة، ولكن القرائن لا تجعل بينهما فرقا . هذا ، وإن القيد المذكور فى قرار اللجنة وهو عبارة: (مالم يسمع عن العرب ما يخالفه) — قيد حسن؛ لأنا إذا سمعنا ما يخالف القياس الذى ذكرته اللجنة فى قرارها لا يكون لنا أن نجرى على القياس .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — ذكر حضرة الأستاذ الشيخ حسين والى أن كلمة مفئود لا فعل لها ، ولكن القاموس المحيط ذكر فعلها .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ حسين والى — ماذكرته هو ما نص عليه ابن جنى فى الخصائص ، وهو مثال يفيد الفعل قياسيا ، وفى اللسان أيضا : لا فعل لها والعبارة مغايرة لما فى القاموس والمعول عليه السماع .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — المفروض أننا بحثنا ونقبنا واستقصينا فى كتب اللغة فلم نعثر على سماع ، والاستثناء مما تقرر بكلمة (إلا إذا سمع) — يكون معناه تقهقرا لنا . مع أننا — كما قلت — لم نضع قرارنا إلا بعد التثبت من أنا لم نسمع المصدر أو الفعل : أى ليس هناك سماع . ولذلك جعلناه له قياسا ، فمن رأيى أن نرفع عبارة الاستثناء من القرار .

وهناك مسألة أخرى وهى قول اللغويين : (ولافعل له) أوعبارة (لايتصرف منه فعل) .

فأعتقد أنّ تعبيرهم هذا : معناه أن العرب لم تأت بفعل من هذه المادة . وأما قولهم : (ولاتقل هذا) فمعناه الحظر . وقولهم (إن الفعل أميت) فتنبيه إلى أننا لانستطيع أن نحييه .

والمعنى الذى يفهم من قرارنا المعروض اليوم أنا لا نعبأ بمثل قولهم (لافعل له) و (لايتصرف منه فعل)، ونجرى على ما أشاروا به فى مثل قولهم : (لاتقل هذا) أو (أميت فعله) .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ حسين والى — الأصل فى موضوعنا تكملة المواد الناقصة ، وأننا نريد فيها الاعتماد على القياس ؛ فالموضوع خاص بالقياس ، ولا شك أن اللغوىّ قد يكون من غرضه معرفة المسموع ومعرفة القياس .

أما المسموع فلا كلام فيه ، وأما القياس فهو غرضنا ، ويجب أن يكون إليه المصير فيما لم ينص فيه على خلافه . والذى نص فيه على خلافه يكون مسموعا عن العرب ، فالكلام الوارد فى آخر القرار لاضرر منه ، وبمقتضاه يحظر أن نأتى بالقياس حين السماع .

وقول اللغويين (لاتقل كذا، أوكذا أميت) أو (كذا لافعل له)— تحته صورتان : صورة المنع من جهة السماع عند القائل ، وصورة المنع من القياس لعلة صرفية مثلا .

وإذا أريد الجمع بين جواز النطق بالقياس والسماع فلتكن كلمتنا موضحة لهذه الإجازة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى — فى القرار كلمة تفيد الاقتصار على المسموع مع إجازة الجمع بين المسموع والقياس .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ حسين والى — ليس فى يدى صورة من القرار فيها هذا . وماذا يريد إذن الأستاذ على الجارم ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى — يريد الاقتصار على القياس ثقة منه بأنه لا سماعى بعد صدور قرارنا بحجة أنه لم يصدر إلا بعد بحث وتقص فى مظان اللغة.

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ حسين والى — وهل يريد أن يمنع النطق بما يكون قد نطق به العرب وعرف بعد ذلك ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ إبراهيم حمروش — فى رأيى أنه إذا قال العرب إن الفعل ممات لا يجوز أن ننطق به ؛ لأنه لا يمكن أن ندعى لأنفسنا أننا نستطيع ما عجز عنه العرب . وكذلك إذا قالوا (لا تقل كذا) و إذا قالوا (إن الفعل لا يتصرف منه) فمعنى ذلك الحظر . وأما إذا سكتوا فلنا أن نقيس .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى — الكسائى والفراء يقولان بغير ذلك .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ حسين والى — كنت أريد فى الجلسة الماضية أن نقف عند قولهم (أميت الفعل) أو (لا تقل كذا) أو قولهم (لا يتصرف منه) أو (لا فعل له) فلا نقيس فيها ، ولكنى خشيت أن يقال : إننا جعلنا اللغة أمورا تعبدية لا يجوز القياس فيها.

وأرى اليوم أننا إذا قسنا فى مثل هذه الأحوال نكون قد فتحنا الباب على مصراعيه ، وانتاب اللغة ما ينتابها .

فهل هذا الباب الذى نود إصدار قرار فيه يندرج تحته كثير من الأفعال أو يندرج تحته قليل منها ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى — إنها لا تزيد على مائة فعل .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ حسين والى — إن أردتم ألا يقول الناس عنا إننا فتحنا الباب على مصراعيه فقفوا عند قولهم (لا فعل له) ونحوها إذا ما أجمعت المعاجم على هذا التعبير ، وهذا ما أدليت به فى الجلسة الماضية .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الإسكندرى — ومن أجل ذلك وضعنا القرار .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ حسين والى — هذا الضرب من الكلام كثير . و إذا جرينا على مثل هذا التقييد بكلام اللغويين فإننا لا نجد اعتراضا من أحد على قولنا مطلقا .

وهذا الضرب يدخل فيه قسم جاءه المنع من جهة علة صرفية كما فى الويح والويل ، وقسم لا فعل له بحسب المسموع عن العرب ، وليس فيه علة تمنع من القياس .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — الذى فهمته الساعة من حضرات الأساتذة اللغويين أن منهم (مثل حضرة الأستاذ الشيخ إبراهيم حمروش) من يرى الاقتصار على ما سمع عن العرب ، وأنهم إذا ما قالوا (لا فعل له) ، أو (أميت فعله) ، أو (لا تقل كذا) — وقفوا عند هذا الحد ، وأن

من حضراتهم (مثل حضرة الأستاذ على الجارم) من يرى القياس والتوسع فيما قالوا فيه : لا تقل كذا ، ولا فعل له .

وأرى أنه اذا كان مهم المجمع هو المحافظة على سلامة اللغة — بألا يبيح فتح الباب على مصراعيه ؛ فإن مهمه أيضا العمل على التيسير فيها .

فيجب — على هذه القاعدة — ألا نختلف وأن نحافظ على الحالين .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ حسين والى — إن قرار اليوم أعظم قرار يصـدره المجمع ؛ فهو قرار له خطره ، والمسألة ترجع إلى العمل بالقياس فى جانب ماسمع : فمن أراد المسموع جرى عليه ، ومن أراد القياس جرى عليه إذا لم يحظر .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — أقترح أن يؤخذ الرأى على الفقرة الخاصة بالاستثناء .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — تقرأ هذه الفقرة .

تليت .

وافق المجمع على بقائها بدون زيادة كلمة (فيما بعد) .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ عبـد القادر المغربى — أقترح أن نختصر القرار ، ونجعله فى الصيغة الآتية :

جواز اشتقاق مادة غير قاموسية من مادة قاموسية :

(إذا ذكر فى المعجم المصدر وحده جاز أن نشتق منه مانشاء من المشتقات طبقا للقواعد الصرفية ، وإذا ذكر فى المعجم مشتق — فعلا أو غيره — ولم يذكر مصدره — جاز لنا أن نستعمل مصدرا له مفرغا فى الصيغة التى تقررت قياسيتها أو أغلبيتها فى كتب الصرف) .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — نأخذ الرأى الآن فى هذا الاقتراح وفى قرار اللجنة .

فوافق المجمع على قرار اللجنة .

اقتراح اتباع نص هذا القرار تفصيلا فى كل لفظة توضع فى معجم المجمع والموافقة عليه

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — الذى أشكركم عليه هو أننا لا نعلّم الناس فقط ما ورد فى هذا القرار الصادر منا اليوم بل نتبعه نحن أيضا فى أعمالنا .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — تقصد بلا ريب أن يشملنا هــذا القرار فى أعمالنا كما يشمل المشتغلين باللغة .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — غرضى أن نجعل تنفيذه أمرا عمليا ، فنضع فى كل مادة لغوية واردة فى معجم المجمع جميع ألفاظها ومشتقاتها ومصادرها وأفعالها .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى — هذا أمر طبعى .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون حضراتكم على ذلك ؟

فوافق حضرات الأعضاء .

ورفعت الجلسة فى منتصف الساعة الأولى بعد الظهر على أن تعود للانعقاد فى تمام الساعة الحادية عشرة من صباح الغد الخميس ٢٤ من ذى القعدة سنة ١٣٥٣ هـ (٢٨ من فبراير سنة ١٩٣٥ م)

محضر الجلسة العاشرة

الفهرس :

عند تمام الساعة الحادية عشرة من صباح الخميس ٢٤ من ذى القعدة سنة ١٣٥٣هـ (٢٨ من فبراير سنة ١٩٣٥ م) اجتمع حضرات الأعضاء بدار المجمع ، ما عدا حضرة العضو المحترم الأستاذ جب .

النظر فى كلمات الشئون العامة

وافتتح حضرة صاحب المعالى رئيس المجمع الجلسة ، وقال : لنتم النظر فيما أعدته اللجنة من كلمات الشئون العامة .

القَشوة

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — قررت لجنــة الفحص عن الكلمات قبول (التسريحة) بدلا من القَشوة ؛ لأن لهذا اللفظ اتصالا باللغة وثيقا ، ولأنه شائع بين الناس وصحيح .

حضرة العضو المحـترم الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى — أرجو أن ندع الكلمات : (القَشوة ، وخوان التطرية والبوفيه والكوميدينو) ، وينبغى أن نتروى فى هذا الموضوع ، وأن نضع لهذه الأدوات كلمات فنية ، ولا نقبل كلمات العامة .

حضرة صاحب المعالى رئيس المجمع — فى رأيى ألا نأخذ كلمة : قشوة أو : تسريحة، وأن نؤجل تسمية هذه الأداة .

فقرر المجمع الموافقة على تأجيلها .

القِمَطر ، الدرج ، خزانة الكتب ، دولاب الكتب ، دار الكتب

قرئ قرار لجنة الفحص عن الكلمات ، وهو :

"يستعمل القِمَطْر لكل وعاء كتب صغير، مثل قماطر التلاميذ، وتهجر كلمة (القمطرة)، وتستعمل خزانة الكتب (لدولاب الكتب) ، ودار الكتب : (للبناء الذى فيه الكتب)، ودولاب الكتب : للقمطر اللولبى المتحرك " .

حضرة صاحب المعالى رئيس المجمع — أظن أن القِمَطر أشبه بمحفظة صغيرة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى — القمطر كيس يوضع فيه الكتاب. والدرج للنساء وغير النساء، فإذا أبقينا الدرج فلا مانع .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — بحثنا فى كتب اللغة فلم نجد للدرج معنى يتصل بالكتب، ولكن رأينا أن من الضرورى استعمال كلمة درج لأنها مستعملة، فقلنا الدرج لكل ما يدرج ويتحرك .

حضرة العضو المحترم الشيخ عبد القادر المغربى — لم يكن عند العرب (درج) بهذا المعنى.

حضرة صاحب المعالى رئيس المجمع — أتريد أن نطلق (الدرج) على (قمطر الكتب) ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — الدرج كل وعاء يتحرك، ولا يختص بالكتب.

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — نريد أن نميز أسماء الأشياء بحسب استعمالها .

حضرة العضو المحترم الشيخ عبد القادر المغربى — القمطر مشتق من القمْط وهو الشد .

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — القمطر كلمة يونانية معناها المستودع.

حضرة العضو المحترم الأستاذ فيشر — القمطر يونانية معناها كل وعاء .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — هذا اللفظ شائع بين تلاميذ المدارس . فلا يحسن تركه .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — ما تعريف القمطر : أيطلق على ما هو من خشب أو ما هومن جلد ؟

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — القمطر ينقل أو لا ينقل ؟ .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — القمطر كل وعاء منقول للكتب والأوراق .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أتوافقون على أن يكون :

"القمطر : لكل وعاء منقول للكتب والأوراق .

والدرج : لكل وعاء غير منقول للكتب وغيرها .

وخزانة الكتب : للعروف بدولاب الكتب .

ودولاب الكتب : للقمطر اللولبى المتحرك حول نفسه على محور .

ودار الكتب : للبناء الذى تحفظ فيه الكتب ؟ "

فوافق المجمع على ذلك .

الصِّوَان — التَّخت

وافق المجمع على تأجيل النظر فيهما .

الصَّيْهور

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — رأت اللجنة ترك هذه الكلمة لغرابتها واكتفاء برف المطبخ وخزانة المطبخ .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على ترك هذه الكلمة ؟

فوافق المجمع على تركها .

القِدر — المِقْلَى — الطــاجن

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — أرى أن تترك هذه الكلمات للجنة المعجم .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على ترك هذه الكلمات للجنة المعجم ؟

فوافق المجمع على ذلك .

الطــابَق

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — قبلت اللجنة الكلمــة . وفى القاموس أن الطابق ظرف يطبخ فيه ، وأرى أن نترك هذه الكلمة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ عيسى إسكندر المعلوف — الطابق معرب (تابه) الفارسية، وهو ظرف يطبخ فيه ، وهو المقلاة .

حضرة العضو المحترم الشيخ إبراهيم حمروش — عندنا الآن من أدوات الطبخ (قِدر) و (مقلاة) ولم نستوف سائر أدوات المطبخ ، فأرى أن نرجئ البحث فى هذه الكلمة إلى أن تكتمل لدينا أدوات المطبخ .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — توافقون على ترك هذه الكلمة ؟

فوافق المجمع على تركها للجنة المعجم .

جمع كلمات الموضوعات

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — لقــد تعبت اللجنة فى البحث عن هــذه الكلمات ، فلماذا نؤجل الكلمات حتى نجد غيرها ؟ ومتى نجد ؟ إن خير طريقة هى أن نجمع الموجود الآن ، ثم نبحث عن غيره فيما بعد ، ولا نؤجل شيئا تعبت فيه اللجنة .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — جمعت اللجنــة ما تيسر لها من غير أن تحيط بجميع الأصناف،وأرى أن نتريث فى تسمية الأشياء كثيرا ؛ لأننا قد نضع اللفظ لمعنى من المعانى بشىء من التوسع،ثم يتبين لنا فيما بعد أن هناك لفظا لا توسُّع فيه لهذا المعنى، وفى هذه الحالة

نكون قد ارتكبنا شططا ، فماذا نصنع ؟ أرى أن ننظر فى الألفاظ الموضوعة ، فما أفاد المعنى الحقيقى منها كالمقلاة مثلا أخذناه ، وأما ما فيه ضرب من التوسع فأرى تركه إلى أجل احتياطا .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — نعود إلى بحث الكلمات .

النَّمْلِيَّة

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — وافقت اللجنة على استعمال النملية فيما يستعملها فيه الناس ، لأن معناها مانعة النمل ، وتوسع فيها الآن بما يحفظ الطعام من كل شىء .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذه الكلمة ؟

فوافق المجمع عليها .

الجواءة (الجِياءة)

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — صححتها اللجنة بالجياءة .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على الجياءة ؟

فوافق المجمع عليها .

الجِعال

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — وافقت اللجنة عليها بشرحها الذى فى المجلة .

فوافق المجمع على ذلك .

مناقشة فى أسلوب وضع الكلمات

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — هل من المصلحة إحياء كلمات ليس من الضرورى استخدامها أو استعمالها ؟ لو أننى قلت للطباخ : خذ هذه الخرقة مثلا وارفع القدر ، ألا يفهم ما أريد ؟ لماذا نلجأ إلى استعمال كلمات غريبة ، فى حين أنه يمكن التعبير بكلمات مستعملة ؟

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الإسكندرى — أريد حضرة العضو أن نمحو من معجمنا هذه الكلمة . ليست لغتنا للعامة وحدهم ، وإنما هى لكل من يعبر بها ، فليستعمل الخادم كلمة (الخرقة) أما الكاتب الفصيح والمتعلم فإنه يعبر بالجعال بدلا من الخرقة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب — أرى أن الأجدر بالمجمع أن يوجه عنايته إلى إيجاد المصطلحات للعلوم الحديثة التى لا مقابل لها فى العربية ؛ فإن حاجتنا إلى هذه المصطلحات أمس من حاجتنا إلى إصلاح الألفاظ العامية، الواردة فى لهجاتنا الدارجة وتهذيبها ، فيكون عملنا من باب تقديم الأهم على المهم — على أننى لا أنكر فائدة الاهتمام برفع مستوى اللغة الدارجة باستبدال الصحيح المقبول بالعامى المبتذل . وما قام به إخواننا أعضاء اللجنة من إيجاد مفردات لأدوات المنزل عمل نافع جدا يستحقون عليه الشكر الجزيل والإعجاب ، ولكن يجدر بالمجمع ان يوجه عنايته فى أول الأمر إلى ما هو أهم من ذلك وهو ما يسميه الأفرنج بال (Technologic Scientifique) المصطلحات العلمية .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — أوافق حضرة الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب على ما قاله من أن الأسلم وقف النظر فى كلمات الشئون العامة ، والانتقال إلى قسم آخر من أعمال اللجان . إن تأجيل توزيع المجلة علينا قبل وصولنا إلى مصر منعنا من التفكير فى هذا الموضوع الصعب ، ومن مراجعة كتب اللغة وغيرها ، وهذا كان ضروريا قبل الشروع فى مثل هذه المناقشات. ومن جهة أخرى لم يأتنا بعد ما كنا طلبناه فى الدور الأول من إفادتنا عن الأسماء المتداولة فى البلاد العربية فى خارج القطر المصرى؛ ليمكننا الموازنة بينها،واختيار الأَوْلَى . وأرى من الضرورى كذلك أن يحصل المجمع على بعض المعاجم الإفرنجية التى تحوى أسماء الأشياء مرتبة بحسب الموضوعات للرجوع إليها فى تسمية الأشياء، حتى لا ننسى بعض ما نبغى تسميته مما هو ضرورى .

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون — المسألة أنه لابد من معرفة مقدار المقياس الذى به نخصص الأسماء بالمسميات فى الاصطلاحات العلمية حتى لا نقع فى التفريط أحيانا، ونحن لا ننكر فائدة الاقتراحات التى اقترحتها لجنة الشئون العامة .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — المسألة مسألة خلاف فى الأسلوب ، وهذا الخلاف ينصب على المستقبل.ومن رأيى أنه ينبغى ألا نسرف فى تعدد الألفاظ الأدبية العامة إلا بقدر ، وينبغى أن ندقق فى تخصيص الألفاظ العلمية .

إذا أمكن الجمهور أن يعبر عن معنى من المعانى بلفظ شائع صحيح، فما الداعى أن نفجأه بلفظ جديد ؟ هذه مسألة أسلوب، و إذا سمحتم تلوت على حضراتكم مشروع قرار للمستقبل .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — نؤجل النظر فى هذا القرار إلى يوم السبت .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — أقترح بهـذه المناسبة على حضرة كاتب سر المجمع أن يكتب إلى المدارس الفنية والصناعية لتمدنا بقوائم أسمـاء الأدوات والآلات التى تستعملها .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — كتبنا إلى المدارس من العام الفائت ، ولدينا بعض ما أرسلته

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — القوائم لا تكفى ، ولا بد من أعوان فنيين يشرحون لنا تلك المسميات التى يراد تسميتها. وعلى ذكر القوائم والمعاونين ألا يحسن أن نجعل من خطة أعمالنا البحث فى مسألة الخبراء الفنيين، لأنها لم تستكمل فى العام المـاضى، ويجب إتمام النظر فيها فى هذا الدور .

حضرة صاحب المعـالى الرئيس — سننظر فيها إن أمكن ذلك .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجـارم — اقترحت الكلام فى النسب إلى الجمـع ، فأرجو من معالى الرئيس أن يحدد يوما للكلام فيه .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — يحسن أن يرجأ الكلام فى بقيـة الأصول إلى ما بعد الفراغ من الكلمات والمصطلحات .

وختمت الجلسة عند تمـام الساعة الأولى بعد الظهر .

محضر الجلسة الحادية عشرة

الفهرس :

فى تمام الساعة الخامسة من مساء يوم السبت ٢٦ من ذى القعدة سنة ١٣٥٣ﻫ (٢ من مارس سنة ١٩٣٥ م) اجتمع حضرات أعضاء المجمع برياسة حضرة صاحب المعالى الأستاذ الدكتور محمد توفيق رفعت باشا . ماعدا حضرة الدكتور منصور فهمى ، وقد حضر بعد ذلك فى أثناء انعقاد الجلسة .

تأليف لجنة لوضع ميزانية المجمع

حضرة صاحب المعالى الرئيس — فى المادة الأولى من جدول أعمال الجلسة تأليف لجنة لوضع ميزانية المجمع ، فما رأى حضراتكم فى ذلك ؟

" ناقش حضرات الأعضاء فى ذلك ، ثم قر رأيهم على أن تؤلف من حضرة صاحب المعالى الرئيس ، والدكتور فارس نمر ، والدكتور منصور فهمى .

وتقرر أن تجتمع هذه اللجنة فى تمام الساعة الثانية عشرة من صباح يوم الاثنين ٤ من مارس سنة ١٩٣٥ لمزاولة عملها ، وعرضه على المجمع بعد ذلك ."

تقرير الأستاذ ماسنيون فى شأن الجزازات

حضرة صاحب المعالى الرئيس — ننتقل الآن إلى النظر فى المادة الثانية من جدول الأعمال . وهى الخاصة بتقرير حضرة الأستاذ ماسنيون عن الجزازات .

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون — اجتمعت لجنة المعجم ، وزارت دار الكتب الملكية بباب الخلق للاطلاع على الجزازات الخاصّة بها . وبعد أن أخذت قياس أنواعها اختارت منها نوعين لاستعمالها فى أعمال المعجمين .

وأرى أنه لا بد من إنشاء حجرة خاصة تجهز بالأدوات الخشبية والصناديق لحفظ جزازات هذين الصنفين ، لأنه من الصعب تأليف معجم بغير عناية بالجزازات ، فأرى أن تحرر جزازات ببعض ما أقره المجمع من كلمات ؛ ليكون نموذجا يحتذيه الموظفون فى المستقبل .

وتكون الكتابة فى الجزازة عن كل كلمة مختصرة ، سواء أعممناها أم خصصناها . ونحن لا يمكننا أن نبدأ بهذا العمل إلا إذا نلنا من حضراتكم تفويضا به .

وقد أنابتنى اللجنة عنها فى وضع تقرير لها فى هذا الأمر ، وهى لم تجتمع بعد لتنظره حتى تقره أو تعدله ليمكن بعد ذلك عرضه على المجمع ؛ فأرى إرجاء أمره حتى تنظر فيه اللجنة .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أظن أن حضراتكم توافقون على إرجاء النظر فى هذه المادة من جدول أعمال اليوم إلى أن تجتمع لجنة المعجم وتنظر فى هذا التقرير .

موافقة .

اقتراح طريقة ناجعة سهلة لتعليم الأطفال منذ الصغر أسماء الأشياء صحيحة — موافقة المجمع على ذلك

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون — تتبع وزارة المعارف فى فرنسا طريقة لتعليم الأطفال أسماء الأشياء صحيحة بعرض رسم شامل فى ألواح ، ويرقم كل جزء ولو كان تافها برقم خاص . ثم يوزع على الأطفال كتاب صغير به هذه الأرقام ، وأمام كل رقم اسم هذا الجزء مشروحا شرحا مختصرا مفيدا .

فأرى أنه يحسن بوزارة المعـارف فى مصر أن تتبع مثل هذه الطريقة فى تعليم الأطفال أسماء الأشياء صحيحة ، على أن يكون الرسم مصريا ، ويصنعه رجل فنان له خبرة برسم ما هو خاص بمصر وشئونها والبلاد العربية الأخرى إن أمكن .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى — إن هذه طريقة ناجعة فى نشر الأسماء الصحيحة التى يقرها المجمع ، فأطلب الموافقة على هذا الاقتراح .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون حضراتكم على استحسان هذه الطريقة فى تعليم الأطفال الأسماء صحيحة ؟ وإذا وافقتم عليها فهل توافقون على تبليغها لوزارة المعارف فى مصر للعمل بها ؟

موافقة عامة .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — يرجأ النظر فى المـادة الثالثة من جدول الأعمال وهى اقتراح حضرة الدكتور منصور فهمى ، إلى أن يحضر الدكتور .

ولنبدأ الآن بالنظر فى المـادة الرابعة الخاصة بدراسة الكلمات .

شَكِيمة

حضرة صاحب المعالى الرئيس — ليتفضل بالكلام حضرة العضو المحترم مقرر لجنة المسميات .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجـارم — نبدأ الليلة بكلمة (شكيمة) وهى خاصـة بعروة القدر ، كما تستعمل فى لجام الفرس ، وجمعها شكيم .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — أظن أن الأوفق أن ننتظر مقدم حضرة الدكتور منصور فهمى ، لأن اقتراحه المدرج فى جدول أعمال الليلة يتناول المبدأ الخاص بوضع مثل هذه الألفاظ .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — لا نحتاج للنظر فى هـذا الاقتراح قبل الكلام على هذه الألفاظ . ونحن موافقون على أن الأسماء فى العلوم يجب تحديدها . أما فى الآداب فيجوز فيهـا التعميم ، ولا مانع من الترادف فيها ، وسبق لنا أن بحثنا فى هذا الموضوع وعرفنا الخطة التى نسير عليها .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — بحثنا فى هذا الموضوع ولكننا لم نتخذ فيه قرارا .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى — سبق أن اتفقنا على أنه يجوز للمبتدئين فى التعليم التعميم ، ولكن التخصيص ضرورى فى الصناعات كالبناء وكأدوات المنازل. وهناك ألفاظ تتخذ فى تأدية معنى مشترك بين عدة أشياء ، فهــذه الألفاظ يجوز للمبتدئين أن يختاروا منها لفظا يستعمل لعدة أشياء متقاربة فى المعنى . فإذا ارتقى هؤلاء المبتدئون خرجنا بهم من التعميم إلى شيء من التخصيص . فإذا ما زادوا رقيا وجبت العناية بالتخصيص .

والمعجم الكبير الذى نضعه سيكون شاملا وافيا ، لأنه ليس خاصا بأطفال ولا مبتدئين ، بل سيكون لأمة تبلغ مئة ألف ألف نفس .

حضرة العضو المحترم الأســتاذ حسن حسنى عبد الوهاب — الشكيمة حديدة اللجام . وهى تستعمل بهــذا المعنى عندنا وفى مصر التى نقتدى بها . فهل يجوز بعــد أن استعملت فى هــذا المعنى أن نحمل الشعوب العربية على نقلها من هــذا المعنى إلى معنى جديد لم يألفوه من قبل ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ حسين والى — الشكيمة كلمة مشتركة ، والعروة كذلك مشتركة ، ولا تخصيص لكل منهما إلا بالإضافة ، والكلمتان من قبيل المترادف ، ونحن نريد تخصيصا بالإضافة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ إبراهيم حمروش — لنا أن نقول عروة القدر ، كما نقول شكيمة القدر .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى — العروة أعم . والشكيمة أخص .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجــارم — الكلام يفهم بوسائل التخصيص من وصف أو إضافة ، وليس هذا الشأن خاصا باللغة العربية . فالاشتراك موجود فى اللغات . وهناك ما يخصص من اشتهار أو قرينة أو ملابسة أو وصف أو إضافة .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — الاعتراض الموجه هو : هل يجوز أن يقال : هات الشكيمة ؟

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الإسكندرى — لا يقال هذا ، ولكن يقال "أمسك بالشكيمة مثلا" .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — استعملت الشكيمة أصلا للفرس ، فماذا يراد بها بعد ذلك ؟ هل يقال شكيمة فقط ، أم شكيمة القدر ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — الألفاظ تخصص بالقرائن .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى — إذا قلنا : يجب أن يصلح النحاس الشكيمة مثلا ، وسكتنا — فإن المراد حينئذ من الشكيمة يكون خاصا بأذن القدر .

ونحن إذا وضعنا لفظا فإننا نأخذه من المعاجم ، ووظيفتنا أن ننبه على الكلمات المنسية .

واللغة العربية من أغزر لغات العالم ، وهذا لسان العرب يشتمل على ثمانين ألف مادة قد يندرج تحتها نحو ثلاثة ملايين من الكلمات ، مع أننا إذا أحصينا ما نحفظه منها فقد لا يزيد على خمسة عشر ألف مادة ، والباقى منسى ، فنحن لهذا نطّلع على المعاجم ، وننبه الناس على هذا المنسى .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو : إن كلمة الشكيمة مما قررت اللجنة إحالته إلى لجنة المعجم .

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — المسألة فى الحقيقة تتعلق بقاعدة ، ويحسن أن نفرغ منها أولا .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى — من رأيى أننى أنبش المعجم وأبحث فيه ، وبما أعلم منه أصحح ما يستعمله الناس ، فالمعجنة ، والمغرفة ، والشكيمة والمخرطة ، كلمات صحيحة يجوز استعمالها فيما تستعمل فيه .

*
* *

ثم حضر حضرة الدكتور منصور فهمى .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — ليتفضل حضرة الدكتور منصور فهمى بتلاوة اقتراحه .

اقتراح قرار فى وضع الألفاظ والمصطلحات

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — أتلو على حضراتكم نص هذا الاقتراح :

الألفاظ والاصطلاحات تنقسم إلى :

(١) ألفاظ واصطلاحات علمية خالصة .

(٢) ألفاظ واصطلاحات تجرى فى العرف العام وفى الصناعات .

(٣) ألفاظ واصطلاحات تجرى عند أهل الأدب والتهذيب والفن الرفيع :

(١)

فأما الألفاظ والاصطلاحات العلمية ، فيجب أن يكون لكل معنى لفظ واحد أو اصطلاح واحد خاص ، ويتجنب ذكر المرادف بقدر الإمكان .

(٢)

وأما ألفاظ العرف العام واصطلاحاته وأمور الصناعات ، فيجوز فيها وضع أكثر من اصطلاح واحد ، ولكن بلا إفراط ، بحيث يستغنى بالوصف أو الإضافة لتخصيص الأنواع بدلا من ذكر المرادف لكل نوع ، وذلك لتسهيل حفظ الألفاظ وملاحظة الذوق .

(٣)

أما الاصطلاحات الأدبية والخاصة بالفنون الرفيعة ، فلا مانع من استعمال اللفظ ومرادفه ، وربما كان ذلك لشدة الحاجة إلى استعمال متنوع الألفاظ فى الشعر والبلاغة .

(٤)

ويجب ألا تعزب عن الذهن ملاحظة عامة : وهى أن إحياء اللفظ القديم الذى هجر استعماله — وكان يدل على شىء غير ما يدل عليه فى الوقت الحاضر — لا ينبغى الالتجاء إليه إلا عند الضرورة الماسة .

حضرة العضو المحترم الاستاذ أحمد العوامرى بك — فى الاصطلاحات العلمية يجب أن يكون لكل معنى لفظ واحد أو اصطلاح واحد خاص . ويتجنب ذكر المرادف بقدر الإمكان .

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد الإسكندرى — يكون لكل معنى اسم واحد خاصٌّ ، ويتجنب ذكر المرادف بتاتا .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — نعم يجب تجنب الترادف بتاتا .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — ما الغرض من هذا الاقتراح ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى — الغرض منه إذا ما أقررناه أن يكون دستورا لنا نتبعه فى أعمالنا .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — أظن أن كلمة (بتاتا) التى يقترحها حضرتا العضوين المحترمين فيها تشديد ، والأولى أن يقال (بقدر الامكان) ؛ لأن الضرورة قد تلجئنا .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — إذا أجزتم الترادف فى العلوم ، فلا معنى لهذا التقسيم والبسط فى الشرح .

وإنما يقال (بقدر الامكان) فى شىء يجوز أن يقع فيه التوسع ، وقتا ما ، ونحن فى استطاعتنا أن نأتى باصطلاح واحد .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ حسين والى — إذا كان هنالك ترادف فى القديم أو الحديث فإننا نكتب حينئذ أمام الكلمة : إنه كان يعبر عنها بكذا قديما .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — إنما يتبع هذا فى تأريخ الكلمات .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى — إما أن نعمل بالقديم وإما أن نعمل بالحديث فقط ، والمسألة مسألة قاعدة ، وهى أن نقتصر على اصطلاح واحد .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — سبقنا إلى هذا المرحوم شفيق بك منصور فقال مثلا : البسط والمقام بدلا من الصورة والمخرج المستعملين قديما فى هذا المعنى .

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — يجب أن يقتصر فى القرار على أن يكون الاسم واحدا لكل معنى فى الاصطلاحات العلمية .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ حسين والى — لا مانع من كتابة تعليق يذكر فيه المراد .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — ما وضع قديما لاصطلاح علمى إنما يذكر فى المعجم التاريخى ، ونحن إنما نتكلم فى الوضع الجديد . وفيه يجب أن يكون الاصطلاح واحدا . وإذا سبق أن وضع لشىء اصطلاحات متعددة فيجب أن يتخير منها أفضلها وأحسنها .

ولا بأس أن يذكر فى المعجم التاريخى أن اصطلاح كذا كان يطلق عليه أيضا كلمة كذا .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — إذن يكون نص الجزء الأول من الاقتراح هكذا :

" فأما الاصطلاحات العلمية فيجب أن يقتصر فيها على اسم واحد خاص بكل معنى " .

(موافقة) .

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — نلحق الصناعات بالعلوم ، ونطبق عليها القرار السابق .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — ومعنى هذا أن أدوات النجارة تلحق بالعلوم . ويكون نص الجزء الأول هكذا :

(فأما الاصطلاحات العلمية والصناعية فيجب أن يقتصر فيها على اسم واحد خاص لكل معنى) .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — أتلو على حضراتكم نص الجزء الثانى من الاقتراح .

ثم تلاه حضرته .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — أظن أنه يحسن أن نستبدل بكلمة (العرف العام) عبارة (فى شئون الحياة العامة) ليكون العنوان هكذا (ألفاظ فى شئون الحياة العامة) .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — أوافق على ذلك وتكون العبارة إذن :

"وأما ألفاظ شئون الحياة العامة فيجوز فيها وضع أكثر من لفظ واحد، ولكن بلا إفراط. بحيث يستغنى بالإضافة وبالوصف بدلا من ذكر المرادف لكل نوع" .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — كان الواجب أن يقال : توضع ألفاظ للدلالة على المعانى وتخصص بالوصف أو الإضافة تسهيلا للناس .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى — فى مقامنا هذا يحسن التساهل حتى لا تضيع بلاغة اللغة . فيجوز لنا أن نأتى بألفاظ خاصة بالوصف أو بالإضافة حتى لا تكون لغتنا لغة علمية مجردة ، وينتهى بنا الأمر فيها إلى أن تكون أوصافها جافة . فالتساهل هنا له سره وشأنه .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — سبق أن قلنا القمطر اللولبى والقمطر الثابت ، وذلك بدلا من القمطر والقمطرة . فمثل هذه الأسماء يستغنى فيها بالوصف أو بالإضافة عن الألفاظ الخاصة ، فالكلمة المشتركة خصصها الوصف أو الإضافة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — أستحسن أن يكون نص القرار فى هذا هكذا : (فى شئون الحياة العامة يقتصد فى وضع الأسماء الدالة على المعانى الخاصة . ولا بأس باستعمال العام مع تخصيصه بالإضافة أو الوصف عند الحاجة) .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ حسين والى — أرى أن تكون العبارة هكذا :

(فى شئون الحياة العامة يوضع اللفظ الخاص للمعنى الخاص ، فإذا لم يكن هناك لفظ خاص فاللفظ العام نطلقه على معان متعددة ، ويخصص حينئذ ما يراد بالوصف أو الإضافة) .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ إبراهيم حمروش — أرى أن تكون العبارة هكذا :

(فى شئون الحياة العامة : يختار اللفظ الخاص للمعنى الخاص ، فإذا لم يكن أتى بالعام وخصص بالوصف أو الإضافة) .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — هذا النص يحتم وضع لفظ خاص للمعنى الخاص ما دام موجودا . وفى هذا تقييد للمجمع ، ويحتم أن نستمر فى التقصى حتى نعثر على لفظ خاص

فإذا يئسنا استعملنا لفظا عاما . وفى هذه الطريقة حرج شديد . و إذا لم نجد ما نبغى اضطررنا إلى الإغراب، وأتينا بألفاظ لا تخطر لأحد ببال . و إنى أفضل على ذلك اختيار اللفظ الخاص للمعنى الخاص بقدر الإمكان .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى — كأن حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم يتقى الإغراب خوفا مما يقوله الناس . مع أننا لم نجتمع هنا إلا لنأتى لهم بما لا يعرفون . ونحن إنما نضع لأبنائهم . نضع للمستقبل . ونحن ننظر فى الوضع للوجهة العلمية فقط . ولا شك أن الوصف والقيد بالإضافة فيه رخصة عظيمة .

والذى يخشى هو أن نأتى بألفاظ خشنة التركيب أو تكون على أبنية العرب النادرة . وهذا ما ينبغى أن نتقيه . فلا نقع فى مثل ما وقعت فيه العامة من مثل قولهم : فلان (مبرطم) و (مزأطط) . والتنافر فى تركيب الكلمة يدل أيضا على أن معناها متنافر .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — نحن نريد أن نقرب من الجمهور وألا نبعد عن الناس ، فلا ينبغى مثلا أن نستعمل كلمات أماتها العرب أنفسهم (كالعفشلين) فهى وإن كانت عربية فإن العرب أماتوها لثقلها . فلا يجوز لنا أن نحييها الآن . فأرى أن يعدل القرار ويجعل هكذا : (ويقتصد فى وضع الألفاظ الخاصة . وكلما وجدنا ألفاظا مستعملة قصدنا إليها) .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — أرى أن يدخل قيدعلى الاصطلاح بأن يكون خاليا من الثقل والخشونة فى اللفظ .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى — الخشونة والثقل لفظان لاحدود لهما ، فعين ماتريد منهما .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ حسين والى — الخشونة معروفة . وأما الثقل فمثل كلمة العقنقل والمستشزرات . فالثقل تنافر فى الحروف وهو ما ينبو عنه الذوق .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى — المراد بالذوق ذوق البلغاء لاذوق العامة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — سبق أن ناقشنا فى قمطر وقمطرة : فأطلقنا القمطر على درج التلميذ ، والقمطرة على الدولاب اللولبى ، واستفاض بحثنا فى هذا . فرأينا

فى الأمر تكلفا واضحا ، وحدا بنا الأمر إلى أن نخفض من غلوائنا ، وأن نلجأ إلى اللفظ العام ونخصصه .

واللفظ الخاص قد يكون مقبولا وقد يكون ظاهرا فيه التعمل والتكلف ، فيجب أن نقتصد فى ذلك ، ونعتمد على الذوق السليم .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى — المسألة مرجعها للذوق . والتفضيل إنما يكون من شأن المعجم الذى قد لا يتم إلا بعد خمسين عاما. فنحن نريد تفضيل الخاص على العام ، وقد يكون فى اللغة ما هو أخص مما خصصنا .

فالحلية الحية مثلا وضعنا لها أكثر من خمسين كلمة للدلالة على أجزائها وأوصافها، ولكن ذلك يدرس فى المدارس الخاصة بها .

وهذا النحو إنما نوصى به عند وضع المعجم الخاص ، ولكننا الآن ونحن نريد الإسراع نستعمل العام مخصصا .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — إذن يحسن إضافة (مع مراعاة الذوق السليم) .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — يكون النص هكذا : (يوضع اللفظ الخاص للمعنى الخاص بشرط أن يتفق ذلك مع الذوق السليم) .

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — نسمع النص :

قرار فى وضع كلمات شئون الحياة العامة

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — هذا هو النص :

"فى شئون الحياة العامة يختار اللفظ الخاص للمعنى الخاص. فإذا لم يكن هناك لفظ خاص أتى بالعام ، ويخصص بالوصف أو الإضافة" .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون حضراتكم على هذا النص ؟

(موافقة عامة) .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — أما الجزء الثالث من الاقتراح فهذا نصه :

" أما فى الاصطلاحات الخاصة بالفنون الرفيعة فلا مانع من استعمال اللفظ ومرادفه " .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — هـذا القسم لا ضرورة له بتاتا . وتضاف الفنون للعلوم .

قرار وضع المصطلحات العلمية والفنية والصناعية

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — إذن نرجع إلى نص الجزء الأول من الاقتراح ليكون كما يأتى :

" الاصطلاحات العلمية والفنية والصناعية يقتصر فيها على اسم واحد خاص لكل معنى " .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون حضراتكم على هذا النص ؟

(موافقة عامة) .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — أرجو ألا يعزب عن الذهن أن إحياء اللفظ القديم الذى كان يدل على شىء آخر لا يلجأ إليه إلا عند الضرورة القصوى .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — أرى أن يؤثر اللفظ العامى إذا استطعنا تخريجه.

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى — وهل يجوز أن يجرنا ذلك إلى أن نرمى بأنفسنا فى أحضان العامة . وإنى أقول : لا ثروة لنا إلّا المهجور من اللغة . وهذا نستخرجه من المعاجم .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — الذى أقصده أننا وجدنا كلمات كالشمسية والنملية وغيرهما يستعملها العامة ، ويمكن تخريجها على وجه عربى ، فمثل هذه أقبلها قبل غيرها.

فهناك عامى قد يكون محرفا عن الصحيح ، وهناك عامى آخر سخيف وذلك هو الذى أرفضه.

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الإسكندرى — وبهذا الرأى وضعنا مثل كلمة المخرطة التى تستعملها العامة .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — هل اللفظ المهجور الثقيل نستعمله ، كما أريد منا استعمال القشوة بدلا من التسريحة ؟ أنا أطلب ألّا نلجأ لذلك إلا عند الضرورة القصوى .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى — قد يكون فى الغريب المهجور سلس ، فهذا نستعمله . أما الثقيل كالعقنقل فلا ألجأ إليه إلا عند الضرورة القصوى .

ومن الغريب عند بعض الناس كلمة "النُدُل" لخدم المائدة، فهى لفظة غريبة، ولكنها أجمل من كلمة السفرجية العامية ، فمثل هذه أحييها وأستعملها .

اقتراح تفضيل استعمال العامى إذا أمكن تخريجه أو إصلاحه ، فإذا لم يمكن لجىء إلى الاشتقاق ، وإلا فالبحث عن كلمة قديمة ، وإلا فالمجاز

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — أرى فى الفقرة الأخيرة من الاقتراح التى تقول : (ويجب ألا يعزب عن الذهن ملاحظة عامة وهى أن إحياء اللفظ القديم الذى هجر استعماله وكان يدل على شىء غير ما يدل عليه فى الوقت الحاضر لا ينبغى الالتجاء إليه إلا عند الضرورة الماسة) — أنها مملوءة بالإبهام .

ويجب أن يوضع لها نص صريح ، وينص فيه على نظام محدود ، لتفضيل استعمال بعض الكلمات على بعض؛ فقد تجرى على ألسنة العامة ألفاظ يستعملونها ويمكن تصحيحها، فهل مثل هذه نهجرها ونلجأ إلى ألفاظ غريبة مهجورة ، مع أن ألفاظ العامة فيها ما يمكن تخريجه على وجه عربى صحيح ؟ فأرى أن نتبع فى وضع الألفاظ الطريقة الآتية :

"تتخذ الكلمة العامية إذا أمكن إصلاحها أو تخريجها على وجه صحيح . فإذا لم يمكن هذا لجأنا إلى الاشتقاق ، والاشتقاق وسيلة تحول دون الغرابة . وإذا كان الاشتقاق لا يسعفنا انتقلنا إلى اختيار كلمة موجودة فى المعاجم وتتصل فى معناها ولو اتصالا ضئيلا بالمعنى الذى يراد . وإذا لم نجد فى المعاجم التجأنا إلى المجاز" .

هذه مراتب أربع أرجو المناقشة فيها وإقرارها لنسير فى أمورنا على مبدأ ونظام واضح مستقر فالمبادئ الأربعة هى :

العامية أولا ، ثم الاشتقاق ثانيا ، ثم البحث عن كلمة قديمة متصلة بالمعنى المراد ثالثا ، ثم المجاز رابعا .

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — لا تنس التعريب .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — ما هو اللفظ العامى ؟ وكيف نحدده ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى — اتفقنا على تحديده فى العام الماضى ، وقد بين فى الصفحة الثالثة والثلاثين من العدد الأول من مجلة المجمع .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — إذن يتلى نص القرار النهائى لاقتراح حضرة الدكتور منصور فهمى .

فتلى القرار وهذا نصه :

أولا — الاصطلاحات العلمية والفنية والصناعية يجب أن يقتصر فيها على اسم واحد خاص لكل معنى .

ثانيا — فى شؤون الحياة العامة يختار اللفظ الخاص للمعنى الخاص ، فإذا لم يكن هناك لفظ خاص أتى بالعام ، وخصص بالوصف أو الإضافة .

فهل توافقون حضراتكم على ذلك ؟

(موافقة عامة) .

"أما اقتراح حضرة الأستاذ على الجارم ، فتقرر أن يكتب ويدرج فى جدول أعمال الجلسة القادمة للنظر فيه .

متى نلجأ إلى إحياء الالفاظ المهجورة

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — لى اقتراح آخر هذا نصه : (اللفظ المهجور الذى بطل استعماله فى أيام العرب أنفسهم : هل نحييه على إطلاقه لاستعماله عوضا عن ألفاظ عامية أو أعجمية وما شاكل ذلك ؟

حضرة صاحب المعالى الرئيس — يطرح هذا الاقتراح للبحث فى جلسة يوم الاثنين القادم . ونعود الآن إلى كلمة شكيمة ونبحثها على ضوء القرار الصادر الليلة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — بحثنا فى اللجنة فى كلمات الشكيمة والمخرطة والمغرفة والمعجنة . ورأينا أن نتركها للجنة المعجم لأنها لم تخصص لمعنى جديد . وهى كلمات عربية .

فوافق حضرات الأعضاء على إحالتها إلى لجنة المعجم .

ثم رفعت الجلسة فى تمام الساعة الثامنة مساء على أن تعود للانعقاد غدا (الأحد ٢٧ من ذى القعدة سنة ١٣٥٣ هـ (٣ من مارس سنة ١٩٣٥ م) فى الساعة الخامسة مساء .

محضر الجلسة الثانية عشرة

الفهرس :

١ – الجلسة

عند تمام الساعة الخامسة من مساء يوم الأحد ٢٧ من ذى القعدة سنة ١٣٥٣ هـ (٣ من مارس سنة ١٩٣٥ م) اجتمع حضرات الأعضاء جميعا بدار المجمع .

٢ – اقتراح حضرة الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب

افتتح حضرة صاحب المعالى رئيس المجمع الجلسة ، وقال : الكلمة لحضرة العضو المحترم الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب .

حضرة العضو المحترم الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب – أرجو من حضرة صاحب المعالى الرئيس وحضرات المحترمين أعضاء المجمع أن يسمحوا لى بالكلام فى مسألة من الخطر بمكان : ذلك أنى رأيت أمس على هـذا اللوح الأسـود الذى أمامنا عبارة استرعت نظرى واستحوذت على فكرى : وهى أن المجمع من يوم اجتماعه فى هذا الدور حتى الآن

(أى منذ خمسة عشر يوما) أتم النظر فى تسعين كلمة . أقول تسعين كلمة وأكررها ، حتى نعرف مدى الشوط الذى قطعناه فى هذا الدور الثانى . أخذت أفكر فى عدد الألفاظ والمصطلحات التى سننجزها على هذا الحساب إلى آخر الدورة ، فوجدت أننا سنتم النظر فى ٢٧٠ أو ٣٠٠ كلمة ، على فرض أن عدد جلساتنا سيبلغ خمسا وثلاثين جلسة ، فهل هذه هى النتيجة التى تترقبها منا مصر والعالم العربى بأسره ؟

إنى أقترح أن تعدد اللجان التى تنظر فى المصطلحات والكلمات ؛ حتى يتيسر لنا إبراز مقدار كبير من الأعمال ، وأن نتخذ طريقة غير الطريقة التى سلكناها من قبل .

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون — أوافق الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب على أننا لم ننجز إلا قليلا من العمل ، وأزيد على ذلك أن الكلمات التى نظرناها لا تزال محتاجة إلى شىء آخر ، وهو عمل الجزازات التى تتضمن شرحها ؛ لأننا نعد هذه الكلمات للمعجم ، ولا بد من كتابة الكلمة فى كل جزازة ، وشرح معناها بالتفصيل ، ثم تصويرها أو رسمها إذا كانت تدل على آلة أو نحوها على نحو ما أشرت إليه أمس لنميز بين أشكال الأشياء والغرض منها ، ويمكن عمل الجزازات بالاستعانة بالمناقشات التى وردت فى محضر الجلسات . والطريق الوحيد أن نأخذ فى شرح الكلمات وعمل الجزازات من الآن ليطلع عليها الأعضاء قبل انتهاء دور الانعقاد .

حضرة العضو المحترم الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب — المطلوب تقسيم العمل بيننا؛ حتى يكون لكل منا عمل ، فلتكن لجنة للجزازات ، ولجنة أخرى أو لجنتان للفحص عن الكلمات والمصطلحات ، ولجنة لبحث الأصول ، وهكذا لننجز فى هذا الدور أكبر ما يستطاع إنجازه .

حضرة صاحب المعالى رئيس المجمع — لم تكن الخمسة عشر يوما الماضية خاصة بالبحث فى الألفاظ ، بل كان يتخللها أعمال أخرى ، ومن رأيى أننا لا نستطيع أن نخصص زمنا معينا لعدد معين من الكلمات ؛ لأن الكلمات لا يمكن الاتفاق على وضعها إلا بمناقشات . ولننتقل الآن إلى الاقتراح الذى قدمه حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم .

٣ — اقتراح حضرة الأستاذ على الجارم فى مراتب وضع الألفاظ

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — لسنا الآن فى صدد الكلام على اختيار كلمات للمعجم الكبير الذى سنضعه إن شاء الله ؛ فإن هذا المعجم سيشتمل على كل شىء من حديث الكلام الصحيح وقديمه ، مشهوره وغريبه ، ذائعه ونادره ، وإنما البحث الآن محدود باختيار

كلمات صحيحة لأدوات حديثة ، أو آلات جديدة ، أو أى شأن من شئون الحياة العامة ، وبعبارة أخرى : نحن فى صدد اختيار كلمات صحيحة بدل الكلمات التى يستعملها الناس محرفة أو أعجمية أو عامية ولا مسوغ لها ، وأرى أن هـذا الاختيار يتطلب وضع نظام محدود حتى لاتعمى علينا الطرق ، وحتى لانحتاج إلى الإفاضة فى المناقشة واقتراح مبدإ جديد عند النظر فى كل كلمة يراد اختيارها .

ومجالات الاختيار معروفة محصورة وهى :

(أولا) الكلمات العربية الفصيحة .

(ثانيا) الكلمات العامية الصحيحة ، أو المحرفة وفى الاستطاعة تصحيح ألفاظها .

(ثالثا) الاشتقاق .

(رابعا) المجاز .

(خامسا) التعريب .

وأرى أن يكون النظام المتبع عند اختيار كلمة لمعنى من معانى الشئون العاملة أن ننظر :

(١) فإن وجدنا للمعنى الجديد فى المعجمات لفظا يطابقه ، وكان هـذا اللفظ جامعا ما اشترطناه من الخفة وموافقة الذوق — أخذناه .

(٢) ويجب أن نتجه بعـد ذلك إلى متعارف الكلام عند الناس : فإن رأينا اللفظ الذى وضعوه لهذا المعنى يمكن تصحيحه وتخريجه ؛ اختير اللفظ المتعارف ؛ ليكون بجانب اللفظ المعجمى رديفا وقرينا ، وأبيح للناس اختيار اللفظ الذى يرونه .

أما إذا كان اللفظ العـامى بحيث لا يهتدى إلى أصله العربى ، لكثرة ما اعتوره من عواصف التحريف فى أدوار التاريخ ، أو كان منحولا من لفظة أعجمية — فإنه يجب نبذه .

أما إذا لم يوجد للمعنى الجديد لفظ يطابقه فى المعجمات ، ووجد فى متعارف الكلام لفظ يستطاع تصحيحه — فإنه يكتفى باختيار اللفظ المتعارف . فإذا أظهر البحث فى مستقبل الأيام لفظا معجميا يطابق المعنى وضع هذا اللفظ بجانب اللفظ الأول .

(٣) فإذا لم نجد هذا ولا ذاك عمدنا أولا إلى الاشتقاق .

(٤) فإن لم يسعدنا الاشتقاق عمدنا إلى المجاز . وذلك إنما يكون باختيار كلمة من مهجور اللغة للمعنى الحديث ، لمناسبة بين المعنيين كما نسمى الـ (Direction) بالكوثل .

(٥) فإن لم نجد فى ذلك طلبتنا عمدنا إلى التعريب ، وذلك آخر سهم فى الكنانة .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — نريد من حضرة الأستاذ على الجارم أن يذكر لنا أمثلة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — إذا كان عندنا معنى جديد لآلة أو أداة مثل (حنفية الماء) فإن أول ما نعمله هو أن ننظر إلى ناحيتين مختلفتين . وهما ناحيتا المعاجم ، واللغة العامية ، فان رأينا فى المعاجم كلمة تطابق هذا المعنى ، ورأينا فى العامية كلمة يمكن أن تكون صحيحة أخذنا الكلمتين فقلنا (الصنبور والحنفيـة) وتركنا النـاس أحرارا فى استعماله أية كلمة منهما .

و إذا وجدنا أداة لم نجد لهـا اسما مطابقا فى العربية الفصيحة ، مثل (عقرب الساعة) وهى كلمة لم يستعملها العرب فى هذا المعنى ، ولكنها عربية صحيحة ، نقول : عقرب الساعة ولا نقول : (المشير) ؛ فإن هذه الكلمة موضوعة بالاشتقاق ، ونحن لا نلجأ إليه متى وجد العامى الصحيح .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — هل هناك مشابهة بين العقرب وعقرب الساعة ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى — القدماء سموه عقربا لمشابهة بينه و بين العقرب .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — كلمة (عقرب الساعة) عامية ، وجدت إما للمشابهة بينها وبين العقرب ، و إما لسبب آخر ، فليست العلاقة هى المشابهة دائما .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — ذيوع الكلمة طول هذه السنين يشفع لها ، وأنا أعتقد أن لابد من صلة و إن خفيت .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — كانت المشابهة فى زمن من الأزمان ، ثم تنوسيت بانقضاء هذا الزمان ، فليس من الضرورى إذن أن نبحث عن العلاقة سواء أكانت المشابهة أم غير المشابهة مادام اللفظ عربيا صحيحا ، وهو شائع فى معناه .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — أما كلمة (الحنفية) العامية — فلها مناسبة أو وجه صحيح فى العربية ؛ لأنها كما قيل نسبة إلى الحنفية المنتسبين إلى الإمام أبى حنيفة ، فهذه نقبلها .

وأما المثال الثانى وهو (عقرب الساعة) الذى قلتم إننا نقبله — فهل هناك مناسبة بين العقرب وعقرب الساعة ؟

حضرة صاحب المعالى رئيس المجمع — هناك قاعدة ومثال : أفى المثال تطعن أم فى القاعدة ؟

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — أطعن فى القاعدة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — القاعدة أننا إذا لم نجد فى المعجمات كلمة للمعنى الجديد نفضل الكلمة العامية الصحيحة المتعارفة .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — كلامى فى القاعدة ، أما المثال فلو بحثنا فيه وصح ماقاله الأستاذ الإسكندرى من أن لعقرب الساعة نوعا من الشبه بالعقرب ، فالمثال صحيح ، والقاعدة غير مسلم بها ؛ فإن قاعدة الأستاذ الجارم أن نأتى بالكلمة العامية ولو لم يكن بينها و بين المعنى صلة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — أقول نأتى بالكلمة العامية إذا لم يكن لها رديف فى العربية .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — هذه القاعدة خارجة عن القواعد العربية ، وقد تدخل فى اللغة ألفاظا كثيرة غير صحيحة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — الكلمة التى اختيرت عربية صحيحة ، فماذا يضيرنا لو أضفنا إلى معجمنا كلمة عربية صحيحة جرت على ألسنة العامة ؟

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — إذا جرت الكلمة العامية على أقيسة العرب قبلناها ، و إلا فلا نقبلها .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — الكلمة صحيحة عربية مستعملة فى معنى شائع .

حضرة العضو المحترم الشيخ إبراهيم حمروش — إن اقتراح الأستاذ الجارم لايخرج فى الجملة عن المـادة الثانية من لائحة المجمع .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — هناك فرق بين ما أقوله وبين اللائحة : فأنا أريد أن أبين المراتب التى ينتهجها الواضعون للألفاظ ، فهل توافقون على الترتيب الذى أقترحه؟

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الإسكندرى — أرى أن نتبـع اللائحة ؛ فإن اللائحة هى العقد الذى اتفقنا عليه ، وهى دستورنا .

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — إذا اتفق حضرات الأعضاء على ان تطبق اللجـان هذه القواعد كانت بمثابة توضيح لمـا فى اللائحة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — أوافق حضرة الأستاذ على الجارم ، غـير أنى أخشى أن نقيد أنفسنا ونحن فى بدء أعمالنا بقيود ثقيلة ، وقد يخيل إلينا أن الأمر هين ، ولكنا لانعرف مايطرأ فى المستقبل . ثم إن اقتراح الأسـتاذ الجارم خلو من (التعريب) ولا بد من التعريب أحيانا . على أنه لم يذكر مع المعاجم المراجع العلمـية التى تحوى المصطلحات مثل كتب الطب والعلوم .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — لقد ذكرت التعريب فى اقتراحى ، ولا مانع عندى أن أقول (المراجع) بدلا من المعجمات؛ لتدخل كتب العلوم التى تحوى المصطلحات .

حضرة صاحب المعالى رئيس المجمع — أتوافقون على اقتراح الاستاذ على الجارم أم تكتفون بما ورد فى المـادة الثانية من اللائحة ؟

فقرر المجمع الاكتفاء بالتزام اللائحة .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — لننتقل إذن إلى البحث فى الكلمات العامة .

٤ — المناقشة فى كلمات الشئون العامة

الكَفْت

قرأها حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الإسكندرى وشرحها .

حضرة العضو المحترم الأستاذ عيسى المعلوف — لمـاذا لانقول (القديرة) تصغيرا للقدر ؟

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الإسكندرى — التصغير وإن كان قياسيا لانلجأ إليه إلا إذا لم نجد اللفظ الذى يدل على الصغير .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — قرارنا أمس يرمى إلى أننا نخصص بعض الأنواع بالوصف أو بالإضافة، فللتسهيل نقول: قدر صغيرة وقدر كبيرة، ما دامت هذه الكلمة معروفة للجمهور .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الإسكندرى — نقول : (الكفت) للقدر الصغيرة (وهى الدقية بالعامية المصرية) و (الوَئِيَّة) للقدر الكبيرة .

حضرة صاحب المعالى رئيس المجمع — أتوافقون على هاتين الكلمتين ؟

فقرر المجمع الموافقة عليهما .

المِرْغاة — المِطْفَحة

قرأ المرغاة حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الإسكندرى وشرح معناها .

حضرة العضو المحترم الأستاذ عيسى المعلوف — أقترح كلمة أخرى بمعنى المرغاة ، وهى المطفحة .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هاتين الكلمتين ؟

فوافق المجمع عليهما .

المثلجة — الثلاجة

قرأ المثلجة فى المجلة حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم وشرحها .

ثم قرأ حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك قرار لجنة الفحص عن الكلمات وهو :

"اقترحت اللجنة أن تسمى الأداة التى تحفظ الطعام والشراب وتبرد الماء وغيره (بالثَّلاجة): جاء فى لسان العرب وماء مثلوج : مبرد . فاشتققنا من ثلج صيغة للمبالغة . أما (المَثْلَجَة) فهى المكان الذى يوضع فيه الثلج للبيع : بدليل ما جاء فى القاموس : و (الثَّلَّاج) بائعه ، و (المَثْلَجَة) موضعه" .

حضرة صاحب المعالى رئيس المجمع — أتوافقون على قرار اللجنة ؟

فوافق المجمع على اللفظين كما وردا فى قرار اللجنة .

الأصيص — القصرية — المَبولة

قرأ "الأصيص" حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الإسكندرى وشرحها .

ثم قرأ حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك قرار لجنة الفحص عن الكلمات، وهو :

"يخصص الأصيص بوعاء الزرع ، و (القارورة) بوعاء البول ، و (المبولة) بالمكان الذى يبال فيه" .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى — كلمة (القارورة) خاصة بما يفحص فيه عن أحوال البول ، وتكون فى الغالب من زجاج ، فهى ليست مما نحن فيه .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — نص القاموس هو : (القارورة : ماقر فيه الشراب ونحوه، أو يخص بالزجاج) ؛ فهى صالحة على مقتضى هذا لوعاء البول، من زجاج أو من غيره .

حضرة العضو المحترم الأستاذ عيسى المعلوف — فى الشام يسمون ما يوضع فيه الزهور: زهرية أو مزهرية ، ويسمون وعاء البول مبولة ، ووعاء الغائط مقعدة . ولا أستحسن أن يطلق الأصيص على وعاء البول والزهر، ولا بد من التخصيص .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — اللجنة خصصت الأصيص بوعاء الزهر .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على تخصيص الأصيص بوعاء الزرع ، و (القصرية) بوعاء البول الذى فى البيوت ، و (المبولة) بالمكان الذى يبال فيه فى الشوارع والأماكن العامة ؟

فوافق المجمع على ذلك .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — إذن تترك كلمة قارورة للجنة الفحص عن الكلمات .

فوافق المجمع على ذلك .

المِمْلحة

قرأ حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك قرار اللجنة ، وهو :

"المَملحة بالفتح — كما فى اللسان — وضبطها الزمخشرى فى الأساس بالكسر : لما يجعل فيه الملح" .

حضرة صاحب المعالى رئيس المجمع — أتوافقون على هذه الكلمة ؟

فوافق المجمع عليها .

المِقْزَحة

قرأها حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك وشرحها كما فى المجلة ، ثم قال : إن اللفظة واردة فى الصحاح وشرح القاموس ، وهى نوع من المِمْلَحة ، أو نحو من المملحة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ عيسى المعلوف — أقترح كلمة أخرى وهى (المتبلة) لأن للفعل قزح معنى غير مستحسن .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أتوافقون على المقزحة ؟

فوافق المجمع عليها .

الهاوون — المِهراس

قرأ حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك قرار اللجنة وهو :

"الهاون والهاوون على وزن جاسوس هو مايسمى بالعامية المصرية (الهون)" .

حضرة العضو المحترم الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب — فى المغرب يستعملون لفظة (المهراس) .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — المهراس عربية، فلماذا لا نستعملها ؟

حضرة صاحب المعالى رئيس المجمع — أتوافقون على كلمتى (هاوون) و (مهراس) ؟

فوافق المجمع عليهما .

الجَدْلة — المِدَقّة

قرأ حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك قرار اللجنة فى كلمة الجدلة وهو :
"الجدلة بالفتح مدقة المهراس وهو الهاون" .
واللجنة تفضل عليها (المدقة) لسهولتها وخفتها ، وهى واردة فى تعريف الجدلة .
حضرة صاحب المعالى رئيس المجمع — أتوافقون على الجدلة والمدقة معا ؟
فوافق المجمع عليهما .

الدلو — السَّطل

قرأ حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك قرار اللجنة وهو :
"ترى اللجنة أن تخصص الدلو بما كان من جلد على حسب استعمال العرب ، والسطل بما اتخذ من معدن أو خشب" .
حضرة صاحب المعالى رئيس المجمع — أتوافقون على هذا التخصيص ؟
فوافق المجمع على الكلمتين كما خصصتهما اللجنة .

الصفنة (بضم الصاد وفتحها)

قرأ حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك قرار اللجنة وهو :
"خريطة من أدم لطعام الراعى وأداته ، نضعها لعياب أصحاب المهن والحرف كالطبيب والحلاق والحداد وغيرهم" .
حضرة العضو المحترم الأستاذ عيسى المعلوف — أقترح كلمة أخرى ، وهى الكِنْف .
حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون — فى الفرنسية ثلاث كلمات هى (Musette) لوعاء أدوات العامل ، و (Gibecière) لوعاء الصياد ، و (Trousse) لوعاء أدوات الطب .
حضرة العضو المحترم الأستاذ عيسى المعلوف — وعندنا كلمتان أخريان وهما (المِشْمَلة) خريطة تكون فى منكبى الراعى ، (والمِقنَب) للصياد يضع فيه أداته .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى — أرى أن يؤجل البحث فى الصفنة والكنف .

حضرة صاحب المعالى رئيس المجمع — هل توافقون على تأجيل البحث ؟

فوافق المجمع على ذلك .

العَيْبة — الحقيبة

قرأ حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك قرار اللجنة وهو :

"اختارت اللجنة العيبة والحقيبة لما يجعل فيه الثياب" . قال الشاعر :

يمرون بالدهنا خفافا عيابهم ويرجعن من دارين بجر الحقائب

حضرة صاحب المعالى رئيس المجمع — هل توافقون على الكلمتين ؟

فوافق المجمع عليهما .

الصَّنّ (بفتح الصاد)

قرأ حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك قرار اللجنة وهو :

« فى شرح القاموس : الصن شبه السلة المطبقة ، يجعل فيه الطعام أو الخبز » .

حضرة صاحب المعالى رئيس المجمع — هل توافقون على هذه الكلمة ؟

فوافق المجمع عليها .

المِشْجَب — الشِّجاب — المِشْجَر — الغِدان

قرأ حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك قرار اللجنة وهو :

"المشجب والشجاب : يطلقان على ما تعلق عليه الثياب والعصى والقبعات والطرابيش ونحو ذلك ، وتخصص الأنواع بالإضافة أو الوصف ، ويستغنى عن المشجر والغدان" .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الإسكندرى — نحن وجدنا ألفاظا لما تعلق عليه الثياب ، نخصصنا كل لفظ بنوع ، والأستاذ ماسنيون أتى فى هذه الجلسة بثلاث كلمات للعياب المختلفة ، فلماذا لا نخصص الأسماء لأدوات المنازل المختلفة ؟

حضرتا العضوين المحترمين أحمد العوامرى بك والأستاذ على الجارم — نوافق حضرة الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى على الكلمات الأربع كما خصصت فى المجلة .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — بالأمس قرر المجمع أن الكلمات المشتركة تخصص بالوصف أو بالإضافة ، والمشجب والشجاب بمعنى واحد فى القاموس، فهما منطبقان على كل ما تعلق عليه الثياب ، فإذا أردنا تخصيص كل منهما بنوع فلابد فى ذلك التخصيص من الوصف أو الإضافة، فيقال مشجب الحائط، أو مشجب الأرض أو نحو ذلك. والمشجر من روح المادة ، ولكنه مشترك له معان أخرى ، فلا بد من تخصيصه .

حضرة العضو المحترم الاستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى — يؤخذ الرأى فى الكلمات الأربع بالشرح الذى فى المجلة .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على الكلمات الأربع كما خصصت فى المجلة ؟

فوافق المجمع عليها .

الإبريج — المِمْخضة — المَخّاضة

قرأ حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك قرار لجنة الكلمات وهو :

"يستغنى عن الإبريج بالممخضة ، وتخصص الأنواع بالوصف أو الإضافة" .

حضرة العضو المحترم الأستاذ عيسى إسكندر المعلوف — هذه الكلمة تعريب (إبرج) الفارسية والمخّاضة تستعمل عندنا بدل الممخضة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ فيشر — ليس من الثابت أن الإبريج فارسية .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى — نضع الإبريج للآلة ، والممخضة والمخاضة للأداة المنزلية البسيطة .

حضرة صاحب المعالى رئيس المجمع — أتوافقون على الإبريج للآلة ، والممخضة والمخاضة للأداة المنزلية البسيطة ؟

فوافق المجمع على ذلك .

المِيثَرة

قرأ حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك قرار لجنة الكلمات وهو :

" فى الأساس : فراش وثير ، ومنه ميثرة السرج وجمعه مواثر ومياثر ، نطلقها على كل مايوضع على المقاعد الخشبية ، كما فى السيارات ، وما يوضع على مقاعد المكاتب أو مايطلق عليه عندنا (الشلتة) وفى الشام (الطراحة) " .

حضرة صاحب المعالى رئيس المجمع — أتوافقون على هذه الكلمة ؟

فوافق المجمع عليها .

المَثْبَنة

قرئ قرار لجنة الكلمات وهو :

"هى كيس تتخذ فيه المرأة مرآتها و بعض أدواتها" .

حضرة العضو المحترم الشيخ عبد القادر المغربىّ — هناك ألفاظ كثيرة تؤدى هـذا المعنى منها : القفة ، المِشيعة ، السَّفَط ، النمط ، الحِفش ، الظَّبْية ، الضَّبة ، الدُّرْج ، الطَّبْل ، القَشْوة ، العَتيدة ، الصَّوْنَة ، الحُقَّة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى — من هذه الكلمات (الصونة) وهى كلمة خفيفة ولا بأس بها ، فلنبحث عنها فى المعاجم .

(بحث عن معناها فى شرح القاموس فظهر أنها هى العتيدة ، فتركت) .

حضرة صاحب المعالى رئيس المجمع — أتوافقون على المثبنة ؟

فوافق المجمع عليها .

البرطلة — الظُّلة — الظلل — المِظلة — الشمسية — المطرية — الممطر

ذكر مقرر اللجنة حضرة الأستاذ على الجارم أن اللجنة وضعت لما يستظل به — بدلا من (البرطلة) الواردة فى المجلة — الكلمات الآتية :

" (الظلة) لكل شى ثابت يظل ، وهو كالتندة ، والظلل الكبيرة يغرزها الناس على سيف البحر فى الصيف . و (المظلة) لما يحمل لتتق به الشمس . ونقبل استعمال (الشمسية) أيضا . و (المطرية) لما يحمل للوقاية من المطر . و (الممطر) للثوب يتوقى به المطر . "

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الإسكندرى — لا أقبل (المطرية) .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — لقد قبل حضرة العضو المحترم كلمة الشمسية فلماذا لا يقبل المطرية ؟

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — المظلة : التى تأتى بالظل فى الصيف ، فكيف نقول المظلة فى مطر الشتاء ؟ وكيف نستعملها فى الشتاء ؟ إننا إذا استعملناها فى الوقاية من المطر ، فإنما نستعملها على سبيل المجاز بأن نغلب زمن الصيف على زمن الشتاء .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — أرى أن نستعمل المظلة للوقاية من الشمس ، و (المطرية) للوقاية من المطر .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — هل هناك مظلة للصيف خاصة ، ومظلة للشتاء خاصة ؟ إذا كنتم توافقون على أن هناك فرقا فالأولى أن نضع لهذه كلمة ولهذه كلمة ، فإذا وضعنا للوقاية من المطر كلمة (المطرية) فهى مناسبة ومنطبقة على قواعد العربية .

حضرة صاحب المعالى رئيس المجمع — هل توافقون على قرار اللجنة فى هذه الكلمات ؟

فوافق المجمع على قرار اللجنة .

وختمت الجلسة والساعة السابعة والدقيقة الخامسة والأربعون .

محضر الجلسة الثالثة عشرة

الفهرس :

فى تمام الساعة الخامسة من مساء يوم الاثنين ٢٨ من ذى القعدة سنة ١٣٥٣ هـ (٤ من مارس سنة ١٩٣٥ م) اجتمع مجمع اللغة العربية الملكى بكافة أعضائه برياسة حضرة صاحب المعالى الدكتور محمد توفيق رفعت باشا .

تقرير الأستاذ ماسنيون فى شأن الجزازات

حضرة صاحب المعالى الرئيس — ليتفضل حضرة الأستاذ ماسنيون بشرح مسألة الجزازات كما أقرتها لجنتها .

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون — هذا هو النموذج الأول لجزازات المعجم العلمى الاصطلاحى :

مثال لجزازات المعجم العلمى

الطبقة الأولى

جزازات المجمع

رقم

المصطلح العلمى ... ... مقابله بالإنكليزية ... ...
... ... « بالفرنسية ... ...

تعريفه... ... ...

المصادر ... ... (المعاجم اللغوية التى أخذ منها اللفظ) .

الشواهد ... إن كان هذا الوضع مستعملا قبل تقرير المجمع له يذكر المصدر مع صورة استعماله

مرادفه فى عرف الاقطار العربية ... ...
اسم واضع اللفظ ... ...
تاريخ قرار المجمع ... ...
ملاحظات ... ...

هـذا هو النموذج ، وأرجو أن يقوم بعمل الرسم الذى يوضع فيـه رسام من وزارة المعارف .

حضرة العضـو المحترم الأستاذ على الجارم — هل كل ما هو مذكور فى هـذا النموذج من موضوعات يتبع فى كل كلمة ، أو يكون مقصورا على الكلمات الجديدة الاصطلاحية ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمـد الإسكندرى — إن هـذا يكون خاصا بالكلمات الجديدة فقط .

حضرة العضـو المحترم الأسـتاذ على الجارم — أطلب أن تذكر أمثلة كما تذكر الشواهد .

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون — ليس من الضرورى فى جزازات المعجم العلمى أن نذكر الأمثلة ففى الشواهد كفاية. ونترك الأمثلة للمعجم التاريخى المفصل كما يطلب حضرة الأستاذ على الجارم .

حضرة العضو المحترم الأسـتاذ نلينو — أطلب أن تكون الجزازات ملونة بألوان مختلفة حسب الموضوعات ليسهل التمييز عند البحث .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل لأحد من حضراتكم ملاحظة بعد ذلك على نموذج الجزازات الأولى ؟

حضرة العضو المحترم الأسـتاذ الشيخ أحمد الإسكندرى — الذى أقترحه فى هـذه الجزازات أن تقسم فى كل علم بعدد موضوعاته وأبوابه . وذلك ليسهل البحث والعثـور على المراد .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون حضراتكم على هذا الاقتراح ؟

(موافقة عامة).

حضرة العضو المحترم الأسـتاذ أحمد العوامرى بك — يجب من الآن تعيين القيـاس الحقيق للجزازة الحقيقية .

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسينيون — أظن أنه يكفى أن يكون عرضها خمسة عشر سنتيمترا وطولها عشرين .

والان أنتقل الى الكلام على الجزازات الخاصة بالمعجم العام ، وها هو ذا مثالها :

مثال لحصر مواد المعجم العام

الطبقة الثانية

جزازات المجمع رقم

المـادة ... ...

أول المشتقات ... ...

الشواهد... ... ...

(ينقل هنا مافى المتون اللغوية ، ثم ترتب هذه الجزازات مع أمثالها بحسب الطريقة التى تتفق عليها لجنة المعجم) .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — لايمكن أن يتم الوضع النهائى للمعجم على هذا الشكل ؛ فقد يأتى فعل من مادة لغوية على وزن فعَل يفعَل بفتح العين فيهما ويكون له معنى ، ثم يأتى على وزن فعَل يفعِل بكسر العين فى الثـانى ويكون له حينئذ معنى آخر . فمعنى الفعل فى المـادة الواحدة مختلف تبعا لاختلاف الوزن ، وإذن لايصح أن نجرى فى عملنا على هذا الترتيب مادام الفعل قد يختلف فى أبوابه ، ويختلف فى معانيه ، كما يختلف فى مجازه وحقيقته .

والرأى عندى أن نجعل مأخذنا الأصلى (لسان العرب) ونشير إليه بحرف (ل) مثلا . ثم نعمم البحث ، فإذا رأينا أن القاموس المحيط مثـلا بعد ذلك انفرد بشىء لم يذكره اللسان أشرنا إليه (بقاف) .

وعلى هذا يجب أن يوضع نموذج آخر لجزازات المعجم الكبير ، لأن بابه واسع .

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد الإسكندرى — ينبغى الإشارة إلى الكتاب عند انفراده بذكر شىء .

حضرة العضو المحترم الأستاذ فيشر — لا نأخذ من المعاجم ، بل ينبغى أن يكون مأخذنا من المصادر الأصلية الأولى للعرب .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى — أغنانا عن هذه المصادر أصحاب المعاجم ، وقد وضع بعضها منذ ألف ومائتى سنة . فلست بعد ذلك فى حاجة إلى البحث عن المصادر الأولى للعرب ؛ لأن الذين أخذوا عنهم وشافهوهم قد نقلوا ماسمعوه فى المعاجم ، وأنا به

واثق . والمصادر الأولى العربية التى يشير إليها الأستاذ فيشر والمعروفة لى الآن لا تحوى شيئا كثيرا من مادة اللغة العربية ، فهى محدودة المقدار بالنسبة لما هو ثابت فى المعاجم . وعلى ذلك فالمعاجم وحدها هى التى أغنتنى عن تلك المصادر . وإذا كانت هناك أخطاء وقع فيها أصحاب المعاجم فلنا أن نحقق الصواب فيها .

حضرة العضو المحترم الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب — الذى يريده الأستاذ فيشر من مطالبه أن معجمنا التاريخى ينص على أول من استعمل الكلمة ، وعلى المعنى الأول الذى وضعت له ، فهل القاموس المحيط ولسان العرب ينص كل منهما على تاريخ كل كلمة وعلى معناها الأول ؟ وأول من استعملها ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — إذا قرأنا شعرا جاهليا لشاعر ، هل نستطيع أن نعرف أن هذا الشاعر بعينه هو أول من استعمل كلمة من الكلمات فى معناها الذى أراده لها ؟ أظن لا ! إنما يمكن أن أتفق مع حضرة الأستاذ فى معرفة العصر الذى استعملت فيه بعض الكلمات .

حضرة العضو المحترم الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب — يمكننا أن نعرف تاريخ بعض الكلمات ، كمدنية وتمدن ، باستعمال ابن خلدون لها فى معنيين تعارف عليهما فى كتابه .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى — الذى أود أن يكون معلوما لدى حضراتكم أن هناك من شافه الأعراب ونقل عنهم . وأصحاب المعاجم فى كتبهم أخذوا عن هؤلاء ، ولغتنا ليست كبعض اللغات الأعجمية التى نشأت حديثا منذ مئات معدودة من السنين ، فيمكن فيها الرجوع إلى أصولها الأولى . أما لغتنا فقد نشأت وتكونت قبل الإسلام بمئات من السنين . وأصحاب المعاجم عندنا قد جهدوا كثيرا فى تكوين كتبهم ، ويكفى مثلا أن نعرف أن صاحب المصباح وهو الكتاب الصغير الحجم قال : إنه قرأ قبل تأليف كتابه نحو ثمانين كتابا فى اللغة .

وكل ما نستطيعه الآن فى معرفة تاريخ كلمات لغتنا هو أن نبين عصور بعض كلماتها ككلمة السلطان والملك وغيرهما .

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون — فهمت ما يرمى إليه كل من حضرتى الأستاذين فيشر والجارم . وهناك فائدة جليلة القدر فى معرفة تاريخ استعمال الكلمة فى معناها المراد منها :

فأنا قد رأيت مثلا كلمة (عسيب) مستعملة فى كتاب نهج البلاغة لمعنى . ونحن نعرف أن بعض الناس لا ينسب هذا الكتاب للإمام على رابع الخلفاء، و يجعله من تأليف الشريف الرضى .

ولكن إذا ما عرفنا أن كلمة (عسيب) هـذه وردت فى شعر الكميت فى الهاشميات بالمعنى المستعملة فيه فى نهج البلاغة ، وأن هذا الشاعر أقرب إلى الإمام على منه إلى الشريف الرضى ، اتخذنا من هذا التوافق فى استعمالها أمارة على أن كتاب نهج البلاغة من وضع الإمام على لا من تأليف الشريف الرضى ، ومثل هـذا الشرح يبين الفائدة الجليلة التى ننتظرها من معرفة تاريخ كل كلمة فى أدوار استعمالها .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — على كل حال نعرب عن شكرنا للجهود الذى بذله حضرة الأستاذ ماسنيون فى نماذج المعجمات .

اقتراح الدكتور فارس نمر

وتُلِى اقتراح حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر ، ونصه :

"هل يعمل — بإطلاق — على إحياء اللفظ المهجور الذى بطل استعماله أيام العرب أنفسهم لاستعماله عوضا عن ألفاظ عامية أو أعجمية أو ما شاكلها ؟" .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — ليتفضل حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر بشرح اقتراحه .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — لاحظت أن بعض الناس يحمل اقتراحى على غير محمله الذى أقصده . والذى أردته هو أنه قد يكون هناك لفظ أعجمى قديم استعمله العرب ثم بطل هـذا الاستعمال : أى أن آباءنا أنفسهم أهملوا استعماله فيما وضع له . ثم وجد عندنا لفظ عامى مستعمل فى معنى هذا اللفظ الأعجمى الذى هجر ، فما العمل فى مثل ذلك ؟ :

قالوا : يجب أن نرجع للأول ، ونهمل اللفظ المستعمل الآن . لكن ما هى الفائدة من ذلك الإحياء وهـذا الترك ؟ إن آباءنا أماتوا لفظا أعجميا ، فهل نحن مضطرون لإحيائه من جديد ؟ :

إن الترك والإيرانيين الآن بعد ما أدخلوا فى لغتهم ألفاظا عربية لا تحصى ، وبعد أن استعملوها أجيالا متعاقبة ، أخذوا الآن فى إهمال هذه الكلمات الشريفة : فأصبح الترك مثلا يقولون (أتا تورك) بدلا من كلمة مصطفى كمال الجميلة . والذين يفعلون معنا مثل هذا يجب أن نقابلهم بالمثل فى لغتنا أيضا ، فننقيها مما هو أعجمى .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى — الذى أريده أننا لا نستعمل كلمة أعجمية إذا ما دل على معناها مولد صحيح يمكن تخريجه على وجه عربى .

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — كلنا متفقون على ذلك .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ حسين والى — من الكلمات الأعجمية ما استعمله العرب وعربوه، وأصبح بهذا الاستعمال مادة مدونة فى معاجمنا ، والعرب سبق لهم أن نقلوا كثيرا من الفارسية .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى — لا يتجاوز ذلك نحو ستمائة كلمة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ حسين والى — ولكن هـذه الكلمات الأعجمية أصبحت تجرى على ألسنتنا كالعربية — ومثال ذلك الدرهم والدينار . ومن هذه الكلمات ما اشتق منه العرب كأنه عربى .

فهل مثل هذا النوع نتركه ونهمله ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى — هناك كلمات أعجمية استعملها العرب ، وليس لها نظير فى الكلمات العربية كياسمين ، فهذه نحن متفقون على استعمالها فيما وضعت له من دون تقيد .

وإنما الموضوع المطروح الليلة للبحث ، خاص بالكلمات الأعجمية التى وجدنا لمعناها كلمات عربية وعامية يمكن تخريجها على وجه عربى .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ حسين والى — وهل معنى ذلك أن الصنبور يهمل مثلا فيما وضع له ، ونستعمل بدله كلمة "حنفية" الجارية على ألسنة العامة، وقد أمكن تخريجها على وجه عربى ؟

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الإسكندرى — إن ما مات من ألفاظ اللغة العربية ووجد له نظير صحيح على ألسنة العامة — نبقيه على أنه أثر من آثار اللغة العربية فيما وضع له .

وإذا سبق أن استعمل لفظ أعجمى زمن العرب كالفالوذج الذى عرف من أيام الرشيد، فمثل هذا فى الواقع لم يكن من تعريب العرب ، بل أطلقه طباخ أعجمى وسمعه العرب واستعملوه ، فإن مثل هذا إذا وفقنا إلى وضع لفظ عربى سهل له استغنينا عنه به ؛ لأن الواضع له فى الحقيقة أعجمى لا عربى .

حضرة العضو المحترم الأستاذ فارس نمر — من هذه المناقشات أشعر أن حضراتكم وافقتم على ما أردت من اقتراحى .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — لم نأخذ الرأى فى هذا .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى — الذى أود أن يكون مبدأ لنا هو أنا إذا عجزنا عن إيجاد لفظ عربى نلجأ للتعريب ، لأن استعمال الأعجمىّ لا يكون إلا عند الضرورة القصوى .

حضرة العضو المحترم الأستاذ فارس نمر — أوافق على أننا لا نلجأ للأعجمى إلا عند الضرورة .

ولكن سيفتح باب المناقشة كلما ذكرت كلمات أعجمية .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى — لقد سبق لنا أن أصدرنا قرارا فى هذا الموضوع فى العام الماضى ، فلا يصح أن نلغيه أو نعود إلى المناقشة فى موضوعه كلما عنّ لأحدنا ذلك .

ونحن لا نريد على كل حال أن نحيى الميت مما كان أصله أعجميا لنستعمله بدلا من المولد الصحيح .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — يتحقق المراد من كلمة الضرورة عند ما نبحث فى اللغة فلا نجد فيها لشىء بعينه كلمة عربية ولو مجازا ، وعندما نبحث بعد ذلك فى اللغات العامية فلا نجد فيها كلمة أيضا . وحينئذ نصل إلى الضرورة. وما قرره المجمع من قبل يؤدى ما يقصده حضرة الدكتور فارس نمر .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — قرأت فى كتاب عن الحرب الصليبية أن آباءنا أطلقوا كلمة (بردويل) على شخص إنجليزى حروف اسمه الحقيقية (بلدوين) . فهل نستمر نحن أيضا على ما نطق به العرب قديما ونقول (بردويل) ولا نقول عنه بلدوين كما ينطق به أهله ؟

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الإسكندرى — لا ! ننطقه كما ينطقه أهله بلا نزاع .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — لقد رأيت المرحوم أحمد زكى باشا يجهد نفسه فى النطق بالأعلام الجغرافية كما سبق العرب أن نطقوا بها ، ولكن ذلك فيما أرى يخالف

طبيعة الحقائق، فمثلا مدينة (بطرس برج) التى نعرفها، كان ينطق بها هكذا من قبل، ثم غيرت الآن وصارت (لينين جراد) ، فهل بعد هذا التغيير الذى حدث فيها يصح لنا أن نستمر على النطق باسمها الأول إذا فرض أن العرب سبق لهم النطق به ؟ أظن لا .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ حسين والى — ننطق بالاسم كما هو حاصل الآن .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — وهل يجوز إذا كنت مسافرا إلى مدينة (فينسيا) أن أقول إنى مسافر إلى (البندقية) كما كان ينطق العرب ، ولا أقول (فينسيا) كما ينطق به أهلها الآن ؟ أظن لا .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أظن أن الموضوع استوفى مناقشة، وننتقل الآن إلى بقية جدول الأعمال .

استفتاء لحضرة الدكتور منصور فهمى فى النسب إلى الجمع

حضرة صاحب المعالى الرئيس — ما رأى حضراتكم فى هذا الموضوع ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى — أقترح أن يحال هذا الموضوع إلى لجنة تبحثه وتتقدم برأيها للمجمع . وأنا أعرف أن النسب إلى الجمع مذهب كوفى . وإنما ينبغى ألا نتوسع فى ذلك ، فأرى تأجيل الموضوع حتى تبحثه لجنة .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — أنا أقترح إحالة هذا الموضوع إلى لجنة الأصول لبحثه وعرض رأيها على المجمع .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون حضراتكم على أن تنظره لجنة الأصول وتقدم رأيها فيه للمجمع ؟

(موافقة عامة) .

هل يجوز إحياء لفظ مهجور واستعماله فى معنى غير المعنى الأصلى الذى وضع له ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — إنى أود أن أعرف: هل يجوز لنا أن نحيي من اللغة العربية لفظا هجره العرب منذ زمان بعيد، ونخصصه الآن فى معنى غير المعنى الذى سبق للعرب أن وضعوه له ؟ :

إنى رأيت الآن من المناقشات التى دارت الليلة فى المجمع جواز إحياء الألفاظ العربية المهجورة لاستعمالها فى غير ما وضعت له أصلا . وأنا لا أوافق على ذلك .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى — إننا لحاجتنا للمعانى الجديدة نلجأ إلى ذخرنا فى اللغة العربية. نرجع للمهجور منها بسبب عصور الجهالة التى استمرت فينا أيام المظالم . ولا عيب فى ذلك ؛ فالغربيون يلجئون الآن إلى اللاتينية وإلى اليونانية القديمة فى المسميات الحديثة . ويجمعون كلمتين يونانيتين أو لاتينيتين فى كلمة واحدة ، ويضعونهما لمعنى لم يكن الأقدمون من هاتين الأمتين يعرفونه ، فنحن كذلك نسير على أثرهم فيما يفعلون . فنلجأ إلى معاجمنا ونستخرج منها الألفاظ التى تتفق فى معانيها مع الأشياء الحديثة ، فنضع اللفظ العربى للمعنى الحديث بمناسبة تجمع بينهما .

فإذا وجدت فى العصر العباسى كلمة عربية استعملت فى معنى تستعمل فيه الآن كلمة تركية أو فرنسية ، فإنى بلا تردد أستعمل ما كان العرب يستعملونه . وإذا رأيت أن المستعمل الآن على ألسنة الناس يمكن تخريجه على وجه عربى أجزته كما أجزنا الحنفية والسكرية والقصرية . فالعربى المستعمل الآن على ألسنتنا مفضل بلا ريب ، فإذا لم يكن عربيا بحثنا فى المعاجم .

وإنى أود أن أسائل حضرة الأستاذ نلينو — هل يمنع علماء الغرب (فى تسميتهم) المجاز ؟ وهل يستعملون الكلمات الآن لتدل تماما على ما كانت تدل عليه قديما ؟ إن تاريخ الكلمات عند الغربيين يدلنا على أن التوسع فى الاستعمال مستمر وضرورى .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — أود أن أفهم الأساس الذى يدافع عنه حضرة الأستاذ نلينو، والأساس الذى يدافع عنه الأستاذ الإسكندرى، لنستطيع الاهتداء إلى ما يريد كل منهما ، فتكون المناقشة على بينة .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الإسكندرى — إن هذا الأساس معروف ومدون . والذى أقوله هو ما تقرر من قبل : فالكلمة إن كانت عامية صحيحة استعملناها ، وإلا لجأنا إلى طريقة مقررة لجعلها عربية . وإن لم نجر على ذلك تبلبلت ألسنتنا ، فكان لكل أمة منا لغة ، بل كان لكل إقليم لهجته ولغته . وقد أصدر المجمع قرارا فى ذلك الشأن فى العام الماضى .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — إن الكلمات الميتة أو المهجورة فى اللغة العربية سبق أن وضعت لمعان غير المعانى التى يراد استعمالها فيها الآن .

وأرى أنه لابد أن يكون هناك سبب تاريخى يحملنا على استعمالها فى المعنى الجديد . فأما أخذها من المعاجم ومحاولة إحيائها بهذه الطريقة فيكون عملا صناعيا لا طبيعيا .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى — إن الكلمات التى يقال عنها إنها ميتة لم تكن كذلك ، بل هى مهجورة فقط . والميت فى اللغة لا يزيد على خمس عشرة كلمة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — أنا أقصد المهجور الغريب كالذى استعمله المرحوم السيد البكرى فى كتابه .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى — المهجور فى لغتنا إذا كان غير معروف فسبب ذلك عصور الجهالة التى بلينا بها . ونحن الآن فى عصر نهضتنا نريد أن نحييها كما نحيا . فالهجران ليس أصلا يعتمد عليه ، بل إنما حدث لأمر قاهر للأمة وفرض بسبب الجهالة والاستبداد . على أننا وقد زال عنا هذا النير نريد للغتنا الحياة باستعمال ما هجر منها ، على أن نختار من المهجور أخفه لفظا ، وأحلاه منطقا ، وأوفقه استعمالا . أما إذا كان خشنا غير مستساغ فإنى أفضل عليه العامى الصحيح بلا نزاع ، وأمامنا الطرق لهذا الإصلاح معينة ، فالعامى الصحيح أولا ، فإذا لم أجد بحثت فى المعاجم ، وإلا فالاشتقاق ، وإلا فالمجاز وأخيرا التعريب .

يقولون : لماذا لا نستعمل العامية ؟ أما أنا فأقول : إنى أستعملها إذا أمكن تخريجها ، ولو أجزنا استعمال العامية على إطلاقها بلا قيد لكانت فى كل بلاد عدة لغات تبعا لتعدد لهجات كل إقليم فيها — وإذا رأيت مثلا العامة تقول (زَوْلاً) فى المعنى المراد من كلمة (جنتلمان) فإنى أوافق العامة على ما استعملوه وأجاريهم ؛ لأن لها أصلا فى العربية للرجل الظريف .

ونحن نفتخر بأن لنا لغة فصيحة يمكن الرجوع إليها والاستعانة بها، بخلاف غيرنا كالأرمن الذين لهم لغة جديدة مقطوعة الصلات بلغتهم القديمة ، كما عرفت ذلك من المرحوم يعقوب أرتين باشا .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — إن ما أردته هو: هل يجوز إحياء كلمات مهجورة منذ قرون ووضعها في معنى جديد ، مع أن هذا المعنى الجديد استعملت الجرائد له كلمات عربية صحيحة ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ عبد القادر المغربي — لقد أردنا أن نستعمل كلمة (القشوة) فيما يسمى الآن بالتسريحة ، والأصل فيها أنها كانت تستعمل فى قفة من خوص جعل فيها مواضع منفصلة بحواجز تضع فيها المرأة قوارير العطر وغيرها ، فهناك مناسبة بين المعنى الأصلى والمعنى الحديث المفهوم من كلمة (تواليت) .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ إبراهيم حمروش — يجوز بلا شك استعمال اللفظ العربى القديم فى شيء جديد ، ما دام هناك مناسبة بين القديم والجديد .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ عبد القادر المغربي — كيف نجيز اعتراض الأستاذ نلينو ونحن نرى فى اللغة الإنجليزية أن كلمة مثل (تانك) كانت تطلق على الحوض والصهريج ، واستعملت حديثا فى السيارات المدرعة ، ولغرض حربى . والمناسبة بين المعنيين القديم والحديث معدومة تماما ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى — لله درك !

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — يجب أن نلاحظ فيما مضى من الألفاظ أن تكون مقبولة لدى الجمهور الذى سيستعملها ، وبذلك نضمن لها الحياة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — لقد رأيت فى جامعة (لندن) أن الطلبة الشرقيين ، ومنهم المصريون ، يفهمون الكلمات العربية بمعان غير المعانى التى كانت تقصد منها قديما ، لأنهم صاروا يفهمونها على صور أخرى .

فإذا ما نقلنا الكلمات العربية القديمة واستعملناها فى أشياء حديثة ازداد الأمر التباسا فى المستقبل : فكلمة الصرح مثلا وردت فى القرآن الكريم بمعنى ، ونحن الآن نريد إطلاقها على ناطحات السحاب أو على الأبنية ذات الطبقات العدة ، فإذا مضى زمن طويل على استعمالها فى هذا المعنى الجديد ، فمن الجائز أنهم فى المستقبل لا يفهمون المراد منها فى القرآن بعد ذلك .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — نحلّ هذا الإشكال بوضع تاريخ لكل كلمة فيما استعملت له فى الأزمان المتعاقبة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى — وفى استعمالى لا آخذ إلا الكلمة القديمة الاستعمال، ومرجعى فى ذلك لسان العرب .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — إن الذى يخشى هو أن يكون ما نضعه لشئ حديث استعمل فى معنى آخر بعيد . فكلمة "مَخَّاضة" مثلا تستعمل عند الفلاحين لوعاء من الجلد يرج ليفرز مادة الزبدة من اللبن، وهذا الوعاء لا وجه للشبه بينه وبين آلة تستعملها مدرسة الزراعة فى استخراج الزبدة . فكيف نسمى هذه الآلة إذن "مخاضة" بعد ذلك ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى — بين الاثنين تشابه فى العمل وفى النتيجة ، وليس الغرض أن يكون بينهما شبه فى الشكل كما يريد حضرة الدكتور .

ونحن نقول إننا نضع الاسم لوجود مناسبة ، فأجزنا "الوردة" فى الحديدة التى توضع فى المسمار اللولبى ، لا لأنها ريحانة ، بل لأن هناك تخريجا لها . وأجزنا تسمية الحديدة التى توضع خلف الباب وترتجه بعصفورة الباب . وكلاهما وضعه واستعمله العامة . كما أنى أضع كلمة "المخيطة" لكل آلة للخياطة .

والمراد بالمهجور هو الذى لا يعرفه أوساط الناس ، لا العلماء ولا الباحثون .

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — نكتفى بما دار من المناقشة ونضع صيغة قرار لنتبعه .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — وضعت صيغة قرار أتلوها على حضراتكم :

"من طرق الوضع التى يرتضيها المجمع أن نستعير لبعض المعانى الحديثة ألفاظا مهجورة فى اللغة بشرط وجود المناسبة بين المعنيين القديم والجديد ، وبشرط أن تكون الكلمة خفيفة على اللسان ، وإن كانت من الألفاظ التى لم يستعملها الأدباء فى العصور المتأخرة" .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — المسألة مسألة مبادئ . فهل نضع لفظا عربيا جديدا لمعنى جديد؟ أرى أننا إذا أردنا أن نحيى المهجور لنستعمله فى شئ جديد وجب أن يكون ذلك لأكبر مناسبة بينهما ، لا لأدنى مناسبة . فإذا ثبت فى القرار المقترح أنى

أستعير القديم للجديد لما بينهما من كبير المناسبة فإنى أوافق على ذلك وأقبله . وأما القول بأدنى مناسبة بينهما فلا أوافق عليه .

فمثلا لفظ "القشوة" يجوز إحياؤها فى مدلولها الخاص، وأضع لما يسميه الإفرنج (بالتوليت) لفظا آخر يناسبه . فإحياء القديم المهجور للجديد يجب أن يكون للمناسبات الكثيرة بينهما .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى — المراد بالمناسبة أن تكون مقبولة تدل على أن هناك ملاءمة شديدة بين القديم والجديد . والمناسبة القوية درجات، فنحن رضينا "بالوردة" فى الحديدة الموجودة مع المسمار اللولبى، ورضينا "بعصفورة" الباب فى الحديدة التى ترتجه ، والمناسبة بينهما ضعيفة، ومع ذلك قبلناهما ورضينا بهما . ونحن على كل حال نجتهد فى العثور للكلمات الأعجمية على ألفاظ عربية ، ولو أدى بنا البحث الى استقصاء ذلك لدى أهل الأقاليم العربية السحيقة .

فمثلا (البنقراس) الذى استعمله ابن سينا فى (البنكرياس) استقصينا ما يراد منه على ألسنة العرب ، فكلفت تلميذا لى يقيم فى الحجاز أن يسأل عنه أهل نجد واليمن أيام الحج ، فعرفت منه أن النجديين يسمونه (المعقد) لأن به عقدا ، وغيرهم يكنونه (بأبى راشد) .

حضرة العضو المحترم الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب — ونحن عندنا نسميه (الدوث) واللفظ عربى .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — كفى ما سمعنا الليلة من المناقشة فى هذا الموضوع ، وترفع الجلسة .

فرفعت الجلسة فى تمام الساعة الثامنة مساء على أن تعود للانعقاد غدا فى منتصف الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الثلاثاء ٢٩ من ذى القعدة سنة ١٣٥٣ هـ (٥ من مارس سنة ١٩٣٥ م) .

محضر الجلسة الرابعة عشرة

الفهرس :

الجلســـة

عند تمـام الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الثـلاثاء ٢٩ من ذى القعدة سنة ١٣٥٣ هـ (٥ من مارس سنة ١٩٣٥ م) اجتمع حضرات الأعضاء جميعا بدار المجمع .

أيام العطلة

افتتح حضرة صاحب المعالى رئيس المجمع الجلسة ، ثم قال : سيكون عندنا أيام عطلة تبتدئ من يوم الوقفة وهو يوم الخميس ٩ من ذى الحجة سنة ١٣٥٣ هـ (١٤ من مارس سنة ١٩٣٥ م) وتنتهى العطلة بانتهاء اليوم الرابع من أيام العيد وهو يوم الاثنين ١٣ من ذى الحجة سنة ١٣٥٣ هـ (١٨ من مارس سنة ١٩٣٥ م) ، وعندنا يوم عطلة آخر وهو يوم الثلاثاء ٢١ من ذى الحجة سنة ١٣٥٣ هـ (٢٦ من مارس سـنة ١٩٣٥ م) احتفالا بعيد ميلاد حضرة صاحب الجلالة الملك .

ولنأخذ الآن فى بحث كلمات الشؤون العامة .

البحث فى كلمات الشؤون العامة

الأُصْدة — الصُّدرة

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — قررت اللجنة أن توضع الأصدة لما تلبسه المرأة ، وهو قميص صغير يلبس تحت الثوب . ويعرف بالعراقة ، والصدرة لما يلبسه الرجل ، وهو المعروف بالصديرى .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — ما رأى حضراتكم فى الصُّدرة والصِّدار ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ عيسى المعلوف — عندنا فى سوريا نستعمل (صدرية) للرجال والنساء .

حضرة العضو المحترم الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب — تستعمل كلمة للنساء عندنا فى المغرب وهذه الكلمة هى " الدوخله " .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أرى أن نبحث فيما لا خلاف فيـه . فنأخذ الصدرة وحدها .

حضرة العضو المحترم الشيخ إبراهيم حمروش — أرى أن نترك الصدرة أيضا .

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون — لماذا لا نجد إلا ثلاثة ألفاظ فى الملابس ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى — قد انتهينا مما جمعناه من أدوات البيت ، فانتقلنا إلى الملابس .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أترون أن نترك ألفاظ الملابس حتى تتوافر لدينا مجموعة من الأسماء تدل على كل نوع من الملابس ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ حسن حسنى عبدالوهاب — يجب أن يكون للملابس بحث خاص ، ولكن هذا لا يمنع أن ننظر فى الكلمات التى لا خلاف فى معناها ؟

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على تأجيل النظر فى أسماء الملابس .

(موافقة على التأجيل) .

الإبزيم

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — قبلت اللجنة كلمة الأبزيم بشرحها الذى فى المجلة .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذه الكلمة ؟

(موافقة) .

الجُمَّازة

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الإسكندرى — هى دراعة من صوف ضيقة الكمين (الجرسى) .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هذه من الملابس ، فليؤجل البحث فيها كما قررنا .

(موافقة) .

الخِوان

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — تطلق لفظة الخوان على (الترابيزة) أيا كانت ، ولأى غرض اتخذت ، فنقول خوان النجار وخوان الخباز وهكذا ... ...

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الإسكندرى — كلمة الخوان ترادف كلمة (بنك) أو (ترابيزه) ولا تختص بأكل أو صناعة . والإسكافى أوردها فى مبادئ اللغة فقال : الوضم : الخوان الذى يخبز عليه ، وكذلك خوان الجزار . فأقول (خوان) للكلمة العامة ، ثم أخصص .

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — الخوان (الترابيزة) .

حضرة العضو المحترم الأستاذ فيشر — أوافق حضرة الأب على أن الخوان ترادف (الترابيزة).

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ حسين والى — أكثر استعمال الخوان فى المائدة .

حضرة صاحب المعالى رئيس المجمع — يؤخذ الرأى ، هل توافقون على أن الخوان يرادف " الترابيزة " ؟

(موافقة) .

المائدة

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — رأت اللجنة أن توضع المائدة للخوان الذى من شأنه أن يتخذ للطعام ، سواء أكان عليه طعام أم ليس عليه طعام .

حضرة صاحب المعالى رئيس المجمع — هل توافقون على قرار اللجنة ؟ .

(موافقة) .

السُّفرة

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — وضعتها اللجنة (للفرش) الذى يبسط على المائدة لوقايتها من أوضار الطعام . قال فى شرح القاموس: السفرة التى يؤكل عليها: لأنها تبسط إذا أكل عليها ... ونستعملها أيضا لكل مايفرش للطعام على مائدة أو على الأرض .

حضرة العضو المحترم الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب — السفرة عندنا مائدة قصيرة مثل " الطبلية " .

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — ألا يمكن أن نقول إن (السفرة) كل ما يؤكل عليه غير المائدة ؟

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الإسكندرى — نحن نقول (أودة السفرة) فهل يتبادر إلى الذهن أن حجرة السفرة هى (أودة المفرش) ؟ إنهم عند مايقولون هات السفرة لايريدون مجرد الغطاء ، بل مايؤكل عليه . وأنا أقول : إن كان للسفرة قوائم فهى مائدة أو خوان ، وأما غيرها مما يؤكل عليه — كالصينية ونحوها — فهو سفرة .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — السفرة فى الأصل الطعام الذى يأكله المسافر . ثم سميت بها الخريطة التى فيها ذلك الطعام . ثم نقلت الكلمة من السفَر إلى الحضر ، فاستعملت فى كل ما يبسط و يؤكل عليه .

ومحل الخلاف مايفرش فوق المائدة ، فالذى فوق المائدة (سفرة) وهو مجاز نستعمله ، والذى يبسط تحت الكرسى يسمى سفرة لأنه ملحق بالسفرة . أما إذا أردتم أن تضعوا له اسما خاصا فلا مانع .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — أنسمى (المفرش) سفرة أم لا نسميه ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — أقترح أن يؤخذ الرأى فى أن السفرة كل مايبسط من نسيج أو نحوه ليقى المائدة او البسط وضر الطعام .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الإسكندرى — وأنا أقترح أيضا أن يؤخذ الرأى فى أن السفرة كل مايؤكل عليه ولو لم يكن ذا قوائم كالمائدة .

(فأخذ الرأى فى الاقتراحين . فوافق أكثر حضرات الأعضاء على اقتراح الأستاذ الشيخ أحمد الاسكندرى) .

الصَّحْفة

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — قبلت اللجنة كلمة الصحفة بشرحها الذى فى المجلة ، واستأنست بالآية (يطاف عليهم بصحاف من ذهب) . وقد رتّب فى القاموس أوعية الطعام كما يأتى :

"أعظم القصاع الجفنة ، ثم الصحفة ، ثم المِئْكلة ، ثم الصحيفة" .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذه الكلمة ؟

(موافقة) .

الطَّبَق — الصَّحْن

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — وضعت اللجنة كلمة (الطبق) لما يؤكل فيه مطلقا صغيرا أو كبيرا ، فإذا أريد التخصيص خصص بالوصف أو بالإضافة .

حضرة العضو المحترم حسن حسنى عبد الوهاب — فى المغرب لا نستعمل إلا (الصحن).

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — الصحن كلمة مستعملة ، وفى شرح القاموس : خرج يتصحن الناس أى يسألهم ، عن ابن زيد . وقال غيره : يسألهم فى قصعة وغيرها .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على الطبق والصحن لما يؤكل فيه ؟

(موافقة) .

الصُّحيفة

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — أطلقتها اللجنة على الطبق الصغير يستعمل للربيات والكوامخ ، وتحت فنجانات القهوة والشاى .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الإسكندرى — عندنا لطبق القهوة كلمة (الفيْخة) ، ولوعاء الكوامخ كلمة (السكرُّجة) ، ولفنجانة القهوة (السوملة) . فلماذا عدلنا عن هذه الكلمات ؟

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — استغنت اللجنة عن الفيخة والسكرجة بالصُّحيفة ، لأننا قررنا أن نترك الكلمات الثقيلة .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أتوافقون على (الصُّحيفة) كما قررت اللجنة ؟

(موافقة) .

التَّـوْر

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — عدلت اللجنة عن كلمة (التور) لعدم انطباقها على معنى (السلطانية) .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على أن نترك هذه الكلمة ؟

(موافقة) .

السُّلطانيَّة

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — وضعت اللجنة هذه الكلمة بدلا من التور.

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذه الكلمة ؟

(موافقة) .

الزُّبدية

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — قبلتها اللجنة للسلطانية الصغيرة ، على نحو ما يوضع فيه اللبن الرائب أو الحساء للشخص الواحد .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذه الكلمة ؟

(موافقة) .

الصِّينية

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — قبلتها اللجنة .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذه الكلمة ؟

(موافقة) .

السُّكُرُّجة

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — تركت اللجنة هـــذه الكلمة ، ولو أنهـا واردة فى الأحاديث ، وأنا أفضل بقاءها .

حضرة العضو المحترم الشيخ إبراهيم حمروش — أوافق على إبقاء (السكرجة) لأنهـا لا تزال حية .

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — تبقى فى اللغة فى المعجم الكبير .

حضرة العضو المحترم الأستاذ عيسى إسكندر المعلوف — تقول (متبلة) .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الإسكندرى — نريد كلمة (المتبلة) لوعاء (السلطة) .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — السكرجة لفظ أعجمى ثقيل .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون حضراتكم على ترك كلمة (السكرجة) ؟

(موافقة) .

الكُوب

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — الكوب مانسميه باللغة العامية (الكباية) وقد قبلتها اللجنة .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أتوافقون حضراتكم على هذه الكلمة ؟

(موافقة) .

المَشُوش

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — قبلت اللجنة كلمة (المشوش) بمعنى منديل السفرة ، والجمع مُشش .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الإسكندرى — كلمة (فوطة) معربة عن السندية ، فلماذا لانقول فى شرح المشوش : فوطة السفرة : ونبعد عن كلمة المنديل التى لها معنى خاص؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ عيسى إسكندر المعلوف — فى الشام نقول (المنشفة) بدلا من (الفوطة) .

حضرة العضو المحترم الشيخ إبراهيم حمروش — لامانع من استعمال كلمة فوطة . فنقول (المشوش : فوطة السفرة) .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أتوافقون على أن (المشوش : فوطة السفرة) ؟

(موافقة) .

الطاس

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — ترى اللجنة أن (الطاس : إناء صغير مقعر يشرب فيه ، ويستعمل لغسل الأصابع بعد الأكل) .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أتوافقون حضراتكم على كلمة الطاس بالمعنى الذى أرادته اللجنة ؟

(موافقة) .

النُّدُل

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — قبلت اللجنة الكلمة بشرحها فى المجلة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — أرى أن يحذف من الشرح كلمة (الدعوة) ونقول (خدم الطعام) : (السفرجية) .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذه الكلمة بمعناها المشروح ؟ وعلى حذف كلمة الدعوة واستبدال كلمة الطعام بها ؟

(موافقة) .

السَّوْمَلة

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — وافقت اللجنة على الكلمة بمعناها المشروح فى المجلة ، ولكنها تفضل استعمال كلمة (الفنجانة) وتخصيصها بالوصف أو الإضافة .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على أن نترك كلمة (السوملة) ؟

(موافقة) .

الفِنْجانة

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — يرجح شارح القاموس أنها (الفلجانة) لا (الفنجانة) وترى اللجنة أن الكلمة معربة ، وقد استعملها الأدباء من قديم الزمان بالنون ، ولا تزال مستعملة إلى وقتنا هذا .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على (الفنجانة) ؟

(موافقة) .

الفَيْخة

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — استغنت اللجنة عن كلمة (الفيخة) بالصُّحيفة .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أتوافقون حضراتكم على ترك كلمة (الفيخة) اكتفاء بالصحيفة ؟

(موافقة) .

المِلْعقة

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — قبلت اللجنة كلمة (الملعقة) بمعناها المشروح فى المجلة .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون حضراتكم على هذه الكلمة ؟

(موافقة) .

المِلْقطة

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — وضعت اللجنة (الملقطة) لما يلقط به قطع السكر من السكرية (Suger tung) وما تؤخذ به قطع الحلواء .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أتوافقون على (الملقطة) بالمعنى الذى أرادته اللجنة؟

(موافقة) .

السُّكَّرية

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — أقترح أن يسمى الوعاء الذى يوضع فيه السكر على الخوان (السكرية) نسبة الى السكر .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أتوافقون على الكلمة لهذا المعنى ؟

(موافقة) .

الشوكة

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — قبلت اللجنة كلمة الشوكة بالمعنى الشائع لما يلقط به الطعام .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أتوافقون على كلمة الشوكة بهذا المعنى ؟

(موافقة) .

المَكْتَب

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — رات اللجنـة تخصيص كلمة (المكتب) بالغرفة التى يعمل فيها المحامى مثلا ، و بالخوان الذى يكتب عليه .

حضرة صاحب المعـالى الرئيس — أتوافقـون على كلمة المكتب بالمعنيين اللذين اقترحتهما اللجنة ؟

(موافقة) .

غِطاء المكتب

حضرة العضـو المحترم أحمد العوامرى بك — قبلت اللجنـة (غطاء المكتب) بالمعنى المشروح فى المجلة .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أتوافقون على (غطاء المكتب) ؟

(موافقة) .

الدواة — المِحبرة

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — قبلتها اللجنة بمعناها فى المجلة .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أتوافقون على (الدواة والمحبرة) ؟

(موافقة) .

المِبراة

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — قبلتها اللجنة بمعناها فى المجلة .

حضرة صاحب المعـالى الرئيس — أتوافقون على (المبراة) للـدية التى تبرى بها الأقلام .

(موافقة) .

البَرَّاءة

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — قبلت اللجنـة كلمة (البراءة) للأداة التى تبرى بها الأقلام بإدارتها .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أتوافقون على (البراءة) بالمعنى المذكور ؟

(موافقة) .

النَّضَـــد

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — كانت اللجنـة قد اقترحت كلمة (النضد : للوبيليا) .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على تأجيل هذه الكلمة لاستيفاء بحثها؟

(موافقة) .

اقتراح فى جدول الأعمـال

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — لى اقتراح ، وهو أن ننتقل من الغد إلى بحث المصطلحات العلمية ، لأن المدارس والأساتذة ينتظرونها بشوق ، فإذا بقى عندنا وقت فى المستقبل ، أمكننا أن نبحث فى بقية الكلمات .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الإسكندرى — لا بد فى بحث الاصطلاحات العلمية من حضور الخبراء فى الجلسات ليشرحوا لنا معانيها العلمية ، ولا بد لهؤلاء الخبراء من مكافأة .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — نحن سائرون فى طريق تخصيص مال لهذا الغرض . ومن رأيى أن ننظر فى الكلمات التى لا نحتاج فيها إلى الخبراء ، حتى ننتهى من بحثنا فى هذه المسألة المـالية .

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — إن أمام لجنـة الكلمات عملا مهما جدا ، وهو أن تعيد النظر فى كل كلمة أقرها المجمع ، وتضع لها تعريفا دقيقا تمهيدا لكتابة الجزازات .

حضرة العضو المحـترم الشيخ حسين والى — إذا أريد أن تكتب الكلمات التى نظرنا فيها فى المعجم ، فليكتب المعنى الأصلى لها ، ثم المعنى الجديد .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — صدر قرار بهذا فى الجلسة الرابعة ، وقد اقترحت على حضرة الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى أن يبدأ بالتنفيذ .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الإسكندرى — لـماذا لا نستمر فى نظر كلمات الشئون العامة ، وهى تهم الجمهور ؟

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — حقا إن الكلمات العامة تهم الجمهور ، ولكن المشتغلين بالعلوم الطبيعية والكيميائية ينتظرون منا القرار النهائى فى مصطلحات العلوم ، ويمكننا أن نستمر فى بحث هذه الكلمات (مدة قصيرة) حتى نذلل الصعوبات التى تعترضنا فى مسألة الخبراء .

ثم أسأل : أيحضر الخبير جلستنا فى المجمع ؟ أم يحضر جلسة اللجنة التى تنظر فى المصطلحات ؟

حضرة صاحب المعالى الرئيس — إذا قرر المجمع حضور الخبير فى جلسة المجمع فلا مانع .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — أظن أن الحاجة إلى الخبراء فى بحث المصطلحات العلمية محصورة فى كلمات قليلة ، فالأحسن أن نبحث نحن فى الكلمات أولا ، ونجمع ما يعترضنا من الصعوبات ، ثم نستدعى الخبير لشرحها .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أرى أن نستمر فى بحث الكلمات .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — هناك كلمات أخرى وضعها أفراد مثل الكلمات التى وضعتها أنا ، والتى وضعها غيرى ، فلا نتركها .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — لا مانع أن نخصص جلستين مثلا للبحث فى الكلمات التى وضعتها اللجان ، وجلسة لمثل الكلمات التى أشار إليها حضرة الدكتور منصور فهمى .

وغدا نستمر فى بحث كلمات الشئون العامة .

اقتراح بحث (صيغة مَفْعلة)

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — لى اقتراح آخر ، وهو أن تنظر لجنة الأصول العامة فى صيغة (مَفْعلة) .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على إحالة بحث هذه الصيغة على لجنة الأصول ؟

(موافقة) .

وختمت الجلسة عند تمام الساعة الأولى بعد الظهر .

محضر الجلسة الخامسة عشرة

الفهرس :

الجلســـة

فى منتصف الساعة الحادية عشرة صباحا من يوم الأربعاء أول ذى الحجة سنة ١٣٥٣ هـ (٦ من مارس سـنة ١٩٣٥م) اجتمع المجمع بأعضائه كافة برياسة حضرة صاحب المعالى الدكتور محمد توفيق رفعت باشا .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — ليتفضل حضرة الأستاذ مقرر لجنة المسميات بالكلام فى شرح الكلمات التى أعدتها اللجنة .

١ — العُقابية او المقشط

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — العقابية هى المدية يكون صدرها أعرض من أسفلها . وسميت بذلك لأنها تشبه منقار العقاب . واستعملناها فيما يسمى بالمقشط ، وكلتاهما صحيحة .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون حضراتكم على إجازة الكلمتين فى المعنى المستعمل فيه المقشط الآن .

(موافقة عامة) .

٢ — المِداد أو الحِبر

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — نرى استعمال المداد أو الحبر فى كل ما يكتب به .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون حضراتكم على إجازتهما فى المعنى الذى يستعملان فيه الآن ؟

(موافقة عامة) .

٣ — المِنشاة (زجاجة الصمغ)

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — رأينا استعمالها فيما يوضع به اللصاق (أى مادة اللصق) كالصمغ أو النشا .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على إجازة استعمال هذه الكلمة فى زجاجة الصمغ ونحوه ؟

(موافقة عامة) .

٤ — الجُزَازة

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — الجزازة بالزاى — لا بالذال — كما نص على ذلك فى الأساس ، تستعمل فى قطعة الورق المشابهة لما يسمى الآن (بالفيشة والفيش) .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون حضراتكم على ذلك ؟

(موافقة عامة) .

٥ — المِنْفَذ أو الخَرَّامة

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — فى صبح الأعشى : (المنفذ : الآلة التى تشبه المخرز تتخذ لخرم الورق) فأرى أن نطلقها على الآلة الحديثة المتخذة لخرم الورق . والتى تسمى بالخرامة ، مع جواز استعمال هذه أيضا .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على إجازة استعمال هاتين الكلمتين فى هذا المعنى ؟

(موافقة عامة) .

٦ — المِلْزَمة

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — الملزمة : آلة تقبض على الشىء بمحبسين لولبيين . ويستعملها الصناع من حداد أو نجار أو مجلد . وأرى أن نطلقها على الآلة التى تقبض على الأوراق ، وتعلق بالحيطان أو لا تعلق .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على استعمالها فى هذا المعنى ؟

(موافقة عامة) .

٧ — المِشْبَك

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — المشبك — بكسر الميم — أداة صغيرة من خشب تمسك بها الثياب المنشورة ونحوها .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على استعمالها فيما يستعملها فيه الناس الآن ؟

(موافقة عامة) .

٨ — المِسَّاكة

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — المساكة : أداة من حديد ، تمسك بها الأوراق خاصة .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على استعمالها فى هذا المعنى ؟

(موافقة عامة) .

٩ — الضُّمام

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — الضمام — بالضم — مشبك صغير من سلك تضم به الأوراق من غير خرم .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذه الكلمة فى هذا المعنى ؟

(موافقة عامة) .

١٠ — المِفْرش أو المِفْرشة

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — جاء فى صبح الأعشى أنها آلة تتخذ من خرق كتان ، بطانة وظهارة ، أو من صوف ونحوه ، وتفرش تحت الأقلام .

وقد رأت اللجنة إطلاقها على كل قطعة من نسيج أو نحوه لتوضع عليها الأشياء الصغيرة لعرضها أو حفظها . ونستعملها فى عرف الكتاب لما توضع عليه الأقلام أو الآلة الكاتبة .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — الأولى أن تستعمل بلا " تاء " لغطاء الخوان .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى — المفرش لفظ عام يستعمل فى غطاء الخوان . سواء أ كان من جوخ أم مشمع أو غيره .

حضرة العضو المحترم الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب — يسمى الجوخ فى بلادنا (منفا) نسبه إلى مدينة منف فى جنوب إيطاليا التى كانت تنسجه أيام فتحها العرب .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى — أرى أن نستعمل المفرش فى الظهارة ، ويكون من نسيج ونحوه ، ويفرش فوق الأخونة أو المكاتب أو المناضد للزينة أو الوقاية .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون حضراتكم على وقف استعمال المفرش على هذا المعنى الذى اقترحه حضرة الأستاذ الإسكندرى ؟

(موافقة عامة) .

١١ — المِقْلَمة

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — نضع المقلمة لما توضع عليه الأقلام أو فيه .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون حضراتكم على هذا الاستعمال ؟

(موافقة عامة) .

١٢ — المثقلة

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — المثقلة — بفتح القاف أو كسرها — تطلق على مايثقل به الورق .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذا ؟

(موافقة عامة) .

١٣ — الوفيعة

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — رأت اللجنة استعمالها فى كل ما يمسح به القلم .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على ذلك ؟

(موافقة عامة) .

١٤ — النَّشَّافة

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — قبلتها اللجنة لتستعمل فيما ينشف به المداد ، كما يستعملها الناس الآن .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذا ؟

(موافقة عامة) .

١٥ — الإضبارة

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — قبلتها اللجنة لتستعمل فى ملف الورق أى ما يسمى " بالدوسيه " — وهى الحزمة من الورق . وضبرت الكتب : جمعتها .

حضرة العضو المحترم الأستاذ عيسى إسكندر المعلوف — فى بلاد الشام تطلق المخزومة على نوع من الدفاتر، وكلمة الربيدة على قمطر المحاضر والسجلات . والإضبارة نخصها بما يحزم من الورق ، أى على كل حزمة منه .

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — لقدشاعت بين الناس كلمة الإضبارة بمعنى " الدوسيه " والملف من الورق . واستعملها التلاميذ بهذا المعنى ، وانتهى الأمر ، فلا معنى للعدول عنها .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على استعمالها فى معنى " الدوسيه " ؟

(موافقة عامة) .

١٦ — الشاهدة

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — الشاهدة أردنا إطلاقها على صور الكتابة التى تزيد على الأصل ، ونطلقها أيضا على ما يسمى بدفتر " الكوبيا " إذ يثبت فيه صور للأصل المرسل ، وقد استعملها صبح الأعشى فى نحو ذلك . لأن الصورة من الكتابة تشهد بحقيقة الأصل .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون حضراتكم على إجازة هذا الاستعمال ؟

(موافقة عامة) .

١٧ — ورق الشاهدة

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — هو الورق الرقيق المشبع بمادة ملونة ، يستعمل فى طبع نسخ الشواهد . وهو المعروف بورق (الكربون) .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على ذلك ؟

(موافقة عامة) .

١٨ — المَحَطة

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — أثبتها شارح القاموس " بالتاء " وجمعها محطات ، ويجوز استعمالها فيما استعملها فيه الناس .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذا الاستعمال ؟

(موافقة عامة) .

١٩ — رَصِيف المحطة

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — قال شارح القاموس : رصف الحجر يرصفه : بناه . وذلك البناء يسمى رصفا محركة ، ورَصيفا كأمير ، ومنه رصيف فاس . ورصيف العدوة بالقرب من سبتة . وعدة رصف بمصر . ويجوز لذلك أن نقول رصيف المحطة كما يستعمله الناس ، وهو الموضع الذى يقف فيه الناس أو يمشون أمام القطار .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل تجيزون هذا الاستعمال ؟

(موافقة عامة) .

٢٠ — القاطرة

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — رأت اللجنة استعمال (الهادية) بدلا من القاطرة، ولكنى أفضل القاطرة، وذلك لسببين . أولهما : أن استعمالها شائع على ألسنة الناس عامة ، والثانى : أنه يمكن تخريجها على وجه عربى صحيح ، إذ فى معناها الجرى السريع ، وكلاهما يقتضى التفضيل .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى — فى القاطرة معنى السحب والجر كما نشاهد . وأما (الهادية) فالمتقدمة من الإبل . ويمكن أن نضعها كذلك على ما يسمى (بالوابور) .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — أرى أن نأخذ الرأى فى أيهما نفضل .

(فوافق المجمع بالأغلبية على استعمال (القاطرة) فى الآلة التى تجر القطار) .

٢١ — المَوْقِد — الوقّاد

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — رأت اللجنة استعمال الأتون أو الأُتّون فى مكان النار بالقاطرة .

وأفضل عليها كلمة الموقد ، لشيوعها وذيوعها ، ولأن الناس اتخذوا منه كلمة الوقاد لمن يسمى (بالعطشجى) .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى — الأصل أن الأتون يستعمل فى الحمام لتبخير الماء، وهو فى القاطرة لهذا المعنى، ولذلك لا أجيز أن تستبدل به كلمة الموقد.

حضرة العضو المحترم الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب — لا أعلم أن للواقد فى اللغات الأجنبية كلمات خاصة لكل واحد منها .

حضرة العضو المحترم الأستاذ عيسى إسكندر المعلوف — وأظن أنه لا يمكن العدول عن كلمة الموقد ، بعد ما اتخذوا منها كلمة الوقاد وانتشرت بين الناس .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل يجيز المجمع استعمال كلمة الموقد لمكان النار فى القاطرة ، والوقاد لمن يسمى (بالعطشجى) ؟

(موافقة عامة) .

٢٢ — المِصَدّ

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — المِصد عمود من حديد ينتهى بقرص منه ، يوضع فى مقدمة عربات السكك الحديدية ، أو فى مكان ثابت لتخفيف أثر التصادم . ومثناه (مصدان) .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أتجيزون هذا الاستعمال ؟

(موافقة عامة) .

٢٣ — العجلة

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — رئى اتخاذ المحالة للدائرة المسماة الآن بالعجلة . ولكننى أرى استعمال العجلة والاقتصار عليها ، لأنه لا معنى لمخالفة العرف الشائع الآن ، ولا سيما أنه ورد فى القاموس أن (العجلة) هى الدولاب والمحالة .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أتوافقون على الاقتصار على كلمة العجلة فيما هى مستعملة فيه الآن على ألسنة الناس ؟

(موافقة عامة) .

٢٤ — العربة

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — رئى اتخاذ كلمة عجلة فيما تستعمل فيه الآن لشيوعها ووجودها فى القاموس .

وأنا أرى إجازة استعمال " عربة " لشيوعها فى الاستعمال من جهة ، ولأن الأصل فيها أنها تستعمل فى النهر الجارى ، و بينهما شبه . وورد استعمالها بذلك فى ابن بطوطة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — العربة ذكرها البلاذرى بالمعنى المستعملة فيه الآن فى بعض كتبه . وهو من أهل القرن الثالث .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الأب أنستاس مارى الكرملى — سبق لى أن انتقدت استعمال كلمة العربة فيما يستعملها الناس فيه . فرد على بعض الباحثين . واستدل على رأيه بما نقله عن البلاذرى، ولكن اتضح لى بعد ذلك أن هذا الباحث لم يفهم المراد من استعمالها فى كلام البلاذرى ، فلا يجوز إذن الاحتجاج به .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى — وأنا أقول إذا كان البلاذرى استعملها فيما يستعمله الناس فيه الآن ، فأنى أجيز هذا الاستعمال. ولكن الذى يغلب على ظنى أن من احتج به لم يفهم مراده .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — العربة كلمة شائعة الاستعمال . ولنفرض أن أصلها أعجمى ، فقد أجزنا التعريب . وقد عربها الناس ، واستعملوها .

حضرة العضو المحترم الأستاذ فيشر — لا يجوز الاحتجاج لجواز استعمالها بابن بطوطة، لأن سياحاته كانت فى بلاد أعجمية ، فنقل عنها .

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — هناك وجهة اقتصادية يجب مراعاتها عند ما نريد تغيير شيء استعمله الناس ودرجوا عليه ، فكلمة (بنك) مثلا إذا شئنا تغييرها سيترتب عليه أن أصحاب المصارف سيغيرون عنواناتهم وأوراقهم ودفاترهم . وهذا عمل يستدعى صرف مال كثير . وكذلك كلمة (عربة) مكتوبة فى السكك الحديدية ، فكأننا بتغييرنا لها سنلزم هذه المصالح صرف المال لهذا التغيير .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى — نحن لا نطلب التغيير الآن . وإنما يكون حين تكتب العربات إذا طليت بطلاء جديد .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — لقد أخذنا بمبدأ التعريب . ولم نحدد له زمنا ، وإذا كانت كلمة (عربة) معربة ومستساغة فى استعمال الناس ، فلماذا نعدل عنها ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى — لقد قلنا فى قرارنا إن التعريب يكون عند (الضرورة) .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — لا تحديد لهذه (الضرورة) . وكل إنسان له رأيه وذوقه فى هذه الضرورة .

حضرة العضو المحترم سعادة حاييم ناحوم افندى — أعرف أن كلمة عربة تركية قديمة، وينطقونها بالهمزة لا بالعين . والكلمة العربية الصحيحة عجلة . وقد وردت هكذا من قبل فرعون ، ومعنى عَجُول أى مدور فى العبرية والآرامية ، ومعناه السرعة ، وذكرت كلمة عجلة فى التوراة .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — أفرض أن كلمة عربة لم تستعمل قديما فى المعنى المعروف لهـا الآن وأنها لم تستعمل فيه إلا من قرنين فقط . فهل هذا يمنع أننـا نعربها ؟ وقد أجزنا التعريب عند الضرورة ؟

حضرة صاحب المعالى الرئيس — لقد رأينا الآراء متشعبة فى هذه الكلمة، أفلا يستحسن تأجيل الرأى فيها إلى أن يستوفى بحثها ؟

(لم توافق الأغلبية على تأجيل الرأى فيها) .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — نأخذ الرأى فى إجازة استعمالها .

(وافقت الأغلبية على إجازة استعمال كلمة " العربة " فيما هى مستعملة فيه الآن) .

٢٥ — الجُزع — المِحور

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — الجزع — بالضم — المحور الذى تدور فيه العجلة .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هـل توافقون حضراتكم على إجازة اسـتعمال الجزع بالضم أو المحور فى المعنى المراد منهما ؟

(موافقة عامة) .

٢٦ — المِئزلة — المِيزلة — الحَكَمة — المِرْبط

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجـارم — المئزلة من الأزل — وهو الحبس ، يراد استعمالها فيما يسمى (بالفرملة) .

حضرة العضو المحترم الأستاذ عيسى إسكندر المعلوف — أرى حذف الهمزة منها تسهيلا لها فى النطق .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى — يجوز حذف الهمزة للتسهيل، وهذه لغة قريش .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — وماذا يقال فى الأمر منهـا كما تقول (فرمل) ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — نقول إيزل .

جضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — أظنها كلمة ثقيلة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — لنـا أن نستبدل بها كلمة الحكَمة — بفتح الكاف — وهى تستعمل فى حكمة اللجام لمنع جريان الفرس .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الاسكندرى — وإذا أردت أن يقف العربة أوالسيارة قلت له (احكم) وحينئذ تشـترك هذه الكلمة مع الـكلمة التى تستعمل فى الحكمة والقضاء، و يضطرب الأمر .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ حسين والى — أقترح أن تسـتعمل كلمة المربط بكسر الميم ، ونقول حينئذ (اربط) والناس يستعملونها فى ذلك .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — يؤجل الرأى فى هذه الكلمة فقد تشعب فيها القول .

ورفعت الجلسة فى تمـام الساعة الأولى بعد الظهر ، على أن تعود للانعقاد غدا الخميس ٢ من ذى الحجة سنة ١٣٥٣ ﻫ (٧ من مارس سنة ١٩٣٥م) فى منتصف الساعة الحادية عشرة صباحا .

محضر الجلسة السادسة عشرة

الفهرس :

فى تمام الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الخميس ٢ من ذى الحجة سنة ١٣٥٣ هـ (٧ من مارس سنة ١٩٣٥م) اجتمع حضرات أعضاء المجمع جميعا ، وافتتح حضرة صاحب المعالى الرئيس الجلسة .

حضرة العضو المحترم الشيخ عبد القادر المغربى — إن فى شفاء الغليل نصا يظهر منه أن كلمة (عربة) التى نوقش فيها فى جلسة سابقة مشكوك فى أنها دخيلة ، ويرجح صحتها من الوجهة اللغوية .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — تؤجل الكلام فى ذلك إلى آخر الجلسة ، وليتفضل حضرة الأستاذ ماسنيون بتلاوة تقريره عن الجزازات التى تعد للعمل فى المعجمين .

حضرة الأستاذ الدكتور منصور فهمى : التقرير مطول ، ويحسن أن يقرأه الشيخ محمد شوقى أمين الموظف بالمجمع .

فتلاه ، وهذا نصه :

تقرير مقدم من حضرتى العضوين المحترمين الأستاذ ماسنيون والأستاذ الدكتور منصور فهمى

فى شان تكوين الجزازات الخاصة بمعجم المصطلحات العلمية والمعجم اللغوى التاريخى العام ، وترتيبها ، وصناديقها ، وأماكنها

البـاب الأوّل

الفصل الأول

فى معجم المصطلحات العلمية

يستدعى ذلك المعجم ثلاثة نماذج من الجزازات ، وهى :

أولا — جزازات صفراء ، وخضراء ، للكلمات الإنجليزية والفرنسية . طول الواحدة ١٤ سم ، وعرضها ٨ سم على حسب النموذج رقم ٢ المرافق لهذا ، والموقع عليه .

ثانيا — بيضاء ، للكلمات العربية ، طول الواحدة منها ٢٥ سم ، وعرضها ١٨ سم ، ولها هامش من الجهة اليمنى ، ومسطرة بأسطر كل سطرين منها نحو سنتيمتر .

ويكتب فى الركن الأيمن من السطر الأول عبارات "جزازات المجمع" .

وفى الركن الأيسر من هذا السطر كلمة : "رقم" وعلى يسارها فراغ .

وفى أول السطر الثانى تكتب عبارة : المصطلح العلمى .

وفى أول السطر الثانى من هـذا السطر تكتب عبارة : " مقابلة بالإنجليزية " وتحت هذه العبارة فى السطر الثالث تكتب عبارة : " مقابله بالفرنسية " وفى أول السطر الرابع ، تكتب كلمة "تعريف" .

ثم تترك ثلاثة أسطر ، أو أربعة .

ثم يكتب فى أول السطر الخامس كلمة "المصادر" .

وفى أول السطر الذى يليه ، تكتب كلمة : "الشواهد" .

ثم يترك سطران .

ثم يكتب فى أول السطر التالى ، عبارة "مرادفه فى الأقطار العربية" .

ثم يترك سطران .

ثم يكتب فى أول السطر التالى ، عبارة "اسم واضع اللفظ" .

ويكتب فى أول السطر الذى يليه عبارة "تاريخ قرار المجمع" .

ويكتب فى أول السطر الذى يليه عبارة "ملاحظات" .

ويرافق هذا "نموذج" لذلك ، رقمه ١ موقع عليه .

ثالثا — جزازات لتكون فواصل ، لونها أزرق غامق . ويعمل منها نوعان : الأول نوع طوله ١٤ سم وعرضه ٩½ سم ، والآخر نوع طوله ٢٥ سم وعرضه ١٩½سم . ويلزم أن يكون ورق هذه الجزازات أقوى من ورق الجزازات الأخرى .

الفصل الثانى

فى المعجم التاريخى العام

يستدعى ذلك المعجم نوعين من الجزازات وهما :

اولا — جزازات بيضاء ، وقتية ، طولها ٢٠ سم وعرضها ١٥ سم ، ومسطَّرة ، ولها هامش من الجهة اليمنى ، ويكتب فى أول السطر عبارة (جزازات المجمع لحصر مواد المعجم التاريخى العام "وقتية") وكل ذلك بالخط الصغير .

وقبل نهاية السطر الأول ، تكتب كلمة : "رقم" ويترك فراغ بعدها .

ثم يكتب فى أول السطر الثانى كلمة "المادة" بخط كبير .

« « « الثالث « "اللفظ" .

« « « الرابع « "الشواهد" .

ثم يترك الفراغ الذى يلى هذا السطر: مسطرا ، لينقل فيه ما فى المتون اللغوية من الشواهد مع بيان طبعة الكتاب — إذا كان مطبوعا — والجزء — إن كانت له أجزاء — ورقم الصفحة ، والسطر إن أمكن . أما فى المتون المخطوطة ، فيوضح أنها مخطوطة ، وأنها فى حيازة فلان ، أو المكتبة الفلانية تحت رقم كذا ، مع توضيح الجزء والصفحة والسطر . و إذا كان النقل من معجم أو معجمات فتحسن الإشارة إليها .

و يرافق هذا النموذج رقم ٣

ثانيا — جزازات زرقاء ، لتكون فواصل ، طولها ٢٠ سم ، وعرضها ١٦ سم ، وتتخذ من ورق أقوى .

و يكتب على هذه الجزازات : أصل المادة بحروفها الثلاثة مفرقة .

ثالثا — إن هذه الجزازات وقتية ، أما الجزازات النهائية للعجم التاريخى ، فسينظر أمرها فيما بعد .

الفصل الثالث

ملاحظات عامة

أولا — ينبغى الاتفاق على رموز حرفية عامة للعجمات ، يقرها المجمع ، وتوضع فى جدول للسير عليها . و يطبع من هذا الجدول نسخ كثيرة توزع على المشتغلين بالجزازات .

ومثال ذلك :

" فا " للدلالة على قاموس الفيروزابادى .

" مخ " للدلالة على كتاب المخصص لابن سيدة .

ثانيا — يطبع من الجزازات الأولى والثانية ، فى الفصل الأول : ٢٠٠٠

»	»	»	الثالثة	»	»	»	»	: ٣٠٠
»	»	»	الأولى	»	»	الثانى		: ٢٠٠٠
»	»	»	الثانية	»	»	»	»	: ٢٠٠٠

ثالثا — يلاحظ أن تكون الجزازات مخرومة من أسفل كما هو مبين فى النماذج .

الباب الثانى

الصناديق

نقترح أن تكون صناديق الجزازات ، من نوع الصناديق المستعملة فى مكتبة الجامعة المصرية ، أو دار الكتب الملكية ، أو من نوع " شانن " ويفضل بعضها على بعض عند الموازنة من حيث المتانة والشكل والثمن .

ومع ذلك نقترح — مبدئيا — الحصول على عشرة صناديق ، طول كل منها نحو ٤٠ سم تقريبا ، بحيث يتسع الواحد منها لنحو ٨٠٠ جزازة .

وتكون هذه الصناديق أنواعا مختلفة باختلاف حجم الجزازات ، سهلة الاستعمال ، مقبولة الشكل ، وبها سلك من المعدن ينتظم الجزازات ، وتتحرك عليه فى الصندوق .

الباب الثالث

الأصونة والغرف

يلاحظ الآن أنه لا حاجة لكثير من الأصونة ، فربما لا يحتاج إليها إذا كانت الصناديق معدة إعدادا حسنا . وقد توضع الصناديق على خوان كبير فى السنين الأولى .

وجدير بالملاحظة أن غرفة الجزازات لا يدخلها إلا أعضاء المجمع والموظفون ، بترخيص من كاتب السر ، ويحظر على القائمين بالعمل أن يدخلوا أحدا فيها ، مخافة أن يخرج منها شىء . وفى هذا من المسئولية ما فيه .

ونقترح أن يتفق معالى رئيس المجمع ، وكاتب السر العام ، مع من وضعوا مجموعات لجزازات تدخل فى أغراض جزازات المجمع ، أمثال : الدكتور فيشر ، وورثة المرحوم تيمور باشا ، والأستاذ هيس ، وغيرهم ، على أن يحضروا جزازاتهم إلى دار المجمع ، ليكون منها ثروة أساسية لأعمال المجمع ، إن شاء الله .

*
* *

وبعد الفراغ من تلاوة هذا التقرير وافق حضرات الأعضاء على ما جاء به من التفصيلات ، وسلمت صور الجزازات الى إدارة المجمع للاتصال بالناحية المختصة وتنفيذ ما جاء بالتقرير .

لجنة المعجم

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الإسكندرى — وافقت لجنة المعجم فى اجتماعها الذى عقدته صباح اليوم على قرار له اتصال بالجزازات فأقترح تلاوته الآن. وكذلك يحسن أن يعمل المجمع سريعا للحصول على الجزازات التى وضعها علماء مستقلون مثل حضرة العضو المحترم الأستاذ فيشر، والأستاذ هيس الألمانى، والمرحوم تيمور باشا، لتكون أساسا للعمل فى المستقبل.

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — رأيت فى تقرير الجزازات أننا احتطنا لخطرنا دخول الحجرة التى تكون فيها على غير حضرات الأعضاء والموظفين، وأريد زيادة فى الاحتياط أن تختم الجزازات بخاتم المجمع وتثبت لها أرقام مسلسلة .

فوافق حضرات الأعضاء على ذلك .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — أرجو أن يسمح بتلاوة القرار الذى أصدرته لجنة المعجم اليوم ، ليطلع بقية حضرات الأعضاء عليه .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — يتلى قرار لجنة المعجم .

فتلاه كاتب اللجنة وهذا نصه :

قرار لجنة المعجم بشأن معجم الدكتور فيشر

فى تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الخميس ٢ من ذى الحجة سنة ١٣٥٣ هـ (٧ من مارس سنة ١٩٣٥م) اجتمعت لجنة المعجم، ونظرت فى تقرير الأستاذ فيشر الخاص بوضع نظام مفصل لتأليف المعجم اللغوى التاريخى ، وفى أثناء البحث علمت اللجنة أن الأستاذ فيشر كاد يفرغ من عمل معجم لغوى تاريخى لخمسة القرون الأولى من الهجرة فى نفس الغرض الذى تبحث فيه اللجنة ، فاقترح حضرة الأستاذ نلينو ، عضو اللجنة ، أن ينتفع المجمع بعمل الأستاذ فيشر ، ويختصر به وقتا طويلا وجهدا عظيما فى تأليف المعجم اللغوى التاريخى بأن تتولى وزارة المعارف طبع معجم الأستاذ فيشر على نفقتها باشرافه وبمساعدة موظفين يعاونونه فى الطبع والتصحيح والمراجعة والتحرير النهائى، وباتفاق الوزارة معه على الطريقة التى تكفل له الإقامة والراحة فى مصر مدة إشرافه على طبع هذا المعجم .

وقد وافقت اللجنة على اقتراح الأستاذ نلينو بالاجماع ، وقررت أن يقدّم الأستاذ فيشر كراسة تشمل بعض مواد المعجم مصنفة على مثاله ، للاطلاع عليها .

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون — إن عمل الأستاذ فيشر مقصور على خمسة القرون الأولى من الهجرة ، وهو قسم من العمل ، فيجب العناية بطلب الأدوات وتجهيز الغرف اللازمة لحفظ جميع الجزازات ، سواء أكانت من عمل الأستاذ فيشر أم من عمل المجمع .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — ليس ما يمنع من طبع معجم الأستاذ فيشر الآن ، وهو جزء من العمل . والمعجم كاملا لا ينتهى العمل فيه إلا بعد زمن طويل ، وعند إعداد المعجم الكبير يدمج فيه معجم الأستاذ فيشر وينوه به .

لجنة وضع الرموز (Abbreviations)

حضرة العضو المحترم الأستاذ الدكتور منصور فهمى — نريد أن تكوّن لجنة منا تقوم بوضع رموز تدل على الكتب والمراجع التى يستند إليها فى أخذ النصوص للمعجم اللغوىّ التاريخىّ ، وأقترح أن ينضم إلى اللجنة أعضاء ممن لهم خبرة بهذا الموضوع .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الإسكندرى — ذكر الأستاذ جب فى جلسة أمس أن معجم (لين) يحتوى على رموز كثيرة للمراجع ، فلنتخذ عمله أساسا نحتذيه .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — تكوين هذه اللجنة ضرورى ، فممّن تؤلف ؟

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — أقترح أن تؤلف من حضرات الأعضاء المحترمين :

(١) الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب أفندى .

(٢) « ليتمان .

(٣) « فيشر .

(٤) « الشيخ أحمد الإسكندرى .

(٥) « محمد كرد على بك .

(٦) « الأب أنستاس مارى الكرملى .

فوافق حضرات الأعضاء على ذلك .

المجمع والنشر فى الصحف

حضرة العضو المحترم الأستاذ ليتمان — قرأت فى جريدة الأهرام كثيرا مما اقترحه الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى فى المجمع ، ونقل بعض الصحف كلاما دار حول بعض القرارات التى اتخذها المجمع وفيها تحريف ، فالواجب أن يحافظ المجمع على سرية ما يدور فيه من المناقشات ، حتى إذا أخذ قرار نهائى فى شىء نشر رسميا على الناس .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — أؤيد حضرة الأستاذ ليتمان ، وأزيد على ذلك أننى حادثت مكاتب بعض الصحف وكلمته فى أشياء عامة لا تتناول شيئا من تفاصيل ما يدور فى جلسات المجمع من المناقشات العلمية . ثم رأيت أنه نقل فى صحيفته أشياء دار البحث فيها فى جلسة من الجلسات ، و إنى إنما أوجه كلامى إلى حضرات الأعضاء . أما حضرات الموظفين فعلاقتهم بمعالى الرئيس .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — أثرنا هذا الموضوع نفسه من قبل وتكلمنا فيه طويلا ، و إنى لأعتقد أن حضرات الأعضاء باقون على عهدهم ملتزمون خطة الصمت ، ولكن العجب فى أن تنشر مثل هذه الأخبار فى الصحف من غير أن نعرف طريق نقلها إليها .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — قرأت ما نشر بإحدى الصحف تحت عنوان : تجديد فى مجمع اللغة العربية الملكى . وكل العبارة التى نشرتها تلك الجريدة محرفة ولا حقيقة لها ، بل لا تدل على حقيقة شئ مما دار فى المجمع من المناقشات .

ثم قرأ العبارة التى وردت فى تلك الصحيفة .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — كل ما نشر فى هـــذه الجريدة يدل على أن الكاتب يتحرش بحضرات أعضاء المجمع .والعبارة تدل على أن الكاتب سمع طرفا من الموضوع فنشره محرفا . ولا يمكن بحال من الأحوال أن تكون العبارة مع هـذا التحريف منقولة عن عضو من حضرات الأعضاء أو موظف من الموظفين .

وأرجو ألا نتمادى فى الأمر و إلا أغرى الصحفيون بتسقط أخبار المجمع كاذبة وصادقة ، وأخذوا يناوشوننا فى كل مكان ، بل علينا ألا نهتم بشىء مما ينشرونه فى صحفهم . والطريقة العملية هى أن تعد حجرة خاصة ، و يعهد الى موظف بأن يستقبل الصحفيين فيها .

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — أقترح أن يصدر المجمع بين حين وآخر تقريرا ينشر فى الصحف متضمنا من الأعمال والقرارات ما يباح نشره .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — إذا أردنا أن نقف الجمهور على بعض أعمالنا وقراراتنا، فالواجب يقضى بإعداد نشرة رسمية يشرف على تحريرها حضرة كاتب سر المجمع، ثم توزع على الصحف فى وقت واحد . واحتياطا يحسن بنا أن نعرف من حضرات زملائنا المستشرقين الطريقة التى تتبعها المجامع الأوربية فى مثل هذه الأحوال .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — هناك فرق بين المجامع العامة ومجمعنا اللغوىّ . وفى ايطاليا مجمع لغوىٌّ لاينشر شيئا من أعماله إلا فى نهاية كل سنة، وفى هذا دلالة على أنه لايحتاج إلى نشر شىء بين آن وآخر، لأنه لايتصل بميول الجماهير كثيرا. ولكن يجب أن يلحظ مع هذا أن مهمة مجمعنا هذا مختلفة عن مهمة المجمع اللغوىّ الإيطالىّ .

حضرة العضو المحترم الأستاذ ليتمان — لا يوجد فى ألمانيا مجمع يشبه مجمعنا هذا ، وكل المجامع الألمانية مجامع علمية تنشر دائما خلاصة أعمالها ومحاضراتها . ثم تنشر بعد ذلك نصوصا كاملة للمحاضرات التى تلقى فيها . وليس عندنا مجمع لغوىٌّ بالمعنى المفهوم من مجمع اللغة العربية الملكىّ ، ولكن عندنا لجنة المعجم الألمانى التى تشرف على إنشاء المعجم اللغوى التاريخى الكبير .

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون — النظام الموجود فى فرنسا نظام موضوع من سنين طويلة، فلا وجه للمقابلة بين النظام الموجود هناك وبين نظام مجمعنا هذا . وقد رأيت أن رئيس المجمع الفلسفى، مسيو لالاند، يصدر كل شهرين نشرة تتضمن بعض المناقشات فى المسائل المختلف عليها، فإذا وردت اصطلاحات جديدة فى المناقشات نشرت بتعريفاتها فى النشرة وعلى الهامش كل الملاحظات التى يبديها الأعضاء على تلك المصطلحات . ولا بد أن ينشر مع المصطلحات كل الشواهد على المسائل الخلافية .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — حالتنا تختلف عن الحالة فى البلدان الأخرى، ويحسن بنا أن نضع خطة توافق حالتنا ، وأمثل خطة هى أن نصدر نشرة بما يجوز نشره من أعمالنا وقراراتنا، ولكن الأخذ بهذه الطريقة يرجع إلى رأى حضرات الأعضاء، ويجب أن نقرر أولا : أنتصل بالجمهور أم نبقى فى معزل عنه ؟

حضرة صاحب المعالى رئيس المجمع — يجب أن نبحث هذه المسألة على ضوء المرسوم الملكى الصادر بإنشاء المجمع ، واللائحة الداخلية التى وضعت لتكون دستورا لأعمالنا .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الإسكندرى — أزيد على هذا أنه إذا أراد أحد من أعضاء المجمع نشر كلمات يقترحها لمسميات أومصطلحات علمية، فيحسن ألا تنشرغفلا من التعليق، بل الواجب أن تنشر مشروحة، وأن يزود الشرح بالنصوص والشواهد وأوجه تخريجها فى العربية ؛ ليقل بذلك سوء التفاهم بين حضرات الأعضاء وجمهور المشتغلين بمثل هذه الأشياء .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — إذن فليلحظ ذلك فى جميع ما يريد حضرات الأعضاء نشره .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — نكتفى الآن بذلك، وننتقل إلى بحث بقية الكلمات التى وضعت فى الشؤون العامة .

الكَمَّاحة

حضرة العضوالمحترم الشيخ أحمد الإسكندرى — وقفنا بالأمس عند كلمة المئزلة، واقترح حضرة الأستاذ الجارم كلمة الحكمة ، ولكن هذه الكلمة اعترض عليها . وعندنا مادة : كبح وكمح ، ومعناهما واحد ، فنقول كمّاحة أو مكمحة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — أتذكر أنه عرضت أيضا كلمة المربط .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الإسكندرى — قررنا من قبل أننا نختار الألفاظ المهجورة. والمربطة والمحبس كلمتان شائعتان على ألسنة العامة، ولا أوافق عليهما، وإنما أقول باختيار اللفظ المهجور على أن يكون شائعا سهل الاستعمال كثيرالمشتقات . وأفضل كمح لأنه أصل مهجور، ويمكن الاشتقاق منه، فنقول مكمح أو مكماح أو مكمحة أو كمّاحة، وأفضل كمّاحة .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — كمّاحة وكبّاحة كلاهما صحيح فى العربية ، وكذلك رباطة ومربطة، فإنهما على شيوعهما صحيحتان، ولها وجه فى العربية . وكما أننا قلنا بالأخذ من المهجور ، كذلك قلنا إننا نقر المستعمل الشائع ما دام صحيحا .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الإسكندرى — ربط مستعملة فى متعارف الكلام . أما الأخذ من مادة كمح فيقصد به التخصيص فى لغة الصناعات .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — أريد أن أعرف لماذا نعدل عن (ربط) وهى عربية صحيحة ؟ والذى أراه أن شيوع اللفظ مع صحته أولى أن يكون سببا فى الأخذ به فى لغة الصناعات أو فى غيرها .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — يؤخذ الرأى فى (كماحة) فإذا رفضت بحثنا عن لفظ آخر .

وقد وافق أغلب حضرات الأعضاء عليها .

العَوّاقة

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — فى القطار عربة تدعى (السبنسة) ، وفيها ما يعوق القطار عن الاستمرار فى الجرى عند اللزوم . فنسميها : العوّاقة .

وأُخذ الرأى ، فوافق حضرات الأعضاء عليها .

المُحَوَّل

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — المحوّل والمحوّلة : الآلة التى يحوّل بها ، والمحوّل مكان التحويل .

فوافق حضرات الأعضاء عليها ثم جرت المنافشة التالية فيها وفيما يتعلق بها :

المُحَوِّلة ، الحائل ، المُتَحَوَّل

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — اشتقاق المحولة بكسر الميم من الفعل (حال) اللازم ، مناقض لقرارات المجمع ، والقرار الذى أصدرناه فى العام الماضى ينصب على ما فيه علاج ، من غير أن ينص على التعدى ، وعندى أن شرط العلاج يساوى شرط التعدى ، فيجب ألا نتعجل فى وضع كلمات فيها مخالفة لقراراتنا .

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — الصرفيون يخالفون اللغويين فى هذه المسألة ، وفى اللغة آلات كثيرة اشتقت أسماؤها من اللازم مثل مروحة لأنها من أراح ، وكذلك المحول . ووردت أسماء آلات مشتقة من غير الثلاثى . ورأيى أن الصرفيين يعوزهم التحرير والاستقصاء ، وعلى ذلك يجب أن يكون اعتمادنا على اللغويين .

حضرة العضو المحترم الشيخ عبد القادر المغربى — أحصيت ثلاثين أو أربعين كلمة تدل على أن اسم الآلة أخذ من اللازم . فأرى أن القرار الذى أصدره المجمع من اشتقاق اسم الآلة ناقص . ويجب أن يشمل نصه جواز الأخذ من اللازم والمزيد إطلاقا بغير قيد العلاج ولا غيره .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — انتهينا من هذه المسألة وأصدرنا فيها قرارا يجيز اشتقاق اسم الآلة من فعل ثلاثى يفيد العلاج . ويريد حضرة العضو المحترم الشيخ المغربى أن نقلع عن هذا القرار ونجيز صوغ اسم الآلة من اللازم ، ويحتج بأسماء آلات أخذت من اللازم ، ومن غير الثلاثى . وردنا على هذا أنه من المسموع الذى يؤخذ ما ورد فيه ولكن لا يقاس عليه . ويفرق حضرة الأب الكرملى بين الصرفيين واللغويين ؛ مع أنه لا فرق فى الواقع بينهما ، فالصرفيون الأولون هم اللغويون ، واللغويون هم الصرفيون ، وعملهما متصل . غير أن اللغويين يجمعون كل ما ورد فى كلام العرب كثر أو قل ، ثم يقولون فيما كثر إنه قياسى ، وفيما قل : إنه غير قياسى ، أى يسمع ولا يقاس عليه .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الإسكندرى — فى لسان العرب : الحائل كل شىء تحرك فى مكانه . فنقول فى مكان التحويل (مَحال) وهو ما يدعوه العامة (المقص) أما ما يسمى (الإبرة) فنسميها (الحائل) .

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — قد يلتبس (المحال) بـ (المحالة) .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — يحسن أن نناقش فى مسألة اسم الآلة من اللازم ومن الأفعال التى لا تفيد العلاج تيسيرا وتوسيعا .

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — اعتمد الصرفيون على الكثرة . ولكن أريد أن أعرف ما حد الكثرة ؟ عندنا أربعون أو خمسون كلمة تدل على أخذ اسم الآلة من اللازم ، فهل يكفى هذا العدد لجواز وضع قرار يبيح ذلك ؟

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — لا يجوز أن نخالف القواميس على اللغة جزافا ، وهناك مسألة أخرى ، أيجوز للمجمع أن يهدم آراء أئمة اللغة وهم الأمناء عليها ، ونحن تابعون لهم فيما قالوه ؟

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — قال بعضهم إن الكلمات التى وردت وزان (فعال) سبع ، وقد جمعت أكثر من ٤٢ كلمة وردت على هذا الوزن .

حضرة العضو المحترم الشيخ عبدالقادر المغربى — من وظيفة المجمع تعديل القواعد إذا ظهرت ضرورة إلى تعديلها .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — نحن تابعون لائمة اللغة الصرفيين منهم وغير الصرفيين ، لأنهم اختصاصيون فى ذلك ، ورأيهم مقطوع بصحته فيما حكموا فيه فهل تكفى الكلمات الأربعون أو الخمسون التى قال حضرة الأب المحترم إنه جمعها فتكون أساسا للقول بقياسية أخذ اسم الآلة من اللازم ؟؟

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الإسكندرى — أرى أن نترك البحث فى اسم الآلة لنتكلم فيما اقترحته فى محال ومحالة .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — أقترح أن نقول فى الآلة (محوّلة) بتشديد الواو .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الإسكندرى — والقضيب الذى يتحرك كعقرب الساعة يمنة ويسرة نسميه الحائل كما يقول اللسان .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — اتفقنا على كلمة (محوِّل) فهل توافقون حضراتكم على (الحائل) .

وبعد مناقشة قصيرة أصدر المجمع القرار الآتى :

قرار

المُحَوِّل — الرجل الذى يحول قضبان السكك الحديدية بإلصاق بعضها ببعض ، أو بتفريج بعضها عن بعض .

المحوِّلة — الآلة التى لها يد ، يمسكها المحول ، وتتصل بالشريط فتحوله عن مكانه .

الحائل — طرف الشريط المدبب الذى يتذبذب حول محور ثابت ، ويلتصق بالشريط أو ينفرج عنه بواسطة المحوِّلة .

المتحوَّل — مكان التحويل أى الموضع الذى يلتصق فيه طرف الشريط المتذبذب بآخر أو ينفرج عنه .

فقبلت هذه الكلمات بالإجماع .

الملوِّح — الملوِّحة

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — تطلق الملوِّحة على الآلة التى تشير بالسير فى المدن أو السكك الحديدية . والملوِّح الذى يستعمل هذه الآلة .

فوافق حضرات الأعضاء عليهما .

التَّذْكَرِىّ

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — تقترح اللجنة إطلاق هذه الكلمة على العامل الذى يوزع التذاكر .

ودارت مناقشة فى تفضيل (تذاكرى) على (تذكرى) وانتهت بإرجاء النظر فى هذه الكلمة إلى جلسة أخرى .

وختمت الجلسة عند تمام الساعة الأولى بعد الظهر .

الجلسة السابعة عشرة

الفهرس :

١ — الجلسة

عند تمام الساعة الخامسة من مساء السبت ٤ من ذى الحجة سنة ١٣٥٣ هـ (٩ من مارس سنة ١٩٣٥ م) افتتحت الجلسة بحضور حضرات أعضاء المجمع ، ماعدا حضرة العضو المحترم سعادة حايم نحوم أفندى .

٢ — الرد على استفتاء السائلين

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — فى يوم الخميس الماضى اجتمعت لجنة البحث فى الألفاظ ، ونظرت فى الاستفتاء الذى أرسله أحد التجار إلى حضرة العضو المحترم الشيخ عبد القادر المغربى لوضع كلمات لبعض المسميات الحديثة .

وقد وضعت اللجنة الكلمات التى سأل عنها حضرة التاجر المذكور ، ونحن نعرضها على المجمع الآن للنظر فيها ، وللبحث فى تنظيم طريقة للرد على استفتاء السائلين .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — إذا وضعنا (كلمة) طلبها بعض الناس منا ، فهل نبلغه إياها مباشرة ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — يجب أن نبلغ السائل جواب ما سأل عنه .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — يحسن أن نتريث فى هذه المسألة، فإننا إذا فتحنا هذا الباب انهالت علينا الأسئلة، وربما شغلتنا عن بقية الأمور. ولننظر فى وضع نظام لذلك ، فإما أن نحدد وقتا خاصا ، وإما أن نعين لجنة خاصة لهذا العمل .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الإسكندرى — أرى أن تعين لذلك لجنة خاصة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب — إذا فتحنا هذا الباب فربما أعيانا سده .

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — أرى أن تحال الكلمات التى ترد من الخارج على اللجنة المختصة لتنظر فيها فى أثناء بحوثها المعتادة .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — لماذا لا نجعل فى المجلة بابا خاصا للإجابة عن أسئلة السائلين، ونتخير من هذه الأسئلة ما له قيمة، فنجيب عنه ، ويكون ذلك وسيلة من وسائل نشر المجلة بين الناس ؟

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أستحسن هذا الرأى ، فهل توافقون عليه ؟

(موافقة) .

٣ — البحث فى النسب إلى جمع التكسير

حضرة صاحب المعالى الرئيس — ننتقل إلى البحث فى النسب إلى جمع التكسير . والكلمة لحضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — قال ابن مالك :

والواحد اذكر ناسبا للجمع   إن لم يشابه واحدا بالوضع

معنى قول ابن مالك أنك إذا أردت أن تنسب إلى جمع له واحد بحسب الآن فأت بواحده وانسب إليه ، سواء أكان الجمع قياسيا أم شاذا .

وقال الأشمونى : وعبارة التسهيل : وذو الواحد الشاذ كذى الواحد القياسى لا كالمهمل الواحد . خلافا لأبى زيد . وقد يحتمله كلامه هنا اه .

والجمع الذى له واحد بحسب الآن هو الذى بقى على أنه جمع لواحده فلم يشابه فى الوضع واحدا .

فتقول مثلا فى النسبة إلى الكتب كتابى، وهذا قياسى . وتقول فى النسبة إلى ملامح لمحى [١] وهذا شاذ .

ولكن قال الأشمونى فى حل البيت : يعنى أنك إذا نسبت إلى جمع له واحد قياسى (وهو معنى قوله : إن لم يشابه واحدا بالوضع) فجئ بواحده وانسب إليه اهـ .

و إنما قال (له واحد قياسى) لأن هذا محل اتفاق، نخرج الكلام عليه احتياطا و إن كان ابن مالك لم يفرق بين القياسى والشاذ فى التسهيل وغيره [٢] .

*
* *

والجمع الذى يشابه فى الوضع واحدا تكون النسبة إليه على لفظه . وهو على طريقة الأشمونى أربعة أقسام :

(الأول) ما لا واحد له كعباديد، يقولون (صاروا عباديد) أى فرقا أو متفرقين . وفى النسب يقال عباديدى، لأنه شابه نحو قوم ورهط مما لا واحد له . وفى اللسان : ولا يقال للواحد " عبديد " .

(والثانى) ما له واحد شاذ كملامح ، فإن واحده لمحة . وهذا القسم مختلف فيه .

فأبو زيد يجعله كالقسم الأول فينسب إلى لفظه، فيقال ملامحى . وحكى أن العرب قالت فى المحاسن : محاسنى [٣] والأشمونى مثل أبى زيد فى هذا كما أشير إليه قبل .

وابن مالك ينسب إلى واحده و إن كان شاذا، فيقول فى النسب إلى ملامح لمحى كما سبق .

و إذا كان بيت ابن مالك يحتمل القياسى والشاذ، كان المراد بما شابه الواحد مالا واحد له لا قياسا ولا شذوذا ، أو سمى به ، أو غلب (قاله ابن قاسم) .

---

(١) ملامح الانسان ما بدا من محاسن وجهه ومساويه . وقيل هو ما يلمح منه . واحدتها لمحة على غير قياس ولم يقولوا ملمحة (اللسان) .

(٢) وقع فى عبارة الأشمونى وغيره نسبة القياس والشذوذ إلى الواحد لا إلى الجمع . وقال الصبان : فى نسبة الشذوذ إلى الواحد تسمح فيما يظهر، إذ الواحد هو الأصل والجمع فرع عنه ، فاللائق نسبة الشذوذ إليه اهـ ومثل ذلك نسبة القياس إلى الجمع . ولكن حاجة التعبير قد تدعو إلى هذا التسمح والأمر سهل .

(٣) فى اللسان : المحاسن المواضع الحسنة من البدن . . وقال الأزهرى لا تكاد العرب توحد المحاسن . وقال بعضهم : واحدها محسن . قال ابن سيده : وليس هذا بالقوى ولا بذلك المعروف ، إنما المحاسن عند النحويين وجمهور اللغويين جمع لا واحد له . ولذلك قال سيبويه : إذا نسبت إلى محاسن قلت محاسنى فلو كان له واحد لرده إليه فى النسب ، و إنما يقال واحده حسن على المسامحة .

(والثالث) ما سمى به من الجموع ، نحو كلاب وأنمار ومدائن ومعافر . فتقول فيه كلابى وأنمارى ومدائنى ومعافرى [١] .

وما سمى به جمع بحسب الأصل ، ومشابه الآن للواحد أصالة .

(والرابع) ما غلب بجرى مجرى الاسم العلم كقولهم فى الأنصار : أنصارى [٢]

تكميل وتفصيل

إنما ننسب إلى الجمع — كما قال أبو حيان — بشرط ألا يكون ردّ الجمع إلى الواحد يغير المعنى ، فإن كان كذلك نسب إلى لفظ الجمع كأعرابى ، إذ لو قيل فيه عربى ردًا إلى المفرد لتبادر الأعم ، والقصد الأخص ، لاختصاص الأعراب بسكان البوادى وعموم العرب اهـ .

وهذا مبنى على القول بأن الأعراب جمع عرب ، والقول الثانى أن الأعراب لا واحد له .

*
* *

وقال الأشمونى فى القسم الثالث ، وهو ما سمى به من الجموع :

وقد يردّ الجمع المسمى به إلى الواحد إذا أمن اللبس ، ومثال ذلك : الفراهيد ، علم على بطن من أسد ، قالوا فيه الفراهيدى بالنسبة إلى لفظه ، والفرهودى بالنسبة إلى واحده لأمن اللبس ، لأنه ليس لنا قبيلة تسمى بالفرهود اهـ .

أما المسألة من حيث مراعاة أمن اللبس فهى حسنة . وأما قوله ليس لنا قبيلة تسمى بالفرهود ، فقد جاء فى اللسان عن الصحاح : الفرهود حى من يحمد وهم بطن من الأزد . يقال لهم الفراهيد منهم الخليل بن أحمد العروضى ، يقال رجل فراهيدى . وكان يونس يقول : فرهودى . اهـ .

ولا لبس على هذا ، ولكن جاء فى اللسان مما ذكر فى الفرهود أنه ولد الأسد ، عمانية . وقيل الفرهود : ولد الوعل ، وعلى هذا يكون اللبس حاصلا إذا قيل فى النسب فرهودى .

---

(١) فى اللسان : وكلاب فى قريش وهو كلاب بن مرة . وكلاب فى هوازن وهو كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . وكلاب اسم رجل سمى بذلك ثم غلب على الحى والقبيلة . وأنمار : حىّ من خزاعة ، قال سيبويه : النسب إليه أنمارى لأنه اسم للواحد . المدائن بلد بالعراق . وقال ياقوت وإنما سمتها العرب المدائن لأنها سبع مدائن اهـ . وفى اللسان قال سيبويه : معافر بن مرّ فيما يزعمون أخو تميم بن مرّ . ومعافر بلد باليمن ، ومعافر بفتح الميم حى من همدان .

(٢) غلب الأنصار على أنصار النبى صلى الله عليه وسلم ، وهو إما جمع نصير أو ناصر على خلاف فيه . وقوله فى جامع الأصول ، لا واحد له ، يريد أنه هجر مفرده ، وترك بعد الغلبة ، فلذلك لم ينسب إليه .

وقال الأشمونى فى القسم الثالث أيضا : وإنما قالوا فى النسب إلى الرِّباب : ربِّىٌّ ؛ لأن الرباب ليس باسم لواحد ، وإنما الرباب ضبة وعكل وتيم وثور وعدىٌّ ، والربة الفرقة ، فلما اجتمعوا وصاروا يدا واحدة، قيل لهم : الرباب اه .

مقتضى كلامه أن الرباب صار علما بالغلبة كالأنصار ، ومقتضى أن النسبة ربى بقاؤه على أنه جمع ، ومقتضى ذكره فى القسم الثالث أنه علم بالشخص .

وفى اللسان : والرباب أحياء ضبة ، سموا بذلك لتفرقهم ، لأن الربة الفرقة ، ولذلك إذا نسبت إلى الرباب قلت ربى بالضم ،فرد إلى واحده وهو ربة،لأنك إذا نسبت الشيء إلى الجمع رددته إلى الواحد، كما تقول فى المساجد مسجدى، إلا أن تكون سميت به رجلا فلا ترده إلى الواحد، كما تقول فى أنمار : أنمارى ، وفى كلاب كلابى . هذا قول سيبويه اه .

وعبارة سيبويه فى الكتاب : وقالوا فى الرباب ربى : وإنما الرباب جماع واحده ربة . فنسب الى الواحد ، وهو كالطوائف ... والربة الفرقة من الناس . وكذلك لو أضفت إلى المساجد قلت مسجدى اهـ .

وقد يفهم من كلام سيبويه أن النسبة إلى الرباب كالنسبة إلى الكتب والصحف والمساجد ، لعدم صيرورة الرباب علما ، لكن لفظ الرباب إذا أطلق انصرف إليهم . وهذا دليل كونه علما . فلم يبق إلا التخريج على الندور .

وفى اللسان : وروضات بنى عقيل يسمين الرباب اهـ

فهل يقال : قد يكونون عدلوا عن قولهم ربابى إلى قولهم ربى فرارا من اللبس ؟

*
* *

لقد جرى ابن مالك وغيره على أنه إذا أريد النسب إلى جمع له واحد بحسب الآن، جيء بواحده ونسب إليه على ما تقدم ؛ وشاعت هذه الطريقة كثيرا .

وقد قال ابن برى : كونه لا ينسب إلى الجمع قول البصريين، وهو المشهور .

وخالفهم الكوفيون ، فجوزوا النسب إليه مطلقا اهـ .

وقال السيوطى فى الهمع : واجاز قوم أن ينسب إلى الجمع على لفظه مطلقا اهـ .

*
* *

وذكر فى التصريح علة قول البصريين بقوله :

ولم ينسب إلى الجمع على حاله ، ليحصل الفرق بين النسب إليه على حاله ، والنسب إليه مسمى به . هذا تعليل سيبويه .

وعلله غيره بأن المطلوب من النسب إلى الجمع الدلالة على أن بينه و بين ذلك الجنس ملابسة ، وهذا المعنى يحصل بالمفرد ، مع حصول الفرق بين النسب إليه جمعا و بينه مسمى به اه.

لكن إذا رد الجمع إلى مفرده فى النسب ، فقد يقال : لا فرق بين المنسوب إلى الجمع والمنسوب إلى المفرد ، فإن فرق هنا بالقرائن عند البصريين ، فرق هناك بالقرائن بين النسب إلى الجمع على لفظه والنسب إليه مسمى به عند الكوفيين .

*
* *

قال الحريرى : ويقولون لمن يقتبس من الصحف صحفى ، مقايسة على قولهم فى النسب إلى الأنصار أنصارى ، و إلى الأعراب أعرابى . والصواب عند النحويين البصريين ، أن يوقع النسب إلى واحدة الصحف وهى صحيفة فيقال صحفى ، كما يقال فى النسب إلى حنيفة حنفى ، لأنهم لا يرون النسب إلا إلى واحد المجموع . كما يقال فى النسب إلى الفرائض فرضى و إلى المقاريض مقراضى ، اللهم إلا أن يجعل الجمع اسما علما للمنسوب إليه ، فيوقع حينئذ النسب إلى صيغته ، كقولهم فى النسب إلى قبيلة هوازن : هوازنى و إلى حى كلاب كلابى ، و إلى مدينة الأنبار : أنبارى اهـ .

فقال الشهاب الخفاجى : قال ابن برى : كونه لا ينسب إلى الجمع قول البصريين ، وهو المشهور . وخالفهم الكوفيون ، فجوزوا النسب إلى الجمع مطلقا ، فلا وجه لما قاله المصنف .

على أن المانعين له استثنوا منه صورا . منها أن يكون علما كالأنبار : علم بلدة ، والفرائض ، عَلَماً للعلم المشهور (إلى آخر ما قال) .

*
* *

وقال الأشمونى فى التمثيل للنسبة إلى الجمع : فتقول فى النسَب إلى فرائض ، وكتب ، وقلانس : فرضى ، وكتابى ، وقلنسى .

وقول الناس : فرائضى ، وكتبى ، وقلانسى : خطأ اهـ .

قال الصبان: (قوله خطأ) فيه نظر بالنسبة إلى الأول ، فقد نقل الدنوشرى عن بعض الأفاضل : أن الفرائض من قبيل العلمَ ، كأنمار وكلاب .

بل قال (أى السيوطى) فى الهمع : أجاز قوم أن ينسب إلى الجمع على لفظه مطلقا ، أى سواء كان له واحد قياسى من لفظه أولا .

وخرّج عليه قول الناس: فرائض ، وكتبى ، وقلانسى ا هـ .

عود إلى بيت ابن مالك

قال الشاطبى — وتبعه أرباب الحواشى — أراد (أى ابن مالك) بالجمع : الجمع اللغوىَّ ، فيدخل التثنية كالمكسر والسالمين .

قال الصبان : وفيه أنه لا حاجة إلى ذلك لعلم حكم التثنية بل والسالمين من قوله :

وعلم التثنيــة احذف للنسب

ومثــل ذا فى جمع تصحيح وجب

مع أنه يدخل فى الجمع اللغوى اسم الجمع ، والنسب إليه على لفظه كما فى التسهيل . واسم الجنس الجمعى كنمل . قال الدماميني : ولا يعلم ما المنسوب إليه منه أهو المفرد أم الجمع إلا الله تعالى . لأن تاء التأنيث لا بد من سقوطها البتة .

قال الشاطبى : الواحد بالوضع هو الاسم الموضوع على الأفراد ، فشمل خمسة : اسم الجمع كصحب ، واسم الجنس كشجر ، والجمع المسمى به ككلاب . والجمع الذى لا واحد له من لفظه كعباديد ، والجمع الصائر علما بالغلبة كأنصار ا هـ .

تبع الشاطبى ابن مالك فى عبارته ، إذ قال: (إن لم يشابه واحدا بالوضع) .

وقال الصبان : قوله "بالوضع" متعـلق بيشابه والباء بمعنى فى ا هـ .

وعلى تأويله يكون الكلام فى الجمع صاحب الوضع الخاص ، لا فى الجمع اللغوىّ السابق ذكره . وحل الصبان لحل المكودى ، وهو أولى .

والفرق بين الجمع ، واسم الجمع ، واسم الجنس : أن الجمع ما دل على أكثر من اثنين دلالة تكرار الواحد بالعطف ، فهو من باب الكلية . والغالب أن للجمع واحدا من لفظه ، وقـد لا يكون ، فيقدر ان له واحدا من لفظه ، كأعراب ، المخصوص بالبادين ، وليس مفرده عربا ، لأنه يعم البادين وغيرهم . والجمع لا يكون أخص من مفرده .

واسم الجمع ما دل على أكثر من اثنين دلالة المفرد على جملة أجزاء مسماه . فهو من باب الكل . والغالب أنه لا واحد له من لفظه كقوم ورهط [١] ، وقد يكون له كصحب وركب لصاحب وراكب ، بدليل أن صحبا وركبا يصغران على لفظهما [٢] والجمع — أى جمع الكثرة — لا يصغر على لفظه ، بل يردّ الى مفرده ، ثم يجمع كالأصول فيه ، فيقال فى رجال ورجيلون ورجيلين ، وفى دراهم دريهمات .

وقولهم اسم جمع ، معناه : اسم يدل على جماعة ، لا أن مدلوله لفظ الجمع .

واسم الجنس ما دل على الحقيقة ، ثم إن كان وضعه لها بقيد الوحدة فاسم الجنس الأحادى كأسد ، أو بشرط استعماله فى أكثر من اثنين من أفراد حقيقته فاسم الجنس الجمعى . والغالب الفرق بينه وبين واحده بالتاء وكون التاء فى المفرد . وقد يفرق بينهما بياء النسب ، كروم ورومى ، وزنج وزنجى .

---

(١) فى اللسان : رهط الرجل قومه وقبيلته . والرهط عدد يجمع من ثلاثة إلى عشرة ، وبعض يقول من سبعة إلى عشرة . وما دون السبعة إلى الثلاثة : نفر . وقيل الرهط : ما دون العشرة من الرجال لا يكون فيهم امرأة ، ولا واحد له من لفظه مثل ذود ، ولذلك اذا نسب اليه على لفظه قيل رهطى ، وجمع الرهط أرهط وأرهاط وأراهط . قال ابن سيده : والسابق الى من اول وهلة أن أراهط جمع أرهط لضيقه عن أن يكون جمع رهط ، ولكن سيبويه جعله جمع رهط ، قال : وفى احدى الحروف التى جاء بناء جمعها على غير ما يكون فى مثله ولم تكسر هى على بنائها فى الواحد .
قال : وانما حمل سيبويه على ذلك علمه بعزة جمع الجمع .

وفى المصباح : وقال أبو زيد : الرهط والنفر ما دون العشرة من الرجال ، وقال ثعلب أيضا : الرهط والنفر والقوم والمعشر والعشيرة معناهم الجمع ، لا واحد لهم من لفظهم ، وهو للرجال دون النساء . . . ويقال الرهط ما فوق العشرة الى الأربعين .

والذود من الابل ، قال ابن الانبارى : سمعت أبا العباس يقول : ما بين الثلاث الى العشرة ذود ، وكذا قال الفارابى ، والذود مؤنثة اهـ .

(٢) أى وليست صيغتهما على وزن جمع القلة . ولو فرضت على وزن لجمع الكثرة فجمع الكثرة لا يصغر على لفظه ، بل يردّ الى مفرده ، ثم يجمع كالأصول فيه .

وفى الأشمونى : يصغر اسم الجمع كرهط لشبهه بالواحد ، فيقال فى ركب ركيب . وكذلك الجمع الذى على أمثلة القلة كقولك فى أجمال أجيمال ، وفى أفلس أفيلس ، وفى فتية فتية ، وفى أنجدة أنيجدة اهـ وأنجدة جمع نجاد ، ونجاد جمع نجد ، وهو ما أشرف من الأرض وارتفع (كما فى اللسان) .

قال الصبان وأما ركب فعلى كونه اسم جمع — وهو المشهور — فيقال : ركيب . وعلى كونه جمع راكب — كما عند الأخفش — فيردّ الى مفرده ويصغر ، ثم يجمع فيقال : رويكبون . كذا فى الفارضى .

وقد تكون التاء فى الجمع كما فى كمأة وكمء ، وبعضهم يقول: للواحد كمأة وللجمع كمء على الغالب .

أو لا ، ولا ، بأن يصدق بالقليل والكثير ، فاسم الجنس الإفرادى كماء وتراب .

والذى ذكرناه فى اسم الجنس الجمعى هو المشهور، والذى ذكره اللغويون أن نحو روم وزنج اسم لجيل مخصوص فيكون كلٌّ، موضوعا لمجموع الجيل، وقد يكون نسبة الواحد إليه لكونه بعض مسماه نظير تميمى وتميم (الصبان على الملوى) .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — الموضوع قد وضح وضوحا تاما، وأعتقد أن بقيـة حضرات الأعضاء الذين لم يكونوا فى اللجنة قد أحاطوا بالموضوع بعد هـذا البيان ، فلنضع القرار .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — لا ننكر على حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى فضله فى بحث هذا الموضوع، ولا شك أنه ألقى نورا كثيرا على هذه المسألة، غير أنى كنت أرجو أن يعطينا رأيه صريحا فيها .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — اللجنة قد وضعت قرارا .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — قرار اللجنة هو :

"المذهب البصرى فى النسب إلى جميع التكسير الذى له واحد أن نرده إلى واحده، ثم ينسب إلى هذا الواحد، ويرى المجمع أن ينسب إلى لفظ الجمع على مذهب الكوفيين عند الضرورة".

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الإسكندرى — حصل — ونحن نضع مصطلحات علم الحياة — أننا أردنا أن ننسب إلى لفظ الحياة، فقلنا عالم حيوى وجزء حيوى ومظهر حيوى، فصارت لفظة الحيوى ملتبسة بالاشتراك، ولذلك استحسنا أن نسمى علم الحياة (علم الأحياء) ونسبنا إليه. فقلنا (العالم الأحيائى) ولمـا أردنا النسب إلى الحياة وحدها رجعنا إلى المذهب البصرى، فقلنا (الحيوى) نسبة إلى المفرد . فنحن لا نفتح باب النسب إلى الجمع على مصراعيه، وإنما نلجأ إليه عند خوف اللبس .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — (عند الضرورة) قيد غير مفهوم . فالناس يقولون كأسى ولا يقولون كنسى ، ويقولون فرائضى وأخلاقى ، ونحن نريد أن نفهم ما معنى الضرورة ؟

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الإسكندرى — معظم ماورد عن العرب عند إرادة النسب إلى الجمع منسوب إلى مفرده ، فهل نخرج على هذه القاعدة ؟ لانريد أن نجعل ذلك قياسا جائزا من غير قيد ولاشرط .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — ألا يمكن أن نجد تعبيرا غير تعبير (عند الضرورة) ؟

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الإسكندرى — نقول (عند اللبس) .

حضرة العضو المحترم الشيخ إبرهيم حمروش — حقيقة أن المذهب البصرى أذيع ، وقد رأيت فى الشافية تعليلا للنسب إلى المفرد ، وهو (وإنما يرد الجمع فى النسبة إلى الواحد لأن أصل المنسوب إليه والأغلب فيه أن يكون واحدا وهو الوالد أو الولد أو الصنعة ، فحمل على الأغلب ، ولكن قد يكون المراد من النسب النسبة إلى الجمع مثل الكتبى المنسوب إلى الكتب لا إلى الكتاب . وقد يكون المراد أن أنسب هذا البيت مثلا إلى (رجال) فلا يمكن أن نقول (رجلى) بل رجالى فهذا معنى الضرورة التى وردت فى القرار .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — والرجل الذى له شهرة عالمية فى كل الأمم نقول فى نسبته إلى الأمم (أممى) ولا نقول : أمى .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الإسكندرى — أرى أن نقول (خوف اللبس) بدلا من (عند الضرورة) .

حضرة العضو المحترم الشيخ إبراهيم حمروش — أوافق على (عند الضرورة) ولا أوافق على (خوف اللبس) .

حضرة العضو المحترم الأستاذ ليتمان — لى سؤال أوجهه لإخواننا الشرقيين : أمن الضرورة استعمال العام الذائع ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — ليس من الضرورة .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الإسكندرى — القاعدة ما اتفق عليها جمهور العرب، ولا يصح أن يكون الخطأ الذى حصل فى عصور الجهل قاعدة ، وفى كتاب السمعانى كثير من النسب إلى الجمع، ولكنه غير صحيح، ونحن نعمل لمعجمنا لا للغة العوام، فيجب أن يكون ما نعمله على قواعد صحيحة .

حضرة العضو المحترم الاستاذ نلينو — ماذا نفعل بكل النسب التى تدل على أرباب الحرف، وتكاد كلها تكون منسوبة إلى الجمع وكلها لرجال مشهورين ؟

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الإسكندرى — نوافق على كل ما ورد من نسب رجال التاريخ كالطيالسى والثعالبى ، ولكنا ننظر الآن فى نسبة الرجال إلى الصناعات الجديدة فنطبق قواعد النسب المعروفة ، أما ما سمع فلا نغيره، وما ورد عن السمعانى فهو من باب الأعلام التى اشتهرت .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — فى القرن الثانى من الهجرة كانوا ينسبون إلى الجمع فى كل الحرف، فهل نغير كل ما مضى أم نقبله على حاله ؟

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الإسكندرى — ورد فى السمعانى وغيره كثير من أمثلة النسبة إلى الجمع ، والجاحظ نقل فى البيان والتبيين كلمة (الشعوبية) وهى كلمة قديمة، وإذا كان الأقدمون قد أخطأوا فأنا أدون ما أخطأوا فيه على علاته ، ولكنى لا أجاريهم فى خطئهم .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — هذه المحاضرة ستنقض كل ما قلناه ، ورأيى أننا إما أن نتبع مذهب الكوفيين بحذافيره من غير تقيد، وإما أن نترك الموضوع جملة، ولا نأخذ نصفا من هذا ونصفا من هذا، ونحير الناس معنا .

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون — نريد تصفية الحال لنفهم الوقائع ، عند المستشرقين ميل للعمل بمذهب الكوفيين لأن المستشرقين هم أصحاب التواريخ ، ومسألة الخلاف بين البصرة والكوفة هى خلاف بين مقصدين ونحن ندون أحوال اللغة . وننظر إلى الموجود فى كل المتون . ففى الصنائع والحرف نجد النسبة غالبا تجرى على مذهب الكوفيين منذ القرن الثانى للهجرة . أى ينسبون فيها إلى الجمع كالقلانسى والطيالسى ونحو ذلك . نعم إن مذهب البصريين أكثر ذيوعا وانتشارا من مذهب الكوفيين، ولكن ينبغى أن ننظر

الآن إلى المذهبين جميعا ، ونحن نرى عامة الناس فى هذا العصر إذا أرادوا النسب إلى الحرف نسبوا إلى الجمع ، فقالوا سكاكينى، وكئاسى، وكتبى، وما أشبه ذلك . فلماذا ننكر ذلك عليهم وهو جار على المذهب الكوفى ؟

إن رأيى أن ننظر إلى المذهبين جميعا ليتسع أمامنا مجال العمل . ولا نضيق الأمر على الناس . وخاصة فى باب النسب إلى الحرف .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الإسكندرى — أنا أحترم الألفاظ القديمة باعتبارها تاريخية . ولكن لا أعمل بالمذهب الكوفى وأجعله مساويا للمذهب البصرى . ولو فعلنا لقضينا على كتبنا وتعليمنا .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — تقول لائحتنا الداخلية فى المادة الأولى ما يأتى :

"ولتحقيق ذلك له أن ينظر فى قواعد اللغة فيتخير — إذا دعت الضرورة — من آراء أئمتها ما يوسع دائرة أقيستها لتكون أداة سهلة للتعبير عن المقاصد العلمية وغير العلمية" .

فإذا قلنا فى النسب إلى أخلاق (أخلاق) فهى أقوى فى الدلالة من (خلق)، فنحن ننسب إلى الجمع لنكسب اللفظ قوة فى نظر الجمهور . و إذا قلنا أخلاق ، فلماذا لا نقول كئاسى ؟

إذا قلتم فى القرار (عند خوف اللبس) فهذه نقبلها . لكنها لا تكفى ولا تطرد فى كل الكلمات . ولنقل (عند الحاجة) . ونحن نريد أن يضع المجمع قاعدة نسير عليها .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — عند ما أرى أن النسبة إلى الجمع أخف وأدق ، أجرى على مذهب الكوفيين ، وعند ما أرى أن النسبة إلى المفرد أكثر موافقة للذوق أجرى على مذهب البصريين . فأقبل المذهبين جميعا .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — أرى من الضرورى أن تحفظ النسب . وخاصة ما ورد منها منسوبا إلى الجمع فى باب الحرف منذ القرن الثانى للهجرة . ولا أرى من الفائدة أن يقرر المجمع أن تلك النسب كانت خطأ .

ولا أحب أن نقول (عند الحاجة) فنحن نريد الفرار من الالتباس . وأحيانا من صعوبة النطق ، والأحسن أن نقول (يفضل المجمع مذهب البصريين على الكوفيين إلا إذا كان هناك لبس أو أسباب أخرى تدعو إلى النسب إلى الجمع) .

حضرة العضو المحترم الشيخ إبراهيم حمروش — إن الغرض الذى نرمى إليه من هذا القرار هو تسهيل ترجمة الألفاظ فى لغة العلوم لا فى لغة الآداب ، فلماذا لا نترك هذا الموضوع من غير قرار ، على أن يكون معناه معروفا بيننا ؟

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — من الخسارة أن نصرف كل هـذا الوقت فى درس هـذا الموضـوع وبحثه ولا نضع قرارا فيه . وقد رأينا أن التلفيق بين المذهبين فيه حرج عظيم . ورأينا القيود التى وضعناها لإباحة النسبة إلى الجمع مثل (عندالضرورة) و (عند الحاجة) و (خوف اللبس) لم تحز قبولا لأنها مبهمة . ووجدت نفسى بعد هذه المناقشة ميالا إلى مذهب الكوفيين . فلماذا لا نجعل المذهبين سواء ،وندع الناس أحرارا فىالأخذ بأيهما ؟

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الإسكندرى — أنا لا أرضى أن أسوى بين المذهبين، وأفضل ترك الموضوع على التلفيق بين المذهبين .

حضرة العضو المحترم أحمـــد العوامرى بك — نأخذ الرأى ، فإما أن نسيرعلى مذهب البصريين ، وإما أن نعمل بالمذهبين على السواء .

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — لا شك أن النحاة فى القرن الثالث والرابع والخامس التزموا آراء مدرسة البصرة . ولكن اللغة العربية سارت فى طريق التقدم . فكان العلماء كلما أرادوا النسبة إلى الحرف نسبوا إلى الجمع ، وإذا التزم المجمع آراء البصريين كما تشدد النحاة القدماء ، كانت النتيجة أن جمهور المشتغلين باللغة العربية لا يلتفتون إلى أصحاب القواعد . بل يسيرون على ما يسهل على طبائعهم . ولذلك أرجو من حضرة الأستاذ الإسـكندرى أن يتساهل فى مثل هذه المسألة .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الإسكندرى — لم أجد هذا الرأى الكوفى منصوصا عليه فى كتاب من كتب الصرف المعتبرة . إلا فى بعض الحواشى ، فهل يرضى الأستاذ الشيخ حسين والى بالتسوية بين المذهبين ؟

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — أنا لا أسوى بين المذهبين ، ولكن آخذ من المذهب الكوفى بقدر الحاجة .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — كلنا موافق للشـيخ الإسكندرى . ولكنا نريد وضع قاعدة لهـذه الضرورة . إن قولنا (عند الحاجة) و (عند الضرورة) لا يكفى . فلنضع تفسيرا لهذه الحاجة .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — نحن إذا طرقنا هذا الموضوع ، فللحاجة الماسة بدليل أن الأستاذ الإسكندرى قد اضطر عند وضع لفظ من مصطلحات علوم الحياة الى الجرى على مذهب الكوفيين . وأنا كذلك نسبت العالم الذى له تعلق بأمم كثيرة إلى الأمم فقلت (الأممى) . فإذا كانت الحاجة ماسة إلى هذا القرار فكيف نفر منه ؟ هـذا لا يتفق مع منطق الأشياء . فلا بد أن نذلل الصعوبة ولا نترك هذا القرار . إن ألفاظ (الضرورة) و (الحاجة) و (اللبس) هى مثار الخلاف بيننا . وأنا أقترح أن يقال (عند الحاجة كرفع لبس أو تمييز أو ذوق) .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — لا يمكن أن نقول (الذوق) بل نقول : إذا كان الغرض لا يؤدى ولا يفهم إلا بالنسب إلى الجمع .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الإسكندرى — لو جارينا الذوق العصرى لتركنا الإعراب مثلا .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — قَدّمَ حضرة العضو المحترم الأستاذ عبد القادر المغربىّ إلىّ صورة قرار ، وهى (تجوز النسبة إلى جمع التكسير إذا استفيد من النسبة إليه غير ما يستفاد من النسبة إلى مفرده) .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — أصـدر المجمع بعض القرارات فى الدورة الماضية فيها (عند الضرورة) فما المانع من أن نجرى فى هذا القرار على مثل ما جرينا عليه بالأمس . فنقول (عند الحاجة) ؟

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — مع احترامى لرأى حضرة الأستاذ الشيخ والى أقول: إنه لا عيب على مجمع كهذا أن يخرج للناس قرارا يستند فيـه إلى المذهب الكوفى،وهو مذهب محترم . وبذلك نيسر على الناس ونترك التضييق .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الإسكندرى — نقول (عند الضرورة) ولا نسوى بين المذهبين . ولو كان الأمر على السواء لاعتبر من زمن مديد . ونحن لانملك اللغة وحدنا . ومن ورائنا علماء فى الأزهر وفى خارج مصر ، وفيهم ثقات وفحول ، فيجب ألا نخرج على مادرسوا ،وجمهرة كتب الصرف لاتجيز النسب إلى الجمع إلا كتابا واحدا جاء فيه : (وأجاز قوم النسب إلى الجمع مطلقا) .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — كنت قبلت قيد (عند الضرورة) و (عند الحاجة) و (للتمييز ورفع اللبس)، ولكن المناقشة أرتنى أن هذه الألفاظ مرنة . فنريد أن نخلص من الالتواء فى التعبير .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — النص الذى ذكره السيوطى فى الهمع هو : (وأجاز الكوفيون) . و بعض الكوفيين جرى على المذهب البصرى، وعند بحثى فى الموضوع وجدت أن الفراء جرى فى بعض المسائل كما يجرى البصريون .

وهناك فرق بين أن يقال : مذهب الكوفيين كذا . و : أجاز الكوفيون كذا .

و إذا كانت المسألة قد وصلت إلى هذا الحد ، فأقترح ألا يذهب الموضوع هدرا ، لأننا فى حاجة ماسة إليه ، أما النسب الماضية فهذه لا نتكلم فيها الآن . و إذا أصدرنا قرارا فى هذا الموضوع ، فإنا نضعه للمستقبل . و إذا كان العمل للمستقبل فلنعمل عملا وسطا . حتى لا يقال توسعنا أو ضيقنا . فلنضع قرارا ولنقل فيه (عند الحاجة) .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — نقول : عند الحاجة كرفع لبس أو إرادة تمييز أو نحو ذلك .

القـــرار

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — أتلو على حضراتكم نص قرار فى هذا الشأن : (المذهب البصرى فى النسب إلى جمع التكسير أن يرد إلى واحده . ثم ينسب إلى هذا الواحد . ويرى المجمع أن ينسب إلى لفظ الجمع عند الحاجة كإرادة التمييز أو نحو ذلك) .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أتوافقون على القرار بهذه الصيغة ؟

(موافقة) .

وختمت الجلسة والساعة السابعة والدقيقة الأربعون .

الجلسة الثامنة عشرة

الفهرس :

الجلسة

عند تمام الساعة الخامسة من مساء الأحد ٥ من ذى الحجة سنة ١٣٥٣ ﻫ (١٠ من مارس سنة ١٩٣٥م) افتتح حضرة صاحب المعالى الدكتور محمد توفيق رفعت باشا الجلسة بحضور جميع حضرات أعضاء المجمع وقال : لنمض فى إتمام كلمات الشؤون العامة ، ثم ننظر بعد ذلك فى مصطلحات علم الحياة ، وليتفضل حضرة المقرر بعرض ما أقرته اللجنة .

شرح كلمات الشؤون العامة

النقّاب — الأمين

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — النقاب بمعنى الثقاب كلمة مشتقة من نقب وفيها معنى التفتيش والنقب ، ولكنى أستحسن أن نضع كلمة أخرى لأن "الكمسارى" فى الحقيقة هو حارس القطار ، ويقال له بالانكليزية (Guard) أى الحارس .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — (Commissaire) معناها مندوب الشركة .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — نقب التذاكر بعض وظيفة "الكمسارى" وهو يشرف على الأمن فى القطار .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — ألا يستحسن أن نقول (منقب) من (نقّب) المضعف؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — "الكمسارى" يصحب القطار و يشرف على سيره وعليه مسئولية .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الإسكندرى — فى اللغة العربية لفظة تاريخية ، وهى القَيِّم ؛ تقول قيم المدرسة ، وقيم المسجد بمعنى الرئيس المدير.

حضرة العضو المحترم الشيخ ابراهيم حمروش — كلمة "قيم" كبيرة على "كمسارى" القطار .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — فى تاج العروس كلمة "الأمين" وهى تفيد معنى الحارس والمشرف على الأمن . فهل توافقون عليها ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — أرى أن نخصص كلمة "النقَّاب" بالموظف الذى يقف عند مدخل المحطة لنقب التذاكر ، والأمين للكمسارى .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على أن "النقَّاب" هو الموظف الذى يقف عند مدخل المحطة و يثقب كل تذكرة ، وأن كل من ينقب التذاكر فهو نقاب . وعلى أن "الأمين" تطلق على "الكمسارى" وهو ذو عهدة القطار ؟

(موافقة عامة) .

الجهيز — الزفوف — الوقاف

السباق — السريع — الوقاف — الفاخر — قطار البضاعة

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — أطلقت اللجنة كلمة "الجهيز" على القطار السريع الذى يسمى بالفرنسية (Rapide) .

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — لماذا لا نقول "السريع" ؟

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الإسكندرى — نحتاج إلى كلمة "السريع" فى تسمية نوع آخر من القطر وهو المسمى (Express) .

حضرة العضو المحترم الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب — وعندنا نوع آخر يسمى "المفتخر".

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — "المفتخر" ليس فيه إلا الدرجة الأولى.

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — "الإكسبريس" القطار الذى لا يقف إلا فى بعض المحطات.

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — اتريدون بالوصف "الجهيز" القطار دون السيارات والطيارات ؟

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الأسكندرى — نعم. لا داعى لتسمية السيارات والطيارات بأسماء خاصة.

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — "جهيز" من الكلمات المهجورة، ولذلك لا يصح فيها الاشتراك.

حضرة العضو المحترم الشيخ إبراهيم حمروش — اتفقنا على أن نأخذ الكلمات المستعملة إذا كانت صحيحة. واستعمال كلمة "جهيز" وهى كلمة عربية مهجورة يخالف هذه القاعدة، فلماذا لا نسمى المفتخر "الفاخر" وقطار الركاب "الركاب".

حضرة العضو المحترم الأستاذ ليتمان — نسمى القطار المعروف بـ (Train de Luxe) الفاخر، والـ (Rapide) الأسرع، والـ (Express) السريع.

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — أقترح أن نقول "السَّباق" بدلا من الزَّفوف أو الجهيز.

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أرى أن نطلق "السريع" على ما يسمى الـ (Express)، والسباق على ما يسمى الـ (Rapide).

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — ونقول فى قطار الركاب: الوقاف؛ لأنه كثير الوقوف، واللفظة فى كتب اللغة.

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على : السباق : لأسرع قطار وهو ما يسمى (Rapide) .

والسريع : لما يطلق عليه (Express) .

والوقّاف : لكثير الوقوف على المحطات .

والفاخر : لما يسمى الآن (المفتخر) .

وقطار البضاعة : للقطار الذى يحمل البضاعة ؟

(موافقة) .

القطار

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — وافقت اللجنة على القطار بالمعنى الذى يستعمل فيه (Train) .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أتوافقون على هذه الكلمة ؟

(موافقة) .

مصطلحات علوم الحياة

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — عندنا بعد ذلك كلمات فى موضوع حرفة الدباغة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — لماذا ننتقل إلى أسماء الحرف ، ولا ننتقل الى بحث المصطلحات العلمية ؟

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — أرى أن نفرغ فى هذه الدورة من كلمات العلوم لأن الناس ينتظرونها بشوق .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — لننتقل إلى بحث مصطلحات علوم الحياة .

المصطلحات التى وافق المجمع عليها

وتلا حضرة كاتب لجنة علوم الحياة والطب المصطلحات مع شروحها التى فى المجلة وقد وافق حضرات الأعضاء على المصطلحات الآتية :

١ — الحياة (Life) .

٢ — علم الأحياء (Biology)

٣ — الحيوية (Vitality) .

٤ — الحيوىّ (Vital) .

٥ — الأحيائى (Biological) .

٦ — العالم الأحيائى (Biologist) .

٧ — مظاهر الحياة (Manifestations of Life) .

٨ — ظواهر الحياة (Phenomena – "Phenomenon" – of life) .

٩ — خواص الحياة (Properties – "Property" – of life) .

١٠ — الإبراز (Excretion) .

١١ — الإفراز (Secretion) .

١٢ — المبرزات (Excreted Matter : Excreta) .

١٣ — علم الغدد الصُّمّ (Endocrinology) .

١٤ — الفروق المميزة (Distinctive Differences) .

١٥ — الصفات المميزة (Distinctive Characters) .

١٦ — الوظيفة (Function) .

المصطلحات التى أحيلت على اللجنة

ونظر المجمع فى المصطلحات الآتية ، ثم أحالها على لجنة الفحص عن الكلمات ، لإعادة النظر فيها ، وهى :

المتعضيات (Organisms) .

المتعضِّى (Organism) .

التعضية أو التعضى (Organisation) .

العضوىّ (Organic) .

المعضّى والتعضّى (Organised) .

الإفراز الباطنى (Endocrine) .

الإفراز الظاهرى (Exocrine) .

اللامتَعضِّى — غير المُتَعَضِّى (Inorganism , Anorganism) .

اللاعضوِىّ Inorganic

إدخال تعديلات على الشروح

وقد أدخلت فى الشروح تعديلات اقترحها بعض حضرات أعضاء المجمع ، وأثبتت فى جزازات ، وسيعرضها حضرة كاتب اللجنة عليها ، عند وضع الجزازات النهائية لشرح هذه المصطلحات .

وختمت الجلسة والساعة ٧ والدقيقة ٤٥ على أن تعقد فى مساء الغد الساعة ٥ والدقيقة ٣٠

الجلسة التاسعة عشرة

الفهرس :

الجلسة

عند تمام الساعة السادسة من مساء الاثنين ٦ من ذى الحجة سنة ١٣٥٣هـ (١١ من مارس سنة ١٩٣٥م) افتتح حضرة صاحب المعالى الدكتور محمد توفيق رفعت باشا الجلسة بحضور جميع حضرات أعضاء المجمع .

عرض الميزانية على المجمع

حضرة صاحب المعالى الرئيس — نعرض على حضراتكم مشروع ميزانيـة المجمع لسنة ١٩٣٥ — ١٩٣٦م لضرورة إرسالها إلى الوزارة قبل حلول عيد الأضحى ؛ وهـذه الميزانية كسابقتها ، مضافا إليها ثلاثة آلاف جنيه خاصة بتأليف المعجم . وإذا وافقتم على هذا المشروع فإننا نرسله إلى الوزارة .

(وقد وافق حضرات أعضاء المجمع على ذلك) .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — ننتقل بعد ذلك إلى البحث فى مصطلحات علوم الأحياء.

مصطلحات علوم الأحياء

تأدية العمل (Functioning)

حضرة العضو المحترم الأب انستاس مارى الكرملى — بدا لى وأنا أتتبع المنسوبات ، أن اللفظة الواردة على "فَعِيلَة" اذا شاع معناها بين الناس، جاء منسوبها على فَعَلى . فقد قالوا مثلا "مَدَنى" فى النسبة الى مدينة يثرب، لاشتهارها فى الدنيا كلها . لكنهم قالوا فى النسب الى مدينة "المنصور" أو مدينة السلام وأصفهان وغيرهما "مدينى" لأنهما غير مشهورتين كالأولى . وقالوا: "الإنسان مدنى بالطبع" لاشتهاره بالمدنية بين الناس أجمعين، أو غلبت عليه المدنية . لكنهم قالوا للطير "مَدِينِى" .

وقالوا : "الجَزَرى" فى النسبة الى جزيرة "قو" بين دجلة والفرات ، وبها مدن كبار ، ولها تاريخ ؛ ولكنهم قالوا "جزيرى" للنسوب إلى الجزيرة الخضراء ، لبلد فى الأندلس ، لا يحيط به ماء . وقالوا : "رَبَعى" للنسوب إلى ربيعة الفرس ، لكنهم قالوا : "بهيمى وطَبِيعى وحَقيق وسَلِيق وبَدِيهى وقَطِيعى وحَدِيثى وخَطِيرى" نسبة إلى البهيمة والطبيعة والحقيقة والسليقة والبديهة والقطيعة والحديثة والخطيرة ، إلى ما شاء الله .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الأسكندرى — العرب توسعوا فى باب النسب أكثر مما توسعوا فى غيره ، وقد قالوا : إذا التبس الشيئان كما فى النسب إلى مدينة ، فرقوا بين المنسوب إلى مدينة الرسول ، وإلى غيرها من المدن . وكذلك قالوا فى المنسوب إلى الجزيرة الفراتية "جَزَرى" وفى المنسوب إلى جزيرة طريف "جَزِيرِى" . ولم يقولوا "بديهى" بل قالوا "سـليق" ؛ وقال ابن المقفع "طَبِيعى" وهو عنـدى حجة ، وأنا أقول "طَبِيعى" واذا قلنا فى النسب إلى "الوظيفة" الوَظَفِى فبأى شىء تلتبس الكلمة ؟ (١)

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أتوافقون على كلمة "تأدية العمل" ؟

(موافقة عامة) .

الإفراز الباطنى (Endocrine) .

الإفراز الظاهرى (Exocrine) .

---

(١) دارت هذه المناقشة على لفظة "الوظفى" وقد جاءت فى شرح الاصطلاح : انظر ص ٧٠ جزء أول من مجلة المجمع .

عرضت هاتان الكلمتان على المجمع ، وكانتا قد أحيلتا على اللجنة لإعادة النظر فيهما بناء على اعتراض حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون بأنهما تدلان على غير المعنى المصدرى . وقد أقرت اللجنة صحة استعمالها بالمعنى المصدرى ،موافقة لنصوص المعاجم الانجليزية . واقترح معالى الرئيس أن تترجم الكلمة الانجليزية بالإفراز ، والفرنسية بالغـدة ، فوافق المجمع على ذلك .

العضو العامل — (Functioning Organ)

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذه الكلمة ؟

(موافقة) .

العضو العاطل — (Unfunctioning Organ)

حضرة العضو المحترم الأستاذ عيسى المعلوف — أقترح كلمة "المَحَارَة" لصوان الأذن .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الإسكندرى — كلمة "الصوان" للأذن مستعملة فى كتب الطب ، ولا مانع من "المَحَارَة" ما دامت واردة فى كتب اللغة .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — لى ملاحظة على عبارة "لأسباب غير واضحة" وهى أنه ليس من عملنا أن نبين الأسباب ، ومن رأيى أن تترك هذه العبارة .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على "العضو العاطل" وعلى اقتراحى الأستاذ معلوف والدكتور فارس نمر ؟ [1]

(موافقة) .

التغذية — (Feeding)

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذه الكلمة ؟

(موافقة) .

الاستمراء — (Nutrition)

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذه الكلمة ؟

(موافقة) .

التمثيل — (Assimilation)

(١) المناقشة فى شرح الاصطلاح : انظر ص ٧١ من الجزء الأول من مجلة المجمع .

الممثل (Assimilated)

مَثَّلَ يُمَثِّلُ (Assimilated ; to Assimilate)

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أتوافقون على هـذه المصطلحات الثلاثة كما قررتها اللجنة ؟

(موافقة) .

المصطلحات التى أحيلت على اللجنة

التبدل (Transformation)

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — اقترح "النَّسْخَ" بدلا من التبدل : لأن التبدل معناه وضع شىء بدلا من شىء آخر .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — الجارى على الألسن : "التحوّل" .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — (Transformation) تفيد التحوّل من شكل إلى شكل .

التحوّل (Metabolism)

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — أى معنى نفهمه من كلمة التحوّل الموضوعة فى علم الأحياء ؟ أيفهم منها أن الطعام تحوّل فى الداخل من حال إلى حال ؟ إن التحوّل كلمة مشتركة بين علوم كثيرة ، فاذا أطلقناها من غير تخصيص ، فما الذى يصرفها إلى معنى تحوّل الطعام من حال إلى حال ؟ الذى أراه أننا إذا وضعنا كلمة التحوّل فى علم الأحياء بهذا المعنى الخاص ، فلا يجوز أن نستعملها فى معنى آخر منعا للالتباس الذى يحدث من الاشتراك .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — هـذا اصطلاح جديد لمعنى خاصّ فى علم الأحياء ، و بمرور الزمن يصير مشهورا . وكل اصطلاحات العلوم ، هى فى أصلها اللغوى ذات معان عامة ، ثم خُصِّصت بالوضع العرفىّ لمعان خاصة ، بحسب العلوم المختلفة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — لا بد هنا من تخصيص لفظة التحوّل ، لأن التحوّل كلمة عامة تستعمل فى أشياء كثيرة .

حضرة العضو المحترم الأستاد ماسنيون — فى اللغة العربية لا تستعمل الكلمات المركبة ، وهذا يقتضى أن نرجع فى رفع اللبس إلى تخصيص التحول بوصف أو إضافة .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — الانفعال فى اللغة : قبول أثر الفعل ، ولكننا جئنا وخصصناها فى علم النفس ، فكيف جاء التخصيص ؟ كل اصطلاحات العلوم كان أصلها لمعان عامة ، ولكنها خصّصت بمعنى خاصٍّ فى العلم . وكلمة "التفاعل" كان لها فى اللغة معنى عام ، ولكنها خصصت فى الكيمياء . واصطلاحات العلوم كلها تخصيص بعد تعميم . ومن ذلك كلمة (Transformation) فقد خصصناها بهذا المعنى المدوّن فى المجلة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون — ليس فى كل حال يمكننا التخصيص فى اصطلاحات العلوم ، فأحيانا يمكننا التخصيص ، ولكن إذا كان اللفظ شائعا فى الحياة العامة ، فلا يمكننا تخصيصه فى العلوم .

التهدم (Katabolism)

البنـاء (Anabolism)

الاستحالة (Degeneration)

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — هذه الكلمات الخمس قلقة فى التعريف واللفظ ، فأرجو أن تعيد اللجنة النظر فيها .

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — فى نظرى انه يحسن إحالة هذه الكلمات الخمس على اللجنة .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على إحالة هذه الألفاظ الخمسة على اللجنة لإعادة النظر فيها ؟

(موافقة) .

التنفس (Respiration)

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — ذكرتم لفظ " اكسيجين " فى شرح الكلمة ، وأريد أن أعرف هل ارتضيتم هذا اللفظ من مصطلحات علم " الكيمياء "، وهل نفتح باب البحث فى مصطلحات الكيمياء الآن ؟

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الاسكندرى — لا نريد الدخول فى مباحث مصطلحات الكيمياء، وقد ذكرت اللجنة هذه الكلمة لمجرد التوضيح، وهى تحت البحث ، وقد وضعناها لذلك بين هلالين ، وسننظر فيها فى المستقبل عند البحث فى مصطلحات الكيمياء .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — أرجو أن يشار فى الشرح الى أن المجمع لم يقر بعد كلمتى آكسجين وثانى أكسيد الكربون ، لأننا إذا أبقيناهما فهم بعض الناس أننا موافقون عليهما (١) .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على كلمة "التنفس" بالمعنى الذى أرادته اللجنة ، وعلى ملاحظة الدكتور فارس نمر ؟ .

(موافقة) .

وختمت الجلسة عند تمام الساعة الثامنة، على أن تعقد فى صباح اليوم التالى .

---

(١) أنظر ص ٧٣ من الجزء الأول من مجلة المجمع .

الجلسة العشرون

الفهرس :

فى منتصف الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الثلاثاء ٧ من ذى الحجة سنة ١٣٥٣ ﻫ (١٢ من مارس سنة ١٩٣٥م) اجتمع أعضاء مجمع اللغة العربيـة الملكىّ برياسة حضرة صاحب المعالى الدكتور محمد توفيق رفعت باشا . ونظر فى الكلمات الآتية :

١ — الاستحالة (Transformation)

قبلها المجمع بالإجماع ، لتطلق على "ظهور مادة أو مواد كيميائية جديدة من مادة سابقة كما يحصل فى الهضم . فسكر القصب مثلا يستحيل سكر عنب ، وسكر فاكهة . وهو أيضا

تكوين نسيج جديد من نسيج سابق مخالف له . كما يستحيل الغضروف عظما فى أثناء تكوّن العظام . أو تكوّن النسيج العضلى من النسيج الضام فى أثناء نمو الجنين" .

٢ — الأيض (Metabolism)

بفتح فسكون . قبلها المجمع بالأغلبية بدلا من التحول ، أو الحول أو التحوّر بمعنى يتحوّل ، لتطلق على "كل ما يعرض من تغير للمواد الممتصة من غذاء ، وماء ، وسوائل أخرى ، ومواد معدنية . فالأيض يشمل التمثل والإبراز وتكوين أجزاء جديدة أو تدمير أجزاء سبق أن ظهرت" .

٣ — الانتقاض (Katabolism)

قبلها المجمع بالإجماع لتطلق على "حالة يكون الأيض فيها متجها نحو تدمير أنسجة من الجسم أو أعضاء أو موادّ سبق تكوينها . فالانتقاض هو العمل السالب للأيض" ، وهو مأخوذ من النقض .

٤ — البناء (Anabolism)

قبلها المجمع بالإجماع لتطلق على " حالة يكون الأيض فيها متجها نحو تكوين موادّ أو أنسجة أو أعضاء جديدة " فهذا العمل بناء . والبناء إذن هو العمل الموجب للأيض " .

٥ — التنكس (Degeneration)

قبلها المجمع بالإجماع لتطلق على "تحوّل نسيج من الأنسجة فى الجسم نسيجا أقل منه مرتبة ، كأن يصير النسيج العضلى نسيجا ليفيا ، أو نسيجا دهنيا ؛ ولتطلق أيضا على ما يتحوّل من المادة الراقية فى الجسم إلى مادة أقل رقيا . فنقول مثلا التنكس الليفى أو الدهنى للعضلات ، والتنكس الدهنى للكبد" .

٦ — التنفس (Respiration)

قبلها المجمع بالإجماع لتطلق على "ما يحدث فى الحيوان بالشهيق والزفير : من امتصاص (الأكسيچين) بوساطة الدم أو السائل الداخلى فى الجسم . ومنه طرد (ثانى أكسيد الكربون) فى خارجه .

وعلى ما يحدث فى النبات من امتصاص (الأكسچين) من الهواء وطرد (ثانى أكسيد الكربون) " .

٧ — الاصداء (Oxydation)

قرر المجمع تركها للجنة الكيمياء .

٨ — الزفير (Exhalation)

قبلها المجمع بالإجماع لتطلق على "إخراج الهواء المتغير من الرئتين" .

٩ — الشهيق (Inhalation)

قبلها المجمع بالإجماع لتطلق على (إدخال الهواء فى الرئتين) .

١٠ — مبعث الاقتدار (Source of Energy)

أراد المجمع أن يستبدل بهـا كلمة الطاقة أو الإطاقة أو القدرة . ثم رئى تأجيل النظر فيهـا .

١١ — الحيوانات المتغيرة الحرارة (Poikilothermal (cold-blooded animals

قبلها المجمع بالإجماع لتطلق على «الحيوانات التى تتغير حرارتها الداخلية إذا تغيرت حرارة البيئة التى تعيش فيها ، مثل الديدان ، والأسماك ، والضفادع ، والعظايا ، والثعابين ، والتماسيح» وليس ثمة علاقة نسبية بين التعبيرين الافرنجيين . ولا تزال تسمى هذه الحيوانات خطأ بذات الدم البارد .

١٢ — الحيوانات الثابتة الحرارة (Hæmatothermal (warm-blooded animals

وافق المجمع عليها بالإجماع لتطلق على " الحيوانات التى تبقى حافظة درجة حرارة جسمها الداخلية ، وإن تغيرت حرارة البيئة كالطيور والثدييات . ومنها الانسان " . وهى التى لا تزال تسمى خطأ بذات الدم الحار .

١٣ — الهمود (Quiescence)

قبلها المجمع بالإجماع باقتراح من معالى الرئيس بدلا من الخمود لتطلق على " حالة الحياة وهى غير ناشطة وقتا ما . كما يشاهد فى بيـض الدجاج مثلا . إذ يظل فى همود حتى تحتضنه الدجاجة فيسخن فينمو الجنين فى داخله . ويشاهد هذا الهمود فى كثير من الحيوانات : مثل الزواحف متأثرة بالبرد . وفى كثير من النباتات فى فصل الشتاء " .

وفى القرآن الكريم : " وترى الأرض هامدة ، فإذا أنزلنا عليها المـاء اهتزّت وربت الى آخر الآية " .

١٤ — الحياة الكامنة (Latent Life)

وافق عليها المجمع الإجماع لتطلق على "حالة يكون فيها الحى مماثلا للميت فى الظاهر . فهى حياة كامنة ، كما يشاهد ذلك فى حبوب النباتات الجافة ، وفى كثير من الحيوانات الصغيرة التى تبقى حية بعد جفافها . وندبّ فيها الحياة ثانية اذا رطبت . كالدودة الثعبانية التى تصيب حب القمح . ويشاهد هذا أيضا فى كثير من الجراثيم والفُطْر" .

١٥ — الحياة الناشطة (Active Life)

قبلها المجمع بالإجماع لتطلق على " الحياة بمعناها المألوف . أى التى يظهر فيها كلّ مميزاتها ، من تغذية وتنفس وحركة ونمو وتكاثر " .

١٦ — الكمون (Latency)

وافق عليها المجمع بالإجماع لتطلق على " الحالة التى يكون عليها الحى فى حياته الكامنة التى سبق ذكرها" .

١٧ — البول (Urine)

قبلها المجمع بالإجماع لتطلق على " سائل ذى صفات خاصة فى التركيب واللون والرائحة تكونه الكليتان ، أى تستخلصانه من دم الحيوان . وهو يحوى مواد عضوية ومواد معدنية . وجزء كبير من هذه المواد نتيجة لعمل الأيض (من بناء وانتقاض) " .

١٨ — النجو (Fæces)

وافق عليها المجمع بالإجماع لتدل على " مجموع المواد الباقية فى الأمعاء بعد تمام الهضم والامتصاص ، فتجتمع فى الأمعاء الغلاظ . ثم تصل الى المستقيم ، لتطرد الى الخارج " .

١٩ — الفضلات (Waste Products)

قبلها المجمع بالإجماع لتطلق على "المواد التى تتكون فى أجزاء الجسم المختلفة ، أثرا لعملى البناء والانتقاض — وهى إما ضارة بالجسم . وإما غير مفيدة له — ومصيرها الخروج من الجسم مدفوعة بأجهزة الإبراز المختلفة " .

٢٠ — النماء ، النمو (Growth)

وافق عليها المجمع بالإجماع لتطلق على "ازدياد الحيوان أو النبات في الحجم والوزن، مع استحالة مستمرة في أجزائه المختلفة . فتنقسم الخلية البيضية مثلا مرات متتابعات . فتظهر الأنسجة والأعضاء المختلفة . والنمو محدود في بعض الأحيان؛ غير محدود في بعضها" .

٢١ — التراكب (Apposition)

قبلها المجمع بالإجماع لتطلق على "التصاق طبقة جديدة بطبقة سابقة لها من مادتها . فهو تراكم طبقات من المادة بعضها فوق بعض ؛ فازدياد حجم الأصداف مثلا ، ناشئ في كثير من الأحيان من التراكب" .

٢٢ — النمو بالتراكب (Growth by Apposition)

وافق عليها المجمع بالإجماع لتطلق على "النمو الذي يشاهد في المعدنيات مثل البلورات بتراكب طبقات جديدة من الخارج تضاف إلى البلورة الأولى . فاذا وضعت بلورة من ملح الطعام مثلا في محلول مركز منه ، ازدادت حجما بالتصاق طبقات جديدة من البلورات على سطحها" .

٢٣ — التربيب ، أو التربب (Intussusception)

اقتُرِحَ على المجمع أن تطلق إحداهما على "تكون أجزاء جديدة في داخل عضو أو نسيج، واندماجها في الأجزاء التي تكونت قبلها . ففي أثناء نمو عضو كالكبد تنقسم كل خلية منه خليتين مرات متتابعات . فهو تكون في الداخل . بخلاف التراكب فانه تكون في الخارج".

ولكن بعد مناقشة ، رأى المجمع إحالتها الى اللجنة .

٢٤ — النمو بالتربيب (Growth by Intussusception)

اقترح على المجمع أن تطلق على "النمو الخاصّ بالكائنات الحية. وهو مخالف للنمو بالتراكب فازدياد الكائن الحي في الحجم والوزن ناشئ من انقسام خلايا جسمه كلها مرات متتابعات . فالخلية الواحدة تنقسم خليتين، والخليتان تصبحان أربعا . وهكذا تستمر عملية التربيب في كل انسجة الجسم وأعضائه" .

ولكن رأى المجمع تبعا لقراره في الكلمة السابقة إحالتها أيضا على اللجنة .

٢٥ — التناسل (Reproduction)

وافق عليها المجمع على أن تطلق على "إنتاج الأحياء ما يماثلها . فالتناسل هو غاية الأحياء، لأنها تحمى به نوعها من الزوال . ولولا التناسل لانقرض ما على الأرض من أحياء فى زمن قصير . وللتناسل عدة طرق بعضها تزاوجى و بعضها غير تزاوجى" .

٢٦ — التكاثر (Multiplication)

قبلها المجمع بالإجماع لتطلق على " النتيجة الطبيعية للتناسل . فهو ازدياد عدد الأجنة أو الصغار المنتوجة من حيوان أو نبات . وتستعمل كلمة التكاثر على الأخصّ إذا كان هذا العدد من الصغار كثيرا" .

٢٧ — الجرثومة (Germ)

قبلها المجمع لتطلق على " جزء من حيوان أو نبات مصيره أن ينتج حيوانا أو نباتا آخر مثل الحبة فى النبات، والبيضة فى الحيوان . وتطلق هذه الكلمة أيضا على النباتات ذوات الخلية، كالحبيبات ؛ فيقال حبيبات مرض الطاعون مثلا " .

٢٨ — البذرة (Seed)

وافق عليها المجمع بالإجماع لتطلق على "الجرثومة النباتية التى تتكون فى الثمرة، وتحوى الجنين النباتى . وكثيرا ما يكون للبذرة قيض صلب يحميها من المؤثرات الخارجية حتى تتهيأ لها البيئة المناسبة من حرارة ورطوبة ، فتنبت بنمو جنينها" .

٢٩ — البُيَيْضَة (Ovum)

قبلها المجمع بالإجماع لتطلق على " الخلية الحيوانية أو النباتية التى تُكَوِّنُها أعضاء الأنثى التناسلية . و بانقسامها المتتابع بعد التلقيح يتكون الجنين" .

٣٠ — البيضة (Egg)

وافق عليها المجمع بالإجماع لتطلق على "مجموع البييضة وما يحيط بها من موادّ أو خلايا خاصّة ؛ فبيضة الدجاج مثلا مؤلفة من المح (الصفار) يحيط به الآح ، فالغِرْقِئ، فالقَيْض ، والبييضة هى المح فقط . و بيض الأسماك له غُلُفٌ غلاَظ تحيط بالبييضات" .

٣١ — المركب الكيميائى والتركيب الكيميائى

(Chemical Compound (or) Composition)

قبلها المجمع بالإجماع لتطلق على "المادة التى تنشأ من اتحاد عنصرين أو عدة عناصر" فالماء مركب كيميائى . وبياض البيض مركب كيميائى .

"والتركيب الكيميائى : حالة اتحادعنصرين أو أكثر سواء أكانا عضويين أم معدنيين".

٣٢ — المركب المعدنى — التركيب المعدنى

(Mineral Compound (or) Composition)

وافق المجمع عليها لتطلق على "المادة المؤلفة من اتحاد عنصرين أوعدة عناصر معدنية ، مثل ملح الطعام والجبس والصوان والصخور والأحجار " .

والتركيب المعدنى : حالة اتحاد هذه المواد .

٣٣ — العامل (Factor)

قبلت بالإجماع لتطلق على " كل مؤثر خارجىّ أو داخلىّ فى مظهر من مظاهر الحياة ، مادة كان أو حدثا " . فالغذاء مثلا عامل من عوامل النمو . والانقباض العضلىّ من عوامل الحركة ، والإضاءة من عوامل الإبصار وهكذا .

٣٤ — المنبه (Stimulus)

قبلت لتطلق على " كل مؤثر خارجىّ أو داخلىّ يحدث فعلا سريعا أو دون السريع " . فوخزالجلد منبه سريع للحركات الانعكاسية والإرادية ، ومجىء (الكيموس)الحامض من المعدة فى أول الأمعاء الدقيقة ، منبه دون السريع للبنقراس والكبد والغشاء المخاطىّ للأمعاء الدقيقة لتفرز عصاراتها المختلفة .

٣٥ — الحُيَىّ ، وجمعها حُيَيَّات (Microbe)

قبلها المجمع باقتراح من حضرة الأب أنستاس الكرملى لتطلق على "ميكروبات الأمراض" وذلك بدلا من كلمة "دُوَاد" التى اقترح إطلاقها عليها قبلا .

ورفعت الجلسة فى الساعة الأولى بعد الظهر على أن تعود للانعقاد غدا الأربعاء ٨ من ذى الحجة سنة ١٣٥٣ هـ (١٣ من مارس سنة ١٩٣٥ م) فى منتصف الساعة الحادية عشرة صباحا .

الجلسة الحادية والعشرون

الفهرس :

فى منتصف الساعة الحادية عشرة صباحا من يوم الأربعاء ٨ من ذى الحجة سنة ١٣٥٣هـ (١٣ من مارس سنة ١٩٣٥ م) اجتمع حضرات أعضاء المجمع برياسة حضرة صاحب المعالى الدكتور محمد توفيق رفعت باشا ونظر فى قياس " مَفْعلة " .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — ليتفضل حضرة الأستاذ الشيخ حسين والى بإحاطة المجمع علما ببحثه فى موضوع " مَفْعَلَة " .

مَفْعَلَة

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ حسين والى — الكلام فى مَفْعلة المبنية من اسم ما كثر من الأعيان صفة لمكان ، أهى شاذة أم قياسية ؟

قال الرضىّ على الشافية "إذا كثر الشىء بالمكان ، وكان اسمه جامدا فالباب فيه مَفْعلة بفتح العين ، كالمَـأْسَدَة والمَسْبَعة والمَذْأَبَة ، أى الموضع الكثير الأسْد والسباع والذئاب .

وهو مع كثرته ليس بقياس مطّرد ، فلا يقال مضْبَعَة ومقْرَدَة .

ولم يأتوا بمثل هـذا فى الرباعى فما فوقه نحو الضفدع والثعلب ، بل استغنوا بقولهم كثير الثعالب ، أو تقـول مكان مثعلِب ومعقرِب ومضفدِع والمطحلِب بكسر اللام الأولَى ، على أنها اسم فاعل .

ولو كانوا يقولون من الرباعىّ على قياس الثلاثى لقالوا مُثَعْلَبَة ومُعَقْرَبة على وزن المفعول ، لأن نظير المَفْعَل فيما جاوز الثلاثة على وزن مفعوله نحو مُدَحرج ومُقَاتل ومُمَزق كما ذكرنا

فى الزمان والمكان والمصدر . ولم يسمع مثعلَبة ومعقرَبة بفتح اللام . فلا تظن أن معنى قول سيبويه : فقالوا على ذلك أرض مُثعلِبَة ومُعقرِبَة أن ذلك مما سمع . بل معنى كلامه أنهم لو استعملوا من الرباعى لقالوا كذا .

قال : ومن قال ثُعالة قال مَثْعَلة لأن ثعالة من الثلاثى ا هـ" .

وقال ابن سيده فى المخصص فى " باب مفعلة من صفات الأرضين " :

وقد قدمت أنهم لم يستعملوا مفعلة فيما جاوز الثلاثة ،وأبدلوا مكانه مفعللة كراهية الحذف كما قدمت ، وذلك قولهم أرض مُثعلِبَة من الثعالب ومُعَقرِبَة من العقارب. وحكى أبو الحسن مُعَنْكِبَة من العناكب ، وقد قالوا أرض مُؤَرْنِبَة من الأرانب ومخرنقة من الخرانق ،وهى أولاد الأرانب ا هـ" .

وفى هذا رد لدعوى الرضى : إذ قال ولم يسمع مثعلبة ومعقربة بفتح اللام .

لقد قال الرضى فى بناء مفعلة مما تقدم " وهو مع كثرته ليس بقياس مطّرد ، فلا يقال مضبعة ومقردة " أى ونحو ذلك مما لم يسمع .

وقال سيبويه فى الكتاب (هذا باب ما يكون مفعلة لازمة لها الهاء والفتحة) : وذلك إذا أردت أن تكثر الشىء بالمكان ، وذلك قولك أرض مسبعة ومأسدة ومذأبة . وليس فى كل شىء يقال إلا أن تقيس شيئا وتعلم أن العرب لم تتكلم به. ولم يجيئوا بنظير هذا فيما جاوز ثلاثة أحرف نحو الضفدع والثعلب كراهية أن يثقل عليهم ، ولأنهم قد يستغنون بأن يقولوا كثيرة الثعالب ونحو ذلك . وإنما اختصّوا بنات الثلاثة لخفتها . ولو قلت من بنات الأربعة على قولك مأسدة لقلت مثعلبة لأن ما جاوز الثلاثة يكون نظير المَفْعَل منه بمنزلة المَفْعُول، وقالوا أرض مثعلبة ومعقربة .

ومن قال ثُعالة قال مثعلة ومَحْيَاة ومَفْعَاة،فيها أفاع وحيات ومَقْثَأة فيها القثّاء ا هـ .

لقد قال سيبويه فى بناء مفعلة كما ذكر " وليس فى كل شىء يقال إلا أن تقيس شيئا وتعلم أن العرب لم تتكلم به" .

وشرح ابن سيده فى المخصّص عبارة سيبويه بعض الشرح فى (باب ما يكون مفعلة لازمة لها الهاء والفتحة فقال) :

قال سيبويه : وليس فى كل شىء يقال هذا . يعنى لم يقل العرب فى كل شىء من هذا، فإن قست على ما تكلمت به العرب كان هذا لفظه اﻫ .

ولو قالت العرب فى كل شىء من هذا وغيره، لكنا فى غنى عن الأقيسة والقواعد ، إلا أن يدعى أن المسموع من المَفْعَلة هذه دون ما يقاس عليه فلا يجعل قاعدة ، فيرجع إلى كلام الرضىّ . ولكن ما معنى فتح باب القياس فى كلام سيبويه، أهو للتمرين أم للاستعمال ؟ إن لسيبويه عبارات فى التمرين كقوله " وتقول فى مثل فَيْعَلى من غزوت غَيْزَوَى " وكقوله " وتقول فى مثل خَلَفْنَة من رميت وغزوت ، رمْيَنَة وغزونه لا تغير، لأن أصلها السكون فصارت بمنزلة غزون ورمين " وهذا لا يشبه عبارته هنا .

والخِلَفْنَة الخلاف : تقول فى خلفه : خلفنة ، أى خلاف كما فى اللسان .

وقال ابن يعيش فى شرح بناء مفعلة كما ذكر :

اعلم أن هذا الضرب من الأسماء مما لزمت فيه الهاء لأنه ليس اسما للمكان الذى يقع فيه الفعل . وإنما هى صفة الأرض التى يكثر فيها ذلك الشىء . والأرض مؤنثة فكانت صفتها كذلك .

ولم يأت ذلك عنهم فى كل شىء ، إلا أن تقيس وتعلم أن العرب لم تستعمله .

ولم يجيئوا بمثل هذا فى الرباعى من نحو الضفدع والثعلب كراهية أن يثقل عليهم وكان لهم عنه مندوحة أن يقولوا كثيرة الثعالب .

وإنما اختصُّوا بنات الثلاثة لخفتها . ولو قالوا من بنات الأربعة نحو مأسدة لقيل مثعابة لأن ماجاوز الثلاثة يكون نظير المَفْعَل منه بزنة المفعول .

فقالوا على ذلك أرض معقربة ومثعلبة فيأتى على لفظ المفعول لمجاوزة الثلاثة .

ومن قال ثعالة قال أرض مَثْعَلَة لأنه ثلاثى كمأسدة .

لقد أتى ابن يعيش بعبارة سيبويه مع تغيير يسير لم يغير المعنى فقال :

"ولم يأت ذلك عنهم فى كل شىء إلا أن تقيس،وتعلم أن العرب لم تستعمله" وقد سبق كلامنا فى عبارة سيبويه .

وفى تصريف العزى وشرحه للكيلانى :

"و إذا كثر الشىء بالمكان قيل فيه مَفْعَلَة" أى اشتق له صيغة هى على وزن مفعلة بفتح الميم والعين واللام "من الثلاثى المجرد" و إن كان مزيدا فيه رد إليه و بنيت منه ، وأطلقته على ذلك المكان لإفادة الكثرة "فيقال أرض مسبعة" أى كثيرة السبع "ومأسدة" أى كثيرة الأسد "ومذأبة" أى كثيرة الذئب — من المجرد "ومبطخة" أى كثيرة البطيخ . حذف منه إحدى الطاءين والياء ؛ "ومقثأة" أى كثيرة القثاء ، حذف منه إحدى الثاءين والهمزة من المزيد .

و إن لم يمكن بناء مفعلة منه بأن يكون رباعيا كثعلب أو خماسيا كعصفور فيقال فيه أرض كثيرة الثعلب وكثيرة العصفور اه .

فهل قوله : "اشتق له صيغة هى على وزن مفعلة" . وقوله : "و إن كان مزيدا فيه رد إليه وبنيت منه ، وأطلقته على ذلك المكان" لبيان البناء الذى سمع ؟

وقال مظهر الدين صاحب المكمل على المفصل :

"اعلم أنهم إذا أرادوا أن يذكروا كثرة حصول الشىء بمكان وضعوا لها مَفْعَلَة ، وهذا قياس مطرد ، فى كل اسم ثلاثى كقولك أرض مسبعة أى يكثر فيها السباع" اه .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ محمد الخضر حسين — أريد أن أبين بعد هذا الشرح أن المرتضى قال مانصه "وبعضهم جعله — أى مفعلة — مقيسا لكثرة أمثاله فى كلامهم" أى فى مثل مسبعة ومضبعة ومعصرة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الاسكندرى — وعلى ذلك تكون كلمة "مكتبة" لمكان الكتب صحيحة ، وأرى أن هذه القاعدة تنفعنا فى علم التاريخ الطبيعى ، فنقول مثلا مقردة للمكان الكثير القرود .

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — نجعل مفعلة مقيسة فى المكان الذى يكثر فيه الشىء .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ حسين والى — وعبارة سيبويه ظاهرة فى القياس . وعبارة (مظهر الدين) نص محترم . وهو من علماء القرن السابع ولم يَرُدّ عليه أحد من بعده .

وأما عبارة سيبويه التى اعتاد أن يذكرها حينما يريد التمرين، فلا تشبه هذه العبارة الظاهرة فى القياس .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ ابراهيم حمروش — اعتبار القياس فى هـذه القاعدة واضح . ولا حاجة لأخذ قرار من المجمع فى ذلك، والغرض أن يكون عمل المجمع مساعدا فقط على التفسير .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — أمامنا نص صريح فى قياسية هذه القاعدة لعالم جليل هو (مظهر الدين) من علماء القرن السابع، فأولى بنا أن نتبعه، ونجرى فى أعمالنا على ما قال . ولقد فرحنا حينما رأينا كلمة "مَحَطَّة" صحيحة، وذلك مما يثبت الحاجة الى جعل هذه القاعدة مطردة ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — إننا فى حاجة ماسة إلى توسيع مدى الاشتقاق، وعلى هذه القاعدة سنقول "لشادر الخشب" مَخْشَبَة، وفى "حلقة القطن" أو مخزنه "مَقْطَنَة"، وفى مكان وضع الفحم أو بيعه "مَفْحَمَة" . فهذه قاعدة ثمينة نحن فى أشد الحاجة إليها .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الاسكندرى — أرى أن تقصر القاعدة على الأرض التى تكثر فيها الأشياء، فنقول مفحمة فى منجم الفحم . ونحن فى ذلك نفعل كما فعلت العرب .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هذه القاعدة خاصة بالثلاثى .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — مفعلة لما يكثر فيه الشىء، بقعة واسعة أو غير واسعة، وما زاد على الثلاثى نرده إلى الثلاثى منه فنقول مثعلة من ثعالة "للثعلب" .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ حسين والى — ما جاء عن العرب فى هـذا الوزن خاص فى الأكثر بالحيوان والنبات . وقاعدة العربية أوسع من ذلك .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الاسكندرى — على أن تكون فى بقاع متسعة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ حسين والى — وهل لنا أن نقيس على ذلك، فنقول مكتبة للقاعة التى تكثر فيها الكتب ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — نعم نقول ذلك، ولم يخصصها العرب بحيوان أو نبات، والأمثلة المضروبة لا يقصد بها تخصيص القاعدة . إنما يراد بها التوضيح فقط .

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — نعم إن الأمثلة لا تخصص القاعدة وإنما توضحها .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ محمد الخضر حسين — كل ما ذكره العلماء : المكان وكثرة الشيء فيه فقط .

حضر العضو المحترم الاستاذ نلينو — إذا قلنا مقطنة انصرف الذهن الى المكان الذى يزرع فيه القطن، والى مخزنه كذلك . وفى هذا التباس و إبهام، فالأولى أن نخصص ما يراد بهذا الوزن بقيد معين ، حتى لا نقع فى التباس .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — سياق الكلام يعين ، وقرائن الأحوال ترشد . ولا تخلو لغة من اللغات من هذا الاشتراك ، والأمر مرجعه الى مقدرة الكاتب على تعيين ما يريد .

ألا نرى أن كلمة "مقطن" تطلق على المسكن ، وعلى مكان القطن أيضا. فالقرائن هى التى ترشد الى المقصود .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الاسكندرى — لا بد أن نقول مقطنة بالتاء فى بقعة الأرض التى يكثر فيها القطن .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ محمد الخضر حسين — نقول ذلك ، وقد نص على ذلك فى المخصص ، فقال ،مَلَصَّة لمكان اللصوص .

حضرة العضو المحترم الأستاذ حسين والى — هل نقيس فنقول : مكتبة لمكان الكتب ، ومفحمة لمكان الفحم ؟

حضرة العضو المحترم الاستاذ الشيخ أحمد الاسكندرى — يخصص ذلك بالبقاع المتسعة ، فالمفحمة للمناجم خاصة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — الأولى أن نطلق القاعدة ونعمّمها ولا نخصصها بشيء ، فلا نجعلها للبقاع الواسعة دون الأمكنة الضيقة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الاسكندرى — لازلت أرى تخصيصها بالبقاع الواسعة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ حسين والى — ورد أننا نقول مبطخة للأرض المزروعة بطيخا ، ومقثأة للأرض المزروعة قثاء ، ومَلَصَّة لما يكثر فيها اللصوص ، فلو أردنا أن نقيس قلنا مفحمة لمنجم الفحم ، وأما الأمكنة التي يخزن فيها الفحم فذلك موضع نظر ، والظاهر من كلام العلماء أننا لا نقيس .

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — لقد قال العلماء إن هذا خاص بالمكان الذى يكثر فيه الشىء ، ولم يقولوا : إنه خاص بالأرض التى ينبت فيها الشىء ، بدليل أنهم قالوا مَلَصَّة فى المكان الذى يكثر فيه اللصوص .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — ولقد سبق لنا أن قلنا : الثلاج فى بائع الثلج ، والْمَثْلَجة مكانه وموضعه .

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — الذى أراه أنه يحسن بنا أن نخصص هذه القاعدة ، فهل نجعلها للأماكن التى توجد فيها الأشياء طبيعية كمفحمة للناجم ، أو لما يوجد فيها بطريق صناعى كمكتبة ؟ وهذا التخصيص يرفع عنا اللبس فى فهم المراد .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — يكفى أن تكون القرائن هى المعينة ، وهى المرشدة ، فإذا قلنا مثلا : دخلنا فى مباطخ الاسكندرية . كان ذلك دليلا على مخازن البطيخ ، و إذا قلنا شاهدنا فى الريف مباطخ ناضجة ، كان ذلك أمارة على أنها مزارع .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ عبد القادر المغربى — من الاطلاع على الأمثلة المذكورة فى كتب العرب ، نعرف أن المراد بالأمكنة المواضع التى تصلح لأن تنبت فيها الأشياء . وأما قولهم ملصة فيفهم منها أنها مكان صالح لإيواء اللصوص واختفائهم ؛ فالنظر فى الأمثلة يمنع تعميم القاعدة و يستدعى تخصيصها . والذى ورد فى المخصَّص أن مَفْعَلَة وصف خاص بالمكان . أى أنها خاصة بالأرضين .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — يقال مأسدة للمكان الذى تكثر فيه الآساد ، وتأتى أيضا جمعا .

حضرة العضو المحترم الأستاذ فيشر — الذى أعرفه أنه نص على أن مَفْحَمَة مكان يحرق فيه الفحم .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الاسكندرى — مفحمة هذه كمصبغة ومعصرة جاءت من الفعل نفسه .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — المراد بهذه القاعدة التعميم لما يكثر فيه الشيء ، وحين الالتباس ندفعه بالقرائن .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ حسين والى — عبارة الأساس قد يفهم منها أن نقول مباطخ لغير المكان الذى يزرع فيه البطيخ لأنه يقول : يدور بين المباطخ والمطابخ .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الاسكندرى — الجناس وحده هو الذى حمله على هذا التعبير .

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — أرى أن المناقشة استوفى أمرها فنأخذ الآراء فى القاعدة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — نحن فى حاجة إلى وضوح الكلام . فلا بد من التفرقة بين المكان الذى ينبت فيه الشئ ، وما يوجد فيه لحفظه أو بيعه مثلا .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — الالتباس واقع لا محالة . ولا يمكن دفعه إلا بالقرائن ، أو تخصيصه بوصف أو إضافة . ولدينا مثلا اسم الزمان والمكان والمفعول والمصدر الميمى مما زاد على الثلاثة ، فانها جميعا تأتى على وزن واحد ، والتمييز بينها يكون بالقرائن . والالتباس واقع فى اللغات كلها ، والعبرة بفهم القارئ ومقدرة الكاتب الذى يخصص و يعين ما يريد .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — الذى أريده أن نرفع الالتباس من القاعدة ، فمفحمة مثلا تطلق على المنجم أو على الدكان ، و إذا كان فى إمكاننا أن نرفع الالتباس بالتحديد فلماذا لا نفعله ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ عبد القادر المغربى — عبارة المخصص تعين أن المراد البقاع دون غيرها .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الاسكندرى — تنفعنا هذه القاعدة فيما لم تنطق به العرب ، فنقول مثلا مقطنة أى مزرعة للقطن ، و بلاد كذا فيها مفحمات أى مناجم للفحم .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — أرى أن يكون قرار المجمع فى هذه القاعدة هكذا : " تصاغ مَفْعَلة قياسا من الاسم الثلاثى المجرد أو المزيد فيه ، للمكان الذى يكثر فيه الشئ سواء أكان منبتا له أو غير منبت . و إذا خيف اللبس بين المكان الطبيعى له ، وغيره ؛ وجب دفعه بالقرينة المعينة " .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — لا تكفى القرائن وحدها .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أظن أنه يحسن إرجاء الرأى فى هذا القرار حتى يحرر بصيغة تجمع عليها بلا خلاف ، لأن ذلك أولى بقرار يصدر من هيئة محترمة لها مكانتها بين الناس . فهل توافقون حضراتكم على إحالة هذا القرار إلى لجنة الأصول ، منضما إليها حضرة الأستاذ نلينو ، لتحريره بالصيغة التى تحوز رضانا جميعا ؟

(موافقة عامة) .

جريدة ألفاظ وضعها حضرة الأستاذ محمد كرد على بك

حضرة صاحب المعالى الرئيس — ورد لى من حضرة العضو المحترم الأستاذ محمد كرد على بك هذا الخطاب مصحوبا بهذه القائمة ، ونصه :

مولاى الرئيس

هل يرى معاليكم أن يحول تقريرى فى الألفاظ التى وضعتها إلى كل من الأساتذة الدكتور منصور فهمى ، والمسيو ماسنيون ، والأب أنستاس الكرملى ، والسيد حسن حسنى عبد الوهاب ، ليتسنى لهم أن يدرسوها ، ثم تعرض ، إذا أمرتم ، على المجمع فى جلسة عامة ؟ والأمر إليكم ما

محمد كرد على

فهل توافقون على إحالتها إلى اللجنة التى ذكرها حضرته لتعرض بعد ذلك عليكم ؟

(موافقة) [1] .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — الآن وقد انتهت أعمالنا فى هذه الجلسة : أنتهز هذه الفرصة فأهنئ المسلمين منا بعيد الأضحى المبارك ، كما أرجو لحضرات المستشرقين الذين سيقضون فى مصر إجازة هذا العيد ، طيب المقام فى حلهم وترحالهم .

ورفعت الجلسة فى تمام الساعة الأولى بعد الظهر على أن تعود للانعقاد يوم الثلاثاء ١٤ من ذى الحجة سنة ١٣٥٣ هـ (١٩ من مارس سنة ١٩٣٥ م) فى تمام الساعة العاشرة صباحا .

---

(١) طبعت هذه القائمة ، وعنوانها : جريدة ألفاظ ، على حدة ، ووزعت على حضرات الأعضاء ، ولكن اللجنة التى ألفت لدرسها لم تقدمها للمجمع بعد .

الجلسة الثانية والعشرون

الفهرس :

فى منتصف الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الثلاثاء ١٤ من ذى الحجة سنة ١٣٥٣ هـ (١٩ من مارس سنة ١٩٣٥م) اجتمع حضرات أعضاء المجمع ما عدا حضرة الأستاذ ماسنيون، برياسة حضرة صاحب المعالى الدكتور محمد توفيق رفعت باشا .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — لحضرة الأستاذ الشيخ عبد القادر المغربى بحث فى مفعول وجمعه على مفاعيل واقتراح فى ذلك . فليتفضل حضرته بإلقائه .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ عبد القادر المغربى — أكثر الناس فى زماننا هذا من استعمال الكلمات التى على وزن "مفعول" ثم تعجلوا جمعها على مفاعيل، حتى أوشك أن يكون هذا الجمع ضرورة لا بد من الترخص بها .

وما زالت النصوص المجوّزة لهذا الجمع، والمانعة له، موضع نزاع بين فريقين من أدبائنا، حتى وقع فى الكف نصان يدلان على قياسية جمع مفعول على مفاعيل .

يقول مانعو القياسية : إن صيغة مفعول إذا كانت اسما لا نزاع فى جواز جمعها على مفاعيل، فنقول مثلا فى جمع موشور مواشير، ومحمود علما محاميد، ولعل منه عرب المحاميد فى بلاد الشام. أما إذا كانت صيغة مفعول صفة كمضروب ومأكول، فإنها لا تجمع هذا الجمع، وإنما تجمع جمع تصحيح أى جمع مذكر سالما أو جمع مؤنث سالما، ولم يرد فى القرآن الكريم إلا مجموعا هذا الجمع ففيه "مسئولون ومبعوثون ومجموعون ومحرومون". "وملعونين وملومين ومسبوقين". ثم قال المانعون :

إن نصوص النحاة تؤيد عدم صحة جمع مفعول على مفاعيل، فابن هشام يقول : "يمتنع مضروب من التكسير". والزمخشرى يقول : "يستغنى فى مفعول بالتصحيح عن التكسير" والرضىّ وابن الحاجب يقولان : "باب مفعول التصحيح".

فيرد المجوِّزون عليهم بأن النحاة المتأخرين تبعوا متقدميهم فى إطلاق المنع، ومتقدموهم قد يكونون وضعوا قاعدة المنع قبل الاطلاع على الشواهد الكثيرة الدالة على صحة جمع مفعول على مفاعيل، فقد جمع مكتوب على مكاتيب، ومحبوس على محابيس، ومسجون على مساجين، ومشنوق على مشانيق، ومنحوس على مناحيس، وموضوع على مواضيع.

فيرد عليهم بأن هذه الجموع ليست من فصيح كلام العرب، ولهذا لم تدون فى المعاجم، وإنما ولدها المتأخرون من دون حاجة إليها، اذ كان يستغنى فى بعضها بجمع المذكر السالم وفى بعضها بجمع المؤنث السالم. فلا تصلح حجة للجواز.

فيقول المجوِّزون : وهذا "مجذوب" جمع على مجاذيب. فيرد عليهم بأن هذا الجمع إنما ورد فى كتب الفقهاء، فهى من اصطلاحاتهم الخاصّة بهم، ولم يدون فى المعاجم أيضا.

فيقول المجوّزون : ألم تسمعوا جموع "مفاطير ومناكير ومياسير ومقادير" التى وردت فى كلام الفصحاء المتقدمين جمعا "لمفطور[١] ومنكور[٢] وميسور ومقدور" ودونت فى المعاجم. فيرد عليهم بأن هذه الجموع كما جاز أن تكون جمعا لمفطور ومنكور وميسور ومقدور — جاز أن تكون جمعا لمفطر ومنكر وموسر ومقدار[٣] وتكون الياء فى "مفاطير ومناكير ومياسير" نشأت من إشباع الكسرة الذى أجازه بعضهم فى الشعر وغير الشعر.

---

(١) اسم مفعول من فطره الثلاثى قال سيبويه : فطرته فأفطر نادر.

(٢) اسم مفعول لنكر الأمر أو الرجل من باب علم اذا جهلهما ولم يعرفهما.

(٣) مقدار بمعنى مقدور. قال ابن دريد فى مقصورته :

لا تسألي واسأل المقدار هل يعصم منه وزر أو مدرا ؟

فيقول المجوزون: وما قولكم فى "مشابيب" جمع "مشبوب" بمعنى الأبيض اللون الحسن المنظر، فقد وردت " مشابيب " فى قول النبى صلى الله عليه وسلم : " إلى الأقيال العباهلة والأرواع المشابيب" فيرد عليهم بأن "المشابيب" لا يصح الاحتجاج بها أيضا، إذ قد وردت فى الحديث رواية أخرى وهى " الأرواع الأشباء " جمع شبيب بمعنى مشبوب . فلم يعد الحديث حجة لاحتمال أن تكون رواية " أشباء " مصححة لرواية " مشابيب " .

فيقول المجوزون: وهذه كلمة "مشهور" فقد جمعها على مشاهير حملة اللغة أنفسهم . ومنهم من عاش فى القرن الثانى للهجرة وهو أبو زيد الأنصارى صاحب كتاب (النوادر فى اللغة) والمتوفى سنة ٢١٥ هـ فقد قال : "إذا جاوزت المشاهير من الأفعال التى يأتى ماضيها على فعل" الخ ؛ وقد نقل هذه العبارة عنه صاحب القاموس فى خطبة قاموسه، فكأنه بذلك قد أجازهو أيضا جمع مشهور على مشاهير ، ثم جاء (الميدانى) المتوفى سنة ٥١٨ هـ . فقال فى كتابه (مجمع الأمثال) : "وهذا المثل من مشاهير أمثال العرب " .

وبعده الفيومى صاحب المصباح المتوفى سنة ٧٧٠ هـ فقد قال فى مادة (ن ج س) " ومشاهير الكتب ساكتة عنه " .

وبعده السيوطى المتوفى سنة ٩١١ هـ فقد قال فى كتابه (الكنز المدفون): " ذكر مشاهير المعبرين " .

وبعدهم الزبيرى المتوفى سنة ١٢٠٥ هـ فقد قال فى شرحه على القاموس فى مادة (ق ب) ما نصه : " ولم يذكر أرباب الدواوين المشاهير الخ " .

فيردُّ عليهم بأن استعمال هؤلاء الأئمة لكلمة مشاهير لا يفيد شيئا ما داموا ليسوا بمعصومين من الخطأ أو السهو ، على أن استعمالهم لمشاهير ، إنما يصح دليلا على جواز مشاهير وحدها ، لا على تقرير قاعدة فى الجواز .

فيقول المجوزون: ليست "مشاهير" وحدها هى التى وردت فى كلامهم، بل إن هناك كلمات أخرى نطق بها الفصحاء ودونت فى المعاجم، وهى إحدى عشرة كلمة: ملاعين، ومجانين، وميامين، ومشائيم، ومناكيد، وملاقيح، ومضامين، ومكاسير، ومجاهيل، ومماليك، ومراجيع[1]. وإذا ضممنا اليها " مشاهير " أصبحت الكلمات اثنتى عشرة كلمة، وصلحت أن تكون حجة على قياسية جمع

---

(١) جمع مرجوع وهو الوشم المجدد مرة أخرى .

مفعول على مفاعيل . و إذا كان الكوفيون ، أحسن الله إليهم ، قبلوا شهادة الشاهد الواحد، فأجدر بالبصريين أن يقبلوا شهادة الاثنى عشر شاهدا .

فيرد عليهم بأن هذه الكلمات المدونة فى المعاجم ، والواردة فى فصيح الكلام ، هى التى يجوز استعمالها فى فصيح الكلام وحدها . واذا كانت معلومة العدد ، منقطعة المدد ، كانت غير كافيــة لأن تبنى عليها قاعدة عامة فى جواز جمع مفعول على مفاعيل . فيقول المجوزون : وما أنتم فاعلون إذا أيد هذه الكلمات نص لإمام النحاة ونص لإمامين من أئمة اللغة ؟ :

قال سيبويه فى كتابه المشهور :

" ومضروب تقول فى جمعه مضروبون . غير أنهم قالوا: ملاعين ومكاسير ومشائيم . . . فأما مجرى الكلام الأكثر فهو أن يجمع مضروب بالواو والنون " اهـ .

فقول سيبويه (الأكثر) صريح فى أن جمع مفعول على مفاعيل أقل من جمعه على مفعولين ، والأقلية ، إذا لم تثبت لنا فصاحة جمع مفعول على مفاعيل ، فإنما تثبت لنا جوازه فى الجملة . وهذا كل ما نريد .

وأما النص اللغوى ، فهو ما نقله كل من صاحبى اللسان والتاج فى مادة (ص ر ع) فقد قالا : " الصريع القضيب يسقط من شجر البشام . وصرع الشجر قطع وطرح . . ." وقول لبيد " محفوفة وسط اليراع يظلها .٠. منها مصارع غابة وقيامها " المصارع جمع مصروع من القضب ، يقول لبيد " منها مصروع ومنها قائم . والقياس مصاريع " اهـ .

وبعد قراءة هذه النصوص ، ساغ للمجوزين أن يقترحوا على المجمع وضع قرار هــذه صورته :

" يجوز أن يجمع مفعول على مفاعيل ، غير أن المجمع ينصح بجمعه جمع تصحيح ، إذ أن جمعه كذلك أدنى إلى الفصاحة ،وأكثر موافقة لكلام البلغاء " أو يقال : " يجوز جمع مفعول على مفاعيل إذا لوحظ فيه الاسمية " .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ حسين والى — كثير من المفردات التى ذكرها حضرة الأستاذ الشيخ المغربى على وزن مفعول ، والتى جمعت على مفاعيل ، قال عنها النحويون واللغويون إنها فى جمعها هذا مما يحفظ ولا يقاس عليه .

وإذا كان ابن منظور أحصى المفردات التى تجمع على مفاعيل ، فمعنى هذا أن ذلك لا يخرج عن الشذوذ . وهذا المقدار الذى أحصى من هذه الكلمات ، والذى جمع على مفاعيل ، إذا ماقيس بما جمع من أمثالها جمع تصحيح ، كان مقدارا ضئيلا لا يذكر بجانبه ، وعلى ذلك لا يصح أن نتخذ من هذا القدر قياسا مطردا . ولا سيما بعد ما نص علماء اللغة والنحو على شذوذه .

والذى أذكره فى كلمة موضوع ، التى جمعت على مواضيع ، أنها فى حالتها هـذه خاصة بمكانين فى جزيرة العرب .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ عبدالقادر المغربى — هذا أمر لا نزاع فيه ، والذى أقوله خاص بالصفة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ حسين والى — وإذا رأينا بعض أهل العلم فى زماننا يجمع مشروعا على مشاريع ، فهؤلاء لا يعتد بكلامهم . ولو أننا لم نجد جمعا لتلك الكلمات التى أشار إليها حضرة الأستاذ المغربى ، لأمكن حينئذ النظر فى اقتراحه ، ولكن ونحن نجد لها جمعا صحيحا ، لا حاجة إذن للنظر فيه . والطائفة من الكلمات التى ذكرها ابن منظور لا تدل مطلقا على جواز القياس فى غيرها ، وبخاصة بعد أن حكموا بشذوذها . ولنا مندوحة بالجمع الصحيح ، وهو لا غبار عليه . أى ليس هناك ضرورة ملجئة للبحث عن جمع آخر لها .

وإذا كنا فيما سبق قد وضعنا قواعد فى مسائل أخرى ، فهذه القواعد مستندة فى صدورها إلى أقوال العلماء المحترمين .

وسيبويه فى كتابه ، بعد أن ذكر القاعدة فى موضوعنا المطروح علينا الآن ، ذكر الشاذ من الكلمات .

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — على أن كلام سيبويه ، يمنع جمعها على غير الجمع الصحيح .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ حسين والى — فسيبويه فى كتابه يقول إن مضروبا يجمع على مضروبين ، أى أن ذلك هو القاعدة ، وأن الأقل — أى الشاذ — غير ذلك ، والأقل لا يتنافى والشاذ .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الاسكندرى — إنما نضع قاعدة عند الحاجة إليها . ونحن فى هذه المسألة لسنا محتاجين إلى هذا الجمع مطلقا ، ما دامت الكلمات التى على وزن مفعول ، تجمع جمعا سالما . وجمع التصحيح هو الأصل ، وجمع التكسير هو الشاذ .

واسم الفاعل أو المفعول المبدوء بالميم يجمع دائما، جمع سلامة كمعجم ومعجمات .

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس الكرملى — وما قول حضرتك فى مصحف ومصاحف ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الاسكندرى — اذا تنوسيت الوصفية فيه، أصبح اسما ؛ وحينئذ يجمع على مفاعل، كمصاحف ومعاجم .

حضرة العضو المحترم الأستاذ ليتمان — مصحف فى اللغة الحبشية معناها كتاب ، فهى اسم . ولذلك يجوز لنا أن نجمعها على مصاحف .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — وما قولك فى كلمة "مرسوم" هل يقصد بها وصف أو هى اسم ؟

حضرة العضو المحترم الشيخ ابراهيم حمروش — مفعول اذا كان اسما، جمع على مفاعيل .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الاسكندرى — والمصدر أيضا، إذا أتى على وزن مفعول، كميسور ومفتون، جمع على مفاعيل ، وهذا فى حالة جواز جمعه .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ عبد القادر المغربى — وما قولكم فى قول اللسان : "قياسه مصاريع" ؟

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — ولماذا نكون خصوما "لمفاعيل" ، وبخاصة بعد أن نجد كلمات على وزنه، زاد عددها على الأربعين ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ حسين والى — إن هذه الكلمات التى جمعوها على مفاعيل، قالوا عنها إنها شاذة فى هذا الجمع .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ عبد القادر المغربى — أعدل اقتراحى وأقصره، على الحالة التى لا تلاحظ فيها الوصفية ؛ فتجمع فيها حينئذ الكلمة التى على وزن مفعول على مفاعيل .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الاسكندرى — لا حاجة بنا حينئذ الى ذلك .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — لاننا حينئذ نتبع ما تقضى به قواعد الصرف .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — ومرسوم يجمع على مراسيم أم لا ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الاسكندرى - إذا لوحظ أن لجلالة الملك أوامر، هى عدة أنواع منها المراسيم كانت اسما، وحينئذ يجوز هذا الجمع، كما قال ابن مالك "المفاعيل" فى المفاعيل الخمسة ، باعتبار أنها أنواع .

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — ولكن جلالة الملك يقول فى المرسوم (رسمنا بكذا) فلاحظ فيه الوصفية . وحينئذ نجمعه على مرسومات ، ولا نعبأ بالجمع الذى خرج به الكتاب .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — إذن نخرج من هذه المناقشة كلها بأنه لا ضرورة لوضع قرار من المجمع فى هذا الأمر .

(موافقة عامة) .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — ننتقل الآن الى تلاوة الكلمات الاصطلاحية التى وضعتها لجنة علوم الأحياء والطب مع تعريفها .

١ — المركبات الزلالية (Albuminous Compounds)

قبلها المجمع على أنها "مركبات كيميائية لا توجد إلا فى الأحياء . وتحدث من اتحاد أربعة عناصر أصلية هى : (الأكسيجين . والهدرجين . والكربون . والنتروجين) ، وعناصر أخرى ثانوية كثيرة أخصها (الكبريت) ، ومن هذه المركبات زلال[1] البيض . ولذلك سميت بالزلالية" .

٢ — المنبه الخارجى (External Stimulus)

وافق عليها المجمع على أن تكون "المنبه الذى يؤثر فى الحى من الخارج . أى الذى يأتى من بيئة يعيش فيها : مثل الضوء، والحرارة ، والبرد ، والكهربية الجوية ، والمؤثرات الآلية : كالضغط والوخز.

(١) «هو الآح . ويسمى البياض . وقد استعمل لفظ الزلال هنا : على التشبيه بالماء الزلال لصفائه» .

٣ — البيئة الخارجية (External Medium)

قبلها المجمع على أنها (المكان الذى يعيش فيه الحى ، وما يحويه من فواعل ومنبهات ، وهناك تبادل مستمر بين كل حى و بيئته الخارجية .

وتختلف البيئة الخارجية على حسب طبيعة الأحياء . فمنها ما بيئته مائية ، ومنها ما بيئته برية ، ومنها ما بيئته مائية برية هوائية) .

٤ — المنبه الداخلى (Internal Stimulus)

وافق عليها المجمع على أنها (المنبه الذى ينشأ فى داخل جسم الحى ، و يؤثر فيه من داخله (فثانى أكسيد الكربون) الذى فى الدم ، منبه لمراكز التنفس فى النخاع المستطيل . وفعل المراكز العصبية ، والإفراز الباطنى للغدد الصم ، من المنبهات الداخلية) .

٥ — البيئة الداخلية (Internal Medium)

قبلها المجمع على أنها (مجموع السوائل فى داخل الجسم ، وما تحويه من مواد مثل الدم و (اللنف) وسوائل الأعضاء المختلفة ؛ أى ما تحويه خلاياها من سوائل . والبيئة الداخلية للنباتات : هى مجموع السوائل التى فى الأوعية ، والأنسجة الأخرى) .

٦ — الحركة (Movement)

وافق عليها المجمع لتدل على (تغير أوضاع الجسم الحى أو بعض أجزائه) .

٧ — الحركة المحدودة (Limited Movement)

قبلها المجمع لتدل على (الحركة التى لا تتعـدى حيزا خاصا كما يشاهد فى أكثر النباتات الثابتة فى الأرض بجذورها : إذ تتحرك أوراقها تبعا للحالة الجوية .

وتشاهد أيضا هذه الحركة فى الحيوانات المثبتة على الصخور، مثل الأسفنج والمرجان) .

٨ — الحركة الواضحة (Evident Movement)

وافق عليها المجمع لتدل على (حركة للأحياء غير الثابتة ، ككثير من الطحالب المائية ، وأغلب الحيوانات فلا يشاهد فيها العائق الذى يكون فى الحركات المحدودة) .

٩ — الحركة الإرادية (Voluntary Movement)

قبلها المجمع لتدل على (الحـركة التى تتحقق تبعا لارادة الحيوان ورغبته ، سواء أ كانت هذه الحركة أثرا لمنبه خارجى ، أم كانت أثرا لمنبـه إدرا كى داخلى . وسواء أ كانت حركة جزئية : أى حركة جزء من الجسم بالنسبة اليه ، أم حركة كلية نتيجتها انتقال الحيوان كله) .

١٠ — الحركة الاضطرارية (Involuntary Movement)

وافق عليها المجمع لتدل على (الحركة التى تكون فى داخل الجسم مثل حركة القلب ، والأوعية الدموية ، والمعدة والأمعاء . وهى تمتـاز من الحركة الارادية والحركة الانعكاسية . ومجالها الألياف العضلية فى جدران القناة الهضمية والأوعية الدموية ، وألياف عضلات القلب) .

١١ — الحركة الانعكاسية (Reflex Movement)

قبلها المجمع لتدل على (الحركة فى مجال الحركة الارادية ؛ ولكن بدون تدخل إرادة الحيوان مطلقا ، وهى دائمـا نتيجة لمنبه خارجى من أى نوع كان) .

١٢ — الركس أو الارتكاس (Reaction)

قبلهما المجمع على أن يكون الركس فى حالة الفعل المتعدى ، والارتكاس فى حالة الفعل اللازم ، وعلى أن تدلا على (نتيجة فعل من الأفعال الحيوية ، مضادة له أو مختلفة عنه . فتبريد سطح الجلد مثلا ، يحدث ضيقا فى أوعية الجلد الدموية ، يعقبه تمددها . فالضيق هو الفعل ، والتمدد هو الركس ، وضـغط الجلد يحدث ألمـا يعقبه تمدد وعائى فى موضع هذا الضغط ، فيقال ركس الجلد بالضغط . والحركة الانعكاسية أيضا : ضرب من الارتكاس .

١٣ — الفعل (Action)

قبلها المجمع لتدل على (ما يحدثه مباشرة منبه داخلى أو خارجى ، كفعل البرد أو الحرارة على سطح الجلد . ففعل البرد يقبض أوعية الجلد السطحية ، وفعل الحرارة يمد هذه الأوعية ، وكفعل الأعصاب التى تنقل التنبه العصبى من المراكز الى أطراف الجسم) .

والفعل أيضا — ما يقوم به أى عضو من عمل خاص . ففعل القلب والشرايين ، نقل الدم الى جميع أجزاء الجسم .

١٤ — المواد النشوية (Starchy Substances)

وافق عليها المجمع لتدل على (مركبات) عضوية فى النبات والحيوان تحدث من اتحاد العناصر الثلاثة : (الكربون والأكسيجين والهدروجين) بنسبة خاصة ، وطريقة خاصة . وهذه المواد لا تذوب فى الماء . وعندما تتحد هى والماء تكوّن مواد سكرية . وفى تركيبها الكيميائى يكون (الأكسيجين والهدروجين) بالنسبة التى هما عليها فى تركيب الماء . وأشهر مثل لها النشا المعروف .

١٥ — المواد السكرية (Sugary Substances)

قبلها المجمع لتدل على (مركبات عضوية تحدث من اتحاد ثلاثة العناصر ، (الكربون والأكسيجين والهدروجين) والعنصران الأخيران فى تركيبهما الكيميائى ، بالنسبة التى هما عليها فى تركيب الماء . وهى تمتاز من المواد النشوية بأنها تحوى فى تركيبها ماء أكثر منها ، وأنها تذوب فى الماء ، وان ذرتها أقل تعقيدا من ذرة المواد النشوية . ومن مثلها سكر القصب ، وسكر العنب وسكر الفاكهة .

١٦ — المواد الدهنية (Fatty Subsatnces)

وافق عليها المجمع لتدل على (مركبات عضوية تحدث من اتحاد ثلاثة العناصر : (الكربون والهدروجين والأكسيجين) بطريقة خاصة . وهى — من الوجهة الكيميائية — أن يتحد حامض دهنى أو حوامض دهنية مع (الجليسرين) الذى يدخل فى تركيبها الكيميائى دائما . والمواد الدهنية لا تذوب فى الماء ، بل تذوب فى (البنزين والكاوروفورم والاثير وغيرها) . ومن مثلها الزبد ، والدهن ، والزيت . وهى كثيرة فى الحيوان وفى النبات) .

١٧ — الأكل (Eating)

قبلها المجمع لتدل على (عمل من أعمال التغذية ، به يتناول الحيوان الغذاء بيده أو بطرف من أطرافه ، أو بهنة من جسمه ، ومن الحيوان ما يبتلع الغذاء كما هو ، ومنه ما يقطعه بأسنانه أو بأعضاء مشابهة للأسنان) .

١٨ — المضغ (Mastication)

وافق عليها المجمع لتدل على (جزء من عمل الأكل : فيقطع الحيوان الغذاء بقواطعه وأنيابه ، ثم يطحنه بأضراسه . والمضغ من خواص أغلب الحيوانات الثديية) .

١٩ — الهضم (Digestion)

قبلها المجمع لتدل على " أعمال متوالية تحصل فى الفم والمعدة والأمعاء ، وغايتها خلط الغذاء بعصارات مختلفة ، تحلل ما يحويه من مواد زلالية ، ودهنية ، ونشوية ، إلى مواد قابلة للتمثل " .

٢٠ — الامتصاص (Absorption)

وافق عليها المجمع لتدل على (مرور المواد الذائبة التى أنتجها الهضم ، من تجويف الأمعاء الى الأوعية والأنسجة التى فى جدارها ، بعد أن تنفذ غشاءها) .

٢١ — العاشبات — العواشب

(Herbivora=Herbivorous Animals or Herbivores)

قبلها المجمع لتدل على (الحيوانات التى تأكل النباتات والحبوب وما نتج منها ، مثل بعض الأسماك والطيور والزواحف والحيوانات الثديية . وفى العادة يخصص إطلاق هذه الكلمة على بعض الثدييات ، مثل البقر ، والغنم ، والحمير ، وغيرها) .

٢٢ — الحشريات — مرتبة الحشريات

(Insectivora=Insectivorous Animals or Insectivores)

وافق المجمع على الحشريات[1] لتدل على (الحيوانات التى تغتذى بالحشرات . وهذه الحيوانات فى مجموعها قليلة العدد . والنوع المميز لها فى مصر هو القنفذ . وإذا أريد الدلالة على المرتبة المعروفة من الثدييات وجب حينئذ تخصيصها بكلمة (مرتبة الحشريات) .

٢٣ — الثمريات (Frugivora=Frugivorous Animals or Frugivores)

بعد مناقشة فى كلمتى الثمريات والفكهات ، وأيهما يقبل لتقابل الاصطلاح الأعجمى ، وافق المجمع بالأغلبية على تخصيص الثمريات (للحيوانات الثديية التى تغتذى بالثمار مثل بعض أنواع الخفافيش ، وبعض أنواع القردة) .

ورفعت الجلسة فى تمام الساعة الأولى بعد الظهر على أن تعود إلى الانعقاد غدا (الأربعاء) ١٥ من ذى الحجة سنة ١٣٥٣ هـ (٢٠ من مارس سنة ١٩٣٥ م) فى منتصف الساعة الحادية عشرة صباحا .

---

(١) الموافقة على وضعها لآكلة الحشرات بجعل النسبة فيها لأدنى ملابسة .

محضر الجلسة الثالثة والعشرين

الفهرس :

الكلمات التى أقرها المجمع

القوارت . الجهاز . الرئة . قصبة الرئة (الرغامى) . الخيشوم . الخضير . التنفس الهوائى . التنفس اللاهوائى . التنفس الذَّرِّى . التنفس المائى . التنفس الجلدى . اليرقان . الحوراء . التعويض . الحساسية . الحس . الجنين . الحواس . آلات الحواس . حفظ النوع . النسيج . الخلية .

الجلســـة

عند تمام الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الأربعاء ١٥ من ذى الحجة سنة ١٣٥٣هـ (٢١ من مارس سنة ١٩٣٥م) افتتحت الجلسة بحضور حضرات أعضاء المجمع ماعدا حضرة العضو المحترم الأستاذ لويس ما سنيون .

بحث مَفْعلة للمكان الذى يكثر فيه الشىء

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — تكلمنا فى جلسة لجنة الفحص عن الكلمات والمصطلحات فى صبيحة هذا اليوم ، فى صيغة مفْعَلَة للمكان الذى يكثر فيه الشىء ، ورأينا بما يشبه الاجماع ، أن نصل إلى حل المسألة على هذا النحو .

فنحن نقول : (مَفْعَلَة) للمكان الذى يكثر فيه الشىء فى بيئته الطبيعية ، كما نقول مشجرة ، لأرض كثيرة الشجر .

وقد قررنا فى الدورة الماضية، أن نشتق من أسماء الذوات، فما المانع من أن نشتق (مَفْعَلًا) للمكان يخزن فيه الشيء ، مثل مقطن لمخزن القطن ، ومبطخ لمكان بيع البطيخ ؟

ويمكن اتقاء اللبس فى الجمع بجمع مَفْعَل على مَفَاعِل ، ومفعلة على مفعلات .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — هذا تغيير للقواعد الصرفية .

حضرة العضو المحترم الأستاذ عيسى المعلوف — فى كتب الأدب القديمة، تفرقة بين المكان الطبيعى الذى يكثر فيه الشيء ، والمكان الذى يخزن فيه ، فكانوا يقولون : مبطخة للمكان الذى يكثر فيه البطيخ ، ودار البطيخ للمكان الذى يخزن فيه .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — لا مانع عندى أن نخصص (مفعلة) بالبيئة الطبيعية للشيء، فنقول (مبطخة) للمكان الطبيعى الذى يكثر فيه ، ونقول : مخزن البطيخ للذى يخزن فيه . وهذا يرضى الجميع .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — أرى ألا ينص فى القرار إلا على المفعلة، ونترك دار كذا ومكان كذا .

القـــرار

حضرة صاحب المعالى الرئيس — ماذا يكون القرار ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — صيغة القرار هى :

"تصاغ (مَفْعَلَة) قياسا من أسماء الأعيان الثلاثية الأصول، للمكان الذى تكثر فيه هذه الأعيان ، سواء أكانت من الحيوان، أم من النبات ، أم من الجماد" .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذه الصيغة ؟

(موافقة) .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — لننتقل إلى النظر فى مصطلحات علم الحياة .

مصطلحات علم الأحياء

(ا) المصطلحات التى وافق عليها المجمع

٩١ — القوارت (Omnivora=Omnivorous Animals or Omnivores)

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — أقترح حذف عبارة (تطلق هذه الكلمة عادة على) من التعريف .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على كلمة القوارت، وعلى حذف العبارة التى ذكرها حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو من التعريف ؟

(موافقة) .

٩٢ — الجهاز(Apparatus)

حضرة صاحب المعالى الرئيس — رأت اللجنة تغيير كلمة (الشُعَيْرات) بكلمة (الشُّعيرِيّات) فى التعريف ، وكذلك كلمة (رجع الدم) بكلمة (رد الدم) ، فهل توافقون على كلمة الجهاز ، وعلى التغيير الذى رأته اللجنة ؟

(موافقة) .

٩٣ — الرئة (Lung)

حضرة العضو المحترم الأستاذ عيسى المعلوف — أقترح تغيير كلمة (أغلب) فى التعريف (بمعظم) .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أتوافقون على كلمة الرئة ، وعلى التغيير الذى اقترحه حضرة الأستاذ عيسى المعلوف ؟

(موافقة) .

٩٥ — قصبة الرئة أو الرغامَى (Treachea)

حضرة صاحب المعالى الرئيس — غيرت اللجنة كلمة (متتابعة) فى التعريف بمتراكبة . فهل توافقون على هذا التغيير وعلى قصبة الرئة أو الرغامى) ؟

(موافقة) .

٩٦ — الخيشوم (Gill)

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — قبلت اللجنة ترجمة (Gill) بالخيشوم ، أما التعريف ففيه شيء من عدم النصوع . ولذلك قررنا أن نترك التعريف حتى يوضح من جديد .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على إعادة النظر فى تعريف الخيشوم ؟

(موافقة) .

٩٧ — الخَضِير (Chlorophyl)

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — أهنئ حضرات أعضاء اللجنة بتوفقهم فى اختيار هذه اللفظة ، فهى — والحق يقال — من حسنات المجمع الممتازة .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذه الكلمة وعلى تغيير (تمثلية) بتمثيلية فى التعريف كما أشارت اللجنة ؟

(موافقة) .

٩٩ — التنفس (Ærobic Respiratin)

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على الكلمة ، وعلى تغيير (مذاب) فى التعريف (بذائب) ؟

(موافقة) .

١٠٠ — التنفس اللاهوائى (Anærobic Respiration)

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الاسكندرى — كنا قد اتفقنا على أن يجىء حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى بنص كلام عامر بن الظرب العدوانى الذى يقول فيه . " وأصبح اللاشىء شيئا " .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ حسين والى — قلت إن المناطقة قالوا (اللاضرورة) و(اللادائمة) ، ولما ذكر حضرة الشيخ أحمد الاسكندرى رواية (وأصبح لا شىء شيئا) قلت رأيت رواية أخرى لهذه العبارة . والمجمع يحفظ علىّ أنى قلت إن هذا اصطلاح المناطقة ، وأن علماء

العربية اعترضوا على المناطقة اعتراضا غير مدفوع . لأنهم قد تسمحوا فى قولهم (اللاضرورة) و (اللا دائمة) ولكن هــذه الألفاظ صارت اصطلاحا للمناطقة ، وجرى عليها الناس قرونا وأجيالا . والأزهريون يعلمون أن المناطقة يعبرون مثلا (باللاضرورة) . ولكن هل يجوز لنا أن نجرى على النمط ، الذى جرى عليه المناطقة؟ هذا موضوع الكلام ، فاذا قلنا (غير الهوائى) مثلا ، لا يعترض علينا أحد مطلقا . واذا قلنا (اللاهوائى) وجدنا علماء العربية يقولون هذا الكلام غير عربى .

بقى النظر فيما جاء عن عامر بن الظرب وهو مروى فى مجمع الأمثـال ، كما يقول حضرة الشيخ الاسكندرى . ووجدت روايتين فى موطنين مختلفين نصهما (اللاشىء) فلو كان هذا صحيحا ، ما تركه علماء العربية ، ولا قالوا إن علماء المنطق قد تسمحوا . وعلى كل حال نجد شبهة ، فيما لو جاريتم علماء المنطق .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الاسكندرى — لو ثبت هــذا المثال ، ولو فى نثر ، لأجزته .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — ومن لنا باثبات الرواية ؟

حضرة العضو المحترم الشيخ إبراهيم حمروش — فى كتب المنطق قالوا (اللاضرورة) فادخلوا أل على النفى ، لأنهم تصوروا أن النفى جزء من الكلمة فتسمحوا ؛ ويسع المجمع ما وسع المناطقة .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الاسكندرى — المناطقة ليسوا حجة فى اللغة .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — المجمع مجعول للتسهيل ، ودخول (أل) على (لا) يسهل علينا كثيرا فى العلوم . وعلماء الأزهر لا ينكرون ذلك علينا ألبتة ، لأنهم تعودوه فى كتب المنطق .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — لمــاذا لا نقبل (اللاهوائى) و (اللا ضرورى) مادمنا فى دائرة العلم ، كما قبلها علماء المنطق ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ ليتمان — كلنا يعرف أن تركيب (اللا كذا) ليس بعربى ؛ لكن وأظن أنه لا يمكننا الاستغناء عنه فى لغة العلم .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — المناطقة الذين يصفهم الأستاذ الاسكندرى بأنهم ليسوا حجة ، كانوا يعرفون التعبير "بغيره" ، والتعبير (باللاكذا) ، فلعلهم وجدوا النص الذى يبحث عنه الأستاذ الاسكندرى ، ورجحوه وجروا عليه .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الاسكندرى — إذا ثبتت رواية (اللاشىء أو اللاضرورة) قبلتها ، ولا أقبل الاعتماد على تعبير المناطقة وحدهم ، لأنهم أعاجم .

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — قررنا فى العام الماضى أن المولد فصيح وغير فصيح ، وقلنا يجوز أن نستشهد بكلام مولد صحيح ، والتعبير (باللاكذا) ورد فى كلام المولدين ، وورد فى كتب مَنْ كَتَبَ عن الأديان ، كابن حزم فقالوا : (اللاأدرية) ، ومن الجائز أن نقول (اللانهاية) مثلا .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الأسكندرى — لا أقبل كلام ابن حزم ولا كلام ابن سينا ، شاهدا على اللغة ، وإنما أرضى بكلام عامر بن الظرب ، العدوانى إذا ثبتت روايته .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — نريد أن نقف بين الفريقين موقفا وسطا ، فالأستاذ الأسكندرى يقول إن مثل هذا التعبير لا يصح فى اللغة العربية ، والأستاذ ليتمان يرى أن نستعمله فى لغة العلم ، فهل يجيز المجمع ذلك فى لغة العلوم ؟

أخذ الرأى فى دخول (أل) على حرف النفى المتصل بالاسم واستعماله فى لغة العلم ، مثل (اللاهوائى) ، فوافقت غالبية الأعضاء على ذلك ، وعلى قبول كلمة (التنفس اللاهوائى) .

١٠١ — التنفس الذَّرِّىّ (Intramolecular Respiration)

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الاسكندرى — الذرة : صغار النَّمْل ، وقد وضع هذه الكلمة المترجمون الأولون فى عصر محمد على ، وهى للمركب من الجزيئات ، وقد ذاعت الكلمة فى المدارس وغيرها فأرى بقاءها .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على التنفس الذرى ؟

(موافقة) .

١٠٢ — التنفس المائى (Watery Respiration)

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على التنفس المائى ؟

(موافقة) .

١٠٣ — التنفس الجلدى (Skin (or Cutaneous) Respiration)

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على التنفس الجلدى ؟

(موافقة) .

١٠٤ — اليرقانة (Larva)

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — رأت اللجنة أن التعريف الذى وضع لليرقانة فيه شىء من الاضطراب ، فوضعنا تعريفا آخر هذا نصه :

"هى فى الأصل اسم للحشرة عقب خروجها من البيضة ، وقبل أن تظهر خلقتها ظهورا واضحا ، و يستعمل هـذا الاسم أيضا فى الديدان والقشريات والضفادع بعـد خروجها من بيضتها ، وحينا تخالف فى شكلها شكل أصولها" .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على (اليرقانة)، وعلى التعريف الجديد الذى وضعته اللجنة ؟

(موافقة) .

١٠٦ — الحَوْراء (Nymph)

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الاسكندرى — الذى حملنا على اختيار كلمة (الحوراء) أنها كانت تسمى من قبل (الحورية) ، فوجدنا أن هذه اللفظة خطأ ، فقلنا (الحوراء) أى البيضاء ، لأن الجنادب ونحوها عندما تخرج من البيضة تكون بيضاء .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — فى لسان العرب : الحوراء البيضاء، لا يقصد بذلك حور عينها ، ومن هنا وضعنا كلمة (حوراء) فى هذا المعنى .

حضرة صاحب المعـالى الرئيس — هل توافقون على كلمة (الحوراء) بهذا المعنى ؟

(موافقة) .

١٠٧ — التعويض (Replacement)

حضرة صاحب المعـالى الرئيس — هل توافقون على هذه الكلمة ؟

(موافقة) .

١١١ — الحساسية (Sensibility)

حضرة صاحب المعـالى الرئيس — هل توافقون على هذه الكلمة ؟

(موافقة) .

١١٢ — الحس (جمعه الحسوس) — (Sensation)

حضرة صاحب المعـالى الرئيس — هل توافقون على هذه الكلمة ؟

(موافقة) .

١١٣ — الجنين (Embryo)

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذه الكلمة ؟

(موافقة) .

١١٤ — الحواس (Senses)

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذه الكلمة ؟

(موافقة) .

١١٥ — آلات الحس (Sense Organs)

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — لمـاذا لانقول : أجهزة الحواس؟ أرى أنه يجب التفريق بين كلمتي (Organ) و(Member) ولا يصح التعبير عن (Organ) بالعضو . وقدترجم المترجمون (Organ) بجهاز فقالوا جهاز التنفس ، وجهاز الهضم ونحو ذلك .

حضرة العضو المحترم الدكتور فيشر — أرى أن نسميها (آلات الحواس) .

حضرة العضو المحترم الأستاذ ليتمان — أفضل كلمة (آلة) لأنها كلمة عربية قديمة مفهومة بهذا المعنى .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على أن نقول (آلات الحس) بدل (أعضاء الحواس) ؟

(موافقة) .

١١٦ — حفظ النوع (Conservation (or) Preservation of Species)

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذه الكلمة ؟

(موافقة) .

١١٧ — النسيج (Tissue)

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — جاء فى التعريف (النسيج العظمى وهو المكوِّن للعظام) وهذا تعبير غير صحيح ، والنسيج العظمى هو العظام .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — جاء فى التعريف (وغايتها واحدة) والغاية لا تكون إلا حيث يتجه عاقل له إرادة ، ولكن النسيج مثلا له (خاصية) .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — نقول (مآلها) بدل (غايتها) .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذه الكلمة، وعلى حذف العبارات (وهو المكون للعظام) و (المكون للغضاريف) و(المكون للمجموع العصبى) ، وعلى تغيير كلمة (غايتها) بكلمة (مآلها) ؟

(موافقة) .

١١٨ — الخلية (Cell)

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — بعض المترجمين ترجم كلمة (Cell) بحويصلة .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — وجدت اللجنة أن الحويصلة للطيور .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الاسكندرى احتفظت اللجنة بكلمة (حويصلة) لضرورتها فى المصطلحات الطبية، وكلمة (الخلية) وضعت فى عصر محمد على وذاعت فى كتب العلم والتعليم .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — إذن فلنترك (الحويصلة) ولنتفق على (الخلية) .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على كلمة (الخلية) ؟

(موافقة) .

(ب) الكلمات التى أحيلت على اللجنة لبحثها ثانية

٩٣ — الفضلة (Waste)

حضرة العضو المحترم الشيخ محمد الخضر حسين — هذه الكلمة مكررة، وقد وردت قبل ذلك (الفضلات) مع اختلاف التعريفين ، فأقترح إحالتها على اللجنة لإعادة البحث فيها .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على إحالتها على اللجنة لإعادة النظر فيها ؟

(موافقة) .

٩٨ — انبعاث النشاط (Liberation of Energy)

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — الكتّاب يقولون فى ترجمة (Energy) القوة أو الطاقة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — عندنا خمس كلمات متقاربة المعنى وهى (Energy) (Force) (Capacity) (Power) (Strength) .

فأرى أن نحيلها على اللجنة لتضع لفظا عربيا لكل منها .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على إحالة هـذه الكلمات على اللجنة لبحثها مرة ثانية ؟ .

(موافقة) .

١٠٥ — العذراء (Pupa)

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الاسكندرى — لم تضع اللجنة هذه الكلمة ولكنها وردت فى الكتب المستعملة فى المدارس ، فاذا وجدتم كلمة غيرها غيرناها ، وأقترح أن تحال على اللجنة لإعادة النظر فيها .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على إحالتها على اللجنة لبحثها ثانية ؟

(موافقة) .

١٠٨ — الانفعال (Irritation)

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — كلمة (الانفعال) لاتؤدى معنى (Irritation) وأفضل عليها كلمة (التأثر) .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — (Irritation) معناها التهيج .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على إحالة هذه الكلمة وكلمتى (الانفعالية) و (المنفعل) على اللجنة لإعادة النظر فيها ؟

(موافقة) .

وختمت الجلسة عند تمام الساعة الأولى بعد الظهر .

محضر الجلسة الرابعة والعشرين

الفهرس :

الجلســـة

فى تمـام الساعة ١٠,٣٠ من صبـاح يوم الخميس ١٦ من ذى الحجة سـنة ١٣٥٣ هـ (٢١ من مارس سنة ١٩٣٥ م) افتتح حضرة صاحب المعالى الدكتور رئيس المجمع الجلسة بحضور حضرات أعضاء المجمع ما عدا حضرة العضو المحترم الأستاذ لويس ماسنيون .

اقتراح بحث موضوع (رسم الحروف)

حضرة العضو المحترم أحمـد العوامرى بك — إن موضوع تيسير الهجاء من الموضوعات المهمة ، والناس شديدو العناية به ، فجدير بالمجمع أن يعجل ببحث هذا الموضوع ، وأن يبت الرأى فيه .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الاسكندرى — وضعت رسالتين فى هذا الموضوع ، وهما منشورتان فى المجلة .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أرى أن يحدّد يوم للنظر فى هذا الموضوع .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — أقترح أن يحول هذا الموضوع على لجنة الأصول، وأن ينضم اليها العضوان المحترمان العوامرى بك والأستاذ الجارم ، لأنهما متصلان بالمدارس . وهذا العلم ، علم عملى . فيحسن أن توحد الآراء فيه عند بحثه فى اللجنة ، حتى لا يعرض على اللجنة مفاجأة .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — يحال الموضوع على لجنة الأصول ، ويضم إلى اللجنة حضرتا العضوين المحترمين العوامرى بك والأستاذ الجارم ، على أن يعرض الموضوع على المجمع بعد بحثه فى يوم السبت ٢٣ من مارس سنة ١٩٣٥ م

٣ — اقتراح بحث قياسية صيغة فعّال للمبالغة

حضرة صاحب المعالى الرئيس — قدّم حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم إلىّ اقتراحا لبحث قياسية صيغة (فعّال) من صيغ المبالغة : للاحتياج إليها فى الصناعات وغيرها، وأرى أن يحال هذا الموضوع على لجنة الأصول العامة لبحثه و إعداد قرار فيه .

(موافقة) .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — ننتقل إلى بحث مصطلحات علوم الأحياء .

٤ — بحث مصطلحات علوم الأحياء
الكلمات التى أقرّها المجمع

---

١١٨ — الخلية (Cell)

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — الخلية جسيم صغير تجمعت أجزاؤه وتضامت، وكل نسيج من أنسجة الأحياء يتكون من خلايا خاصة .

وتختلف الخلايا فى الشكل والحجم والتركيب بحسب نوع النسيج فى كل حى بعينه ، فالنسيج الكبدى مثلا مكوّن من خلايا كبدية ، والنسيج العصبى مكوّن من خلايا عصبية. فللخلية استقلال بنفسها ، وهى مكوّنة عادة من قيض يحوى مادة زلالية التركيب ، فيها مركب خاص ، يسمى النواة .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أتوافقون على هذه الكلمة وعلى التعريف ؟

(موافقة) .

١١٩ — وَحْدَة تركيب الأحياء (Unity of Living Beings)

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — وحدة تركيب الأحياء هى الخلية ، لأن المشاهـدة المجهرية تدل على أن أنسجة الأحيـاء مجموعة مكوّنة من خلايا متضامّة ، وخلايا الأنسجة المختلفـة متباينة فى الجم والشكل والتركيب الكيميائى ، إلا أنها كلها لهـا مميزات مشتركة ، فالخلية إذن ، هى وحدة التركيب التشريحى للأحياء .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — فى كلمة (وحدة) التباس ، ففى الغالب يفهم منها أنها للمجموع ، كالوحدة السياسية ، والمفهوم هنا العنصر الأصلى . لذلك لا أستحسن استعمال هذه الكلمة ، ولا أرى داعيا لوضع هذا الاصطلاح ، لأنه ليس من الاصطلاحات الخاصة .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الاسكندرى — لهذه الكلمة استعمالان : استعمال لتوحد الأشياء المختلفة ، كوحدة الوجود والوحدة السياسية مثلا . واستعمال آخر كما فى وحدة المقاييس ، بمعنى الجزئية الدنيا ، فالكلمة فى اللغة تؤدى المعنيين .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — الوحدة فى الاصطلاح العلمى مفهومة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — بعض المتقدمين يستعمل كلمة (ركن) بدل خلية ، فلماذا لا تقول (ركن تركيب الأحياء) ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — لا أرى لزوما لتكرار الاصطلاح ، وإنى أستحسن كلمة (ركن) ولكنى أقول إن هـــذه الكلمة (وحدة تركيب الأحياء) ليست اصطلاحا ، وإنما هى شرح لمعنى الخلية ، فهى زائدة .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمـر — كلمة وحدة ترجمـة لكلمة (Unit) وهى ذائعة فى الكتب ومستعملة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — هذا بيان وليس اصطلاحا جديدا .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — هـــذه الكلمة من الكتاب الذى يدرس فى المدارس ، وهى داخلة فى المناهج الدراسية .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — لى ملاحظة أخرى فى التعريف ، على عبارة (المشاهدة المجهرية) ، فالمجهر كلمة وضعت للمكرسكوب ، وعند الافرنج كلمـة (سكوب) وهى كلمة تستعمل فى أشياء كثيرة مثل التلسكوب وغيره ، والافرنج يضيفون إلى هـــذه

الكلمة ما يخصص معناها ، أفلا يمكن أن نجد لفظة خاصة فى العربية تؤدى معنى (سكوب) إذا أمكننا تركيبها مع غيرها ، حصلنا على المعنى المراد ؟

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الاسكندرى — نحن نقول : مقياس رطوبة ومقياس حرارة ومقياس ضغط ، ونخصص المقياس بالإضافة ، فلماذا لا نقول ، مجهر تقريب ، ومجهر تكبير ، أو منظار تقريب أو منظار تكبير ، وهكذا ؟ ويمكن أن نبحث فى هذه المسألة بحثا خاصا ، ونعرضه على المجمع .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — (وحدة تركيب الكائنات) بيان وتعريف ، ونحن نضع مصطلحات ، ومن الغريب ، أن نجد من ضمن المصطلحات تعريفا !

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذه الكلمة وعلى تعريفها ؟

(موافقة) .

١٢٠ — الجبلة (Protoplasm)

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — الجبلة هى المادة الزلالية المعقدة التركيب الكيميائى التى تُكَوِّن كتلة الخلية ، والتى يحيط بها قيضها . وتختلف الجبلة فى التركيب بحسب نوع الخلية ، وفى داخل الجبلة جزء متميز يسمى النواة لمشابهته (من حيث الموضع فقط) نواة التمرة مثلا . والنواة تختلف فى الشكل والحجم بحسب نوع الخلية .

والجبلة فى اللغة الأصل فى كل مخلوق ، والخلق الذى يبنى عليه ، وضعناها للأصل الذى يكون خلق الخلية ، كما فى اللسان وشرح القاموس .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — لا أستحسن كلمة " المعقدة " الواردة فى التعريف ، لأنها تلتبس بالشىء الذى ينعقد ويصلب ، ونريد كلمة ترفع اللبس .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — (المعقدة) هى الكلمة التى يمكن التعبير بها فى هذا الموضع ، وليس فيها عيب ، وهى مستعملة فى كتب العرب .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على (الجبلة) وعلى تعريفها .

(موافقة) .

١٢١ — الانقسام اللافتيلى (Amitosis-Direct Division)

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — أن تتكاثر الخلايا بانقسام كل منها خليتين متماثلتين ومماثلتين للخليــة الأولى وهكذا . وتنقسم نواة الخلية قبل انقسام جبلتها إذا انقسمت النواة ، دون ان يحدث فى الخلية شيء آخر ، ويسمى هذا بالانقسام اللافتيلى . وهذا النوع من انقسام النواة ، نادر جدا .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على الانقسام اللافتيلى وتعريفه ؟

(موافقة) .

١٢٢ — الانقسام الفتيلى (Mitosis-Indirect Division)

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — نوع من انقسام النواة ، غالب فى الأحياء ، وفيــه يظهر فى النواة ما يشبه الخيوط أو العصىّ أو الكريات ، بحسب نوع الحى . وهــذه الأجسام النووية عددها ثابت فى كل نوع من الحيوان والنبات ، ثم ينشق كل من هــذه الأجسام نصفين ، ثم يبتعد أحدهما عن الآخر ، ويكوّن كل من النصفين نواة إحدى الخليتين الجديدتين .

وقد أخذ هذا الاصطلاح من فتيل النواة .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذه الكلمة وعلى تعريفها ؟

(موافقة) .

١٢٣ — الانقسام المنصِّف (Meiosis-Reduction Division)

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — نوع خاص من انقسام نواة الخلية ، يشاهد فى أثناء تكوين خلية البيضة ، أى جرثومة الأنثى ، والخلية المنوية ، أى جرثومة الذكر ، فبعد أن تتميز فى الخلية (السابقة للخلية المنوية مثلا) هذه الخيوط أو العصى (الثابتة العدد فى كل نوع من الحيوان أو النبات) لاتنشق عادة كما فى الانقسام الفتيلى ، بل يذهب نصفها لتكوين كل من النواتين الجديدتين فى الخليتين المنويتين الناشئتين ، فتكون نواة كل جرثومة تناسلية ، مكونة من نصف عدد هذه الخيوط التى تميزت فى الخلية السابقة ، ولهذا السبب سمى هذا الانقسام بالانقسام المنصف .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذه الكلمة وعلى تعريفها ؟

(موافقة) .

١٢٤ — الصِّبْغِىّ ، جمعه الصِّبْغِيّات (Chromosomes)

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — الصبغيات هى الأجسام التى تميزت فى النواة فى أثناء الانقسام الفتيلى والانقسام المنصف . وسميت صبغيات لأنها يظهر فيها الصبغ ، أشد مما يظهر فى بقية الخلية إذا صبغت بلون ما .

وتختلف الصبغيات فى الشكل والحجم بحسب أنواع الأحياء .

والصِّبغة بمعنى الفطرة (صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة) أى فطرة الله التى فطر الناس عليها .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذه الكلمة وتعريفها ؟

(موافقة) .

١٢٥ — الأحياء الدنيا (Lower Beings)

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — الحيوانات والنباتات البسيطة فى تركيبها وطبقتها ، بالنسبة إلى الحيوانات والنباتات الراقية .

والأحياء الدنيا مثل الفُطْر ، والطُّحْلَب ، والاسفنج ، والمرجان ، ودودة القرع(الدودة الوحيدة) ، وحية البطن ، وغيرها . وهذا التقدير نسبى .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على (الأحياء الدنيا) وعلى التعريف ؟

(موافقة) .

١٢٦ — الحُبَيْبات (Granules)

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — جسيمات صغيرة تظهر فى جبلة الخلية فى حالات خاصة وهى دليل على نشاطها ، وتظهر هذه الحبيبات بكثرة فى جبلة خلايا الغدد اللعابية ، وخلايا غدد المعدة فى أثناء الهضم ، ثم يقل عددها كثيرا بعد إفراز العصارات المضمية الخاصّة بهذه الأعضاء .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذه الكلمة ؟

(موافقة) .

١٢٧ — الجبلة الخارجة (Ectoplasm)

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — هى طبقة الجبلة السطحية وهى متميزة من الجزء الوسطى فيها . وتوجد هذه الطبقة فى كثير من الحيوانات الدنيا المكونة من خلية واحدة كالمتمورة (الأميبا) وأما أغلب أنسجة الحيوانات الأخرى، فان من الصعب أن نميز فيها طبقة سطحية فى جبلة الخلية .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أتوافقون على (الجبلة الخارجة) وعلى تعريفها ؟

(موافقة) .

١٢٨ — الجبلة الداخلة (Endoplasm)

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — هى الجزء المتوسط من الجبلة ، إذا تميزت فيها جبلة خارجة . فالجبلة الداخلة تابعة للجبلة الخارجة ، أى أنه إذا تميزت الأولى تميزت الثانية ، وبالعكس . وفى الجبلة الداخلة النواة وأشياء أخرى ، ولذلك كانت معتمة بالنسبة إلى الجبلة الخارجة ، إذا اخترق الضوء حيوانا مثل المتمورة .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على (الجبلة الداخلة) وعلى تعريفها ؟

(موافقة) .

١٢٩ — الحشوة (Cytoplasm)

حضرة العضو المحترم الاستاذ على الجارم — الحشوة هى ماعدا النواة من الجبلة، فالجبلة مكونة من الحشوة والنواة .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على الحشوة وعلى تعريفها ؟

(موافقة) .

١٣٠ — جبلة النواة (Nucleoplasm) .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — هى الكتلة العضوية المكونة للنواة ، فمادة النواة والحشوة تكونان الجبلة .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذه الكلمة ؟

(موافقة) .

١٣٠ — الشَّوَى الكاذب ، واحده شَوَاة (Pseudopodia)

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — الشواة الكاذبة : زائدة تخرج من جسم الخلية ، وتختلف فى الحجم وفى الشكل ، وسميت كاذبة لأنها لا تدوم . ويشاهد هذا فى الحيوانات الدنيا من الطبقة الأولى كالمتمورة ، ولها وظيفتان : مساعدة الحيوان على الانتقال فى اتجاه واحد ، وعلى التهام الفرائس . ويشاهد الشوى الكاذب فى خلايا حيوانات راقية ، كما فى كرات الدم البيض .

حضرة العضو المحترم الأستاذ عيسى المعلوف — أرى أن يوضع تفسير فى الحاشية لكلمة (الشوى) .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على (الشوى الكاذب) وعلى تعريفه؟

(موافقة) .

١٣٢ — الانقسام الشطرى (Binary Division)

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — هو أن تنقسم النواة ثم الخلية قسمين ، أى أن تتكون خليتان من خلية سابقة ، وهو أكثر شيوعا فى الأحياء . وهو شطرى لتميزه من الانقسام المتعدد الذى تنقسم النواة به أكثر من نواتين ، وهو نادر جدا .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على (الانقسام الشطرى) وتعريفه ؟

(موافقة) .

١٣٣ — البوغ (Spore)

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الاسكندرى — العرب استعملت هذه الكلمة فى جسم حى فى النبات ، ففضلناها على الهبوة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ عيسى المعلوف — يوضع تفسير فى الحاشية لكلمة البوغ .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — البوغ (جمعه أبواغ) . والأبواغ خلايا خاصة ذات قيض متين ، وتغلب فيها الاستدارة ، وهى تتكون بكثرة فى معظم النباتات الدنيا ، مثل الفطر والسرخس ، وتحمل تقلبات البيئة الخارجة أكثر من النبات الأصلى ، واذا صادفت بيئة مناسبة أنتجت نباتا جديدا ، أو أنتجت أصلا لنبات جديد ، فالأبواغ أصل لتكاثر النباتات الفطرية وغيرها ، ولا يسبق تكوينها تزاوج فى أغلب الحالات .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على كلمة (البوغ) وعلى تعريفها ؟

(موافقة) .

(ب) مصطلحات لم تشرح

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الاسكندرى — عندى مصطلحات وضعناها ، ولكن الخبير لم يضع تعاريفها إلا بعد طبع المجلة "فأرجو النظر فى هذه المصطلحات ، أما التعاريف التى وضعها الخبير ، فسوف تنظر فيها اللجنة" .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — هذه هى المصطلحات التى لم تشرح :

١٣٤ — المتمورة Amœba

١٣٥ — التمّور Amœbism

١٣٦ — الحركة التمّورية Amœboid Movement

١٣٧ — الحويصلة الهضمية Digestive Vacuole

١٣٨ — التكاثر اللاتزاوجى	Asexual Multiplication
١٣٩ — المرتدبة (جمعها المرتديات)	Chlamydozoa
١٤٠ — السوط	Flagella
١٤٣ — السوطيات	Flagellata
١٤٢ — الثمرة العينية	Ocular spot
١٤٣ — الزوج	Sex
١٤٤ — التكاثر التزاوجى	Sexual Multiplication
١٤٥ — المشيج (جمعه أمشاج)	Gamete
١٤٦ — المشيجان	Two Gametes
١٤٧ — البوصية	Chromatophore
١٤٨ — اللاحقة	Zygote
١٤٩ — الورقة	Leaf
١٥٠ — النصل	Blade
١٥١ — العروق	Nervures (veins)
١٥٢ — العرق الصلبى	Central vein
١٥٣ — العرق الجانبى	Lateral vein
١٥٤ — الذنيب	Petiole
١٥٥ — القاعدة	Base
١٥٦ — الزهرة	Flower

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذه الكلمات ؟

(موافقة) .

١٤٣ — المـادة النشوية (Pyrenoid)

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — الكلمـة الافرنجية معناها شـبه النشوية لا النشوية .

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — نقول : المـادة شبه النشوية .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أرى أن تترك هذه الكلمة للجنة، لإعادة النظر فيها . فهل توافقون على ذلك ؟

(موافقة) .

وختمت الجلسة عند تمـام الساعة الأولى بعد الظهر على أن تعقد عند تمـام الساعة الخامسة والنصف مساء يوم السبت ١٨ من ذى الحجة سنة ١٣٥٣ هـ (الموافق ٢٣ من مارس سنة ١٩٣٥ م)، وعلى أن تخصص الجلسة للنظر فى موضوع تيسير الهجاء العربى بعد أن تبحثه لجنة الأصول العامة .

محضر الجلسة الخامسة والعشرين

الفهرس :

١ — الجلسة

عند تمام الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم السبت ١٨ من ذى الحجة سنة ١٣٥٣ هـ (٢٣ من مارس سنة ١٩٣٥ م) افتتح حضرة صاحب المعالى الدكتور محمد توفيق رفعت باشا الجلسة بحضور حضرات أعضاء المجمع ما عدا حضرة العضو المحترم الأستاذ لويس ماسنيون .

٢ — البحث فى موضوع تيسير الهجاء العربي

حضرة صاحب المعالى الرئيس — سنتكلم اليوم فى موضوع رسم الحروف ، وأريد أن أسأل : هل للكلام فى رسم الحروف علاقة بعمل المجمع ؟

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الاسكندرى — كل ما له شأن فى تقدم اللغة العربية ، داخل فى عمل المجمع .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — المجمع يبحث فى اللغة ، والكتابة وسيلة إلى تأدية اللغة .

(تليت المادة الأولى من اللائحة وهذا نصها) :

” على المجمع أن يحافظ على سلامة اللغة العربية وجعلها وافية بمطالب العلوم والفنون ملائمة لحاجات الحياة فى هذا العصر . ولتحقيق ذلك له أن ينظر فى قواعد اللغة فيتخير — اذا دعت الضرورة — من آراء أئمتها ، ما يوسع دائرة أقيستها لتكون أداة سهلة فى التعبير عن المقاصد العلمية وغير العلمية “

حضرة العضو المحترم الشيخ إبراهيم حمروش — أمر المحافظة على سلامة اللغة العربية يتناول البحث فى كل ما له علاقة بتقدم هذه اللغة .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل تيسير قواعد الهجاء داخل فى معنى المادة الأولى من اللائحة ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — داخل (باللازم) لا (بالصريح) .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — لا يدخل صريحا، إنما يدخل لأنه وسيلة الى اللغة ، واللغة تؤدى باللفظ و بالكتابة .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — أرى من الموافق أن نبحث فى هذا الموضوع، ونضع قواعد نتفق عليها حتى تسير عليها المطابع العربية كلها فى مصر وفى غيرها من البلدان .

حضرة العضو المحترم الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب — أرى أن نبحث فى هذا الموضوع ، وفى توحيد اللهجات فى البلاد العربية المختلفة .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — إذن نقرر أن هذا الموضوع من اختصاص المجمع فنتكلم فيه .

الموضـــوع

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الاسكندرى — من أكثر من خمسين سنة ، خاض الأدباء فى رسم الحروف العربية ، واقترح بعضهم تغيير حروفها. فكنت أسأل ما السبب إلى هذا التغيير. قالوا لأن هجاءنا ناقص. ونحن نريد أن نكتب كما ننطق، لأننا لا نحسن الكتابة بقواعد الهجاء كما هى الآن . وفى أول سنة قرر فيها علم (الإملاء) فى المدارس الابتدائية، أخذت أقرأ الكتب الموضوعة فى هذا الفن، فقرأت كثيرا منها. ورغبت فى البحث عن تكوين طريقة سهلة لا تخرج عن القياس الهجائى من أقوال العلماء، وهذه تسهل الكتابة بنسبة ستين فى المائة. ومازالت هذه الفكرة عندى، حتى كلفت مع المرحوم حفنى ناصف بك تصحيح المصحف الشريف، ووضع الرسم الذى طبع عليه مصحف جلالة الملك . فمكثت سبع سنوات أقرأ علما ليس هو علم الهجاء المستعمل فى المدارس. وقد شاركنا فى هذه اللجنة حضرة الشيخ محمد خلف الحداد الحسينى شيخ المقارئ المصرية ، وأتى لنا بمصحف كتبه من مصحف سودانى على طريقة أبى عمرو الدانى فقرأناه ، فوجدنا فيه أهجية مختلفة . فرجعنا إلى كتب الفن فى رسم المصحف ، فوجدنا

أن هذا علم فيه مئات المؤلفات . ووجدنا أن ماخرج عن القياس فى كتابة المصحف ، نحو مائتين وخمسين لفظة . وقد صححنا المصحف على قواعد الفن نخرج لا اعتراض عليه .

وقد وجدنا أن بعض علمـاء البصرة والكوفة يقولون : مالنا ولرسم المصحف ، فالقرآن كتب ، كما كان يكتب العبرانيون وغيرهم من الساميين ، ونحن ينبغى أن نكتب كما ننطق. فظهر لأهل البصرة مذاهب ، ولأهل الكوفة مذاهب ، وللأندلسيين مذاهب ، ولبعض الأفراد مذاهب ، ولا عجب فليس رسم الحروف دينا ولا لغة ، وإنمـا هو رسم حروف .

و ينبغى أن نتبع قياسا خاصا ، إذا قسنا به وكتبنا كما نطقنا نكون قد أصبنا المحزّ . وفى البلاد العربية الآن رغبة فى تغيير طريق الكتابة من حيث الحركات : فبعضهم يرى ضرورة وضـع الحركات على الحروف لأنها متممة لها ، و بعضهم يرى اختراع حروف بدل الحركات ، لتكتب مع حروف البنية الأصلية للكلمة . ولكن فى هذا الرأى الأخير قطعا للصلة بيننا و بين كتبنا القديمة ، ونحن نتوسط ونرى أن نضبط الحروف بالحركات .

أما فى رسم الحروف نفسها فقـد وضعت رسالتين : الأولى تسهل نحو ستين فى المـائة من الصعو بات ، والثانية تسهل نحو ثمانين فى المـائة . وفى اعتقادى أن الطريقة الأولى هى المثلى ، لأنها طريقة معتدلة .

وهـذه الطريقة يمكن العمل بهـا نحو ٢٠ سنة حتى تتهيأ العقول لقبول التوسع فيها فنجرى فى هذا على مقتضيات الأحوال .

تليت الرسالة الأولى المنشورة فى الجزء الأول من المجلة بعنوان الطريقة المعتدلة (صفحة ٣٧١).

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — جاء فى الرسالة " وترسم هذه النون ألفا فى حالة النصب ، لأنه يوقف عليها بالالف . فلماذا لا نقول رأيت محمد كما نقول جاء محمد ومررت بمحمد عند الوقف ، طردا للباب على وتيرة واحدة ، وتسهيلا على القارئين ؟ .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — الدكتور يريد أن نقول رأيت محمد ، ولو كتبناها من غير ألف ، لكان ذلك لحنا . أما اذا وضعت الألف فلا مناص من أن يقرأها القارئ بالفتح .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الاسكندرى — الوقوف بالسكون على المنون المنصوب لغة ربيعة . ولم يستعملها فصحاء شعراء العرب . حتى جاء ابن المعتز فكان أول من جرى على لغة ربيعة فى الوقف على المنون المنصوب بالسكون فى قوافى الشعر .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — اذا كان غرضنا التسهيل ، كان الأخذ بلغة جمهرة العرب ، خيرا من الأخذ بلغة ربيعة .

حضرة العضو المحترم الشيخ إبراهيم حمروش — مسألة الوقف أمرها سهل ولا تقتضى تسهيلا ، فلنبق على اللغة الفصحى .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — إنما وكأنما ، يجوز كتابتهما بالفصل والوصل على ماذكروا فى اختلاف معنى ما .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الاسكندرى — هل توصل إن بما فى إنما وكأنما وجوبا ؟ أنا لا أكذب على العلماء .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — إذا كانت (ما) كافة، وجب وصلها. وإذا كانت موصولة ، وجب فصلها .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الاسكندرى — أريد أن نكتب (ما) مفصولة دائما .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — اذا كانت (ما) كافة وجب وصلها بما قبلها ، وعبارة (يجوز) التى فى الفقرة المتكلم فيها ، توقع الناس فى الخطأ .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — هل هناك نص على أن (ما) تكتب وحدها ، (وأن) وحدها ، اذا كانت " ما " كافة ؟

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — الأصل والقياس أن كل كلمة تكتب وحدها كما قرر حضرة الشيخ الاسكندرى . ولكن هــذا الأصل خولف لأصل آخر ؛ وهو أن الكاف متمم لما قبله ، متعلق به تعلق الروح بالجسم ، ومن هنا وجب اتصال (ما) الكافة بما قبلها .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — إذن نجرى على أن (ما) الكافة، تتصل بما قبلها وجوبا .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الاسكندرى — الذى قررته قاعدة عامه ، وهـذه القاعدة يشذ عنها بعض كلمات .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — أقترح تعديل العبارة التى فى صفحة ٣٧٢ من الجزء الأول من المجلة من أول السطر الثالث الى نهاية السطر السابع بمـا يأتى :

”و يوصل بعض الكلمات التى أصبحت مع غيرها كأنها كلمـة واحدة ، وذلك مثل (كلما) و (ربمـا) و (إنمـا) و (كأنمـا) و (قلما) وغيرها من الكلمات التى لحقت بهـا “ما” الحرفية ، وكذلك بعض الكلمات التى اشتهرت بالتركيب والتلازم مثل (لئلا) و (لئن) و (يومئذ) و (هؤلاء) و (إلا) و (ألا) و (عما) و (عمن) و (مما) و (ممن) وإن الشرطية المدغمة فى ” لا “ .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل يوافق المجمع على هذا التعديل ؟

(موافقة) .

قرئت الفقرة من أول قوله : ”و يستثنى من الأصل الكلى فى الكتابة أربعة أنواع“ إلى قوله ” هذه الزيادة “ .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمـد الاسكندرى — إنمـا قلت ، تزاد الواو فى لفظ ”عمرو“ لأنى رأيت فى الأحجار القديمة التى كشفها المنقبون فى جهات سورية وحوران، اسم ”عمرو“ ابن امرئ القيس مكتو با بالواو .

حضرة العضو المحترم الدكتور فيشر — وفى اللغة النبطية تزاد الواو فى اسم ” عمرو “ ؛ وهذه الواو ، تاريخية قبل الإسلام بنحو ثلثمائة سنة .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — نحب أن نسمع رأى حضرة الأستاذ ليتمان فى واو ” عمرو “ .

حضرة العضو المحترم الأستاذ ليتمان — زيادة هذه الواو ثابتة فى النصوص التى عرفت قبل الإسلام بنحو خمسمائة سنة . وهم يكتبونها إشارة إلى أن الاسم متمكن. أما غير المتمكن كعمر فلا واو فيه. والقاعدة عندهم أن كل الكلمات التى فيها تنوين، كتبت بالواو فى آخرها، وهى دائمـا فى حالة الرفع، وهذه الواو تدل على أن الاسم فى العربية الفصيحة ” منون “ .

كتابة (مائة)

حضرة العضو المحترم الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب — يكتب الناس كلمة "مائة" بألف بعد الميم فهل تقبلون هذه الزيادة و بعضهم ينطقها " ماية " .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الاسكندرى — لا توجد كلمة " ماية " .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — هل تبقى ألف " مائة " التى درج الناس على زيادتها ؟

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — نحذفها .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — " مئة " حكمها حكم " فئة " فلا مانع الآن من حذف الألف .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على حذف ألف " مائة " ؟ .

(موافقة) .

وختمت الجلسة عند تمام الساعة الثامنة .

محضر الجلسة السادسة والعشرين

الفهرس :

فى منتصف الساعة السادسة من مساء يوم الأحد ١٩ من ذى الحجة سنة ١٣٥٣ هـ (٢٤ مارس سنة ١٩٣٥م) اجتمع حضرات أعضاء المجمع ما عدا الأستاذ ماسنيون برياسة حضرة صاحب المعالى الدكتور محمد توفيق رفعت باشا .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — نعود الليلة إلى الكلام فى موضوع تيسير الهجاء العربى للاستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى ، والذى بدأنا فيه من أمس ولم تتم بحثه .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — اجتمعنا وتناقشنا كثيرا فيما تكلمنا فيه أمس ، ورأينا أن ما دوّن فى صدر مقال حضرة الأستاذ الشيخ الاسكندرى عن هذا الموضوع فيه كثير مما يخرج عن مألوف الناس .

فلذلك أقترح إرجاء النظر فيه ، أى ابتداء من أول المقال الى أول الكلام على الهمزة — حتى تجتمع اللجنة فى وقت متسع لدراسته دراسة وافية شاملة ، وتضع قرارها فيه بشكل جامع مانع .

وإنى لأخشى إذا ما تعجلنا النظر فيه ، أن تفلت منا كلمات كثيرة ، والموضوع يحتاج إلى تؤدة وروية وفحص طويل ، و إذا ما وافقتم حضراتكم على اقتراحى هذا ، نبدأ الآن الكلام على الهمزة .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون حضراتكم على هذا الاقتراح ؟

(موافقة)

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الاسكندرى — بناء على هذا القرار أبدأ بالنوع الثالث، وهو ما اختلف النطق به باختلاف القبائل العربيـة الفصيحة اللهجة مثل الهمزة . فان قبائل قيس وتميم، وهما جمهرة مضر، تخفف الهمزة، وتنطق بها ألفا يابسة من مخرجها الحلق الخاص بها. وقبائل الحجاز، ومنهم قريش : أفصح العرب، تسهل الهمزة أو تقلبها حرف مد . أى ألفا لينة أو واوا أو ياء . وينطقها رسم القرآن همزة، واتبع ذلك أغلب علماء رسم الخط من الأدباء أكثر من ثلاثة عشر قرنا، ولذلك لا يسعنا إلا كتابتها على حسب ماتسهل، وتبدل به من ألف أو واو أو ياء مع زيادة قطعة (رأس عين) فوق هذا الحرف فى حال الفتح والضم والكسر، إلا الألف المكسورة فمن تحتها. وتوضع هذه القطعة أيضا موضع الهمزة المحذوفة فى آخر الكلمة. وفى هذه القطعة رمز لمن يريد أن يقرأها مخففة منبورة ، كما هو الشائع فى مصر الآن . فى قراءة العلوم والآداب والرسائل وعلى ذلك يمكن تلخيص أحكام الهمزة ميسرة جد التيسير على الوجه الآتى :

الهمزة

للهمزة ثلاثة مواضع : أول الكلمة ، ووسطها ، وآخرها :

(ا) فالتى فى أول الكلمة تكتب ألفا مطلقا ، ولو اتصل بها كلمة على حرف واحد إلا فى :(لئلا) و (لئن) و (حينئذ) وبابه ؛ و (هؤلاء) لاشتهارها بالتركيب ، فاعتبرت الهمزة فيها متوسطة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — منعا لما يفهم من معنى الحصر فى الاستثناء الوارد فى آخر هذه الفقرة ، أقترح أن يكون نصها هكذا :

فالتى فى أول الكلمة تكتب ألفا مطلقا ، ولو اتصل بها كلمة أخرى ، إلا إذا اشتهرت بالتركيب، فحينئذ تعد متوسطة . وذلك مثل: (لئلا) و (لئن) و (حينئذ) وبابه وهؤلاء .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون حضراتكم على ذلك ؟

(موافقة) .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمـد الاسكندرى — ننتقل بعد ذلك إلى الفقرة الواردة تحت حرف (ب) ونصها :

(ب) والتى فى وسط الكلمة لها حالان : فاما أن تكون ساكنة ، وإما أن تكون متحركة .

فالساكنة تكتب حرفا مجانسا لحركة ماقبلها ، فتكتب ألفا إن كان ماقبلها مفتوحا ، مثل : (بأس) و (كأس) ، وتكتب ياء غير منقوطة ، إن كان ما قبلها مكسورا ، مثل : (ذئب) و (بئر) ، وتكتب واوا إن كان ما قبلها مضموما مثل : بؤس ويؤمن .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون حضراتكم على ذلك ؟

(موافقة) .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الاسكندرى — والمتحركة قسمان :

(١) متحركة قبلها ساكن ، صحيحا كان أو معتلا ، فتكتب حرفا مجانسا لحركتها هى نفسها .

فالمفتوحة تكتب ألفا ، مثل (مرأة) ، (هيأة) ، (بيأة) ، (شنوأة) ، (توأم) ، (هناأة) ، (جاأه) . والمضمومة تكتب واوا مثل (أرؤس) (تساؤل) (موؤودة) (ميؤوس منه) ، (مسؤول) ، (ضؤول) . والمكسورة تكتب ياء غير منقوطة ، مثل (يسئم) ، (سائل) ، (يوئس) ، (يضوئك) .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — نكتب (جاأه) بألفين و (هناأه) بألفين ؟ أظن أن ذلك لايقبل بسهولة .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — الغرض من الاقتراح التيسير والتسهيل . وكتابة الهمزة مفردة فى مثل (جاءه) . وهناءة كما يكتبها الناس الآن ، أسهل . فكيف نزيد عليها ألفا ، وندعى أننا يسرنا لهم وسهلنا . فأنا أوافق على هذه القاعدة ماعدا مايقضى بزيادة حرف غير مستعمل الآن فى الرسم .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — إن مثل (شنوءة) كانت قريش تنطقها شنوة بلا همز ، فجاء الكتاب من بعدهم ورسموها بهمزة بلا كرسى . وما يقترحه حضرة الأستاذ الشيخ الاسكندرى ، مخالف لمذهب الجمهور .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الاسكندرى — ماذكرته نص عليه العلماء . ولذلك ذكرت فى هامش لهذه الفقرة مانصه :

"وهاذا الإطلاق بأنواعه هو مذهب الأكثرين ، كما نقل الهمع ، وعلله بأنها تسهل على نحوه ، وعقبه بقوله : وقد تحـذف فى حالة الفتح بعد الألف ، كراهة اجتماع ألفين ا هـ . ونحن لانعبأ بذلك الاجتماع .

و " هاذا " الذى رأيته فيه تخفيف على الأطفال حين يتعلمون .

ورسمنا "هذا" غير الرسم المتبع فى القرآن الذى نحافظ عليه .

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — اذا كنا نريد تسهيلا حقيقيا للأطفال، فينبغى أن نكون أجسر فى اقتراحاتنا. فنرى مثلا أن الهمزة فى أول الكلمة ترسم على ألف مطلقا. وفى وسطها ترسم على نبرة مطلقا، وفى آخرها ترسم من غير حرف مطلقا . بمثل هذه الجرأة، ندخل إصلاحا وتسهيلا فى رسم الكلمات .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الاسكندرى — الطريقة التى أقترحها تخفف فى الرسم نحو أربعين فى المـائة من الكلمات .

وإذا كان اقتراحى لايحوز رضاكم فانى أسحبه إلى حين درسه درسا واسعا مفصلا فى وقت آخر .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون حضراتكم على سحب حضرته لموضوعه المطروح الآن ؟

(موافقة) .

ثم انتقل المجمع الى النظر فى الرموز التى اختارتها اللجنة الخاصة بها لكتب اللغـة المعروفة فأقرها على النحو الآتى :

١ — القاموس المحيط ... ... ق

٢ — تاج العروس ... ... ت

٣ — لسان العرب ... ... ل

٤ — المصباح ... ... ح

٥ — أساس البلاغة ... ... س

٦ — المخصص... ... ... م

٥٥ — الروض الأنف للسهيلى ... ... سه

٥٦ — مختصر العين للزبيدى ... ... مز

٥٧ — ألف باء للسهيلى ... ... قب

٥٨ — كتاب العين ... ... ع

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — وأقترح أن يرمز للكتب التى تزيد على هذه بحروف أخرى، وتضاف بعد ذلك الى تلك الرموز .

(موافقة) .

حضرة العضو المحترم الأستاذ فيشر — وبخاصة القرآن الكريم وكتب الحديث والمفضليات ودواوين الشعراء، فانها مراجع لغوية مهمة .

ثم انتقل المجمع الى النظر فى الكلمات العلمية الخاصة بعلوم الأحياء ، وتناقش فى كلمة البعل واختيار الزوج أو الناسل أو المنسل والبضع والتباضع والجنس والشق ، بدلا منها . فلم يقر على رأى فيها ، وأرجأ النظر إلى أن ترى اللجنة ما هو أوفق لكلمة (Sex)

ثم تناقش حضرات الأعضاء فى الموعد الذى تنتهى فيه هذه الدورة ، فرأوا أن يستمروا الى اليوم العاشر من شهر أبريل المقبل، وأبدى حضرات المستشرقين رغبتهم فى أن يكون بدء الدورة السنوية حوالى منتصف شهر يناير من كل عام ، لأنه الوقت المناسب لهم ، وبالابتداء منه ، يستطيعون إتمام الدورة كاملة فى مصر، من غير إرهاق لهم ، ولا تعطيل لأعمالهم الأخرى .

ورفعت الجلسة فى تمام الساعة الثامنة مساء على أن تعود للانعقاد غدا (الاثنان ٢٠ من ذى الحجة سنة ١٣٥٣هـ (٢٥ من مارس سنة ١٩٣٥م) فى منتصف الساعة السادسة مساء .

الجلسة السابعة والعشرون

الفهرس :

مجلى ومجلاة ومجلاء .

١ — الجنس .
٢ — الإزهار .
٣ — حال الحرارة .
٤ — ورقة متحولة .
٥ — ملونة السواد .
٦ — ملونة البياض .
٧ — الحويصلة . الحويصلات .
٨ — الحويصلة النابضة .
٩ — اليسروع .
١٠ — النواة .
١١ — النوية .
١٢ — الكرية المركزية .
١٣ — الوكنة .
١٤ — الهالة .
١٥ — المستدير .
١٦ — المضلع .
١٧ — المغزلى .
١٨ — المفرع .
١٩ — مجلاة الدقاق . مجلاة الأفق . مجلاة النجوم . مجلاة الطيف . مجلاة الحلق مجلاة الأشباح . مجلاة الحركة مجلاة الجيب . مضخم الصوت . مجلاة الصوت .
٢٠ — أحادى الخلية .
٢١ — المح .
٢٢ — القيض . جدار الخلية . النشاء الغرقى .
٢٣ — الفوف .
٢٤ — العصارة الخلوية .
٢٥ — العصارة النووية .
٢٦ — الانقسام الخلوى .
٢٧ — الخواص المميزة .
٢٨ — ملونة الصفرة .
٢٩ — ملونة الحمرة .
٣٠ — الثمرة .
٣١ — الحبة .
٣٢ — الكم . أكمام
٣٣ — الكمية .
٣٤ — النورة .
٣٥ — المبيض .
٣٦ — المئبر .
٣٧ — النورية .
٣٨ — الجماح .
٣٩ — الفيلجة . الفيالج .
٤٠ — التجديد .
٤١ — الحييات .

فى منتصف الساعة السادسة من مساء الاثنين ٢٠ من ذى الحجة سنة ١٣٥٣ ﻫ (الموافق ٢٥ من مارس سنة ١٩٣٥م) اجتمع المجمع بكافة أعضائه ماعدا الأستاذ ماسنيون برياسة حضرة صاحب المعالى الدكتور محمد توفيق رفعت باشا .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — غدا يوافق ميلاد حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك ، فهو عيد عام لمصر حكومة وشعبا ، و باسم حضراتكم واسمى سأرفع إلى مقامه السامى برقية بالتهنئة ، داعين الله أن يبقى ذات جلالته مصدر عز وسؤدد للبلاد ، ممتعا بالصحة ، مشمولا بعناية الله .

(موافقة إجماعية) .

مجلى — مجلاة — مجلاء

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الاسكندرى — لى الليلة اقتراح أعرضه على حضراتكم وهو استعمال كلمة (مجلى أو مجلاة أو مجلاء) باضافتها إلى الشىء الذى ينظر أو يسمع أو نحوهما ، فنقول مثلا مجلاة النجوم . أو مجلاة الصور . أو مجلاة الأشباح . أو مجلاة الذر . أو مجلاة الطيف . أو مجلاة الأفق . أو مجلاة الصوت . أو مجلاة الحركة . أو مجلاة المحجوب .

واذا أجزتم حضراتكم هذا الاقتراح نستطيع أن نستعمل كلمة واحدة فى كل الأشياء التى يراد إظهارها وإجلاؤها . وفعل الكلمة جلا يجلو . وفى ذلك اختصار وتوضيح محبوب .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — ولى فى هذا اقتراح آخر هو أن نقول (المقرب البصرى . والمجسم البصرى . والمكبر البصرى . والمحلل البصرى . والمخترق البصرى) .

والتغيير فى اللفظ يكون بتغير المعنى المراد . وهذا أولى وأدق فى التعبير .

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس الكرملى — أنا أقترح كلمة (مِرقب) من رقب بدلا من مجلاة .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — الأفضل أن نذكر أولا اللفظ الأجنبى المراد البحث عن مثله ، ونفهم معناه والمراد منه ، وتبعا لهذا الفهم ، نبحث عن اللفظ العربى الموافق له . فمثلا (التلسكوب) نفهمه على أنه المقرب البصرى .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ إبراهيم حمروش — أنا أرى أن اللفظ المستعمل على ألسنة الناس ، كمنظار ومكبر الصوت أو مكبر الذر ، أولى .

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — كلمة المِجهر أولى .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الاسكندرى — كلمة المِجهر لا بأس بها . ولكنها مع الحركة لا تتفق .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — هناك آلات تكبر ، وأخرى تجسم ، وغيرها تظهر .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الاسكندرى — الجلاء الذى اقترحته ، هو التوضيح مطلقا . فيمكن استعماله فى المعانى المتعددة المختلفة التى يذكرها حضرة الدكتور فارس نمر .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ إبراهيم حمروش — ولماذا نعدل عن كلمة منظار إلى كلمة مجلاة ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — بالاقتراح المعروض الليلة نضع نظاما .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — حقيقة باقتراح حضرة الأستاذ الاسكندرى وجدنا كلمة سهلت علينا كثيرا ، فلماذا لا نقبلها ؟ .

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — لا شك أن النظام يحل مشكلات كثيرة . ولكن أرى أن نجيز كلمة مجهر بدلا من كلمة مجلاة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ احمد الاسكندرى — وكيف نستعمل المجهر فى الصوت ؟ .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ محمد الخضر حسين — جهر الشىء كشفه مطلقا .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الاسكندرى — إذن لا مانع من إجازتها .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — نأخذ الرأى الآن فى كلمة مجلاة ومجهر .

(أخذ الرأى فكانت الأغلبية موافقة على كلمة مجلاة دون مجهر).

حضرة صاحب المعالى الرئيس — ننتقل الآن الى البحث فى الكلمات الاصطلاحية .

استمرار فى البحث عن كلمة

١ — الجنس (Sex)

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الاسكندرى — أرى كلمة البضع بالفتح والمباضعة، أولى من كلمة الجنس ، لأن فيها معنى الزوج أو الترويج ، وهو المراد .

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — مثل هـذه الكلمات سيستعملها التلاميذ ، وكلمة البضع من معانيها ما لا نحب عرضه على أنظار الناشئين .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ حسين والى — كلمة جنس فى المعنى المراد لها الآن ، تكون بعيدة فى المجاز أو الكناية ولا بد من تغييرها ، لأننا حين نجيز كلمة، إنما نجرى فى إجازتنا على قواعد قررناها .

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس الكرملى — كلمة الزوج هنا صالحة فى المعنى ، وكلمة الخليط أصلح منها ، فأرى إجازتها .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الاسكندرى — نعم كلمة الخليط أولى — ولله درها . وقد رضيت بها ، و إن كانت كلمة الزوج والتزاوج جميلة أيضا .

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — نأخذ الرأى فى الكلمة التى نختارها .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — عندنا الآن ثلاث كلمات : جنس . وخليط . وزوج . فما رأى حضراتكم فيها ؟ .

(وافقت الأغلبية على كلمة جنس) .

(ووافق واحد على كلمة خليط) .

(ووافق ثلاثة على كلمة زوج) .

وتكون الموافقة على كلمة جنس لتطلق (على الكائن الحى إذا كانت فيه أعضاء التذكير أو التأنيث ، فيقال جنس ذكر، وجنس أنثى . و يقال الجنسان منفصلان، إذا كان الحيوان أو النبات الذكر مستقلا عن الأنثى. و يقال الجنسان مجتمعان، اذا كانت أعضاء التذكير وأعضاء التأنيث فى حيوان واحد أو نبات واحد . و يقال أيضا عضو جنسى ، وأعضاء جنسية) .

٢ — إزهار (Inflorescence)

قبلها المجمع لتدل على (مجموعة من الأزهار المتجاورة على نبات واحد، سواء أكان التجاور بالتلاصق عن قرب أو بعد ، كما فى الجزر أو عباد الشمس .

وما يسمى فى دارج الكلام زهرة فى مثل هذه النباتات، إن هو إلا إزهار .
وللازهار أشكال مختلفة حسب أنواع النباتات . والازهار فيها، يميز بعضها من بعض) .

٣ — حال الحرارة (Temprature)

وافق عليها المجمع لتدل على (حالة الجسم من حيث البرد والسخونة . فتكون الحرارة مرتفعة ثابتة فى الحيوانات ذات الثدى وفى الطيور ، فى الشتاء والصيف .
وتكون الحرارة منخفضة متغيرة فى الزاحفات والأسماك ، وبخاصة فى فصل الشتاء . فهى تتغير كلما تغيرت حرارة البيئة الخارجية، من هواء أو ماء .

٤ — ورقة متحولة (Modified Leaf)

قبلها المجمع على أنها (الورقة التى فقدت صفات الورقة العادية ، فتغيرت فى الشكل وفى اللون وفى الوظيفة . فمن الأوراق ما يتحول فيصير شوكا ، ومنها ما يتحور فيصير كالحرشفة . ومنها ما يستحيل إلى الأجزاء الملونة فى الزهرة . ومنها ما يستحيل فيصير عضو التذكير أو عضو التأنيث فى الزهرة) .

٥ — ملونة السواد (Melanophore)

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — كلمة البوصية[1] السوداء فيها غرابة على الناس. والذى أرغب فى لفت النظر اليه هو أن الافرنج اذا كانوا يأخذون من اللاتينية أو اليونانية القديمة لمثل هذه الموضوعات ، فليس معنى ذلك أن لغاتهم لا تتسع لمثلها ، ولكنهم شاءوا أن يوحدوا بين الاصطلاحات العلمية عندهم، على تعدد لغاتهم، بأخذهم من لغة واحدة هى اللاتينية أو اليونانية القديمة ، ولم يكن من أغراضهم الإغراب مطلقا .

فلذلك يحسن بنا ، إذا أخذنا لفظة لمعنى جديد ألا نغرب أيضا ، بل نعمل على إجازة المستعمل المألوف بين الناس ، فذلك أولى وأحكم وأسهل فى الانتشار .

---

(١) وردت هذه اللفظة فيما عرض على المجمع كما وضعته اللجنة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الاسكندرى — إذا وافقتم حضراتكم أجزنا كلمة (الملونة) بدلا من كلمة البوصية . وأظن أن الافرنج حينما يأخذون من اللاتينية لاصطلاحاتهم العلمية، إنما يريدون ألا تزاحم لغة العلم، لغة الآداب .

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — وما يرد على كلمة (البوصية) فى هذه الحالة، يرد أيضا على كلمة (الملونة) .

حضرة العضوالمحترم الأستاذ نلينو — معنى هذه الكلمة فى اللغة الافرنجية حامل الأبيض أو حامل الأسود .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الاسكندرى — الاشتقاق فى اللغة العربية، يدل على ذات وحدث معا . واذا شئتم فسموها (ذات اللون) أى حاملة اللون . على أن اسم الفاعل يكفى. وينبغى أن يكون للعلم لغة، وللأدب لغة . ولنا أن نقول (ملونة السواد) أو (ملونة البياض) أو (ملونة الصفرة) أى تحدث سوادا أو بياضا أو صفرة .

و بعد ذلك وافق المجمع على (ملونة السواد) لتدل على (خلية كبيرة مفرعة لها نواة أو نواتان ، وتحوى جبلتها حبيبات من مواد سود ، فهى خلايا ملونة للمكان فى الجسم الذى توجد فيه . وتشاهد هذه الخلايا فى بشرة كثير من الحيوانات مثل الأسماك والضفادع والزاحفات ، وتشاهد أيضا فى بعض الأعضاء الداخلية) .

٦ — ملونة البياض (Leucophore)

قبلها المجمع لتدل على (خلية كبيرة مفرعة — ولكن فروعها أقل دقة وأقل عددا من ملونة السواد — وتحوى جبلتها حبيبات بيض مكوّنة من مادة عضوية ، وهى التى تكسبها اللون الأبيض . وتوجد هذه الملوّنات فى الجلد بكثرة فى الأسماك والضفادع والزاحفات . وتكسبها اللون الأبيض أو الفضى . وتوجد أيضا فى بعض الأعضاء الداخلية) .

٧ — الحويصلة — الحويصلات — (Vacuole)

وافق عليها المجمع لتدل على (تجويف مقفل كروى الشكل فى أغلب الأحوال . و يوجد فى كثير من خلايا الحيوانات والنباتات . وهى عضو أساسى فى كثير من الكائنات أحادية الخلية ، لما لها من الأهمية فى وظائف الحى العامة .

الحويصلات نوعان : هما الحويصلات النابضة ، والحويصلات الهضمية .

٨ — الحويصلة النابضة (Contractile Vacuole)

قبلها المجمع على أنها هى (التى توجد فى أجسام كثير من الحيوانات الأحادية الخلية ، وهى تنقبض وتنبسط باستمرار . ولذلك سميت بالنابضة . ولها نوعان : نوع ثابت، ونوع متحول .

ووظيفة الحويصلة النابضة استخلاص المواد الإبرازية الذاتية من الجسم وطرحها فى الخارج — ويقال أيضا : إنها ذات وظيفة تنفسية) .

٩ — اليَسْرُوع ، اليَسَارِيع (Caterpiller)

قبلها المجمع لتدل على (يرقة الفراش ، وأبى الدقيق بأنواعها العدة . وهى تكوّن قسما مهما من الحشرات . وتوجد على أجنحتها قشور دقيقة جميلة الشكل ذات ألوان مختلفة بحسب الأنواع . ويخرج اليسروع من بيضة الفراش ، وهو دودى الشكل ذو أرجل ؛ ثم ينمو حتى يصل إلى حجمه النهائى، ثم يتحول إلى دور العذراء . وهو دور ساكن، ومن العذراء يخرج الفراش) .

١٠ — النواة — نويات — نوى — (Nucleus)

وافق عليها المجمع لتدل على (جزء من خلية الحيوان أو النبات . ويختلف فى تركيبه الكيميائى عن باقى الخلية ، وتغلب الاستدارة فى شكله — وإن كان هنالك نويات مستطيلة ، أو ذات فصوص ، أو متفرعة .

والنواة جزء حيوى مهم فى الخلية، حتى إننا إذا قطعنا الخلية إلى قسمين، تحلل الجزء الخالى من النواة ومات ، وبقى الجزء الحاوى للنواة حيا . ومن الراجح الآن أن نواة الخلايا التناسلية (فى الجنسين) هى أهم حامل للصفات الوراثية) .

١١ — النُّوَيَّة — النويات (Nucleolus)

قبلها المجمع على أنها (جسم صغير يوجد داخل النواة فكأنه نواة صغيرة . وربما كان فى النواة نوية واحدة أو أكثر .

ويوجد على العموم نوعان من النويّات : نوع يصبغ بما تصبغ به الجبلة ، ونوع يصبغ بما تصبغ به النواة . ويشاهد وجود النوعين فى بعض الخلايا . وربما وجد أحدهما فقط فى خلايا أخرى .

١٢ — الكريّة المركزية (Centrosome)

وافق عليها المجمع على أنها " عضو خاص يوجد داخل الجبلة ، وبجوار النواة ، وشكله كالكرة وهو مركز الخلية الحيوى ، لا المكانى ، واعتبره العلماء هذا الاعتبار لأنه ينقسم قبل تحوّل النواة إلى صِبغيّات ، وقبل انقسام هذه الصبغيات وما يتبعها من انقسام النواة إلى نواتين .

ويذهب كل واحد من الجزءين الجديدين لهذا العضو إلى كل من قطبى النواة ، وكأن صبغيات كل من النواتين الجديدتين تجذب ، نحو كل من المركزين الجديدين " .

١٣ — الوكْنة (Centriole)

قبلها المجمع لتدل على " الجزء المركزى " من الكرية المركزية ، أى أنها مركز الهالة . وشكل الوكنة كالنقطة . ويشاهد عادة أن الوكنة تنقسم إلى وكنتين قبل انقسام المركز نفسه.

١٤ — الهالة (Centrosphere)

وافق عليها المجمع لتدل على " ما يشبه الدائرة فى أغلب الأحوال ، وهى حالة تصاحب الكرية المركزية" . وربما خالف شكلها الدائرة فى أحوال .

وفى كثير من الخلايا تزول هذه الهالة بعد انقسام (الكرية المركزية) .

١٥ — المستدير (Circular)

قبلها المجمع لتدل على (شكل الخلايا أو شكل الحيوانات الذى يقرب من الدائرة الهندسية، ولو لم ينطبق عليها تمام الانطباق . فكلمة مستدير فى علوم الأحياء، تدل على ما يمكن أن تكون فيه استدارة بوجه من الشبه) .

١٦ — المضلّع (Polygonal)

أجازها المجمع لتطلق على (شكل الخلايا) أو شكل الحيوانات الذى يقرب من الشكل الهندسى المضلع ، أو الذى له أكثر من أربع جهات . فالغرض من المضلع فى علوم الأحياء، أن يكون بينه وبين المضلع الهندسى وجه شبه فقط .

١٧ — المِغْزلىّ (Fusiform or Spindle-form)

أجازها المجمع لتطلق على(الخلايا الجسمية أو الحيوانات التى يكون شكلها مستطيلا مدببا فى طرفيه ، ومنتفخا فى وسطه . فنقول خلية مغزلية ؛ وحيوان مغزلى ؛ وهو تعبير يدل على الشكل فقط) .

١٨ — المفرّع (Branched)

وافق عليها المجمع لتطلق على (جزء من خلية، أو على خلية بأكملها ، أو نواة ، أو حيوان بأكمله ، إذا كان لكل منها زوائد متفرعة . فيقال نواة متفرعة ، وحيوان متفرع . وهذه التسمية جاءت من وجه الشبه بين هذه الأشياء وتفرع الأشجار فقط) .

١٩ — مجلاة الدقاق (Microscope)

كانت اللجنة اختارت كلمة المجهر لهذا المعنى . ولكن اقترح حضرة الأب أنستاس الكرملى كلمة (مجلاة الدقائق) فاعترض عليها حضرة الأستاذ على الجارم بأن الدقيقة الدالة على الشىء الصغير تشترك فى اللفظ مع دقيقة الساعات. فعاد حضرة الأب أنستاس واقترح كلمة(الحييات) بدلا من الدقائق . فاعترض عليه حضرة الأستاذ الاسكندرى بأن الحييات خاصة بالأحياء ، والمراد كلمة تنطبق على كل شىء . واقترح هو كلمة الدق وجمعها دقاق . ووافق عليها المجمع لتطلق على (آلة ناظرة مكونة من عدد من العدسات الزجاجية منظمة فى طرفى اسطوانة نحاسية مقفلة . والغرض منها تكبير الأشياء من أنسجة وكائنات حتى يرى فيها ما لا يرى بالعين العارية . ومن (مجلاة الدقاق) ما يكبر الشىء ألفى مثل أو يزيد. ومقاس التكبير بحسب طول الأشياء أو عرضها أو ارتفاعها ، لا حسب مسطحها أو حجمها .

و بناء على هذه الموافقة . وعلى الاقتراح السابق فى أول الجلسة تقول :

مجلاة الأفق (Periscope)

مجلاة النجوم (Telescope)

مجلاة الطيف (Spectroscope)

مجلاة الحلق (Laryngoscope)

مجلاة الأشباح (Stereoscope)

مجلاة الحركة (Kinetoscope)

مجلاة الحجب (Radioscope)

مضخم الصوت (Amplifier)

مجلاة الصوت (Microphone)

٢٠ — أحادى الخلية Unicellular (Monocellular)

وافق المجمع عليها (لتطلق على الكائنات الحية ، من الحيوانات والنباتات التى يتكون جسمها كله من خلية واحدة ، أو التى يكون فى جبلة خليتها أكثر من نواة) .

وتعتبر الكائنات الأحادية الخلية ، أبسط الكائنات الحيـة من حيث مركزها بين الكائنات الأخرى .

٢١ — المح (Yolk)

أجازها المجمع لتطلق على (مادة حبيبية صفراء مميزة عن الزلال ، توجد فى البيض الكبير ، كبيض الحشرات والأسماك والزواحف . وتصل كميته إلى قدر عظيم فى بيض الطيور ، حيث يكون ما يسمى بالصفار yellow و يصلح المح لتغذية الجنين أثناء تشكيلة داخل البيض فهو يمتصه تدريجا أثناء نموه) .

٢٢ — القيض — جدار الخلية — الغشاء — الغرقىء (Cell-wall)

اقترحت اللجنة إطلاق كلمة (القيض) على (الغلاف الذى يحيط بجبلة الخلية ، ويفصلها عن جبلة الخلايا المجاورة لها . وتختلف الطبيعة الكيميائية لهذا القيض فى الحيوان وفى النبات . فهو مكوّن من مادة قريبة من النشا فى أغلب أجزاء النباتات) .

ولكن حضرة الدكتور فارس نمر رأى أن العلماء منذ زمن اصطلحوا على إطلاق كلمة (جدار الخلية) أو جدرانها ، على ذلك ، وأن الأولى إقرارهم على ما اصطلحوا عليه . واقترح حضرة الأستاذ الشيخ حسين والى أن تطلق عليه كلمة (الغشاء) . ولكن حضرة الأستاذ الاسكندرى اعترض عليها بأنها كلمة عامة . واقترح حضرة العضو الأستاذ عيسى اسكندر المعلوف كلمة (الغرقىء) .

وأخيرا استقر الرأى على إعادتها إلى اللجنة لبحثها .

٢٣ — الفوف (Nuclear-wall)

وافق المجمع عليها لتطلق على (الغلاف الذى يحيط بنواة الخلية حيث يفصلها عن مادة الجبلة . وطبيعة الفوف الكيميائية هى من نوع طبيعة النواة نفسها . أى أنه مكون من مادة زلالية يكثر فيها عنصر الفسفور) .

٢٤ — العصارة الخلوية (Cellular sap)

قبلها المجمع لتطلق على (السائل المائى الذى يوجد مندمجا فى مادة الخلية . وتكون هذه العصارة قليلة أو غزيرة ، بحسب أنواع الخلايا . وربما انفصل جزء منها فى داخل الجبلة نفسها ، كما يشاهد ذلك فى كثير من الخلايا النباتية . وهذه العصارة تحوى مواد كيميائية متنوعة ، مذابة أو معلقة فيه .

٢٥ — العصارة النووية (Nuclear sap)

وافق عليها المجمع لتطلق على (السائل المائى الذى يوجد مندمجا فى مادة النواة نفسها ، ويكون كثيرا أو قليلا بحسب أنواع النوى . ولا ينفصل بعضه من مادة النواة كما تنفصل العصارة الخلوية من مادة جبلة كثيرمن الخلايا النباتية . والعصارة النووية تحوى أيضا مواد كيميائية متنوعة ، مذابة أو معلقة فيه) .

٢٦ — الانقسام الخلوى (Cellular Division)

قبلها المجمع لتطلق على (عملية حيوية مهمة، تتلخص فى أن ينتج من الخلية خليتان مماثلتان لها. و يحصل هذا بانقسام النواة، ثم الجبلة. وتحصل هذه العملية مرات متتابعات فى البيضة وفى أنسجة الجنين وأعضائه المختلفة ؛ ونتيجتها إنماء الجنين، و إنماء اليافع بعده. وتكاثر الحيوانات الأحادية الخلية ، يحصل بهذه العملية نفسها).

٢٧ — الخواص المميزة (Distinctive Differences)

وافق المجمع عليها لتطلق على الصفات الشكلية (أو الكيميائية أو التشريحية أو الوظيفة التى تميز أجزاء الكائن الحى بعضها عن بعض، أو التى تميز حيوانا عن حيوان آخر. فمن خواص النسيج العضلى المميزة له أنه نسيج ينقبض و ينبسط . ومن الخواص المميزة لجلد الطير أنه يكون ريشا . كما أنه من الخواص المميزة لجلد الحيوان الثديى أنه يكون شَعرا) .

٢٨ — ملوّنة الصفرة (Xnatophore)

قبلها المجمع لتطلق على (خلية من خلايا البشرة، تكون مضلعة فى أغلب الأحوال ،وتحوى مادة صفراء عضوية ذائبة فى عصير الخلية ، أو موجودة على شكل حبيبات داخل الجبلة ، وتوجد ملونة الصفرة هذه فى جلد الأسماك والضفادع والزاحفات . وهى التى تكسب بعض أجزاء جلد هذه الحيوانات ، لونا أصفر) .

٢٩ — ملونة الحمرة (Erythrophore)

قبلها المجمع لتطلق على (خلية جلدية كبيرة مفرّعة ، تحوى فى جبلتها مادة عضوية حمراء، على شكل حبيبات مختلفة الحجم . وتوجد ملونة الحمرة هذه بكثرة فى جلد الأسماك الحمر ، وفى جلد بعض أنواع قليلة من الضفادع ، و بعض أنواع من الزواحف) .

٣٠ — الثمرة (Fruit)

وافق عليها المجمع لتطلق فى النبـات على (ما يتكون من تحويل عضو التأنيث الزهرى كله أو المبيض، بعد أن تتم عملية التلقيح أو الإخصاب، وتختلف الثمار حسب أنواع النباتات فمنها ماهو كبير ، ومنها ماهو صغير ، ومنها ماهو جاف ، ومنها ماهو طرى ، ومنهـا مايؤكل ومنها ماينشق ، ومنها ماينفجر ، ومنها ماهو مستدير ، ومنها ماهو مستطيل) .

وتختلف الثمـار أيضا فى ألوانها ، وفيما تحتويه من المواد الكيميائية .

٣١ — حبة (Grain)

قبلها المجمع على أن تطلق على (ما يتكون فى داخل المبيض من تحويل البُيَيْضة المخصبة ، مع اندماج بعض أجزاء المبيض بهذه البُيَيْضة . فالحبة كأنها بذرة التصق بهـا جزء من أنسجة المبيض . فنقول مثلا حبة القمح ، ولا نقول بذرته) .

٣٢ — الكِم — أكمام — (Calyx)

وافق المجمع عليها لتطلق على (عضو زهرى مكون من عدد من الأوراق المتحولة ، قليلا أو كثيرا . وهو يحيط بأجزاء الزهرة الأخرى . ويكون الكم عادة أخضر اللون ، ولو أنه فى بعض الأحوال يكون ملونا بلون آخر . وربمـا ضمر الكم أثناء تكوين الثمرة . وربمـا نمـا وأحاط بها كغلاف) .

٣٣ — الكِمِّيـة (Sepal)

قبلها المجمع لتطلق على (إحدى الأوراق المتحولة قليلا أو كثيرا ، والتى تكوّن الكم . والكمية لونها أخضر ، وربما كانت ذات لون آخر) .

٣٤ — نَوْرة (Corolla)

وافق المجمع عليها لتطلق على (عضو زهرى مكون من أوراق متحولة وموجودة، داخل الكم مباشرة . والنورة تكون عادة ذات ألوان زاهية . وهى التى تكسب الزهرة لونها وجمالها فى أغلب الأحيان) .

٣٥ — المَبِيض (Ovary)

قبلها المجمع لتطلق على (عضو التأنيث فى الزهرة . وهو يختلف فى الشكل والحجم حسب أنواع النباتات . ويتكون من ورقة متحولة ، أو من جملة أوراق متحولة ، ملتصق بعضها ببعض . وفى كل ورقة من هـذه الورقات تتكون بييضة أو بييضات داخل المبيض . والمبيض عضو مركزىّ فى الزهرة. أى أن كل أجزاء (أو أعضاء) الزهرة الأخرى تحيط به) .

٣٦ — المِئْبر (Andrœcium)

وافق عليها المجمع لتطلق على (عضو التذكير فى الزهرة . وهو مكوّن من عدد من الأجزاء المستطيلة التى تحيط بالمبيض فى صف واحد . أو فى جملة صفوف . ويختلف شكلا وحجما ولونا بحسب أنواع النباتات) .

وأجزاء المئبر إمّا مستقلة ، أو ملتصق بعضها ببعض ، أو ملتصقة بالنورة .

٣٧ — النوْريّة (Petal)

قبلها المجمع لتدل على (إحدى الأوراق المتحولة المكوّنة للنّورة . وهى ذات ألوان متعدّدة من أحمر وأصفر ، وبنفسجى ، وأزرق وأبيض ، بحسب الأزهار . ويندر وجود اللون الأخضر فيها .

والنوريّة تحوى عادة عطر الزهرة . اذا كانت الزهرة عطِرة) .

٣٨ — الجُمّاح (Stamen)

اقترحتها اللجنـة لتدل على (الجزء من أجزاء المِئْبر . وهو عادة مكوّن من خيط طويل، يحمل كيسا يحوى حبوب اللقاح .

والجماميح تحيط بالمبيض فى صف او فى جملة صفوف . وما هى إلا أوراق متحولة، تختلف شكلا وحجما ولونا بحسب أنواع النباتات) .

ولكن حضرة الأب أنستاس يرى أن الجماح يطلق على مثل شواشى الذرة . وقد استقر الرأى لذلك على إعادتها للجنة لبحثها .

٣٩ — فَيْلجة — فيالج (Cocoon)

اقترحتها اللجنة لتدل على (كيس مكوّن جداره من خيوط دقيقة متلاصقة تنسجها يرقة الفراش من حول نفسها . ويتم تكونها فى داخل هذا الكيس .

فدودة الحرير مثلا، تنسج فيلجتها من حولها بعد أن يتم نمو هذه الدودة والتى ليست إلا يرقة الفراش الناتج من تطورها ، والذى يخرج من الفيلجة بعد أن يتم تكوينه) .

والخيوط المكوّنة للفيلجة هى خيوط الحرير .

ولكن المجمع رأى أن يعيد الكلمة الى اللجنة لبحثها .

٤٠ — التجديد (Regeneration)

قبلها المجمع لتدل على (عملية حيوية بها يتكوّن جزء من عضو إذا تلف، أو عضو بأكمله اذا قطع، فاذا جرح الجلد مثلا جرحا صغيرا دب نشاط الانقسام الخلوى فى خلايا الجلد، حتى تملأ الخلايا الجديدة الفراغ الذى سببه الجرح، وكذلك فى أغلب الأعضاء. وهنالك حيوانات قادرة على تجديد أعضاء بأكملها . فالسحلية مثلا تجدد ذيلها بأكمله، إذا قطع . ويتكون الذيل الجديد بما فيه من عضل وفقرات وغير ذلك) .

٤١ — الحَبِّيَّات (Granivora)

اقترحت اللجنة كلمة (المُثافلة) .

ولكن حضرة الأستاذ الجارم اقترح بدلا منها كلمة (الحبيات) نسبة الى الحب . وبذلك يجوز لنا أن نقول: الحبيون لمن يأكلون الحب، واللحميون لمن يأكلون اللحم . ووافق المجمع على اقتراحه لتدل هـذه الكلمة على (الحيوانات التى تأكل الحبوب وتتغذى منها ، أو التى تأكل ما ينتج من هذه الحبوب ، كالخبز والردة . ويشاهد هذا فى كثير من الحشرات والطيور وغيرها .

والحبيات يجوز أن تأكل أشياء أخرى غير الحبوب . فالدجاج مثلا، وهو من الحبيات ، يأكل الحشرات ودود الأرض واللحم .

ورفعت الجلسة فى تمام الساعة الثامنة مساء على أن تعود إلى الانعقاد الساعة العاشرة من صباح يوم الأربعاء ٢٢ من ذى الحجة سنة ١٣٥٣ هـ (٢٧ من مارس سنة ١٩٣٥ م) .

محضر الجلسة الثامنة والعشرين

الفهرس :

فى تمام الساعة العاشرة صباحا يوم الأربعاء ٢٢ من ذى الحجة سنة ١٣٥٣ ﻫ (٢٧ من مارس سنة ١٩٣٥م) اجتمع حضرات أعضاء المجمع ما عدا الأستاذين ماسنيون وجب برياسة حضرة صاحب المعالى الدكتور محمد توفيق رفعت باشا .

١ — اقتراح حضرة الأستاذ العوامرى بك

إرسال ما تقرره اللجان من ألفاظ أثناء عطلة اجتماع المجمع إلى حضرات الأعضاء المتغيبين فى الخارج ليشاركوا اللجان فى بحثها أثناء العطلة وليوافوها بآرائهم ، وموافقة المجمع على ذلك .

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — قبل أن نبدأ فى أعمال الجلسة ، أقدم لحضراتكم اقتراحا بأن اللجان التى تجتمع ، أثناء عطلة المجمع وتبحث ألفاظا وتقرها ، ترسل فى أثناء هذه العطلة بما قررته إلى حضرات الأعضاء المتغيبين فى الخارج ، سواء أكانوا أعضاء فى هذه اللجان أم لم يكونوا ، وذلك ليشاركوا اللجان فيما بحثت وفيما قررت ، وليوافوها بآرائهم ، إذا ما كانت لهم آراء تخالفها .

والوقت بطبيعة الحال يكون متسعا أمام حضراتهم ، والمراجع بين أيديهم .

وبهذا الاقتراح نبدأ أعمالنا فى الدورة القادمة، ونحن جميعا على علم تام بما تعرضه اللجان علينا ، ونكون قد شاركناها فى بحوثها وساعدناها ، ولا نضيع من وقت الدورة على قصره كثيرا فى مناقشات وبحوث كنا نستطيع إجراءها فى الخارج قبل ابتداء الدورة .

البحوث العلمية تستدعى إطالة البحث فى وقت طويل وفى مراجع متعددة ، وذلك لا يتيسر كاملا إلا فى وقت عطلة المجمع .

وأظن أن دورات الاجتماع فى المستقبل على هذا النظام، اذا اتبع، تكون أكثر إنتاجا وأتقن بحثا لنا جميعا .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أظن أن هذا النظام المقترح للعمل نوافق جميعا عليه .

(موافقة إجماعية) .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — نبدأ الآن النظر فى الكلمات التى أقرتها لجنة العلوم الطبيعية والكيميائية .

٢ — المغنطيس الصُّنعى (Artificial Magnet)

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — تفتح الميم فى كلمة المغنطيس .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الاسكندرى — تفتح وتكسر — وتزاد الألف أيضا .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — ويكون الفعل منها مغنط .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الاسكندرى — وبعضهم قال (مغطس) .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — السين فى آخر الكلمة فى اللاتينية واليونانية القديمة، حرف إعراب ، فهى زائدة فى الكلمة . ولذلك يكون الأولى أن نقول إن فعل هذه الكلمة (مغنط) بحذفها .

وأقر المجمع هذه الكلمة لتطلق على (المغنطيس الذى يصنعه الإنسان) .

٣ — حجر المغنطيس (Loadstone)

قبلها المجمع لتطلق على (مغنطيس يوجد فى بعض معادن الأرض خصوصا فى مقاطعة مغنيزيا فى آسيا الصغرى ؛ ومغنطيسيته مكتسبة بالطبيعة من مغنطيسية الأرض) .

٤ — قطبا المغنطيس (Poles of Magnet)

وافق عليها المجمع لتدل على (منطقتين ، أو نقطتين قرب طرفى المغنطيس ، وتكون المغنطيسية فيهما عادة على أشدها) .

٥ — محور المغنطيس (Axis of Magnet)

أقرها المجمع لتطلق على (الخط الواصل على التماثل بين قطبى المغنطيس) .

٦ — قابلات المغنطة (Magnetic Substances)

كانت اللجنة اقترحت (المواد المغنطيسية) فلم يوافق عليها المجمع، واقترح حضرة الأستاذ الشيخ الاسكندرى بدلا منها كلمة (قابلات المغنطة) فوافق عليها المجمع لتدل على (ما يمكن أن يجذبه مغنطيس) .

٧ — المس المفرد (Single Touch)

كانت اللجنة اقترحت كلمة (الدلك أو المس الانفرادى) فلم يوافق المجمع على كلمة الدلك، وأقر (المس المفرد) لتدل على طريقة مغنطة بواسطة مغنطيس واحد، حيث تمس الإبرة المراد مغنطتها ، أو القضيب بأحد قطبى المغنطيس مرارا من طرف إلى طرف فى اتجاه واحد .

٨ — المس المزدوج (Double Touch)

كانت اللجنة اقترحت كلمة (الدلك أو المس الازدواجى) فلم يوافق المجمع على كلمة الدلك ، وأقر (المس المزدوج) لتدل على (طريقة للغنطة بوساطة مغنطيسين متخالفى الوضع ، يفرق بينهما جسم صغير غير مغنطيسى ، فتمس الإبرة المراد مغنطتها أو القضيب بهما معا مسا متصلا ، مبتدئين من الوسط ومنتهيين بالوسط أيضا فى اتجاههما الأصلى .

٩ — المس المنفصل (Divided Touch)

كانت اللجنة اقترحت (الدلك أو المس الانفصالى) ولكن المجمع لم يوافق على كلمة الدلك ، وأقر (المس المنفصل) لتدل على (طريقة المغنطة بواسطة مغنطيسين مائلين : بوضع قطبيهما المختلفين عند منتصف الإبرة أو القضيب ، ثم يجر كل منهما إلى طرف ، حتى إذا بلغا الطرفين معا رفعا . وأعيدت الكرة بهما على الإبرة ، أو القضيب مرارا بصورة واحدة .

١٠ — الأقطاب المتولدة (Consequent Poles)

كانت اللجنة اقترحت كلمة (الأقطاب الدخيلة) ولكن المجمع لم يوافقها ، واقترح حضرة الأستاذ الشيخ أحمد الاسكندرى كلمة (الأقطاب المتولدة) لتطلق على (أقطاب إضافية غير مرغوب فيها ، يمكن أن تتولد بين القطبين الأصليين فى المغنطيسيات ، وكثيرا ما تنشأ عن نقص فى طريقة المغنطة) .

١١ — المغنطيس الكهربى (Electro-magnet)

كانت اللجنة اقترحت كلمة (المغنطيس الكهربائى أو الكهربى) بهمز الأولى أو بضم الثانية ، ولكن الأستاذ ليتمان رأى أن هذه الكلمة فى الفارسية تكتب (كه ربا) جزأين منفصلين مع ضم الراء ، أو كهربا مقطعا واحدا .

ورأى حضرة الأب أنستاس أن فتح الراء فيها ، حدث لتصير على وزن فَعْلَلَة . ولأن فعلُلَة بالضم لا وجود له فى اللغة العربية .

ولكن حضرة الأستاذ الجارم رأى أنه لا يشترط فى التعريب أن يكون على الأوزان العربية ، وهذه كلمة أعجمية معربة .

ورأى حضرة الأستاذ الاسكندرى أن الفتح فى (كهربا) ربما يكون جاء من كلمة (كهرمان) لأن (الكهرمان) و (الكهربا) بمعنى واحد .

ثم رأى حضرة الأستاذ الجارم أن يقرر المجمع (كهرباء) بالضم تبعا للأصل الفارسى المأخوذ منه .

ورأى حضرة الدكتور فيشر أن ينطقها بالفتح لأنها تكون على وزن عربى . ونحن نعربها ومثيلها فى المعنى كهرمان وهو بالفتح .

ورأى حضرة الأستاذ العوامرى بك أن ننطقها مقصورة لأن شرح القاموس نص عليها، وقال إنها الأصفر المعروف .

ورأى حضرة الأستاذ الشيخ الخضر حسين أن شرح القاموس نص على أن (الكهرم) وزان جعفر هو الكهرمان وهو (الكهرب) بالفتح .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — يتلى نص شارح القاموس فى ذلك .

تلى وهو (الكهرم بجعفر. والكهرمان هو الكهرب. والكهرباء للأصفر المعروف والكهرمان والقهرمان) .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — إذن لا مانع من فتح الراء .

(موافقة) .

وأقر المجمع الكلمة على أن تكون (المغنطيس الكهربى) لتدل على (قطعة من الحديد الأنيف ، يغلب أن تكون على شكل الحدوة يلف حولها سلك نحاسى معزول ، بحيث يكون اتجاه اللف حول طرف مخالفا اتجاهه حول الطرف الآخر . فاذا مر التيار فى السلك تمغنطت القطعة ، واذا انقطع فقد الأنيف مغنطته كلها تقريبا .

١٢ — هل يجوز النحت من كلمتين أو أكثر، أو لا يجوز — ترك باب البحث مفتوحا إلى أن يستوفى المجمع درسه فى فرصة أو فرص أخرى

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — لقد رأينا مؤلفين فى علم الطبيعة يقولون (كهراطيس) نحتا من كلمتى كهربا ومغنطيس . ونحن نريد أن نستوفى البحث فى أمر النحت من كلمتين أو أكثر .

وأرى أن لو أخذنا بالنحت ليسرنا كثيرا على المؤلفين ، فينبغى أن نجيز هذا المزج أو النحت .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ إبراهيم حمروش — من أى شىء نحت ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — من كلمتى كهربا ومغنطيس ، فبدلا من أن نقول المغنطيسية الكهربية نقول (الكهرطيسية) أى أننا مزجناهما مزجا .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — يتكلم حضرة الأستاذ على الجارم فى مبدأ مهم ، وقد أثير هذا الموضوع فى لجنة الأصــول وفى لجنة العلوم الطبيعية فاستفسر بعضهم : هل يجوز لنا أن نستعين بالنحت تسهيلا لنا فى إيجاد كلمة بدلا من كلمتين أو أكثر ؟ حصل فى ذلك خلاف : فمن أجاز النحت رأى فيه تسهيلا وتيسيرا ، ومن لم يجزه رآه خطأ ، لأن هناك سبلا فى اللغة تغنينا عنه . ونحن نريد الآن أن نقر رأيا واضحا نسير عليه .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الاسكندرى — أرى إحالة بحث هذا الموضوع إلى لجنة الأصول . وأرى ألا تقروا حضراتكم مسألة النحت فى هذه الجلسة ، و إذا أقررتم الآن مبدأ النحت ، فانى أنسحب من الجلسة ، لأنى لا أوافق على قلب أوضاع اللغة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ حسين والى — إنها فكرة أبديت ولا يجوز أن يترتب عليها غضب أو انسحاب .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — ما هى هذه الكلمة التى أوجبت هذا ؟ .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — كلمة (كهرطيس) نحتا من الكهربا والمغنطيس .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — لا يوجد فى اللغة الانجليزية نحت .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ عبــد القادر المغربى — من تكلم فى مزايا اللغــة العربيــة عدد منها النحت ، وذكر لذلك أمثلة كثيرة (كشقحطب) . ولا يجوز أن نضيع على اللغة مزية وجدت فيها بالنحت ، وبخاصة فى الألفاظ الطويلة ، فللضرورة نجيز للجنة أن تنحت .

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — لو كانت العرب أجازت النحت لوضعت له قواعد ، ولكنا لا نعرف ذلك .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الاسكندرى — على أن الكلمات التى رويت منحوتة لا تزيد على خمس .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ حسين والى — العرب هم الذين جاز لهم أن ينحتوا . وكون النحت من مزايا اللغة العربية ، لا يخرجه من كونه خاصاً بهم .

ونحن إنما ورثنا اللغة عنهم . ولهذه اللغة قوانين يجب علينا أن نسير عليها ولا نحيد عنها . ولو كان النحت قد ورد فى لغتهم كثيرا كان لنا أن نقيس عليه . ولكن ما ورد منه ليس كذلك ، فهو قليل أو شاذ . والقليل أو الشاذ لا يقاس عليه ، ولا يجيزه زعم بعضهم أنه كثير يقاس عليه .

فالذى أراه أن ما دون من النحت سماعى. فلنا أن نستعمل منه ما استعمله العرب فقط . و إذا كانت اللغة تضيق فى مسألة النحت فهى متسعة فى غيره ولنا مندوحة عنه .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الاسكندرى — عندى أن النحت ليس من مميزات اللغة العربية ، إنما هو من مميزات لغات الزيادة فى آخر الكلمات كالصينية والآرية . أما اللغة العربية فميزتها الاشتقاق ،وقد رأينا علماءنا فقط يأخذون من المركب من كلمات عدة حرفا من كل رسم ويجعلون هذا الحرف رمزا كما هو حاصل فى علم التجويد ، ونراه فى (الشاطبية) وأكثر ما يكون ذلك فى أعلام الأشخاص ، وكما نرى فى مثل كلمة (سألتمونيها) التى جعل كل حرف منها رمزا لكلمة لا لتدل على معنى (سأل) فالنحت المعروف للرمز والإشارة ، لا للدلالة على معان ،ولا يجوز أن نتساهل ونجيز النحت ،لأن اللغات ليست لعبا. ونحن لنا قواعد نجرى عليها . وأنا أعرف أن هناك اشتقاقا يسمى (الاشتقاق الأكبر) وهو غير قياسى . فدحرج مثلا مركبة من (دح) و (رج) فنحتوهما ، وهذا الاشتقاق إنما كان عند نشأة الكلمات ، أى يرجع الى ملايين السنين ، فمثل هذه الحالة تعتبر أثرية فى اللغة ، فاذا قلت (ليس) عرفت أن أصلها (لا) و (أيس) وأن أيس أميتت .

وكذلك لشا أصلها (لا شىء) أى أن هذا كان عند نشأة اللغة ، لا أنه يجوز أن أجرى عليه الآن ، بعد أن وضع للغة قواعد وطرق جرينا عليها منذ مئات السنين .

حضرة العضو المحترم الأستاذ ليتمان — وما قول حضراتكم فى (بسمل) و (أبجد) .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الاسكندرى — هذه كلمات تقال فى حكاية الأقوال ، وهذه المسألة نصوا عليها . ومع ذلك ففيها خلاف: فقالوا بسمل وحمدل ودمعز . وقالوا فى عبد شمس عبشمى ، ولكنهم نصوا على أن ذلك سماعى ، ولم يصرح أحد بأنه قياسى ، وانما القياسى يكون فقط فى حكاية الأقوال .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ حسين والى — نخرج من هذا بأن النحت سماعى ، وهذا ما نعرفه . واذا كان حضرة الأستاذ المغربى يقول إن النحت ميزة للغة العربية — فالميزة بمعنى الفضيلة والاتساع عند العرب ، وهى لا تقضى بالخروج على القواعد .

أما الاشتقاق فله قواعد وله قوانين . والنحت لا قواعد له ولا قوانين .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — اذا شئتم حضراتكم أحلنا موضوع النحت الى لجنة الأصول ، أو نقرر من الآن عدم جوازه .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — فى مثل هذه الموضوعات المهمة ينبغى ألا نصدر قرارا ، إلا اذا كانت ضمائرنا مرتاحة له . فحضرة الأستاذ الاسكندرى يرتاح ضميره إلى عدم إجازة النحت، لأنه يرى أنه يفتح الباب واسعا على اللغة ، و يقلب أوضاعها. وهو يقول بذلك مخلصا ،وغيره يرى أن إجازة النحت إنما تكون عند الضرورة، وأن إجازته تفرج علينا ، ولا تقلب أوضاع اللغة .

فهذه المسألة — ولا شك — لها خطرها . والمتأدبون الذين يجيزون النحت لا يخلو أحدهم من علم ، وقد يكون مدرسا أو مفتشا . وهو على الحالين له تأثيره فى التلاميذ الذين يسمعون له ، وهو فى إجازته النحت يرى أن له عذره ، وأنه لم يرد الخروج على أوضاع اللغة. وأنه إنما يريد التسهيل والتيسير . ومن أعضاء المجمع من يرى هذا الرأى ، وهم أعضاء لهم منزلتهم ومكانتهم . والخبير الذى استخدمناه فى وضع الألفاظ ، أجاز النحت فى جلسة حضرناها .

بهذا كله يتبين أن الموضوع من الخطر بحيث لا يجوز البت فيه بسرعة ، لأننا إذا قلنا إننا لا نجيز النحت ، كان هناك من له وجه فى استخدام النحت . وليس لدينا من القوة ما يحظر على أمثال هؤلاء الذين أشير اليهم أو يمنع تأثيرهم فى التلاميذ وفى الناس .

ولذلك أرى فى مثل هذا الموضوع الخطير أن نؤثر التأنى ، وأن نبحثه فى سعة صدر حتى تنضج الفكرة ، وحتى لا يدخل فى قرارنا هوى .

و بناء عليه أقترح ألا يقفل باب المناقشة فيه حتى نقتنع بالوجه الحكيم فى أمره . ولا يكون ذلك إلا بالتمحيص التام وفى إطلاق الوقت لنا، فإننا لسنا على سفر حتى نتعجل الأمر. و إذا احتاج هذا الموضوع إلى دورة كاملة للمجمع فلا بأس . لهذا أقترح ألا يقفل باب المناقشة فيه .

وأنا بذلك لا أريد أن أكون خصما أو نصيرا لاحدالرأيين ، إنما أريد أن أقتنع، ولا يقنعنى ما يدور فى جلسة .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — أوافق على هذا الرأى .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — إذن يبقى باب المسألة مفتوحا .

(موافقة) .

٣ — المغنطيسية الكهربية (Electro-magnetism)

وافق عليها المجمع لتدل على المغنطيسية المكتسبة بالكهربية على النحو السابق فى المغنطيس الكهربى .

٤ — النظرية الذَّرِّية (Molecular Theory)

كانت اللجنة اقترحت كلمة (النظرية الجزيئية) ولكن المجمع لم يوافق عليها ، ورأى حضرة الأب أنستاس كلمة (نظرية الجوهر الفرد) فرد عليه حضرة الأستاذ نلينو بأن كلمة (الجوهر الفرد) أكثر ما استعملت عند علماء الفلسفة أو الكلام، وأن المراد منها فى علم الطبيعة، غير ما يراد بها عند هؤلاء ، ولذلك لا يجوز استعمالها . ورأى حضرة صاحب المعالى الرئيس أن ما يقابل كلمة (Atom) ذرة ، ورأى حضرة الدكتور فارس نمر أن ما يقابل (Atom) عند العرب الجوهر الفرد .

واعترض حضرة الأستاذ العوامرى بك بأن كلمة الجوهر الفرد لايجوز الآن استعمالها بعد ما ثبت أن كل شىء يتجزأ . ولذلك يرى أن المترجمين والعلماء الذين كانوا يستعملونها تركوا استعمالها من سنوات . ورأى حضرة الأستاذ الاسكندرى استعمال كلمة الذرة لأن الله تعالى عبر عن أصغر الأشياء بقوله (مثقال ذرة) . ورأى حضرة الأستاذ الجارم أن تطلق كلمة (ذرية) على (Atom) ، وذرة على (Molecule) ، ومادة على (Matter) ، وجوهر على (Substance) ، وعنصر على (Element)

واستقر رأى المجمع على أن تطلق هذه الكلمات لما يقابلها بالافرنجية كما يلى :

١ — ذرية	Atom
٢ — ذرة	Molecule
٣ — مادة	Matter
٤ — جوهر	Substance
٥ — عنصر	Element

١٥ — التشبع المغنطيسى (Magnetic Saturation)

رأى حضرة الأستاذ المعلوف كلمة التشرب بدلا من التشبع ، فلم يوافق أحد عليها . واعترض حضرة الأستاذ الخضر حسين على التشبع لأنه تصنع الظهور بالشبع ، فرد عليه حضرة الأستاذ الاسكندرى بأن المتشبع وإن كان المتكثر بما ليس فيه ، فان التشبع أيضا يأتى بمعنى التكثر أى الأكل إثر الأكل ، كما نص على ذلك فى اللغة ، وأن هذا هو المراد هنا .

فوافق المجمع على (التشبع المغنطيسى) ليكون مدلولها (أن يبلغ المغنطيس أقصى درجات التمغنط ، بحيث لا يمكن الزيادة فى مغنطته شيئا ، مهما زيد فى القوة المغنِطة) .

١٦ — التقارب المغنطيسى (Magnetic Induction)

كانت اللجنة اقترحت كلمة (التأثير المغنطيسى) أو (التجاور المغنطيسى) ولكن حضرة الأستاذ الاسكندرى رأى كلمة التعدى المغنطيسى لأن هناك عدوى تنقل من فاعل لمفعول فيه ، ورأى حضرة الدكتور فارس نمر أن الأوفق كلمة (الحل المغنطيسى) لأن البرق مثلا نتيجة لحلول كهربة من سحابة فى سحابة أخرى بعد طرد ما فى هذه . ورأى حضرة الأب أنستاس أن الأولى أن تكون كلمة (إحلال) ، ورأى حضرة الأستاذ الاسكندرى أن كلمة التعدى أولى ، ووافقه على ذلك حضرة الأستاذ الجارم لأن فى معناه الانتقال ، ثم رأى حضرة صاحب المعالى الرئيس استعمال (التأثير المغنطيسى بالمجاورة) واعترض حضرة الأستاذ والى بأن التجاور قد يصدق عليه التماس أو التلاصق وكلاهما لا يراد ، واقترح حضرته كلمة التقارب فوافق عليها المجمع لتكون الكلمة (التقارب المغنطيسى) وتدل على (إحداث مغنطيسية فى قطعة من الحديد بالتقريب بينها وبين قطب مغنطيس من غير تماس ، فاذا زال المغنطيس زالت المغنطة المحدثة) .

١٧ — مغنطة التقارب — (Induced Magnetism)

كانت اللجنة اقترحت (المغنطة بالتجاور) أو (المغنطة بالتأثير) ولكن بعد المناقشة السابقة أقر المجمع كلمة (مغنطة التقارب).

١٨ — الأنيف — (Soft Iron)

وافق المجمع عليها لتدل على (حديد ليس به إلا أثارة ضئيلة من الكربون ولا ينصهر إلا بصعوبة، لكنه يلين بالحرارة غير الشديدة، فيمكن طرقه، وخاصته المميزة أنه يقبل المغنطة ويفقدها بسهولة).

١٩ — الفولاذ — (Steel)

قبلها المجمع لتدل على حديد به نسبة صغيرة من الكربون ولا يكاد يختلف عن الحديد الأنيف في التركيب، لكن يختلف عنه في أنه يكتسب صلابة بالتبريد الفجائي من درجة حرارة مرتفعة، ومقدار هذه الصلابة يتوقف على نسبة الكربون فيه. وخاصته المغنطيسية على عكس خاصة الأنيف: أي أنه يتمغنط بصعوبة ويفقد المغنطة بصعوبة أيضا. وهناك أنواع خاصة من الفولاذ تحتوي بعد الكربون على واحد أو أكثر من عناصر خاصة كالمغنيز، والنيكل والألومنيوم والطنغستين.

٢٠ — المدافعة — (Coersivity)

اقترحت اللجنة كلمة المدافعة، ولكن حضرة الأستاذ الاسكندري رأى أن الأولى كلمة (التناسخ) كما رأى حضرة الأستاذ الجارم كلمة (القامعة) أو (المانعة)، وأقره على (القامعة) حضرة الدكتور نمر لأن المراد أن تقمع وتجبر، ولم يوافق المجمع على ذلك، وعاد الأستاذ الجارم واقترح (القاسرة) أو أن نقول (القوة القاسرة). واقترح الأستاذ الاسكندري (القوة المفرقة) ولكن المجمع لم يقر ذلك وأرجأ النظر في هذا المصطلح الى جلسة قادمة.

ورفعت الجلسة في تمام الساعة الأولى بعد الظهر على أن تعود إلى الانعقاد في منتصف الساعة الحادية عشرة من صباح الخميس ٢٣ من ذى الحجة سنة ١٣٥٣هـ (٢٨ من مارس سنة ١٩٣٥ م)

الجلسة التاسعة والعشرون

الفهرس :

١ — الجلسة

عند منتصف الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الخميس ٢٣ من ذى الحجة سنة ١٣٥٣هـ (٢٨ من مارس سنة ١٩٣٥ م) افتتحت الجلسة برياسة حضرة صاحب المعالى رئيس المجمع وحضور حضرات الأعضاء ، ما عدا حضرة العضو المحترم الأستاذ لويس ماسنيون .

٢ — برقية صاحب المعالى كبير الأمناء

حضرة صاحب المعالى رئيس المجمع — أرسل إلى حضرة صاحب المعالى كبير الأمناء ردا على برقية المجمع بتهنئة حضرة صاحب الجلالة الملك بعيد ميلاده وهذا نص الرد :

حضرة صاحب المعالى محمد توفيق رفعت باشا

رئيس مجمع اللغة العربية الملكى بالجيزة :

رفعت إلى المسامع العلية الملكية تهانيكم بمناسبة عيد ميلاد جلالته السعيد فنالت حسن القبول. وانى أتشرف بابلاغ ذلك إلى معاليكم وحضرات أعضاء المجمع وموظفيه مع الشكر السامى" م؟

كبير الأمناء

٣ — بحث بعض المصطلحات العلمية

حضرة صاحب المعالى الرئيس — ننتقل إلى النظر فى المصطلحات العلميـة التى أعدتها اللجنة ، فليتفضل حضرة المقرر بشرح ما عنده .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — رجعت اللجنة إلى تحقيق بعض المصطلحات فى المصادر الأجنبية كقاموس أكسفورد ، واتفقت على هذه الكلمات ومرادفاتها العربية :

1. Organ ... ... آلة
2. Organism ... ... النظام الآلى
3. Organisms ... ... النظم الآلية
4. Organic ... ... آلى
5. Inorganic ... ... لا آلى
6. Organisation ... ... التنظيم الآلى
7. Organised ... ... المنظم الآلى (المركب الآلى)

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — أجد فى التعبير بالنظام الآلى عن (Organism) شيئا من الغموض ، فاننا نقصد باللفظ الانكليزى (ذا النظام الآلى) وهو الحيوان مثلا .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الاسكندري — نضيف إليه ياء النسب فنقول : النظامى الآلى ليدل على الذات .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — كلمة (Organism) يقصد بها تارة المنظم الآلى ، وتارة النظام الآلى .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — أرى من المستحسن أن نتخير لفظا واحدا حتى لا نقول مثلا (ذا النظام الآلى) إذا عبرنا عن معنى (Organism) ، والألفاظ الأجنبية التى أمامنا كلها مفردة ، فيحسن أن نجاريهم فى ذلك ، فنضع كلمة واحدة ، بدل كلمات متعددة .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الاسكندرى — أتستحسنون أن نرجع إلى كلمة (معضى) ، ونشتق من التعضية ما نشاء فنقول (Oraganism) أى معضى .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — كلمة (Organism) وما اتفق معها فى الاشتقاق إنما تدل على معنى التنظيم ، فلنأخذ كلمة (تنظيم) ونشتق منها ما نريد من المصطلحات فنقول مثلا (التنظيم) أى (Organism) وهكذا .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — الألفاظ العربية التى وضعتها اللجنة أكثر ملاءمة للغرض لأن لفظ (Organ) يدل على معنى الآلة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — كثيرا مايراد بكلمة (Organisation) الجسم فقط ، وتأتى أحيانا بمعنى النظام ، فينبغى أن يوضع أمامها كل معانيها . والكاتب أو المترجم يستعمل المعنى الذى يوافق غرضه .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أتستحسنون أن نستعمل الكلمات التى وضعتها اللجنة اليوم ، لأن هـذه الترجمة موافقة للمعنى الأصلى فى اللغات الأجنبية . فاذا وفقنا إلى وضع خير منها فى المستقبل عدلنا عن هذه .

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — حقا إن الفعل (Organise) قليل الاستعمال فى المعنى العلمى .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — كلمة (الآلى) تشعر بمعنى (الالة) التى تستعمل فى الصناعة مثلا ، وهذا بعيد عما نقصد .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الاسكندرى — أرى أن نتريث فى قبول هذه الكلمات أو رفضها ، وأن تحال على اللجنة لإعادة النظر فيها .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — لو أخذنا كلمة (جهاز) ترجمة لكلمة (Organ) وترجمنا (Organic) بجهز ، و (Organisation) بتجهيز لكانت هذه الطريقة أسهل .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — ربما كانت هذه الطريقة أصلح، ولكنى استحسن أن ترجأ الكلمات الى أن تجتمع اللجنة وتعيد النظر فيها . فهل توافقون على ذلك ؟

(موافقة) .

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — وأرى أن يحضر اجتماع اللجنة حضرة الدكتور ولى الخبير الفنى .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — لننتقل إلى بحث موضوع آخر من أعمال اللجنة .

٤ — طائفة أخرى من المصطلحات العلمية

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — وبحثت اللجنة فى طائفة أخرى من المصطلحات التى أحالها المجمع عليها لتعيد النظر فيها ، فوضعت لها اللجنة ألفاظا عربية وهى :

1. Strength.	مرة . قوة (مقدرة — فى علم الطبيعة)
2. Force.	قوة
3. Power	قدرة
4. Capacity.	استطاعة . وسع . طاقة
5. Vigour or Vivacity.	نشاط . حيوية . عافية
6. Intensity.	شدة
7. Energy.	طاقة (فى علم الطبيعة) مقدرة . اقتدار
·8 Activity.	نشاط

جَهد — جُهد ... ...Effort .9

كفاية ... ... .Efficiency .10

عُنف... ... ...Violence .11

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — لا أوافق على ترجمة (Energy) بالاقتدار . لأن لفظ الاقتدار يؤدى الى ذهن السامع معنى فعل الفاعل ، والمراد القوة مطلقا .

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — لاشك أن كلمة (Energy) تترجم فى بعض الأحيان بالقوة ، ولكن لهذه اللفظة فى العلوم معنى خاصا . وربما كان الاقتدار أصلح لترجمتها فى المعنى العلمى .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — لكن لفظة الاقتدار توهم القـدرة الصادرة عن مقتدر ، وليس مرادنا إلا التعبير عن القدرة المجردة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — تترجم كلمة (Capacity) بالوسع ، و(Energy) بالقوة .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — لا بأس بهذا .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — نريد أن نقف على معنى الطاقة فى كتب اللغة .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الاسكندرى — للطاقة بحسب اللغة والشرع معنيان . فهى الاحتمال مطلقا ، أو الاحتمال بالجهد الشديد . وعلى الأول فسر قوله تعالى (وعلى الذين يطيقونه فدية) على تقدير (لا) النافية قبل الفعل . وعلى الثانى فسرت الآية من غير تقدير حرف النفى قبل الفعل .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — لكلمة الطاقة دلالات مختلفة ، وأستحسن ترجمة (Energy) بالمقدرة .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أستحسن ترجمة (Energy) بالمقدرة ، ولا أستحسن ترجمتها بالطاقة ، ففى شرح المفردات فى غريب القرآن للراغب ما يأتى : والطاقة اسم لمقدار ما يمكن الإنسان أن يفعله بمشقة . وذلك تشبيه بالطوق المحيط بالشىء . فقوله : " ولا تحملنا مالا طاقة لنا به " أى ما يصعب علينا مزاولته ، وليس معناه : لا تحملنا ما لا قدرة لنا به .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — والمعنى الثانى للطاقة القدرة على الشىء . وفى القاموس : والإطاقة : القدرة على الشىء . وقد طاقه . والاسم الطاقة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — تبقى كلمة الطاقة مع كلمة المقدرة ترجمة لكلمة (Energy) .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذه الكلمات ؟

(موافقة) .

٩٨ — انبعاث النشاط (Liberation of Energy)

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — يحسن أن نعود إلى الاصطلاح رقم ٩٨ وهو الذى ترجمناه بانبعاث النشاط فنقول فى ترجمته " إطلاق القوة أو المقدرة" .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — أستحسن هذه الترجمة التى يشير إليها حضرة الدكتور فارس نمر .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على ترجمة الاصطلاح رقم ٩٨ بإطلاق المقـــدرة ؟

(موافقة) .

١٨ — الغدد الصم (Endocrines)
المفرز الباطنى (Endocrine Secretion)
المفرز الظاهرى (Exocrine Secretion)

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — كان هناك خطأ فى ترجمة هذه المصطلحات فكلمة (Endocrine) تدل على غدة ، لا على مصادر . وقد وضعت اللجنة مرادفات عربية جديدة بدل المرادفات التى وضعتها اللجنــة الأولى . وقد اعتمدنا فى الوضع الجديد على معجم أكسفورد .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الإسكندرى — ألا تستحسنون أن نعرض هذه الكلمات على الخبير الفنى ليعرف وجه نظرنا ونعرف وجه نظره، ونعرض عليه ما ورد فى معجم أكسفورد، ناسخا لما فى معجم ستيدمان ؟

حضرة صاحب المعالى الرئيس — لا شأن لخبير فى هذا ، لأن هذا تصحيح من أصحاب المعاجم الجديدة لما ورد فى المعاجم القديمة . وهو تصحيح لغوى لا علمى .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — وقد وضع حضرة العضو المحترم الأستاذ جب تعريفات مختصرة لهذه الكلمات ، معتمدا فيها على معجم أكسفورد وهى :

الغدد الصم (Endocrines)

غدد تفرز مواد تصب فى الدم أو اللنف مباشرة . وتسمى الغدد الصم (لعدم وجود قناة إفراز لها) .

المفرز الباطنى (Endocrine Secretion)

بعض المواد التى تفرزها غدد صم ، وتنصب مباشرة فى الدم أو اللنف .

المفرز الظاهرى (Exocrine Secretion)

بعض المواد التى تفرزها غدد صم ، وتنصب فى تجويف من تجاويف الجسم الداخلية التى لها اتصال بالبيئة الخارجية كاللعاب الذى ينصب فى الفم، والعصارة المعدية التى تنصب فى المعدة ، والعصارة (البنقراسية) التى تنصب فى الأمعاء .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذه التعاريف ؟

(موافقة) .

٥٥ — التربيب (Intussusceptian)

٥٦ — النمو بالتربيب (Growth by Intussusception) :

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — وضعت اللجنة بدل (التربيب) كلمة (الاندماج) لتوافق المفهوم من التعريف الذى وضعه خبير لهذا الاصطلاح .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — ألا نقول (النمو الاندماجى) بدل (الاندماج) ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — يمكن أن نترجم (Intussusception) بحالة النمو الاندماجى، ونترجم (Growth by Intussusception) بالنمو الاندماجى، لأن اللفظ الأجنبى يفيد معنى الاندماج فيحسن محاذاته عند الوضع .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — الاندماج يفيد أن المادة كانت موجودة فى الأصل ، ثم اندمجت ، وهذا غير مقصود هنا .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أتوافقون على أن نقول فى الاصطلاح المبين فى الرقم ٥٦ بالنمو الاندماجى ، والاصطلاح المبين فى الرقم ٥٤ بالنمو التراكبى ؟ [١]

(موافقة) .

١٠٥ — العذراء — (Pupa)

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — وضع حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى كلمة السُّرُف ترجمة لكلمة (Pupa) بدل كلمة (العذراء) . وفى القاموس المحيط: السرف بضمتين شىء أبيض كأنه نسيج دود القز .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — الناس يقولون (الشرنقة) فلماذا نخالف المألوف ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — الذى فى اللغة العربية كلمة (الشرانق) ومعناها سلخ الحية . ولعل المترجمين المحدثين أخذوا كلمة (الشرنقة) من ذلك .

---

(١) الأرقام التى تذكر تعيينا لبعض المصطلحات هى أرقامها فى الجزء الأول من مجلة المجمع .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — لما كان دود القز ينسلخ كما تنسلخ الحية سموا سلخه (شرنقة) باسم جلد الحية .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الإسكندرى — سلمنا أن اسم جلد الحيات ينقل إلى غلاف دودة القز ، ولكن نحن نريد أن نسمى الدودة التى فى الغلاف مع غلافها ، فهل نقول شرنقة ؟

حضرة العضو المحترم الدكتور فيشر — كلمة شرنقة مولدة .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الإسكندرى — أستحسن أن نقول فى ترجمة (Pupa) دمية وتكون ترجمة حرفية .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — نحن نترجم أشياء فى علم الحيوان ، وقد اصطلح المترجمون على ترجمة كلمة (Chrysalis) بشرنقة ، وكلمة (Moth) بفراشة . فلماذا نخالف ماجرى عليه العرف ؟

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الإسكندرى — ليس عندنا لفظ (شرنقة) وإنما عندنا (شرانق) وهو سلخ الحية . وأنا أفضل (فِيلجة) لأن لها جمعا ، ولأنها مستعملة من قديم فى كتب العلم .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — أقترح أن تترجم كلمة (Pupa) بالخادرة .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الإسكندرى — رضيت هذا .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أتوافقون على ترجمة (Pupa) بالخادرة ؟

(موافقة) .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — وأقترح أن تترجم كلمة (Cocoon) بفيلجة ، وأن تترجم (Chrysalis) بالخادرة ، فتكون مرادفه لكلمة (Pupa) .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أتوافقون على هذا الاقتراح ؟

(موافقة) .

وختمت الجلسة عند تمام الساعة الأولى بعد الظهر .

محضر الجلسة الثلاثين

الفهرس :

١ — الجلسة

عند تمام الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم السبت ٢٥ من ذى الحجة سنة ١٣٥٣ هـ (٣٠ من مارس ١٩٣٥م) افتتح حضرة صاحب المعالى الدكتور محمد توفيق رفعت باشا الجلسة بحضور حضرات أعضاء المجمع ما عدا حضرتى الأستاذ لويس ماسنيون وسعادة الأستاذ حاييم نحوم أفندى .

٢ — جلسات هذا الدور

حضرة صاحب المعالى الرئيس — دعى حضرات أعضاء المجمع لحضور الحفلة التى ستقام يوم الاثنين القادم فى دار الأوبرا الملكية احتفالا بالذكرى المئوية الثامنة للعلامة موسى ابن ميمون القرطبى الطبيب المشهور ، فسيكون يوم الاثنين إذن يوم عطلة ، وسيكون يوم الخميس يوم عطلة أيضا لأنه يوم رأس السنة الهجرية ، وإنى أرى أن يعقد المجمع جلستين فى يومى السبت والأحد ٦ و ٧ من أبريل بدل الجلستين اللتين تعطلتا فى هذين اليومين حتى نتم خمسا وثلاثين جلسة ، ولا يمكننا العمل يوم ٨ من أبريل مراعاة للميزانية .

(موافقة عامة) .

٣ — اقتراح حضرة الأستاذ نلينو مراجعة كتب المصطلحات العلمية

حضرة صاحب المعالى الرئيس — قدم إلىّ حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو كتابا هو قاموس المصطلحات العلمية من وضع الأستاذ محمد حمدى بك ناظر مدرسة التجارة العليا ، وقال : إنه يحسن مراجعة مثل هذا القاموس عند وضع المصطلحات ؛ لأنه يخشى أن يضع المجمع مصطلحات تخالف المصطلحات المنتشرة فى المدارس .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الإسكندرى — هذا القاموس عندى ، وقد وضع منذ خمس وعشرين سنة ، وهناك أيضا عدة فهارس للمصطلحات العلمية ، وقد وضع المستر (ميكفرسن) قاموسا فى مصطلحات الطبيعة والكيمياء ، ونحن لم نضع قائمة المصطلحات العلمية المنشورة فى المجلة بأنفسنا ، وإنما وردت إلينا من وزارة المعارف قائمة وضعها الأستاذان العالمان أحمد عاصم بك وحسن فائق بك، وهما من قدماء المعلمين ، وكتبهما فى علوم الطبيعة ذائعة فى المدارس الثانوية من سنين طويلة ، وقد اطلعنا على الكتاب الذى أشار إليه حضرة الاستاذ نلينو وعلى غيره ، وعندى أن هذا كاف ، وهو يجعلنا مطمئنين إلى نتيجة عملنا .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل هناك " قواميس " أخرى من هذا القبيل ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — إن الكتاب الذى أشرت إليه يدرس فى مدرسة التجارة العليا وهو متداول ، وقد اطلعت على مجلة مدرسة الأميرة فوزية فرأيت أنها ترجمت كلمة (Atom) بالذرة ، وكذلك ترجمها محمد حمدى بك فى قاموسه ، ولكنا ترجمناها (بالذرية)، وأخشى أن يسبب ذلك اضطرابا فى كتب التعليم .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — حضرة الأستاذ نلينو يخشى الالتباس .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — الوضع الذى وضعه المجمع جاء بعد مناقشة طويلة ، وأما المصطلحات الأخرى فهى من وضع الأفراد .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الإسكندرى — قد يخطئ الأفراد الذين يضعون كتب المصطلحات ، وقد صححنا نحو ستين فى المائة من مصطلحات القائمة التى أرسلتها إلينا وزارة المعارف فى علمى الكهرباء والمغنطيسية .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — إن كل كتب الكيمياء والطبيعة تترجم (Atom) بالذرة ، فلا يجوز أن تترجم (Molecule) بالذرة لما يترتب على ذلك من الخلط واللبس .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ إبراهيم حمروش — بعد أن يصدر قرار المجمع لا يكون هناك لبس ؛ لأن الكتب ستغير بناء على الاصطلاح الجديد .

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — الاصطلاح الجديد الذى أقره المجمع أدق من الاصطلاح القديم .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الإسكندرى — إذا أردتم زيادة الاستيثاق مما فعلنا فلنحضر خبيرى الطبيعة والكيمياء ونعرض عليهما صنيعنا ، وهما يستطيعان أن يقنعانا بالأحسن والأفضل .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — أذكر أننا قد بحثنا طويلا فى لفظتى ذرة وذرية ، ورجعنا إلى المعجمات ، وبعد مناقشة طويلة انتهينا إلى ترجمة (Molecule) بالذرة و (Atom) بالذرية .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — إذا سبقنا غيرنا بتأليف كتاب فيه مصطلحات علمية فمن المستحسن أن نطلع عليه قبل أن نضع قرارا فى الكلمات ، ولا يجوز أن نبخس الناس أشياءهم وإذا كان المجمع لا يستطيع أن ينظر فى ذلك فليكلف بعض الأعضاء نظر ما يوجد من هذه الكتب مع الخبير .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — المسألة يجب أن تنصب على المبادئ فالمجمع يحترم كتابة غيره بالقدر الذى تستحقه ، ولكن إذا عمل غيرنا عملا فهل نخضع لما قرره غيرنا وإن كان خطأ ، أم نحترم ما وضعناه ونخضع غيرنا له ؟ لنفرض أن أحدا ترجم اصطلاحا وأن هذا الاصطلاح شاع فى المدارس ، ثم جئنا نحن فوجدناه خطأ : أنبقى هذا الخطأ المشهور أم نستبدل به صوابا مهجورا ؟ المسألة مسألة قاعدة ، أما ترجمة كلمة ذرة فمسألة ثانوية .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — قاعدتنا الصواب المهجور ، وما وجد المجمع إلا لتصحيح خطأ الكتاب والمترجمين .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — فى المسألة شىء من الصعوبة ولكن الناس ينبغى أن يتبعونا فى مثل هذه الأمور، ونحن كنا منذ زمن بعيد نقول فى ترجمة (Atom) الوزن الجوهرى ، ولكنا الآن نرتضى ما اصطلحنا عليه وهو الذرية ؛ وبذلك تقضى الطبيعة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — كلمة ذرة لا تستعمل الآن إلا بمعنى (Atom) ، ونحن قلنا نترجم (Atom) بالذرية ، و (Molecule) بالذرة ، فهل هناك سبب يقنع بتغيير المتعارف فى الكتب المدرسية والعلمية ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — السبب فى هذا أن (Molecule) أكبر من (Atom) ؛ لأن الأول مركب والثانى غير مركب .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — لا يفهم من (Molecule) أنها مركبة من (Atom)، ولكن يفهم أنها ذرة كبيرة ولا دليل على التركيب ، والتلاميذ الذين يقرءون المصطلحات الجديدة والكتب القديمة سيحارون فى فهمها كثيرا ، ولذلك أفضل أن نبحث عن كلمة أخرى غير ذرة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — هل كلمة ذرة مستعملة استعمالا عاما شائعا فى معنى (Atom) ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب — هى اصطلاح حديث .

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — ليس الموضوع استعمال كلمة فى معنى جديد فى الكتب التى ستطبع فيما بعد ، ولكنا إذا ترجمنا (Atom) بذرية فإننا نعطل كل الكتب التى كتبت إلى هذا الوقت .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الإسكندرى — الكتب المدرسية تطبع كل سنة، وتغير كل ثلاث سنوات ، ونحن عند ما كنا نضع الكلمات كنا نطيل البحث فى ملاءمة الكلمات لما وضعت له ، وكان معنا خبراء والقائمة التى بأيدينا عملها علماء تخرجوا فى مدارس إنجلترا منذ خمس وعشرين سنة ، وفى ذلك كفاية ، ونحن قد عرفنا أن (Molecule) أكبر حجما من (Atom) على أنها كمّ متصل لا منفصل .

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — نستطيع أن نقر كلمة ذرة ترجمة لكلمة (Atom) كما هو العرف الحاضر ، وأن نضع كلمة (هبوة) ترجمة لكلمة (Molecule)، فنتخلص من هذا اللبس على رأى حضرة الأستاذ نلينو .

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — إذا كنتم على ثقة أن وضع الذرة ترجمة لكلمة (Molecule) ، الذرية ترجمة لكلمة (Atom) لا يؤدى إلى أى اضطراب علمى أو عقلى أو مدرسى فلنبق كلا منهما على هذا الوضع ، وإلا فلنغيرهما .

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس الكرملى — لابد أن يحدث شىء من الاضطراب .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — أقترح لتحقيق رغبة حضرة الأستاذ نلينو أن ننبه على أن الكتب القديمة إلى سنة كذا كانت تستعمل كلمة (Atom) فى ترجمة الذرة ثم غيرت إلى (ذرية) منذ سنة كذا ؛ حتى نثبت تغير المعنى تاريخيا .

٤ — هل قرارات المجمع نهائية ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — إذا كانت قرارات المجمع غير نهائية فلا بأس بإبقاء الوضع الذى وضعناه للكلمتين .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أرى أن نراجع من الآن فصاعدا ما يوجد من المصطلحات فى الكتب الخاصة بها ، وأن نوازن بينه وبين المصطلحات التى نضعها . وقد كان من رأى حضرة الأستاذ ماسنيون قبل سفره أنه يرغب فى أن تكون قرارات المجمع غير نهائية ، وقد أفضى إلىّ بهذه الرغبة .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — لا شك أن حضرات أعضاء المجمع مجتهدون يعملون بدافع الإخلاص ولكن فوق كل ذى علم عليم ، فإذا أتى عالم بما يغير وجهة نظرنا فلابد أن نأخذ برأيه . والمسألة إذن تنتهى إلى أنه إذا وضع المجمع قرارات فهى نهائية بالنسبة لاجتهاده ، وإذا ظهر لنا فيما بعد ما هو أصلح منها وضعنا قرارا ينسخ بعض الماضى ، ويقر غيره ، ونحن لا نستطيع أن نفرض آراءنا على الناس فرضا .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — إننا لا نحتم إرادتنا على الناس ، ونحن مستعدون للرجوع إلى الصواب ، ولكن ينبغى أن يكون لنا ثقة بأنفسنا ، وهذه الثقة تدفعنا إلى التعويل عليها ، وإذا كان هناك شك أصبحت قرارات المجمع معطلة ، وإذا وصلنا فيما نقرر إلى نتيجة إجماعية وجب أن نتمسك بما وصلنا إليه .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصورفهمى — قرارات المجمع أشبه بأن يوصى بها لا أن تحتم ، و يكفى أن تكون صادرة عن جماعة محترمة ليكون لها الأثر القوى فى نفوس الناس ، ووصية مجمعنا تكاد تكون أمرا يخضع له الناس بدون إلزام ، فلنقل : إن المجمع بعد البحث يوصى بكذا .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — أنقول فى قراراتنا : قرر المجمع كذا أم نقول: يوصى المجمع بكذا؟ الأفضل أن نقول: قرر المجمع كذا، وإذا وجدنا اعتراضا على بعض هذه الألفاظ نظره المجمع من جديد ، وأصدر فيه قرارا يعدل ما مضى .

حضرة العضو المحترم الشيخ إبراهيم حمروش — القرارات قسمان : قرارات فى مصطلحات علمية، وهذه ينبغى القطع فيها بعدالبحث والدرس ، وقرارات فى المصطلحات الأدبية وهذه يمكن فيها العدول ، وهى تقبل التغيير .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — اجتمعت بالأستاذ ماسنيون قبل سفره وكان من رأيه ألا يكون البت فى الكلمات التى أقرها المجمع نهائيا ، ويجب عرضها على الجمهور وتلقى الاعتراضات عليها مرة أخرى ، وبذلك يكون عملنا جاريا على ماورد بالمرسوم الملكى: فنقول المجمع يرى استعمال هذه الكلمة لكذا، ولانقول : قرر المجمع كذا ، فإذا لم يصل إلينا اعتراض على ما وضعناه من المصطلحات أصبحت هذه المصطلحات رسمية .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الإسكندرى — يمكننا أن نترك الكلمات للجمهور ستة أشهر ليتاح له فرصة بحثها و إبداء رأيه فيها ، فإذا لم يأتنا اعتراض صارت نهائية .

حضرة العضو المحترم محمد كرد على بك — أقترح أن تكون مدة عرض الكلمات على الجمهور سنة .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الإسكندرى — أرى أن نرسل عددا من المجلة إلى كل مملكة عربية حتى نكون بذلك قد بلغناها آراء المجمع ؛ لأن المجلة لم تصل إلى كثير من الممالك حتى الآن .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — إذا نشر المجمع قراراته الخاصة بالمصطلحات العلمية فى المجلة : أينشرها على أنها نهائية أم ينشرها على أنها غير نهائية ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — تنشر قراراتنا على أنها غير نهائية، ونتلقى الانتقاد من الناس ، ونصلح ماينبغى إصلاحه .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — هل الأفضل أن يقال رأى المجمع مبدئيا كذا ، أو الأفضل أن يقال رأى المجمع كذا ؟

حضرة صاحب المعالى الرئيس — نقول رأى المجمع كذا ، نحن نتبع نصوص المرسوم . و إذا شئتم أن نقول : والمجمع يتقبل بكل سرور الانتقادات — كان هذا بمثابة قولنا : إن قراراتنا مؤقتة ، فهل توافقون على هذا وعلى أن تعرض الكلمات على الجمهور سنة ؟

(موافقة) .

٤ — البحث فى قياس (فَعّال) من المتعدى واللازم :

حضرة صاحب المعالى الرئيس — عندنا بعد هذا البحث فى صيغة فعّال من صيغ المبالغة.

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — كلفنى المجمع أن أبحث عن صيغة فعّال الموضوعة للمبالغة : هل يمكن أن تؤخذ من اللازم قياسا ؟ وكنت أعلم الحكم ، فلما أعدت البحث فى كتب كثيرة انصرفت عما قد كنت أعلمه من قبل :

كنت أعلم أن صيغة فَعّال قياسية من الفعل الثلاثى المتعدى عند البصريين ، كما ذكر يس فى حواشيه على التصريح عن الدنوشرى عن أبى حيان ، ولكن ماذا يقول الكوفيون ؟ الجواب عن هذا هو ما جاء فى كلام يس إذ يقول : (وتقيده بمذهب البصريين فيه نظر) . فعلم من هذا أن صيغة فعال تبنى من الفعل الثلاثى المتعدى عند الكوفيين والبصريين .

الأمثلة التى ذكرها النحويون كلها من الثلاثى المتعدى ، وتلك العبارة التى رأيناها فى حواشى يس قد تسد علينا باب النظر من ناحية أخرى ، وهى ناحية الكوفيين الذين يجيزون القياس على ما قل عدده من الشواهد فى اللغة العربية .

هل هناك ألفاظ سماعية من صيغة فعّال الموضوعة للمبالغة مأخوذة من اللازم ؟ نعم هناك ألفاظ ليست قليلة جدا منها طيار ، ومنها فى القرآن غواص ومشاء ، من غاص ومشى ، وفيه : الرجال قوّامون على النساء إلى غير ذلك من الألفاظ :

فإذا قلنا إن صيغة فعال تبنى بناء قياسيا من الثلاثى المتعدى فقد جرينا على هذه القاعدة التى ذكرها يس .

فأما إذا أردنا فعالا من الثلاثى اللازم فإننا نستعمل ما جاء عن العرب من هذه الألفاظ، وما لم يرد لا نقيسه .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — الذى يفهم من كلام يس أن البصريين يشددون وأن الكوفيين يتساهلون .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — الذى فهمناه أن مسألة أخذ فعّال من الثلاثى المتعدى متفق عليها بين البصريين والكوفيين ، وما ورد فى اللغة سماعيا من اللازم — نستعمله بكل جرأة كما سمع .

أما إذا احتجنا إلى صيغة فَعّـال من اللازم فليس من الضرورى أن نأتى بصيغة فَعّال ، بل نأتى بصيغة فاعل وهى تستعمل فى القليل والكثير .

هذا طريق لو جرينا عليه أدى الغرض ، وليس فيه شىء من مخالفة المتفق عليه .

أما إذا أردتم شيئا آخر فلنبحث عن مقدار الوارد فى اللغة من جهة السماع فى صيغة فعال من الأصل اللازم ، فإذا وجدنا كثرة كان ذلك محلا لنظر المجمع : هل يقاس فى مثل هذا على طريقة الكوفيين ؟

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — أرجع إلى المعاجم ؛ فليست هناك قاعدة .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الإسكندرى — كلام الدنوشرى فى قياس صيغ المبالغة الخمس من الثلاثى المتعدى يعتبر كنزا ، وهـذا ربح عظيم ؛ لأننا لا نجد هذا الأمر صحيحا فى كل الكتب إلا فى كلام الدنوشرى ، ويكفى المجمع أن يأخذ بقوله ، فيجعل صيغة فعال قياسية من الثلاثى المتعدى ، ولا نحتاج إلى صوغه من اللازم .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — أوافق حضرة الأسـتاذ الشيخ حسين والى على أن اللازم يصاغ منه على وزن (فاعل) بدلا من (فعّال) .

حضرة العضو المحترم الأسـتاذ الشيخ محمد الخضر حسين — فى روح الشروح يقول : (فَعّال) بالفتح مطرد ولذا يثنى ويجمع ويذكر ويؤنث على القياس المشهور . وهـذا لا يفرق

بين اشتقاق فعّال من اللازم والمتعدى . وقد وجدت فى القاموس المحيط كثيرا من الامثلة مأخوذة من اللازم .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — هذا مذهب أوسع .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — يظهر من هـذا أن الكوفيين يجيزون أخذ فعّال من الفعل اللازم .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — الكثير من أصحـاب الكتب لم يقولوا إن صيغة (فعّال) تبنى من المتعدى فلم سكتوا ؟ لأنهم كانوا يتكلمون فى عمل اسم الفـاعل من حيث تعديته إلى المفعول ، ولذلك جاءت جميع الأمثلة من الثلاثى المتعدى . وهـذا يشبه أن يكون نصا فى أنها تبنى من الثلاثى المتعدى .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — الأستاذ الشيخ حسين والى يقول : إن اسم الفاعل يغنى عن فعّال إذا كان الفعل لازما . والعرب فى الزمن القديم قالوا طيار ، ولم يغنهم اسم الفاعل فقالوا : طائر وطيار فأرى أن يسهل المجمع الأمر على الكتّاب بإطلاق اشتقاق فعّال من المتعدى واللازم .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — أوافق حضرة الدكتور فارس نمر على التوسع فى هذا الأمر .

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — وأنا أوافق على التوسع فى هـذه المسألة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ عبد القادر المغربى — لا داعى لأن نقرر فى هذه المسألة قرارا لأنها مباحة لنا بالضرورة من غير قرار .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — فى اللغـة ألفاظ سموها شاذة أو قليـلة بالنسبة إلى الأكثر ، ولم تصل إلى درجة أن تبنى عليها قاعدة .

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — لو بنينا فعّالا من اللازم لكثرة ما وجد منه لكان هذا حسنا .

حضرة العضو المحترم الشيخ إبراهيم حمروش — التوسع أحسن : فإما أن نتوسع، وإما أن نترك المسألة بلا قرار .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — لا نتوسع إلا لضرورة .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — إذا لم نتوسع فالناس يتوسعون .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أوافق حضرة الشيخ إبراهيم حمروش : فإما أن نتوسع ونأخذ قرارا بقياس فعّال من اللازم والمتعدى ، وإما أن نترك المسألة جملة .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الإسكندرى — هذه مسألة قاعدة نحوية ، وهى تحتاج إلى شبه إجماع ، والأمثلة كثيرة تعد بالمئات ، ولو جمعنا طائفة صالحة منها لوضعنا قرارا مبنيا على الاستقراء،ولم نعتمد على الدنوشرى وحده .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — نحن أمام مسألة طال فيها البحث ، والمعروف أن البصريين متشددون فى القياس ، وأن الكوفيين يقيسون على القليل الشاذ ، وإذ أننا نستطيع أن نجد مئات من أمثلة فعّال المأخوذ من اللازم ، فلا بد أن يكون الكوفيون قد عرفوا هذه الكلمات وقاسوها ، وعلى هذا نكون قد انتهينا إلى أن رأى الكوفيين أن صيغة فعّال قياسية من اللازم والمتعدى ، والنص الذى نقله حضرة الأستاذ الشيخ محمد الخضر حسين يؤيد ما نقول .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — يكفى المجمع شاهدا ما ورد فى القرآن الكريم من مثل قوله تعالى : (الرجال قوّامون على النساء) .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — الأمثلة المذكورة فى الكتب كلها مأخوذة من الفعل المتعدى .

حضرة العضو المحترم الشيخ إبراهيم حمروش — ذكر المتعدى فى أمثلة المبالغة ليس بدليل كاف .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — لا آخذ الأمثلة دليلا منفردا ، إنما آخذها مع ما ذكره الدنوشرى .

حضرة العضو المحترم الشيخ محمد الخضر حسين — عبارة أبى حيان فى شرح التسهيل يستأنس بها على جواز اشتقاق فعّال من اللازم . وهذه هى (ولما كانت هذه الأمثلة موضوعة للكثير لم تستعمل إلا حيث يمكن التكثير ، فلا يقال هذا قتّال زيد ولا من الموت موّات ، ويقال : هذا قتّال الناس .)

فأبو حيان لم يعلل عدم أخذ فعال من الموت بلزوم الفعل مات ، وإنما علله بأنه لا يدل على التكثير .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — أقترح أن يؤخذ الرأى الآن على قياسية فعّال من المتعدى واللازم .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على أخذ فعال من المتعدى واللازم ؟

قرر المجمع الموافقة على ذلك بغالبية ستة عشر عضوا ، ولم يوافق اثنان وهما حضرتا الأستاذين الشيخ حسين والى والشيخ أحمد الإسكندرى .

٦ — القرار

وهذه صيغة قرار فعال .

(يصاغ فعّال للمبالغة من مصدر الفعل الثلاثى اللازم والمتعدى) .

٧ — بحث المصطلحات العلمية

حضرة صاحب المعالى الرئيس — لننتقل بعد هذا إلى بحث المصطلحات العلمية .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — عند ما بحثت اللجنة الكلمات (المدافعة (Coersivity) والناسخة المغنطيسية (Coersive Porce) والمحافظة (Retentivity) وجدت أنه لا فرق بين معانى هذه الكلمات فى قاموس أكسفورد ، وأنها تدل على شىء واحد . وزاد القاموس على ذلك أن الكلمتين الأوليين كانتا تستعملان قديما فى المعنى الذى تؤديه كلمة (Retentivity) ، وهى الاصطلاح المستعمل فى الكتب الحديثة ، فاقترحت اللجنة ترجمة الكلمة الأولى بالممانعة ، والثانية بالقوة المانعة ، والثالثة بالاحتفاظ .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أتوافقون على ما اقترحته اللجنة فى ترجمة هذه الألفاظ الثلاثة ؟

(موافقة) .

تليت الاصطلاحات الآتية :

١٩ — الإبرة المغنطيسية	Magnetic Needle
٢٠ — السيال الموجب...	Positive Fluid
٢١ — السيال السالب	Negative Fluid
٢٢ — الحوافظ	Keepers
٢٣ — درع	Armature
٢٤ — المجال المغنطيسى...	Magnetic Field
٢٥ — الميزان اللووى	Torsion Balance
٢٦ — شدة المجال	Intensity of the Field
٢٧ — القطب المقياسى	Unit of Pole
٢٨ — انحراف الإبرة	Deflection of the Needle
٢٩ — الجذب والدفع المغنطيسيان	Magnetic Attraction and Repulsion
٣٠ — ربع المغنطيس...	Lifting Power of Magnet
٣١ — الحاجز المغنطيسى	Magnetic Screen

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذه المصطلحات ؟

(موافقة) .

وختمت الجلسة عند تمام الساعة الثامنة مساء على أن تعقد عند تمام الساعة الخامسة من مساء الأحد ٢٦ ذى الحجة سنة ١٣٥٣ هـ (٣١ مارس سنة ١٩٣٥ م) .

محضر الجلسة الحادية والثلاثين

الفهرس :

١ — الجلسة

عند تمام الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم الأحد ٢٦ من ذى الحجة سنة ١٣٥٣هـ (٣١ من مارس سنة ١٩٣٥ م) افتتح حضرة صاحب المعالى رئيس المجمع الجلسة بحضور حضرات الأعضاء ما عدا حضرتى العضوين المحترمين الأستاذ لويس ماسنيون ، والأستاذ صاحب السعادة حايم نحوم افندى .

٢ — مصطلحات العلوم الطبيعية

تلى الاصطلاح رقم ٣٢ وهو التصوّب (Dip (or) Inclination) .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — لماذا لا نقول الانتكاس بدل التصوب ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — نقول التصوّب والانتكاس .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى — الانتكاس يدل على أن الرأس نكس ، والإبرة لا تكون فى هذا الوضع .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — التصوّب كلمة جميلة ، ولكن الانتكاس استعملت من قبل وعرفت .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — فى كتاب حمدى بك (الميل) بدل التصوّب .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — الميل لا يصدق على هذا .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على بقاء كلمة التصوّب .

(موافقة) .

ثم تليت الاصطلاحات الآتية :

٣٣ — تخطيط المجال المغنطيسى ... ... Plotting Magnetic Field

٣٤ — الجهات الأصلية — الخوافق ... ... Cardinal Points

٣٥ — بيت الإبرة ... ... Compass

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أتوافقون على هذه المصطلحات ؟

(موافقة) .

ثم تلى الاصطلاح الآتى :

٣٦ — الإبرة الموقوفة ... ... Astatic Needle

حضرة العضو المحترم الاستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى — المتعادلة أحسن من الموقوفة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب — أفضل المتعادلة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — لى اعتراض فنى، وهو أن كلمة (Static) معناها (متعادل) ، و (Astatic) معناها غير متعادل .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على (الإبرة الموقوفة) ؟

(موافقة) .

تلى الاصطلاحان الآتيان :

٣٧ — خطوط القوة ... ... Lines of Force

٣٨ — مقدار القطب ... ... Strength of Pole

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أتوافقون على هذين الاصطلاحين ؟

(موافقة) .

تلى الاصطلاح الاتى وهو :

٣٩ — وحدة الأقطاب المغنطيسية ... ... Unit Magnetic Pole

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — رأت اللجنة حذف هذا الاصطلاح لأنه تكرير للاصطلاح رقم ٢٧ وهو (القطب المقياسى) ... ... Unit of pole

ثم تليت المصطلحات الاتية :

٤٠ — العناصر المغنطيسية ... ... Magnetic Elements

٤١ — الخطوط المغنطيسية الأرضية ... ... Terrestrial Magnetic Lines

٤٢ — المحصلة المغنطيسية ... ... Resultant Magnetic Force

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أتوافقون على هذه المصطلحات الثلاثة ؟

موافقة .

ثم تلى الاصطلاح الآتى وهو :

٤٣ — مقياس المغنطيسية ... ... Magnetometer

حضرة العضو المحترم الشيخ إبراهيم حمروش — ألم نقل مجلاة الزلازل بدل مقياس ؟ فلنقل مجلاة المغنطيسية .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الإسكندرى — المجلاة لفظ شامل .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — لماذا لا نقول (كاشفة) ؟

حضرة صاحب المعالى الرئيس — ألا يجوز أن نقول (مكشف) ؟

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الإسكندرى — مادة الكشف استعملت فى أشياء كثيرة .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — كادت كلمة مجهر تظفر بموافقة المجمع لولا أنها غلبت بصوت واحد، وقد كانت هذه الكلمة مستعملة ولا تزال مستعملة فى كتب العلم ، فلنعممها .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أتوافقون على مقياس المغنطيسية ؟

(موافقة) .

ثم عرضت اللجنة على المجمع اصطلاحا جديدا هو :

الانحراف (Variation (or) Diclination)

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذا الاصطلاح ؟

(موافقة) .

ثم تليت المصطلحات الثلاثة الآتية :

٤٥ — خط تساوى الانحراف ... ... Isogonic Line

٤٦ — خط الانطباق ... ... Agonic Line

٤٧ — خط تساوى التصوّب... ... ... Isoclonic Line

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذه المصطلحات ؟

(موافقة) .

مصطلحات الكهربية

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — رأت اللجنة أن أنواع الكهربية أربعة وهى :

١ — الكهربية الاحتكاكية ... ... Frictional Electricity

٢ — الكهربية الغلونية... ... ... " " Galvanic

٣ — الكهربية الڤُلْتية .. .. " " Voltaic

٤ — الكهربية المغنطيسية ... ... " " Magnetic

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذه المصطلحات ؟

(موافقة) .

ثم تلى الاصطلاح الآتى وهو :

٥٠ — الكهربة أو التكهرب ... ... Electrification

حضر العضو المحترم الشيخ أحمد الإسكندرى — تقول الكهربية لأنها القـوة المنسوبة إلى الجوهر .

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — الكلمة الأجنبية تستعمل لازمة ومتعدية .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — إذن تقول الكهربة والتكهرب ، فهل توافقون على ذلك ؟

(موافقة) .

ثم تلى الاصطلاح الآتى وهو :

٥١ — الكهربا — الكهرمان ... ... Amber

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — كلمة (الكهرمان) أعذب فى النطق من كلمة كهربا ، ومعناها المادة المعروفة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ فيشر — كلمة (كهربا) أكثر استعمالا من (كهرمان) .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على الكهربا والكهرمان ؟

(موافقة) .

ثم تلى الاصطلاح الآتى وهو :

٥٢ — شمع الختم ... ... Sealing Wax

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على (شمع الختم) ؟

(موافقة) .

ثم تلى الاصطلاح الآتى وهو :

الساسمية — الآبنوسية ... ... Ebonite

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — الأحسن أن نقتصر على الآبنوسية ، والابنوس مشهور فى الشام والعراق وسائر البلدان .

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — نكتفى بالآبنوسية لأن الساسم وشيزى ونحوها أسماء لأنواع أخرى تشبه الآبنوس .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — فى المصباح الآبنوس بمد الهمزة وضم الباء .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — وتكسر الباء أيضا .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أتوافقون على كلمة الآبنوسية ؟

(موافقة) .

ثم تليت المصطلحات الآتية وهى :

٥٤ — كرة البلسان ... ... Pith ball

٥٥ — راتينج... ... ... Resin

٥٦ — الموصلات... ... ... Conductors

٥٧ — العازلات ... ... Insulators

٥٨ — الخطار الكهربى ... ... Electric Pendulum

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذه المصطلحات ؟

(موافقة) .

ثم تلى الاصطلاح الآتى وهو :

٦٠ — الإلغـام ... ... Amalgamation

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — الإلغام أصله إلقام بالعربية ، ولفظة (Amalgam) لفظة عربية الأصل .

حضرة العضو المحترم الاستاذ فيشر — كلمة (Amalgam) يونانية الأصل .

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — هناك شك فى كونها يونانية ، وقد رأت اللجنة أن تميز بين (Amalgamated, Amalgam) فوضعت للأولى ملغم وللثانية ملتغم .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على " إلغام وملغم وملتغم " ؟

(موافقة) .

ثم تلى الاصطلاحان الآتيان :

٦١ — نظرية الكهيربات ... ... Theory of Electrons

٦٢ — كهيرب ... ... Electron

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — هل فى كلمة (Electron) معنى التصغير ؟

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — لا أذكر أن هناك كهيربا و إنما هو كهرب .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الاسكندرى — كهيرب فيها معنى الصفة ، وهى لفظة لا بأس بها .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أتوافقون على كلمة كهيرب وعلى نظرية الكهيربات؟

(موافقة) .

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — لا يمكن أن نتكلم على الألكترون بدون أن نتكلم على أل (Proton) .

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — كلمة (Proton) كلمة يونانية معناها الأول السابق إلى الشيء ، وقد تكون مشتقة من مرادفها العربى وهو (الفارط) .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الإسكندرى — نقول الفارطة .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — نقول الفارط .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — لقد قيل لنا إن المرحوم الدكتور يعقوب صروف كان يترجم الـ(Proton) بالأُوَيِّل، وهو تصغير (أول) بمعنى الفارط، فلماذا لا نقول أويل ، وقد جرى على ذلك المترجمون من قبل ؟

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أتوافقون على الأويل ؟

(موافقة) .

ثم تلى الاصطلاحان الآتيان وهما :

٦٣ — المؤثر ... ... Inducing Body

٦٤ — المتأثر ... ... Body Subject to Induction

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذين الاصطلاحين ؟

(موافقة) .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — أرى أن نرجع إلى الاصطلاحين (١٤ و ١٥) صفحة ١٠١ (من الجزء الاول من مجلة المجمع) .

فنقول فى الأول التأثير المغنطيسى فقط ، ونحذف (التجاور المغنطيسى) .

ونقول فى الثانى (المغنطة بالتأثير) بدلا من (المغنطة بالتجاور — المغنطة بالتأثير) .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أتوافقون على تعديل الاصطلاحين ١٤ و ١٥ ؟

(موافقة) .

ثم قرئ الاصطلاح الآتى :

٦٥ — الشحنة المعداة ... . Induced Charge

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — رأت اللجنة تغيير كلمة المعداة بكلمة (بالتأثير)

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أتوافقون على التغيير الذى رأته اللجنة ؟

(موافقة) .

ثم قرئت الاصطلاحات الآتية :

٦٦ — مخبرة ... ... Proof Plane

٦٧ — مشحون بالكهربية ... Charged with Electricity

٦٨ — الجسم المعزول ... ... Insulated Body

٦٩ — مقر الشحنة ... ... Seat of Charge

٧٠ — مقياس الكهربية ... ... Electrometer

٧١ — الجهد الكهربى ... ... Electric Potential

٧٢ — الوسع الكهربى ... ... Electric Capacity

٧٣ — التكثيف ... ... Condensation

٧٤ — تكاثف وتكثيف الكهربا ... ... Condensation of electricity

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذه المصطلحات ؟

(موافقة) .

الغرقئ (Cell-wall)

حضرة صاحب المعالى الرئيس — وجدت كلمة تؤدى معنى القيض التى كنا أجلنا النظر فيها وهى الغرقىء ، فهل توافقون عليها ؟

(موافقة) .

عضو (Organ)

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — أرى أن نعيد النظر فى كلمة (Organ) ، فإن خير ترجمة لها فى كلمة عضو ، ونستطيع أن نشتق منها ما نريد .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الإسكندرى — يستحيل أن نحمل الناس على العدول عن عضوية (مادة عضوية) ، فلنأخذ كلمة العضو ولنبن عليها .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — لى اقتراح وهو أن نشتق فعلا ثلاثيا من الجامد (عضو) ونقول (عضاه) بمعنى ركبه من أعضاء .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الإسكندرى — أنترك التجوز فى الفعل (عضى) ونخترع فعلا لا وجود له فى اللغة . أرى أن نستغنى بالفعل المسموع من العرب عن الاختراع والموجود (عضاه) جعله ذا أعضاء ، والأجسام العضوية مركبة من أعضاء . وهذه الأعضاء منها الصغير ومنها الكبير .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — كلمة (Organ) وما تفرع منها كانت قد أحيلت على اللجنة لبحثها ، فلننتظر حتى تفرغ اللجنة من بحثها .

وختمت الجلسة والساعة ٧ والدقيقة ٤٥

محضر الجلسة الثانية والثلاثين

الفهرس :

فى منتصف الساعة الحادية عشرة صباحا يوم الثلاثاء ٢٨ من ذى الحجة سنة ١٣٥٣ هـ (الثانى من أبريل سنة ١٩٣٥ م) اجتمع حضرات أعضاء المجمع عدا حضرة الأستاذ ماسنيون برياسة حضرة صاحب المعالى الدكتور محمد توفيق رفعت باشا .

اقتراح حضرة الأستاذ على الجارم

ترجمة معجم أكسفورد ليكون عمل المجمع بطريقة نظامية و إحالة هذا الاقتراح إلى لجنة الكلمات لبحثه وتقديم رأيها فيه للمجمع منضما إليها حضرة الأستاذ الدكتور فارس نمر

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — لى اقتراح أعرضه على حضراتكم قبل انتهاء الدورة .

قد جرينا فى المصطلحات العلمية على ترجمة طائفة منها ، ولكن بعد الذى فعلناه وجدت فى هذه الطريقة قصورا لأنها طريقة ليست نظامية وليست استقرائية ؛ إذ أننا لا نجرى فيها على نمط متوال فى أبواب العلوم وفصولها .

فإذا وافقتم حضراتكم أخذنا قاموس أكسفورد وهو من أحدث المعاجم وترجمناه، فيكون عملنا منظما منتجا يمكن الناس ، وأهل العلوم منهم خاصة — أن يستفيدوا من ترجمته فائدة تغنى وتثمر .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى — عذرنا فى الطريقة التى جرينا عليها أننا نستعجل فى ترجمة الكلمات التى يمكن تلاميذ المدارس الثانوية ومدرسيها الاستفادة منها وهم فى حاجة إليها، فإذا كنا أقررنا فى خمس وثلاثين جلسة نحو أربعمائة كلمة فإن ذلك عمل كبير منتج ، وأما ترجمة مثل معجم أكسفورد فإنها تستغرق سنوات ، وفى أثناء ذلك تكون كلمات أعجمية رسخت على ألسنة التلاميذ وتداولوها فى كتبهم ويعسر الإقلاع عنها فيما بعد .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — لا يجوز لنا أن نستعظم عملا كترجمة معجم أكسفورد ما صدقت الجهود على القيام بهذا العبء .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى — إننا فى طريقتنا نجرى على ترجمة فهارس من الكلمات العلمية، ونرسل بما نقرره فى شأنها إلى وزارة المعارف أولا فأولا، وهى تنشره بين التلاميذ والمعلمين، وعملنا على هذا النحو جزء من الطريقة التى يقترحها حضرة الأستاذ الجارم .

وسيكون عملنا فى الجزازات أيضا على هذا النحو، فكلما أتممنا جزءا أرسلناه للوزارة ونشرناه فى الأرجاء بكل وسيلة ، وبذلك يستفيد الناس ويتابعوننا فيما نفعل ونقرر .

أما الاقتصار على ترجمة معجم ضخم كمعجم أكسفورد الذى تستغرق ترجمته سنوات فإن فى ذلك إهمالا للاستفادة من أعمالنا ، والاستفادة التى تكون من متابعتنا أولى وأفضل .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — إن جرينا على هذه الطريقة يجعل عملنا كالثوب المخرق نأخذ من هنا تارة وأخرى من هناك ونسير على غير نظام ، أما ترجمتنا مثل معجم أكسفورد فإنها عمل منظم منتج مثمر للناس ولأهل العلوم .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى — إن الكلمات الاصطلاحية فى العلوم على درجات فى الحاجة إليها : فمنها كلمات فى الدرجة الأولى كالكلمات التى تستعملها المدارس الثانوية ، والتى يعد تلاميذها بمئات الألوف فى مصر وخارج مصر ، فمثل هؤلاء أولى بالعناية بهم وسرعة البت فيما يحتاجون إليه . ومنها كلمات فى الدرجة الثانية كالكلمات التى تحتاج إليها مدارس الطب والتجارة والهندسة وغيرها ، وتلاميذها أقل عددا ، وهؤلاء يمكن الصبر عليهم إلى أن نفرغ من حاجة المدارس الثانوية .

وهناك بعد ذلك حاجة العلوم التى لم ترد فى هذه المدارس ولا تلك .

وعلى كل حال فإن ما ننتهى منه نرسله لوزارة المعارف أولا فأولا ، وكلما اجتمع لدينا جزء يصلح لأن يجمع فى كتاب جمعناه واستفاد الناس منه تلاميذ كانوا أو غير تلاميذ .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — لم أتبين ما يريده حضرة الأستاذ الجارم تمام التبيان من اقتراحه ، وهل يريد أن تقوم بهذه الترجمة لجنة علوم الأحياء أو العلوم الطبيعية والكيميائية ، أو هما معا مكونين لجنة واحدة ، أو أنه يريد لجنة أخرى تكوّن لهذا الغرض خاصة ؟ أما هذا العمل الضخم فإنه عمل عظيم شاق على لجنة واحدة ، وهو لا يسهل إلا إذا استخدمنا مختصين ينضمون للجنتين اللتين ذكرتهما .

وعلى كل حال فإن هذا الاقتراح جدير بالدراسة والعناية ، وينبغى تخصيص جزء من مالية المجمع لاستخدام علماء موظفين ومترجمين للمعاونة فى إتمامه على الوجه الأكمل .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — أريد أن تبقى اللجنتان وأن تدرسا ما يوكل إليهما من كلمات أو عمل ، والذى أبغيه الآن أن تؤلف لجنة من الإخصائيين العلماء من خارج المجمع واللغويين معا لتقوم بتنفيذ اقتراحى .

ولجنتا المجمع الحاليتان تقومان بحاجات المدارس ، وبذلك نستطيع أن نعمل عملين فى آن واحد عملا منظما ، وهو ترجمة معجم أكسفورد ، وآخر هو سد حاجة المدارس .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى — إذا كان الغرض أن يوظف المجمع مترجمين أو يزيد موظفين ليقوموا بهذا العمل فإنه ليس من اختصاص أمثال هؤلاء أن يزيدوا فى كلمات أو يخلقوها ؛ إن هذا العمل من وظيفة المجمع وحده ، وكان ينبغى إذن أن يقترح زيادة أعضائه بضم علماء إليه .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — مآل عمل هؤلاء للمجمع ؛ فإنهم سيعرضون علينا ما صنعوه ، ونحن إما أن نقرهم على ما فعلوا وإما أن نعارضهم .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى — إن أهم وظيفة للمجمع هى القيام بعمل المعجم ، وهذا المعجم المراد أهم فى نظرى من المعجم التاريخى نفسه ، ولكن عملنا محطات : فنحن الآن نشتغل بالضرورى الذى تحتاج إليه المدارس الثانوية ، وبعد سنتين

أو ثلاث نكون قد فرغنا من ذلك، ثم نبتدئ فى هذا المعجم، و إذا فرغنا منه فى عشر سنوات فإننا نكون قد فتحنا فتحا مبينا .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — ومتى نبدأ بالترجمة ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى — نبدأ بالترجمة التى تريدها إذا ما زيدت ميزانية الموظفين مبلغ ثلاثة آلاف الجنيه المدخرة لدينا .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — إذن يكون المراد أن هذا العمل فى مبدئه من اختصاص الموظفين ، و يعرض بعد ذلك على المجمع .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — يريد حضرة الأستاذ الإسكندرى أن نتلافى أولا حاجة المدارس ، ويريد حضرة الأستاذ الجارم أن نشرع فى ترجمة معجم أكسفورد ، ولكن الذى أريد أن أعرفه : ما هى العلوم التى نحن فى أشد الحاجة إليها ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى — هى علوم الطبيعة والكيمياء والأحياء .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — كل هذه العلوم تسمى علوم الطبيعة والرياضة ، وهذه العلوم ينبغى أن تؤلف لأقسام كل منها لجان خاصة بها ، وهى تبحث فى المراد لها من الكلمات ، كما تبحث فى المصطلحات التى وضعت فعلا لها قبل ذلك فى الكتب العربية ، وتقر منها ما تراه صالحا ، وترسل بذلك كشوفا للمدارس بعد أن نقرها على ما رأته .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — أنا أقترح أن تجتمع غدا لجنة الكلمات لبحث اقتراحى .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أظن أنه لا مانع أن تجتمع غدا لجنة الكلمات لبحث هذا الاقتراح وتقديم رأيها فيه للمجمع .

(موافقة) .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — ننتقل الآن إلى بحث الكلمات التى أقرتها لجنة النظر فى المصطلحات العلمية .

١ — الصفات النوعية

قبلها المجمع لتدل على : (الصفات التى تميز عند علماء المواليد بين الأنواع المختلفة فى تصنيف طبقات الأحياء كاللون ، والجسم ، وتركيب بعض الأعضاء الظاهرة) .

٢ — الصفات الجنسية

وافق المجمع عليها لتدل على : (الصفات التى تميز عند علماء المواليد بين الأجناس المختلفة فى تصنيف طبقات الأحياء، على أن تكون تلك الصفات مشتركة بين عدد من الأنواع يتألف منه الجنس وقد ينفرد نوع بصفة مميزة فيعتبر جنسا ونوعا فى آن واحد) .

٣ — كلمات فى تصنيف طبقات الأحياء وإرجاء البت فى هذه الكلمات إلى الدورة المقبلة

١ — مملكة .	٦ — فصيلة .
٢ — مميلكة .	٧ — رديف .
٣ — شعبة .	٨ — جنس .
٤ — قبيلة .	٩ — نوع .
٥ — مرتبة .	١٠ — ضرب .

اقترحت اللجنة هذه الكلمات لمرادفها فى اللغة الأعجمية ، ولكن رأى حضرة الأب أنستاس أن كلمة (الرديف) لا تدل على الجمع ، ورأى حضرة الأستاذ جب أنه ليس من الضرورى أن تكون هناك مطابقة تامة بين المعنى الأصلى للكلمة والمعنى المراد استعمالها

فيه ورأى حضرة الأستاذ الإسكندرى أن كلمة (عشيرة) أولى من (رديف) ، ورأى حضرة الأب أنستاس أن كلمة (أسرة) أجمل ، واعترض حضرة الأستاذ المعلوف بأن (أسرة) خاصة بحالة النسب ، ورأى حضرة الأستاذ الإسكندرى أن كلمة (الأسرة) عامة تشمل أكثر من العشيرة والأقربين ، وأن (العشيرة) أولى ، ورأى حضرة الأستاذ الجارم أن (الفصيلة) بمعنى (أسرة) رهط الرجل الأدنون كما نص على ذلك فى كتب اللغة ، ووافق على استعمال العشيرة والأسرة ، ورأى حضرة الدكتور منصور فهمى أن الأولى التوفيق فى اللفظ إذا كان معناه مستعملا فى عدة مواضع أو فى أنواع من العلوم تسهيلا لفهم المراد وحفظ المصطلحات العلمية كما هو الشأن فى اللغات الأجنبية ، وأنه ليس من المصلحة أن يوضع لمعنى واحد لفظ فى الجيش مثلا ، ويكون له فى علوم الحياة ثان ، وفى الفلسفة ثالث ؛ فإن هذا التعداد فى الألفاظ لا يتفق مع خدمة اللغة وتسهيل أمرها على الناس ، وإن تعداد الألفاظ فى العلوم لمعنى واحد متشابه يحدث تبلبلا لا ضرورة له ، ورأى العناية ببحث هذا الشأن وألا يتعجل المجمع فى إصدار قراره فيه ، بل يجب أن يكون بعد تريث وتثبت من أمره .

كما أرى أن نرجع إلى المترجم من هذه الأشياء لدى علماء التربية ونوازن بين ما قالوه ، وما نراه أوفق هو الذى نجرى عليه ، وأن مثل هذا الأمر ينبغى أن يرجأ إلى العام القادم حتى تقوم اللجان بعمل مقارنات بين ما خلفه علماء العربية ؛ كى يستطيع المجمع أن يصدر القرار عن حكمة لا شبهة فيها . وبناء على ذلك وافق المجمع على إرجاء البت فى هذه الكلمات إلى الدورة المقبلة وأن يقتصر بحث المجمع على ما ورد فى مجلته من كلمات .

وبذلك انتقل المجمع إلى كلمة :

٤ — أويّل

اقترحتها اللجنة لمرادفها الأعجمى ، ولكن حضرة الأب أنستاس رأى أن تصغير أول على أويئل لا على أويل ، وأن المناسب فى هذا المعنى كلمة (فارطة) ، ووافقه حضرة الأستاذ الإسكندرى ؛ لأن الفارطة أولى الواردات على المياه . وكذلك وافق عليها حضرة الأستاذ العوامرى بك ، ولكن حضرة الأستاذ الشيخ حسين والى رأى أن تغليط أويل تصغيرا لأول

ليس فى محله ، وأنه لا يجوز أن تقدم على التغليط إلا إذا حكمت اللغة بذلك . ورأى حضرة الأستاذ الإسكندرى أن تفضيل فارطة ليس من التغليط ، ولكن لأن أويل فيها التباس بين أن تكون تصغيرا لأول أو أيل ، وأن فارطة لها مشتقات ، ثم هى قريبة فى النطق من مرادفها الأفرنجى ، ثم أخذ الرأى فلم يوافق المجمع على فارطة ووافق على أويّل .

٥ — كلمات فى علم الأحيـاء

١ — المتعضيات .

٢ — المتعضى .

٣ — التعضية أو التعضى .

٤ — العضوىّ .

٥ — المعضًّى . التعضِّى .

اقترحتها لجنة علوم الأحياء والطب لتدل الأولى على : (مجموع الأحياء كلها : وهى متعضيات لأنهـا مكونة من أنسجة وأعضاء مختلفة) .

ولتدل الثانية على : (الحى بوجه عام : وهو مُتعضٍّ لأنه مكون من أجزاء وأنسـجة وأعضاء مختلفة)

ولتدل الثـالثة على : (صفة مهمة رئيسية فى صفات الأحياء ، لكونها مركبة من أجهزة ، والأجهزة من أعضاء ، والأعضاء من أنسجة ، والأنسجة من خلايا ، فالخلية هى وحدة التعضية ، أو وحدة تعضى الكائنات الحية) .

ولتدل الرابعة على : (كل ماله علاقة بالحى أو ما يستخرج منه من المواد الكيميائية مثل الصفراء (والبولية) وغيرهما) .

ولتدل الخامسة على : (كل حى معضًّى لأنه مكوّن من أعضاء ، والأعضاء من أنسجة والأنسجة من خلايا ، والخلية هى وحدة التركيب كله) .

واقترحت اللجنة الفرعية المؤلفة لإعادة النظر فيما رأته (لجنة علوم الأحياء والطب) أن تكون هذه الكلمات كما يأتى :

١ — معضى — معضيات .

٢ — إعضاء — أو نظام .

٣ — عضوى .

٤ — معضى .

وأيد اللجنة الفرعية فيما اقترحته حضرة الأستاذ الجارم ؛ لأن المجمع أجاز الاشتقاق من الجامد قياسا، فيكون أعضى بمعنى جمع أعضاء، و إن كان فى اللغة عضّى بمعنى فرق . واعترض حضرة الأستاذ الإسكندرى بأننا لا نستطيع أن نأتى بمطاوع للفعل ، كما اعترض حضرة الأستاذ والى بأن عضّى تعضية تأتى بمعنى فرق كما هو ثابت فى القاموس ، ورأى حضرة الأستاذ نلينو أنه ينبغى أن نقول (عضوا) فى جزء فردى من الجسم ، أما إذا كان الجزء عبارة عن جهاز فإننا نقول عنه حينئذ (آلة) كآلة السمع والبصر ، ووافقه حضرة الأستاذ الإسكندرى على أنه ينبغى أن نفرق فى الترجمة فنقول تارة آلة البصر مثلا ، وأخرى جهاز البول كما نقول عضوا فيما لا يتكون من أجزاء لها وظيفتها ، و رأى حضرة الأستاذ العوامرى بك أننا لا نلجأ إلى الاشتقاق من الجامد، وأن الأولى أن نقول استعضى ومستعض بأن نأتى بالسين والتاء أى صار ذا أعضاء ، ولكن رأى حضرة الأستاذ الإسكندرى أن أفعل هى التى تأتى بمعنى (صاحب) فنقول أعضى أى صار ذا أعضاء كأثرى أى صار ذا ثراء ، وإننا إذا احتجنا إلى اللازم قلنا استعضى ، وأيد حضرة الأستاذ العوامرى بك رأيه فى استعضى ومستعض بأننا نقول مثلا استحجر الطين أى صار متحجرا ، ولكن معالى الرئيس اعترض بأننا لا نقول مستحجرا اسم مفعول، وعلى ذلك لا يجوز أن نقول مستعضى اسم مفعول أيضا ، ورد حضرة الأستاذ الجارم بأننا نقول معضًّى بدلا من مستعضى ، وأن ذلك الاستعمال يكون مقصورا على العلوم فقط فلا نقول (جيش معضى) بل نقول (جيش منظم)، و بعد ذلك كله وافق أكثر الأعضاء على الكلمات كما وردت فى المجلة ، وعلى الصورة التى وضعتها لجنة علوم الأحياء والطب.

٦ ــ كلمات فى علم الأحياء أيضا ــ إعادة الاقتراح فيها إلى اللجنة

١ ــ إثارة .

٢ ــ الاستثارة .

٣ ــ مستثار .

٤ ــ مثير .

كانت لجنة علوم الأحياء والطب اقترحت كلمات الانفعال والانفعالية والمنفعل لتدل الأولى على : (تأثر الحى بكل منبه ، سواء أكان هذا المنبه من البيئة الخارجة كالحرارة والرطوبة والكهربية الجوية ، وكيميائية البيئة : من ماء وتربة ، أم من البيئة الباطنية كالدم وتفاعل الأعضاء المختلفة . وربما كان الانفعال أخصَّ صفات الحياة) .

ولتدل الثانية على: (الحى قابلا للانفعال. فهى قوة كامنة فيه إذا تحققت صارت انفعالا)

ولتدل الثالثة على : (الحى الذى كمنت فيه قوة الانفعال، فالمنفعل صفة للحى من حيث قبوله للانفعال) .

ولكن حضرة الأستاذ على الجارم رأى أن الأوفق منها كلمات (إثارة والاستثارة ومستثار) لهذه المعانى بالتوالى كما رأى كلمة مثير لمرادفها الأعجمى، ووافقته اللجنة على ما رأى.

ولكن لما عرضت على المجمع رأى حضرة الأستاذ الإسكندرى أن استثار طلب الإثارة، وأن الأولى حذف السين والتاء ، وأن يكتفى بما يشتق من (أثار) ، فيقال مثار بدلا من مستثار لأنه يكون أخف على اللفظ والسمع .

ورأى حضرة الأستاذ العوامرى بك أن استثار وأثار بمعنى واحد فى اللغة، ورأى حضرة الأستاذ الجارم أن الذوق اللغوى يقضى بأن (مثارا) معناه أن شخصا أثاره وأن مستثارا معناه أنه قابل لأن يثار، وسأل حضرة الأستاذ جب عن مطاوع أثار ، وأجابه حضرة الأستاذ

الإسكندرى بأن مطاوع أفعل فعل : فيقال : أثاره فلان فثار . واقترح حضرة الأستاذ العوامرى بك : قابل الأثر وقابلية الأثر مادام النحويون قد قالوا : (قبول الأثر) . وصمم حضرة الأستاذ الجارم على استعمال (السين والتاء) للقابلية مادمنا استعملناهما للصيرورة ، و بين القابلية والصيرورة صلة . ورأى حضرة الأب أنستاس أن ذلك مفسد للغة العرب ولا يوافق عليه . وأخيرا رأى المجمع إعادة هذا الاقتراح للجنة لبحثه من جديد .

ورفعت الجلسة فى تمام الساعة الأولى بعد الظهر على أن تعود إلى الانعقاد غدا الأربعاء ٢٩ من ذى الحجة سنة ١٣٥٣ ﻫ (٣ من أبريل سنة ١٩٣٥م) فى منتصف الساعة الحادية عشرة صباحا .

الجلسة الثالثة والثلاثون

الفهرس :

فى منتصف الساعة الحادية عشرة صباحا يوم الأربعاء ٢٩ من ذى الحجة سنة ١٣٥٣ ﻫ (٣ من أبريل سنة ١٩٣٥ م) اجتمع حضرات أعضاء المجمع ما عدا الأستاذ ماسنيون برياسة حضرة صاحب المعالى الرئيس .

مصطلحات العرب فى الأعلام الجغرافية بالأندلس وصقلية وغيرهما

حضرة صاحب المعالى الرئيس — قُدم لى خطاب من حضرة الأستاذ محمد كرد على بك ومعه كشف بكلمات وهذا نص الخطاب :

"حضرة الأستاذ صاحب المعالى رئيس مجمع اللغة العربية الملكى .

كانت لجنة الآداب والفنون الجميلة عهدت إلى فى السنة الماضية أن أضع تقريرا أضمنه الأعلام الجغرافية فى الأندلس وصقلية وما إليهما ، وآتى بمصطلح العرب فيهما ، ففعلت .

ورجائى أن يتقدم أمركم بإحالة تقريرى هذا على الأستاذين عبد الوهاب ونلينو لينظرا فيه أولا ثم يحال على المجمع فى إحدى جلساته العامة . والأمر إليكم سيدى " ا ﻫ

٣ من أبريل سنة ١٩٣٥ — محمد كرد على

كلمة الأستاذ ليتمان فى توديع حضرات الأعضاء

حضرة العضو المحترم الأستاذ ليتمان — يامعالى الرئيس ، أيها السادة :

إن هذه الجلسة هى الأخيرة التى أجتمع فيها معكم فى هذه الدورة . فأحببت أن أودعكم كما ودعتكم فى السنة الماضية. ولقد مكثت فى هذه الدورة ثلاثا وثلاثين جلسة، وفى الدورة السابقة ثمانيا وعشرين، فلذلك قال لى حضرة الأستاذ الشيخ حسين والى إنك صرت نصف وطنى . ولكن إن شاء الله سأصير باجتماعى بحضراتكم فى الدورة الثالثة إلى الجلسة الأخيرة لها وطنيا أكثر ، لأنى أحببت الشرق منذ صغرى .

وأرجو أن يكون لمجمعنا توفيق عال برياسة حضرة صاحب المعالى الدكتور محمد توفيق رفعت باشا .

(تصفيق) .

كما أرجو أن يفيد شغلنا ومجهودنا العلم والثقافة .

وتفضلوا بقبول التشكر والإجلال .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — والمجمع يشكر لحضرتكم حسن معاونتكم له ، ونتمنى لكم السلامة فى غيبتكم، وننتظر أوبتكم فى صحة وعافية لنجتمع بكم فى الدورة المقبلة ، ولنتلق خدماتكم للغة العربية مع السرور والشكر .

عود إلى اقتراح حضرة الأستاذ على الجارم
ترجمة معجم (اكسفورد)

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — اجتمعنا اليوم فى جلسة لجنة الكلمات ، وعرضت عليها تعديلا لاقتراحى ترجمة معجم أكسفورد ، وذلك أن الكلمات التى ترد إلينا من المدارس أو المصالح وغيرها نترجمها كما وردت فى معجم أكسفورد ، ونشرحها كما شرحها هو . وبهذه الطريقة نؤدى عملين: نقضى أولا حاجة المدارس أو المصالح وغيرها، وثانيا نقوم

بترجمة جزء عظيم من هذا المعجم . وقد خصصنا هذا المعجم بالعناية لأنه أحدث المعاجم ، ومن أوفاها شرحا وأدقها بحثا ، فعملنا على هذا النحو فيه فائدتان . وقد وافقت اللجنة على هذا التعديل ، وأرجو أن يوافق المجمع عليه أيضا .

حضرة العضو المحترم الأستاذالشيخ أحمد الإسكندرى — وتحول هذه الكلمات بعد ذلك إلى الجزازات لنعمل بها فى المستقبل .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — وتعرض أولا على المجمع ليقرها .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — كيف هذا ؟ هل قررنا أن نقوم بترجمة معاجم ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى — لم نقرر ترجمة معاجم ، ولكن لدينا مثلا كلمات فى علوم الأحياء ، فهذه الكلمات نترجمها ونشرحها ، وقد صنع فيها مثل ذلك معجم أكسفورد ، وبما أن هـذا المعجم معروف بالدقة والعناية فيما شرح وكتب ، فنحن نستعين به فى شرحنا وفى ترجمتنا كاستعانتنا بالخبراء فى مثل هذا الشأن .

وقد رأينا بعض الخبراء الذين استعنا بهم لم يكن من الدقة وصواب التعبير وحسن الأداء كما يجب فى الموضوعات التى نعرض لهـا ، بل قد ظهر خطأ لهذا البعض فيما أملى .

فنحن لهذا نود أن نجمع بين الاستعانة بهؤلاء الخبراء ومعجم أكسفورد المعروف بحداثته ودقته وعنايته ، فنتقى الزلل بقدر الإمكان ، ويخرج عملنا أكثر إتقانا وأوفى شرحا .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — ومن ميزة هذا المعجم إذا ذكر كلمة ترد فى عدة علوم أن ينبه على أنهـا فى علم الطب مثلا تدل على كذا ، وفى علم النفس أيضا تدل على كيت ، وهكذا يعرض لمعانيها المتعددة حسب العلوم المستعملة فيها .

والخبير الذى نستعين به عادة لا يعرف للكلمة إلا المعنى الخـاص بها فى العـلم المختص هو فيه ، فاعتمادنا على الخبير وحده يضيع علينا هـذه الفائدة : فائدة معرفة المعـانى المتعددة للكلمة الواحدة .

ونحن باستعانتنا بمعجم أكسفورد لا نترجم معجما ، وإنمـا نأخذ معانى الكلمات من معجم دقيق .

وستنفض الدورة ، وتستقل اللجان فى الصيف للقيام بأعمالها وتستعين بالخبراء ، فحينئذ يكون علينا أن نستعين أيضا بما تضمنه هذا المعجم ، هذا هو المراد من اقتراح اليوم .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — إن الاقتراح فى هذه الصورة لا يغير من طبيعة عمل اللجان، وهو ينصب فقط على طريقة التنفيذ، وأظنه على هذا الوجه يكون مقبولا فهل توافقون حضراتكم على ذلك ؟

(موافقة) .

اقتراح حضرة الأستاذ أحمد العوامرى بك أن يجتمع الخبراء باللجان حين انعقادها بعد فض الدورة من غير تسويف والموافقة على ذلك

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — أوشك المجمع أن تنفض دورته وستوالى اللجان اجتماعاتها بعد ذلك ، وستكون فى كثير من أعمالها فى حاجة إلى الاستعانة بالخبراء ، فنأمل كثيرا أن يلبوا طلبها اذا ما شرعت فى أعمالها وكانت فى حاجة إليهم ، لا أن تنتظرهم جلسات، وهم كلما دعتهم سوفوا واعتذروا بما لديهم من أعمال أو موانع ، فان هذا التسويف كثيرا ما يضيع وقت اللجان هباء ، وليس ذلك من المصلحة .

أرجو — بقدر المستطاع — أن نرى الخبراء بيننا فى اللجان كلما دعوناهم حتى تكون الثمرة التى نقدمها للمجمع فى الدورة القادمة — إن شاء الله — أكثر ما يستطيع مجهودنا أن يقدمه.

حضرة صاحب المعالى الرئيس — سيتحقق ذلك إن شاء الله .

المصطلحات العلمية — هل تعرب أم يبحث لها عن ألفاظ عربية

الرجوع فى ذلك إلى ما قررته لائحة المجمع فى مادتها الثانية

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — ما سمعناه اليوم من اقتراحات أمر لابد منه، إنما الواجب أن نتفق أولا على الأساس الذى نبنى عليه ، فإذا استعنا مثلا بقاموس أكسفورد، فهل تكون طريقتنا بتعريب ما ورد فيه ، أم بالاشتقاق ، أم أننا نبحث عما ورد فى الكتب العربية القديمة من كلمات تتشابه فى معانيها مع ما ورد فيه ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — لا شك أنه ينبغى لنا فى أعمالنا أن نستعين بما ورد فى الكتب العربية القديمة .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — وهل نستعمل الاصطلاحات العلمية القديمة كما وردت عند العرب أم نجيز الاصطلاحات العلمية الحديثة كما وردت فى كتب العلوم الأجنبية ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — نستحضر من كتب العلوم ما نعرفه سواء أكان فى عصر محمد على أم فى عصور سابقة ، ونأخذ منها ما يصح استعماله فى العلوم الآن .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — إن كلية الطب فى دمشق تدرس الآن هذا العلم باللغة العربية ، وهى لم تستطع أن تجعل كل مصطلحات هذا العلم عربية محضة ، بل أدخلت كثيرا جدا منها كما وردت فى الكتب الأعجمية .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى — كلية الطب فى دمشق تعلم هذا العلم باللغة العربية منذ الاحتلال الفرنسى فقط ، أى من سنوات ، وهى مع هذا الزمن القليل استطاعت أن تضع للمصطلحات العلمية كثيرا من الأسماء العربية . وإذا طال عليها الزمن على هذا النحو فإنها ستضع أكثر المطلوب للمصطلحات العلمية من الألفاظ العربية ، ونحن إذا تشبثنا بطريقة تفضيل الألفاظ العربية للاصطلاحات العلمية ، فإننا لانحتاج فى ذلك إلى كثير من السنين .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — علوم الطب كثيرة : كالتشريح ، والفسيولوجيا والباسولوجيا ، والهستولوجيا وغيرها . وهى علوم واسعة مستفيضة النواحى ، وفى حاجة إلى مقادير عظيمة من الاصطلاحات العلمية . فهل يتسع وقتنا ومجهودنا لإيجاد ألفاظ عربية خالصة لهذه المصطلحات كلها ؟

ولقد رأينا الترك يعلمون عندهم الطب ، فهل هم استعانوا فى ذلك باللغة العربية ، أم استعانوا بلغتهم ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى — لقد استعانوا بكثير من الألفاظ العربية .

حضرة صاحب السعادة العضو المحترم الأستاذ حايم ناحوم افندى — نعم . وأعرف ذلك .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — الذى أود أن أقوله هو أننـا مثلا نجد لفظا علميا مستعملا (كترومومتر) ، فهل نقر هذا اللفظ كما استعمله العلماء فى اللغات الأخرى أم لابد من تغييره ونقول عنه (مقياس الحرارة)، أى هل نعرب الأسماء فتبقى كما هى، أم لابد من اختراع أسماء عربية جديدة لها؟ يجب أن نقرر فى ذلك مبدأ نسير عليه، فالأساس ضرورى لنسير على هدى .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — ليقترح حضرة الدكتور الأساس الذى يريده، ونحن نناقشه فيه .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — ليس العالم كله عالمـا عربيا . والذى أعرفه أن التلميذ إذا شاء أن يتعلم الطب تعين عليه أن يعرف أولا لغات أجنبية ، وإذا ما سار فى هذا العلم وجد مصطلحاته واحدة فى عدة لغات لا تختلف فى لغة عنها فى لغة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى — إننا نحاول فيما نضع من ألفاظ أن تكون مطابقة للمعانى المقصودة . ويحسن فى مبدأ الأمر أن يوضع بجانب اللفظ العـربى الذى نختاره مرادفه من اللغات الأجنبية، وبذلك يفهم طالب العلم بسهولة المراد ممـا نضع من الألفاظ . وإذا ما شاعت ألفاظنا العربية وطال عليها الزمن استغنينا عن وضع المرادف الإفرنجى أمامها .

ونحن نحاول دائمـا أن تكون لغة التدريس هى اللغة العربية الخالصة .

وها هى اليابان الآن ابتدأت تدرس العلوم العالية فى بلادها باللغة اليابانية ، بل يحاولون أن يجعلوا لغتهم لغة العلوم كلها ، مع أن لغتهم صعبة، وتعدّ حروفها بالمئات .

ونحن لاندعى أننا نستطيع أن نبنى الهيكل الذى نريده فى أيام، كما لاندعى أننا نستطيع أن نهدم ما لا نريد فى أيام ، فالمسألة مسألة زمن .

ولو أن أعضاء المجمع زادوا حتى صاروا مائة مثلا لأنتجوا أضعاف ما ينتجون الآن ، ولرأينا ثمره سريعا .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — التدريج فى العمل أمر ضرورى ، ولكن ليس هذا الذى أبحث عنه وأقصده ، إنى أقصد المبدأ الذى نسير عليه .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — ما يقصده حضرة الدكتور فارس نمر هو : هل نعرب المصطلحات العلمية كما وردت فى اللغات الأجنبية، أم نبحث لها عن ألفاظ عربية خالصة ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى — علينا أن نبحث : فعلم الهندسة مثلا له كتب عربية قديمة ، فإذا ما احتجنا إلى مصطلحات هذا العلم رجعنا أولا الى هذه الكتب، واستخرجنا منها الألفاظ العربية التى تؤدى المعنى المراد وجعلناها اصطلاحا، وكذلك الشأن فى علم الكيمياء وغيره .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — إذن يكون رأى حضرة العضو المحترم الأستاذ الإسكندرى أن نغير المصطلحات الواردة فى كتب العلوم الأجنبية، وأن نجعلها عربية خالصة، فهل نجد ألفاظا عربية تقوم مقام جميع الألفاظ الأعجمية والمصطلحات العلمية ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى — لقد بحثنا ذلك فى الدورة الماضية وأخذنا به قرارا ، وهو الذى نجعله أساسا لنا فى أعمالنا ونسير عليه .

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — وصدر بذلك نص فى لائحة المجمع فى مادتها الثانية، وها هو ذا : (للمجمع أن يستبدل بالكلمات العامية والأعجمية التى لم تعرب — غيرها من الألفاظ العربية. وذلك بأن يبحث أولا عن ألفاظ عربية لها فى مظانها . فإذا لم يجد بعد البحث أسماء عربية لها وضع أسماء جديدة بطرق الوضع المعروفة : من اشتقاق أو مجاز أو غير ذلك . فإذا لم يوفق فى هذا التجأ إلى التعريب مع المحافظة على حروف اللغة وأوزانها بقدر الطاقة) .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — لا يمكن أن نجد لجميع الاصطلاحات العلمية ألفاظا عربية ، وإذا أصبح عملنا أن نقصر أنفسنا على البحث عن ألفاظ عربية لهذه المصطلحات كلها كان ذلك ضربا من المحال. فيجب أن نلجأ من مبدأ الأمر إلى التعريب، وأرجو أن يقرر المجمع هذا .

حضرة العضو المحترم الشيخ إبراهيم حمروش — أصبحت المسألة منحصرة فى : هل يمكن أن نجد للمصطلحات العلمية ألفاظا عربية أم لا يمكن ؟ ويكون هذا الشكل هو محل النزاع .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الإسكندرى — إن الظن بأن اللغة العربية تعجز عما نبتغيه فى المصطلحات العلمية ظن نرجو ألا يتحقق ، ونحن نسير فى أعمالنا متفائلين .

ولا يجوز أن نرجم بالغيب ، وندعى من الآن عجزها عن ذلك. إننا قوم نعمل متفائلين متوكلين على الله آملين النجاح .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — إننى عربى صميم أمت إلى أصل غسانى ، فأنا شديد الغيرة على اللغة العربية كسائر إخوانى ، وكل الذى أرجوه أننا لا نضيع وقتنا فيما لا ينتج ، وقد رأينا عدة مجامع لغوية سابقة ، وكان اقتراحى مسألة المسائل فيها، وأود أن نبحث الأمر بهدوء وعناية حتى نستطيع أن نسير على رشاد فيما نعمل .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — أوافق حضرة الدكتور فارس نمر فيما يراه بشأن المصطلحات العلمية ، وأما ما يراه حضرة الأستاذ الإسكندرى فيكون بصفة توصية فقط تحملنا على العناية بالبحث فى اللغة العربية ، لا أن يكون أمرا مفروضا لا مفر منه .

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — إن ما يذكره حضرة الأستاذ الإسكندرى إن هو إلا طموح محبوب نرجو أن يتحقق ، ولكن المصطلحات العلمية فى اللغات نجدها واحدة . وهذا علم الكيمياء مثلا من الصعب جدا أن نجد لمصطلحاته ألفاظا عربية، فينبغى أن نتساهل فيها ونعربها كما فعل غيرنا . ولو أن حضرته قرأ كتبا فى هذا العلم بالانجليزية لعرف أن لغة هذا العلم ليست إنجليزية صرفة، وإنما هى لغة خاصة بهذا العلم : فيجد فيه تراكيب فرنسية وأخرى إنجليزية وهكذا . وإذا كان شخص يعرف الإنجليزية ولا يعرف هذا العلم ما أمكنه أن يفهم ما ألف فيه بهذه اللغة، فلغة العلم لغة خاصة فى تراكيبها وفى مصطلحاتها وفى طريقة فهمها .

ولا أرى مفرا من أن تكون لغة العلم فى العربية على هذا النمط وتلك الظاهرة، فترد فيها جمل أو ألفاظ غير معروفة عند العرب، وإذا كانت معربة أو مشتقة فليس ذلك بعيب، وليس هو بالشىء المهم .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى — وعلى أى حال فالذى نعرفه أن الفقيه لا يفهم فى كتب الكيمياء، والكيميائى أيضا لا يفهم فى الفقه . وذلك لأن لكل علم لغة خاصة ، وقد شاهدنا بأنفسنا بعض الأزهريين لا يفهمون عبارات فى كتب الطب ، كما وجدنا كتبا للأزهريين فى غاية السهولة ولكن لا يفهمها غيرهم ، وهذا علم المنطق : الكتب الابتدائية فيه تفهم بسهولة ، فإذا انتقلنا إلى القطب كانت عبارته على كثيرين طلاسم ورموزا . وهذه الأمثلة تقرر أن لكل علم لغة خاصة .

ونحن فى تشبثنا بوضع ألفاظ عربية للمصطلحات العلميـــة نجعلها سهلة نوعا ، ولا نزيد مسائلها استغلاقا على استغلاق .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — ولا يكون التعريب إلا عند الضرورة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — وسنستفيد من الزمان والعمل والتجربة . فلنسر فى أعمالنا والمسير يرشدنا ويهدينا . وبين أيدينا مادة فى اللائحة تهدينا كيف نسير . وقد وافقنا عليها وأقررناها من العام الماضى .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — إذن لانزال على ماقررنا فى هذا الأمر فى المادة الثانية من لائحتنا . ولننتقل الآن إلى البحث فى الكلمات .

مادة نشوية (Pyrenoid)

كانت اللجنة رأت وضع كلمة (مادة نشوية) لتدل على (قطع تغلب فيها الاستدارة توجد فى جسم الأحياء الخضراء ذات الخلية المنفردة أو فى جسم الطحالب المائية الخضراء . ومادة هذه القطع تشبه النشا فى تفاعلها الكيميائى ، ولذلك سميت مادة نشوية) .

ولكن المجمع لم يقرها ، حتى تعرض على الخبير ، لأنه سبق أن أقر المجمع هذه الكلمة فى شأن آخر .

الجنس (Sex)

اقترحت اللجنة كلمة الإلف لتدل على (الحى إذا كانت فيه أعضاء التذكير أو التأنيث . وكانت رأت أن يقال إلف ذكر ، وإلف أنثى . وأن يقال : الإلفان منفصلان إذا كان الحيوان أو النبات : الذكر مستقلا عن الأنثى . كما يقال الإلفان مجتمعان إذا كانت أعضاء التذكير وأعضاء التأنيث فى حيوان واحد أو نبات واحد ، ورأت أن يقال عضو إلفى . وأعضاء إلفية) .

ولكن حضرة الأب أنستاس رأى أن كلمة الجنس أولى من الإلف . ورأى حضرة الأستاذ الجارم أن الإلف موافقة من وجهة اللغة . ورأى حضرة الأستاذ الإسكندرى أن كلمة الزوج أوفق . أو أن يقال جنس المذكر وجنس المؤنث كما يقول النحويون المذكر والمؤنث

ورأى حضرة الأستاذ ليتمان أن الأوفق كلمة (الجنس الطبيعى) . ولكن اعترض حضرة الدكتور فارس نمر على هذه الألفاظ فقال : بماذا نجيب عن استفهام عن حقيقة حيوان ماهو؟ وأيد حضرة الأستاذ المغربى استعمال كلمة جنس للذكر أو الأنثى، لأن كلامنهما انطوى فيه خصائص العالم أو خصائص الجنس كله . وأيد حضرة الأستاذ الجارم رأيه فى أن حنين الزوج إلى زوجه يكون أتم فى كلمة (الإلف) . واستقر رأى المجمع أخيرا على أن تستعمل كلمة (جنس) إلى أن يوفق فى المستقبل إلى ماهو خير منها .

مغزلىّ الشكل (Fusiform)

كانت اللجنة اقترحت كلمة (وَشَعى الشكل) لتدل على (الخلايا الجسمية أو الحيوانات التى يكون شكلها مستطيلا مدببا فى طرفيه ومنتفخا فى وسطه . فنقول خلية وشعية، وحيوان وشعى . ويكون تعبيرا للتدليل على الشكل فقط) .

ولكن حضرة الأستاذ الجارم رأى أن كلمة مغزل أدل فى هذا المعنى ، ووافق المجمع على ذلك وأصبحت الكلمة : (مغزلى الشكل) .

وشيعة (Spindle)

ووافق المجمع على استعمال كلمة وشيعة فى مقابلها الإفرنجى .

القيض — جدار الخلية (Cell-wall)

وافق عليها المجمع لتدل على (الغلاف الذى يحيط بجبلة الخلية حيث يفصلها عن جبلة الخلايا المجاورة لها . وتختلف الطبيعة الكيميائية لهذا القيض فى الحيوان وفى النبات ، فهو مكوّن من مادة زلالية فى الحيوان ، ومن مادة قريبة من النشا فى أغلب أجزاء النباتات) .

كلمات فى علم الأحياء أيضا

١ — أثار ... ... Irritate

٢ — إثارة ... ... Irritation

٣ — قبول الإثارة ... ... Irritability

٤ — قابل أن يثار ... ... Irritable

كانت اللجنــة اقترحت (إثارة) و (أثاره) و (قبول الإثارة) و (قابل للإثارة) لتدل على معانيها الموضوعة لها والسابق نشرها . وأقرها المجمع عليها إلا الكلمة الرابعة، فانه رأى أن تكون (قابل أن يثـار) بأن والفعل المبنى للمجهول ، لأن المصـدر يؤخذ من الفعل المبنى للعلوم ومن المبنى للمجهول أيضـا ، وحينئذ يحصل لبس فى المواد ، ووجود الفعل المبنى للمجهول يرفع هذا اللبس لأن المقصود أن تقع عليه من غيره الإثارة .

إحاطة المجمع علما بمـا جرى فى الجلسة السادسة

للجنة المعجم خاصا بمعجم حضرة الدكتور فيشر — تلاوة محضر الجلسة

حضرة صاحب المعالى الرئيس — لحضرة الدكتور فيشر معجم عربى خاص جمعـه من أصول قديمة فى اللغة العربية كالدواوين وكتب الحديث وغيرها . وقد عرض أمره على لجنة المعجم فى جلسة من جلساتهـا ، وأمر ذلك يهـم حضراتكم الاطلاع عليـه ومعرفته ، لأن حضراتكم قررتم طبعه ، فلذلك أرجو أن تسمعوا ما دار بشأنه فى جلسة لهذه اللجنة كما هو ثابت فى محضرها .

تلى المحضر المذكور وهذا نصه :

"دار البحث فى هذه الجلسة فى معجم الدكتور فيشر الذى يرغب المجمع فى طبعه ، وقد كتب حضرة الدكتور فيشر ملحقا بتقريره الأول . وقد قرئ هذا الملحق فى الجلسة، ويمكن تلخيص المناقشات فيما يأتى :

(أ) موضوع المعجم :

هذا المعجم خاص بألفاظ اللغة العربية الأدبية الواردة فى دواوين الشعر، ونصوص النثر الفنى وغير الفنى ، والقرآن (على اختلاف الروايات) ، والحديث . أما المصطلحات فلا يذكر منها الا ما يتعلق بالعلوم العربية كالنحو، والصرف، والعروض والقوافى، ومصطلح الحديث .

(ب) مزايا هذا المعجم .

(١) إن كلمات معجم حضرة الدكتور فيشر مأخوذة مباشرة من النصوص العربية، مع الإشارة إلى المصادر المأخوذة منها .

(٢) إن هذا المعجم يبين نشوء الكلمة بحسب وجودها التاريخى .

(٣) إنه يظهر منه أن الكلمة كثيرة الاستعمال أو نادرة .

(٤) إنه يبين اختلاف دلالات الكلمات بحسب اختلاف الأقطار التى تستعمل فيها.

(٥) يمتاز بحسن ترتيب المادة وفروعها ليسهل الاهتداء إلى المقصود منها ، وليعرف تاريخ تطور الكلمة فى الدلالة على المعانى المختلفة .

(٦) وإن ما فيه من الشواهد وما أشار إليه من المراجع المختلفة يرشد الباحث إلى المعنى الحقيق للكلمة الذى لا يجده فى المعجمات التى تخلو من الشواهد .

(٧) يشرح ويبين المعنى الحقيق لبعض الكلمات الواردة فى بعض المصادر العربية التى عجز عن تفسيرها مؤلفو المعاجم القديمة ، لعدم معرفتهم باللغات السامية وعادات بعض الأمم التى كانت تجاور العرب .

(ج) مقترحات فى المعجم :

(١) إذا كان هناك خلاف فى رواية كلمة فى أحد المتون القديمة ، ولم يمكن الحكم على أصح الروايات ؛ فلا بد من ذكر الرواية الأخرى مع الإشارة إلى الراوى .

(٢) وضع حضرة الدكتور فيشر فى أكثر جزازاته ترجمة للكلمة العربية باللغتين الألمانية والانكليزية ، وترى اللجنة أن تترجم الكلمات العربية باللغتين الانكليزية والفرنسية .

(د) جزازات أخرى :

ذكر حضرة الدكتور فيشر فى المصادر التى رجع اليها دواوين الشعراء والمولدين من بعد القرن الثالث الهجرى . وهذا القسم من الجزازات لايدخل فى المعجم الذى اقترح المجمع طبعه فى مصر ، ولكن حضرة الأستاذ فيشر سيقدمها إلى المجمع لينتفع بها فى معجمه الكبير .

واقترح حضرة الأستاذ الجارم بعد ذلك ان يرسل للمجمع بعض صفحات من هذا المعجم فى الصيف ، لتكون نموذجا منه يطلع عليه حضرات الأعضاء ، فوافق حضرة الدكتور فيشر على ذلك .

اقتراح حضرة الأستاذ العوامرى بك

شراء ما طبع من معجم الأستاذ (فنسنك) المستشرق — الموافقة على ذلك .

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — أعرف أن الأستاذ (فنسنك) المستشرق الألمانى له معجم استمده من كتب الحديث . وقد طبع منه ثلاثة أجزاء ، وسيطبع الجزء الرابع منه قريبا . فأرى انتفاعا به أن يشتريه المجمع ليكون فى خزانته .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — و يشترى .

و رفعت الجلسة فى تمام الساعة الأولى بعد الظهر على أن تعود إلى الانعقاد فى تمام الساعة الخامسة مساء يوم السبت ٣ من المحرم سنة ١٣٥٤ هـ (٦ من أبريل سنة ١٩٣٥ م) .

محضر الجلسة الرابعة والثلاثين

الفهرس :

فى منتصف الساعة السادسة من مساء يوم السبت ٣ من المحرم سنة ١٣٥٤ هـ (٦ من أبريل سنة ١٩٣٥) اجتمع حضرات أعضاء المجمع ما عدا حضرة الأستاذ ماسنيون والأستاذ ليتمان برياسة حضرة صاحب المعالى الدكتور محمد توفيق رفعت باشا .

١ — اقتراح حضرة الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب فى شأن توحيد النطق بالحروف العربية

حضرة صاحب المعالى الرئيس — لحضرة الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب اقتراح فى شأن توحيد النطق بالحروف العربية يتلى على حضراتكم .

تلى الاقتراح وهذا نصه :

"لا شك فى أن رغبة هذا المجمع المحترم متجهة للمحافظة على اللغة العربية وجمع شتاتها وإصلاح شواردها وتهذيب مواردها، إلى غيرذلك من الأعمال العائدة إلى رفع شأن هذه اللغة

و إعدادها لمسابقة اللغات الحية فى مضمار التقدم والحضارة ، بعد أن مضت عليها أجيال وأجيال وهى فى خمود وجمود لا تشعر بما كان يجرى حولها من النهضات المختلفة فى العلوم والفنون والآداب والنظامات الاجتماعية إلى أن أمست — وهى من أقدم اللغات — فى أخريات لغات التمدين بين الأمم .

ولكى تصل لغتنا الشريفة إلى المستوى اللائق بها بين اللغات الحية، ينبغى للمجمع أن يعيد النظر فى أصول هذه اللغة وقواعدها ، ومراعاة ما هو جار فى أصول اللغات الأخرى عسانا نهتدى بذلك إلى إدراك سر وقوفها طوال القرون الأخيرة ، لكى نعمل على تلافيه ونعيد لها خصائصها من حيث قوة الامتصاص والاستنباط والتخريج والصقل، بطريقة تكفل لنا طبع الكلمات المستحدثة فيها على غرار الفصيح القديم ، صيانة لها من اللوثة وتسرب الدخيل .

وليس يكفى لتحقيق هذه الرغبة المتعلقة بتوحيد اللغة مجرد الاقتصار على إيجاد أسماء لمسميات كثيرة أو قليلة ظهرت فى نوم لغتنا . وفى اللغة نفسها علل عارضة تنخر عظام هذه الوحدة ، وهى أشد ضراوة عليها من النقص . و إحدى هذه العلل الطاغية اختلافنا فى التلفظ بالكلمات .

والسبب فى ذلك، على ما يبدو لى، إغفال لغويينا لضبط مخارج الحروف، وتركها هدفا لعوامل التأقلم (l'acclimatation) حتى اختلف النطق وفسدت اللهجات. ونحن نعلم أن اللهجات قد تتحول مع الغفلة عنها وفعل الزمن — إلى لغات ، كما حدث ذلك فى الأصل السامى المنقرض الذى تفرعت منه الألسن السامية، وكذلك فى اللغة اللاتينية التى تشعبت منها الإيطالية والإفرنسية والأسبانية وما إليها. وهذا الخطر بعينه هو الذى يتهدد اليوم العربية بالانقراض أو على أقل تقدير بالتحول .

ونحن نعتقد أن أهم وظيفة للمجمع تقوم على تلافيه ، عملا بالقاعدة المعروفة (درء المفسدة مقدم على جلب المنفعة) — ودرؤها لا يقتضى جهدا ولا كلفة، سوى التفكير فى وضع قواعد ثابتة للفظ الحروف نطقا وكتابة بلهجة فصحى مختارة يقررها المجمع .

ولا خفاء أن اللغات الكبيرة الواسعة الانتشار لايشاد بناؤها ولا يخلد إلا على أساس توحيد النطق و إصلاح النبرة . وهذا ما أغفله أئمة العربية من قبل ارتكانا إلى مخارج الحروف فى تلاوة الكتاب العزيز دون أن يدخلوها ضمن قواعد اللغة ، فكان ذلك الإغفال سببا مباشرا فى حدوث اللهجات المختلفة باختلاف الأقاليم والقبائل العربية التى نزحت إليها .

ونحن إذا لم نبادر إلى تلافى هذا الخطر الشائع فقد لا يطول بنا العهد حتى تصبح هذه اللهجات لغات إقليمية مختلفة تقبر فيها عربيتنا لا قدر الله ، وقد اجتمعنا لكى نسعى لها فى الإحياء والتجديد .

وكان هذا الخطر نفسه يتهدد أيضا من قبل اللغتين الألمانية والإنكليزية ، فعمد علماء اللغتين إلى تلافيه بوضع قواعد صحيحة مضبوطة لتقويم ألسنة المتكلمين بها ، وتمرينها على التلفظ باللهجة الفصيحة التى تقررت للدرستين الألمانية والإنجليزية : فقد يوجد فى ألمانية طريقة (Bühnenaussprache) أى (نطق المسرح) ، كما يوجد فى انجلترا طريقة (Broadcasting Company) ، وهى التى عليها العمل والإلقاء فى المعاهد الدراسية وأندية الأدب ومراكز الدعاوة ومسارح التمثيل على مقاول الأساتيذ والخطباء والشعراء والممثلين . وكذا توفق الشعبان الكبيران إلى توحيد لسانيهما بطريقة إحكام التلفظ و إصلاح النبرة ، وسهل على المستمعين فى عامة الشعبين تقليدهم فى النطق نطقا صحيحا لا لوثة فيه ، وتفهم كل ما يلقى إليهم دون التباس .

هذا ما أردت أن أفزع به إليكم — ياحضرات الزملاء الأكارم — فيما أراه ضروريا للمحافظة على لغتنا وصيانة وحدتها من التفرق إلى اللهجات المختلفة التى سطت عليها ، وذلك بمثابة ما نسعى إليه من العمل إلى وحدة الاصطلاح على استعمال المفردات . ولا أغالى إذا صارحتكم بأن لهجاتنا قد تباعدت إلى حد ما ، فإن من يتكلم بلهجة إقليمية لا يكاد يفهم المتكلمين باللهجات الأخرى ، ولدينا على ذلك دلائل كثيرة قاطعة ، و يكفى أن أشير إلى واحد منها على سبيل المثل .

فإن النطق بحرف الجيم يختلف اختلافا بينا فى اللهجات العامية المعروفة ، واختلافه يكاد يغير مفاهم الكلمات التى يكون هذا الحرف من بنيتها ، فهو فى مصر يلفظ (كَ كافا معقودة) ، وفى الحجاز ينطق (تش جيما معطشة) ، وفى تونس (جيما لينة) ، وفى الجزائر ومراكش (د ج جيما مشبعة) ، وفى العراق يلفظ القاف جيما ، والكاف حرفا وسطا بين التاء والسين ، وهلم جرا .

هذا مثال مصغر من التبلبل الواقع فى اللغة العربية الذى أستصرخكم للسعى فى تلافيه حفظا لكيان اللغة بتوحيد النطق بألفاظها ، وتمهيدا لتلقينها لعامة أقوامنا ومتعلمينا بوسائط الإلقاء والإذاعة ، وهى أيسر من طريقة التدوين والكتابة خصوصا بعد استعمال المذياع .

لذلك، أقترح على المجمع المحترم أن يقرر تأليف لجنة للبحث فى إيجاد طريقة محكمة لضبط مخارج الحروف العربية طبق أصولها، والاستعانة على ذلك بالمؤلفات القيمة الموضوعة فى علم التجويد والقراءات، وكذلك البحث فى النطق الحاصل فى اللهجات الدارجة، واختيار مايراه منها صحيحا وملائما للنطق الفصيح بالعربية .

تحريرا فى ٥ أبريل سنة ١٩٣٥

حضرة صاحب المعالى الرئيس — ما رأى حضراتكم فى هـذا الاقتراح ؟ أظن أنكم توافقون على إحالته إلى لجنة اللهجات لدرسه وإبداء رأيها فيه .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى — المسألة المعروضة فى هـذا الاقتراح مسألة تربية وتعليم، وليست من المسائل التى يستطيع أن ينهض المجمع وحده بنشرها بين الناطقين بالعربية، فحبذا لو أن وزارة المعارف فى كل مملكة عربية عنيت بعلم التجويد، وهذا العلم هو الموحد بين الناطقين باللغة العربية فى مخارج الحروف. وأضرب على ذلك مثلا : كنا فى مدارسنا نحفظ الطلبة جزأين من القرآن أو ثلاثة ، وكان المعلم حينذاك يلقن الطلبة مع التحفيظ مخارج الحروف، وكان يفعل ذلك عند مايتلو عليهم كتابا عربيا . وكان بعض الأقباط فى مصر يعنون أيضا بحفظ شىء من القرآن ليتعلموا تجويد الحروف، وليطبعوا ألسنتهم على النطق الصحيح ، فتقدم منهم من تقدم فى طريقة الأداء وفى الخطابة .

وفى مدينة (طنطا) جمهرة من أئمة التجويد . وأظن أن بعضهم فى (فاس) بالمغرب . أما العراق فيخلو منهم ، ولذلك لا يجيد أهله نطق الحروف، كما شاهدنا ذلك فى طلبته الذين وفدوا على مصر ليتعلموا ، ورأينا التفخيم يغلب عليهم .

فالتجويد هو الوسيلة الفعالة فى توحيد النطق و إتقان مخارج الحروف . وعندنا مدارس الأقباط والرهبان والأمريكان لا تعنى بذلك ، ولذلك نرى طلبتها يمطون ألسنتهم فى كثير من الحروف والمواقف بلا داع ، وهذا دليل على أن المسألة مسألة تعليم وتربية أولا .

فلذلك أرى، تنفيذا لهذا الاقتراح، أن تعنى البلاد العربية بنشر تجويد القرآن الكريم .
ولما ألغى عندنا فى مصر تحفيظ القرآن أو تحفيظ أجزاء منه فى المدارس، قامت (جمعية تحفيظ القرآن) ، وأخذت تعمل على إنشاء مكاتب لتحفيظه و إتقان تجويده .

والذى نطلبه أن تعنى بلاد العراق والمغرب عناية مصر بعلم التجويد، وحينئذ يمكن التقارب فى مخارج الحروف بين المتكلمين بالعربيــة . ويمكن تسهيلا لهــذه البلاد أن ترسل مصر لها بعوثا لتعليم حفاظها تجويد القرآن .

حضرة العضو المحترم الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب — وهل نحو عشرة من الرجال ترسلهم مصر يمكنهم أن يغيروا النطق فى البلاد ؟

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — اقتراح حضرة الأسـتاذ حسن حسنى عبدالوهاب فى غاية الوجاهة، واللهجات إذا اشتد بينها التباين والاختلاف قد تضيع معها اللغة . ووظيفتنا فى المجمع أن نعمل على حفظ اللغة وصيانتها . فالاقتراح المعروض اقتراح ذو بال . والبلاد التى سبقتنا كألمـانيا وانجلترا عنيت بمسألة اللهجات والنطق . ومع أنى أرى أن هذا الاقتراح له خطره فى لغتنا ، أرى أيضا أنه لا يمكننا أن نبت فى شأنه فى جلسة من جلساتنا ، وبخاصة أن مصيره بيد وزارات فى عدة أمم ، أى لا بد فيه من موافقة دول متعددة .

فمسألته يجب أن تدرس بعناية، وأرى، كما رأى حضرة صاحب المعالى الرئيس، أن يحال إلى لجنة ، ولكن ينبغى أن تكون هذه اللجنة كبيرة ، لأن من يبقى من أعضاء لجنة اللهجات بمصر بعد انتهاء دورة المجمع اثنان فقط .

وأقترح أيضا على حضرة الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب أن يكتب تقريرا وافيا بما يراه صالحا لتنفيذ هذا الاقتراح، وأمامه أشهر عدة للقيام بذلك، حتى إذا ما قدمه مستوفيا استطاع المجمع أن يعد العدة لتنفيذه ، فإن الرجوع إلى نشر اللهجة العربية الصحيحة القديمة قد يحتاج إلى إعداد إسطوانات وغيرها كما يحتاج إلى ميزانيــة خاصة ، وإلى مخاطبات بين الدول وغير ذلك .

فلذلك أرى أن يكتب حضرته تقريرا وافيا فى الموضوع أولا، وهو على كل حال يستحق من المجمع أجل الشكر وأوفاه على اقتراحه القيم .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — هذه المسألة من المسائل الصعبة فى الحقيقة، فإن اختلاف لهجات الأمم لا يمكن تداركه وإصلاحه ، وذلك لأنه ناتج عن أسباب طبيعية وعوامل البيئة نفسها . وقد حدث اختلاف اللهجات والأمة العربيــة فى منتهى قوتها وإبان شبابها ، فهو ظاهرة طبيعية لا بد من حصولها .

ولكن الذى يريده حضرة الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب ، فيما يظهر لى ، هو توحيد لهجات المتعلمين والمثقفين فقط ، وطريقة إلقائهم وتعبيرهم بأسلوب واضح مؤثر .

والاتكال فى ذلك على المدارس عمل صائب ، لأن المدرسين فيها إذا أخذوا أنفسهم بأن تكون لهجاتهم صحيحة ولغتهم لغة صحيحة ، فإنهم بذلك يستطيعون أن يطبعوا تلاميذهم عليه أيضا ، لأنهم يجدون أنفسهم ملزمين به .

وأرى لهذا أن ينشأ فى مناهج التعليم علم الإلقاء والإنشاد ، وأن يدرس هذا فى المدارس الابتدائية والثانوية ، وفى مدرسة كالحقوق حتى يتعلم التلاميذ ويتقنوا طريقة الإلقاء .

والراديو أيضا من أعظم الوسائل فى الإذاعة بين أمة وأمة ، والمعجم الذى نضعه لا بد أيضا أن ينص فيه على طريقة نطق الكلمة كما نرى ذلك فى المعاجم الأجنبية .

حضرة العضو المحترم الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب — الذى أقصده من اقتراحى هو توحيد مخارج الحروف ، فإنى أسمع بعضها فى مصر غير ما أسمعه فى المغرب مثلا .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — يظهر لى أن هذا الاقتراح قسمان : القسم الأول القاعدة على العموم ، وهو توحيد النطق العربى فى المدارس وفى الخطابة وفى الحفلات وغيرها ، والقسم الثانى تنفيذ ذلك . وحقيقة إننا نسمع الكلمة فى تونس فنرى فيها إمالة خاصة ، حتى إذا ما سمعناها فى مصر تغيرت فيها هذه الإمالة نحو جهة أخرى .

فهل يرى المجمع فائدة فى توحيد النطق حتى يكون الإلقاء والإنشاد واحدا فى البلاد العربية ؟ فى ألمانيا مثلا نرى النطق الرسمى فى المسارح والخطب واحدا .

والبحث المراد أخذ القرار فيه هو : هل يجوز توحيد اللهجات وهل يمكن ذلك ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب — الذى أراه أن نتفق فى مخارج الحروف عند العرب .

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — توحيد اللهجات بين الناس مبدأ لا نعرفه فى إنجلترا ، ولجنة الإذاعة فيها ليس من غرضها أن توحد النبرات واللهجات . وأكثر المتعلمين فيها أيضا على أنه لا يصح أن يكون فى بلادهم نطق واحد ، لأننا إذا فعلنا ذلك ووحدنا اللهجات كان ذلك عملا صناعيا لا طبيعيا . وهذا إحساس صادق لأن اختلاف اللهجات فى النطق ضرورة لا بد منها ، ولذلك قالت لجنة الإذاعة فيها إنها لا تقصد توحيد النطق مطلقا .

و إنى أقول هذا وأقرره حتى لا تتخذ إنجلترا قدوة فى شىء لم تفعله . و إننا نجـد نطق أهل الشمال فيها غير نطق أهل الجنوب . وهذه حال طبيعية .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ إبراهيم حمروش — رأيى أننا ننظر أولا هل يمكن توحيد اللهجات ؟

و إذا كان ذلك ممكنا ، فهل فى ذلك فائدة أو لا ؟ فقد يجوز أن نرى هذا التوحيد مستحيلا .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — الذى يقصده حضرة الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب ، فيما أرى ، هو أن يوحد النطق بين المتعلمين والمثقفين . أى أن توحد لغة الثقافة فى البلاد العربية فيكون التفاهم فى خطبهم و فى الراديو سهلا . وهو لا يقصد العامة لأن الاختلاف بينهم أمر طبيعى .

ولكن هل هذا التوحيد مع ذلك أمر ممكن بالضبط كما قال الأستـاذ حمروش ، وهل إذا تعلم القواعد التى يضعها المجمع على أصولها وضوابطها مثلا مصرى وشامى أمكن أن يتفقا بعد ذلك فى النطق والمخارج ؟ إنى أقول إنه قد يكون هناك بعد الجهد تقارب فى النطق لا تطابق .

فيجب لذلك ألا ننسى الطبيعة والبيئة والأجواء والعوامل المختلفة : فرجل نشأ فى البلاد المغربية وأحاطته أجواؤها وأحوالها غير رجل نشأ فى مصر بحالاتها .

وليس معنى هذا أننا نرفض هذا الاقتراح ، ولكن أريد أن نعنى به على أنه وسيلة للتقارب بقدر الإمكان لا لإيجاد التطابق التام .

حضرة العضو المحترم الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب — اختلط البحث فيما يظهر ، واقتراحى خاص بمخارج الحروف ولا يتعرض للنبرات ، والنبرات شىء والمخارج شىء آخر . والنبرات هى التى لابد من الاختلاف فيها تبعا لاختلاف البيئة ، أما المخارج فلا .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الإسكندرى — هناك كتاب المفتاح خاص بمخارج الحروف ، وقد رسم كل شىء فى ذلك الكتاب ، والأمر فيه لا يحتاج إلا للدراسة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ عبد القادر المغربى — مهما ارتقت اللغة فى وطن فلا بد من وجود فصحى وأخرى غير فصحى ، وكذلك الشأن فى لهجاتها ، وأمرهما كالليل والنهار

فإذا ما طال أحدهما قصر الآخر وكذلك إذا ما عظم شأن إحداهما فلا بد أن يكون ذلك على حساب الأخرى . فالعامية تضمحل إذا انتشرت الفصحى ، واللهجة حينئذ تكون صحيحة سليمة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ حسين والى — مسألة مخارج الحروف التى يطلب توحيدها حضرة الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب لا يمكن تحققها إلا من طريق توحيد التعليم ، وتوحيد التلقى فيه ، وبحثها من طريق نظرى لا يفيد ، كما لا يكفى فيها أن تكون مثبتة فى كتاب .

كتب التجويد موجودة فى البلاد الإسلامية . والتجويد علم يتلقى فيها .ومع ذلك حدث الاختلاف فى اللهجات وفى مخارج الحروف.فإذا ما سمعنا الشامى والمصرى فى قراءة القرآن رأيناهما مختلفين فى طريقة الأداء .

فما المخلص من هذا الاختلاف ؟ إذا أردناه،فلايكون إلا بتوحيد التلقى والتعليم،والاكتفاء فى الكتابة بأن يكون النطق بصورة كذا أو شكل كذا لا يفيد .

فالذى يمكن فى هذه الحالة هو أن يتلقى التجويد على أشخاص يكون تجويدهم على نمط واحدوأسلوبواحد، وذلك يكون بإرسال بعوث إلى الجهات المختلفة، وهذه البعوث تؤخذ من جهة راقية أتقنت فن التجويد كمصر مثلا، وبهذا نستطيع أن نوحد المخارج أو نقلل من اختلاف اللهجات بقدرالإمكان. ومحو الاختلاف أصلا مستحيل لتعدد البلدان واتساعها واختلاف الألسنة اختلافا بينا .

وإذا كان عدد المتعلمين سيبقى قليلا فى البلاد العربية ، فإن وجوه الاختلاف ستبقى كثيرة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ محمد الخضر حسين — مخارج الحروف تكلم عنها علماء اللغة العربية فى علم التجويد . ونجد ذلك مبسوطا فى كتاب أبى حيان ، فقد عين فيه كيفية النطق وعددها حتى بلغت نحو خمسين .

فمخارج الحروف لها باب من أبواب العربية ، واتحادها بين الناطقين بها أمر ممكن . ويكون ذلك بنشر التعليم والتربية .

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — بعد الذى سمعناه أظن أننا قد وضح لنا الموضوع ، وأعزز ما رآه حضرة الدكتور منصور فهمى وهو أن يكتب حضرة الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب تقريرا وافيا على ضوء ما حدث فيه من مناقشات وآراء، و إذا ما عرض علينا بعد ذلك أبدينا رأينا فيه .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — وإذن نكون قد قررنا مبدأ الاقتراح وأحلناه على حضرة الأستاذ مقدمه لبحثه تفصيلا .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — المشاهد دائما أن الأرقى هو الذى يقتدى به . ففى إنجلترا مثلا نرى الناس يقلدون المتخرجين فى جامعتى أكسفورد وكمبردج فى لغاتهم ولهجاتهم، حتى فى أزيائهم، و يفعل النـاس ذلك من تلقاء أنفسهم . ومصر الآن بين البلاد العربيـة كالمركز . وأعلم أن ناسا من الشام زاروها وأقاموا فيها أسابيع وعادوا إلى بلادهم متشبثين بما سمعوا فيها من لهجة ، لأن اللهجة المصرية فى نظرهم أصح وأخف وألطف. وأظن أن ذلك مما يساعد على توحيد اللهجات .

و إذا كان الطبع البشرى يستدعى تعدد اللهجات واختلافها ، فاللغة الفصحى تكون لها الغلبة على كل حال، فاهتمامنا باللغة الفصحى يساعدنا، والمخارج يمكن الاستعانة على توحيدها بعلم التجويد ، و إن كانت المخارج الأصلية للعرب قد ضاعت .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى — الذى ضاع هو النبرة فقط، وأما مخارج الحروف فله فى مصر علماء أخذوه بطريق السـند . ونجد هؤلاء العلماء فيهـا وبخاصة فى طنطا فنرى الواحد منهم يقول : إنه أخذه عن فلان عن فلان حتى يصل للنبى صلى الله عليه وسلم ،ولا يكون بينه وبين النبى أكثر من ثلاثة وأربعين راويا . والواحد منهم يكون قد قرأ على شيخه نحو خمس عشرة مرة .

و إذا كان للمجمع فضـل يذكر ، فإن ذلك يكون بالمحافظة على مثـل هؤلاء الحفاظ و إذا كنا فقدنا آخر المحدثين بوفاة الشيخ سـليم البشرى فلا يزال لدينا القراء بطريق السـند وقد قامت جمعية المحافظة على القرآن استبقاء لهذه البقية من الحفاظ .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أظن أن المجمع يوافق على أن حضرة المقترح يتفضل بتقديم تقرير مفصل عن اقتراحه ، ويحال على لجنة اللهجات لدراسته .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — وينشر فى مجلة المجمع ليتاح لكل باحث أن يبدى رأيه .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — الأولى أن يحال إلى لجنة خاصة تؤلف له .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — يكفى أن يضم إلى لجنة اللهجات من يرى حضرة صاحب المعالى الرئيس ضمه .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافق حضراتكم على أن تنظر لجنة اللهجات فى الاقتراح وما يتبعه من تقرير يقدم من حضرة الأستاذ المقترح منضما إليها حضرات الأساتذة الشيخ حسين والى ، والشيخ أحمد الإسكندرى ، وأحمد العوامرى بك ، والأستاذ على الجارم؟

(موافقة) .

٢ — اقتراح حضرة الأستاذ على الجارم وضع قواعد جديدة يستعان بها فى اشتقاق الأفعال من الجامد للضرورة

حضرة صاحب المعالى الرئيس — لحضرة الأستاذ الجارم اقتراح خاص بوضع قواعد جديدة لاشتقاق الأفعال من الجامد ، وسيتلى على حضراتكم .

تلى الاقتراح وهذا نصه :

قرر المجمع فى دوره الماضى جواز الاشتقاق من الجامد للضرورة فى لغة العلوم .

ولما كان هذا الاشتقاق يحتاج إلى وضع قواعد جديدة يستعان بها فى اشتقاق الأفعال ، أردت أن أضع اقتراحا بهذا ليكون موضعا للبحث وهو :

الاسم الجامد إما أن يكون ثلاثيا مجردا أو مزيدا فيه ، ويصاغ منه فى حاليه فعل " ثلاثى بعد حذف الزوائد فى المزيد ، والفعل الثلاثى الذى يؤخذ من الجامد يكون من باب نصر لكثرة هذا الباب وشيوعه ، ويكون لازما ومتعديا على حسب ما يقصد من معناه .

فنقول مثلا قطنت الأرض تقطن : كثر قطنها . وقطنتها زرعتها قطنا .

إلا اذا كان الفعل حلق العين أو اللام فيكون من باب فتح لازما ومتعديا أيضا ، على حسب ما يقصد منه مثل قمح الأرض يقمحها .

و إلا إذا دل على امتلاء أو خلو أو لون أو عيب أو حلية أو مرض ، فيكون من باب فرح لازما مثل كبِد فلان يكبَد أى يمرض بكبده .

و إلا إذا دل على صفة لها مكث ، فيكون من باب كرم لازما مثل كرُش الرجل يكرش أى عظم كرشه .

و إذا كان الاسم رباعى الأصول أو رباعيا مزيدا فيه مثل درهم وكبريت ، اشتق منه على وزن فعلل بعد حذف الزائد من المزيد ، وإذا كان خماسيا مثل سفرجل ، اشتق منه على وزن فعلل بعد حذف خامسه .

وتلحق الأفعال المشتقة من الجوامد حروف الزيادة للمعانى التى تقصد من زيادتها فى الأفعال المشتقة من المصدر .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — لقد سبق أن قررنا جواز الاشتقاق من الجامد . ولا فائدة من هــذا القرار إلا بوضع قواعد للاشتقاق . فنقول مثلا فى درهم درهم وفى كبريت كبرت .

ومسألة المسائل فى هذه القاعدة خاصة بالفعل الثلاثى فيها . وإذا تهيبنا أن نضع قواعد لهذا القرار فكأننا لم نفعل شيئا . والأفعال الزائدة شأنها هين ، أما الثلاثية فتختلف أبوابها .

وما دمنا قررنا المبدأ فلا بد أن نجرى إلى أبعد شوط فيه . والاشتقاق من الجامد الثلاثى يستدعى إيجاد فعل ثلاثى ، ولا بد أن يكون من باب من أبوابه الستة . و باب نصر هو أكثر الأبواب جريانا على الألسنة حتى قال بعض العلماء : إذا ما جهلت باب فعل ثلاثى فاجعله من باب نصر .

والذى أراه فى الثلاثى هو أن نلتزم فيه أسلوب العرب فما كانت عينه أو لامه حرف حلق مثلا جعلناه من باب فتح كقمح و بلح . وإذا دل على صفة دائمة مثلا يكون من باب كرم ككرش فلان إذا كان ذا كرش كبير وهكذا ، وإذا رأيتم حضراتكم تناقشنا فى هذا الاقتراح قبل انتهاء هذه الدورة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ إبراهيم حمروش — لا تكون مناقشة الاقتراح فى هذا المجلس لأن الاشتقاق من الجامد أجزناه للضرورة ، ونحن فى قرارنا نريد أن نستقرى كلام العرب فى الاشتقاق .

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — أقترح أن يحال إلى لجنة الأصول لتناقش فى وضع قواعده .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون حضراتكم على أن يحال هذا الاقتراح إلى لجنة الأصول لتبحثه وتقدم عنه تقريرا بالقواعد ؟

(موافقة) .

٣ — كلمات فى شؤون عامة للدكتور منصور فهمى .

مدراس :

منذ نشأت الجامعة المصرية نشأتها الثانية فى عام ١٣٤٤ هـ (١٩٢٥ م) لتكون جامعة أميرية ، فكر القائمون بأمرها أن يسنوا فى جملة نظمها نظاما أطلقوا عليه "قاعة بحث" واقتدوا فى هذا بالجامعات الكبرى ، وبخاصة جامعات ألمانيا . وقاعة البحث قاعة أو مجموع قاعات ، هى أدنى فى وضعها إلى العزلة والسكينة ، وتحوى فى العادة أهم المراجع والمستندات والكتب القيمة ، فى علم من العلوم التى تدرس بالجامعة ، أو فى طائفة متقاربة منها .

وتعمر هذه القاعات فى الغالب بالممتازين من الطلاب ، الذين يرغبون فى أن يستزيدوا من مادة من المواد العلمية ، إذ تسهل عليهم مراجعة الكتب الدانية من أيديهم فى مواد تخصصهم . وهم هنالك قد يدرسون مع أساتذتهم ، ويتذاكرون ويتشاورون ويتناقشون فى سبيل البحث العلمى المحض . وكل هذا فى يسر ، لقرب المراجع والمظان ، وفى توادّ لاشتراكهم فى الرغبة العلمية .

وبالإجمال إن ما يستفيده من يغشون تلك القاعات هو أن يمكنوا لأنفسهم الوسائل والأساليب العلمية تمكينا عمليا ، على نحو ما يحصل فى معامل التطبيقات العلمية ، وعلى نحو التعاون بين الإمام والمؤتم فى ميدان يسهل فيه تناول الأدوات مما لا تعزب فائدته على ذى بصيرة .

ولا حرج فى القول بأن تلك القاعات ، بالرغم من أنها تبدو حديثة الوضع ، قد نشأت حيث نشأ التعاون بين شيخ ومريد . على أن تاريخها فى أوروبا المدوّن منذ القرون الوسطى جعلها ذات صبغة دينية إذ كانت تتصل بالكنائس ، لتكون مهدا لتربية بعض الناشئين على النظام الدينى والرياضات المتصلة به . واتصلت هذه القاعات بالجامعات فى العهد الأخير لتعين نابتة العلماء على تنشئتهم نشأة علمية صحيحة ، وعلى رياضتهم على طرائق فى العلم نافعة .

وفيما تقدم ما يغرينى باستخدام كلمة (مدراس) فى هذا المعنى ، لأنى قرأت فى باب " الكتاب وآلاته " ج ١٣ ص ٤ من المخصص ما يأتى : " درس الكتاب يدرسه درسا ودراسة : قرأه ليحفظه . ودارسه ، وقد قرئ : وليقولوا دارست ودرست ، والمدراس : الموضع الذى يدرس فيه .

وجاء فى المحيط " المدراس " : الموضع يقرأ فيه القرآن ، ومنه مدراس اليهود (ج ١ ص ٥٢١) .

وجاء فى أقرب الموارد : " المدراس " : بيت تدرس فيه التوراة ، يقال اجتمعت اليهود فى مدراسهم . والمدرس كمبضع : الكتاب يدرس فيه ، والموضع الذى يدرس فيه .

وجاء فى اللسان : " المدرس الموضع الذى يدرس فيه . . . والمدراس البيت الذى يدرس فيه القرآن ، وكذلك مدراس اليهود : هو البيت الذى يدرسون فيه . قال ومفعال غريب فى المكان (اللسان ج ٧ ، ص ٢٨١ — ٢٨٢) .

وإنى أوثر كلمة مدراس على "قاعة بحث" المستعملة لعبارة (Séminaire) الفرنسية ، و (Seminary) الانجليزية ، و (Séminarium) اللاتينية التى يقابلها فى العربية " المغرس " ذلك أولا لأنها ستستعمل فى الدلالة على ما وضعت له بطبيعة تاريخها ووضعها ، والملابسات المتصلة بها . وثانيا لانطلاق اللسان بها فى سهولة ، وثالثا لعدم التباس الجمع فى " مدرس " لأن جمع مدرس : مدارس ، وجمع مدراس مداريس .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون حضراتكم على هذه الكلمة لما وضعت له ؟

(موافقة) .

الهــدام

من الظواهر المعروفة عند الذين يمخرون عباب البحر على متن السفن : شراعية أو بخارية ، داء يصيب مراكز الجهاز العصبي فيفقدها القدرة على الوعى والانتباه ، ويجعلها فى حالة شبيهة بحالة الإغماء ، ويصحب هــذه الحالة بعض الأعراض الأخرى كالقيء والسدر ، وأكثر ما يصيب هذا الداء الذين يركبون البحر لأول مرة ، أو الذين لا يكثرون من ركوبه .

ويعرف هذا الداء بالفرنسية Mal de Mer ، وبالانجليزية Sea-Sickness ، وقد جرت عادة المؤلفين الذين وضعوا المعجمات العربية الفرنجية أن يترجموا هــذا المعنى بعبارة "دوار البحر" أو بعبارة أخرى منحوتة نحتا .

قال الدكتور شتينجاس Steingass فى معجمه An English Arabic Dict. تشويش البحر ، ترجمة لعبارة Sea-Sickness

وقال النجارى فى معجمه : Màl de Mer سدر ، دوار البحر .

وقال حبيش فى معجمه : (دوار البحر) .

على أنه لم يفت شتينجاس أن يستعمل لفظ (هدام) ترجمة للعبارة الانجليزية المذكورة . وكذلك فعل كزمرسكى Kazmiriski فى معجمه Arabe-Français (ج٤ ص ١٠٧) عند ترجمة لفظ هدام . فقد وضع بأزائه العبارة الفرنسية Mal de Mer وفعل مثل هذا صاحب "الفرائد الدرية" .

ويظهر أنه ينبغى أن نأخذ بلفظ (هدام) للدلالة على هذا الداء .

قال الفيروز ابادى صاحب المحيط " هدام كغراب : دوار ركوب البحر ، وقد هــدم كعنى القاموس " (ج ٢ ص ٤٩٦) .

وقال ابن منظور صاحب لسان العرب " الهدام " الدوار يصيب الإنسان فى البحر ، وهدم الرجل أصابه ذلك (اللسان ج ١٦ ص ٨٧) .

وتفضيلنا لهذا اللفظ يرجع لسببين هامين : الأول أنه لفظ مفرد غير مركب "كدوار البحر"، والثانى أنه يمكن أن يؤخذ منه فعل على خلاف "دوار البحر" فيقال "هدم الرجل" كما ذهب إليه صاحبا المحيط واللسان ، وصاحب الفرائد وكزمرسكى .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون حضراتكم على استعمال كلمة (الهدام) فيما خصصت له ؟

(موافقة) .

المُجَسَّدَة ، نوتة حفظ الأغانى (Les Notes)

صوت مجسد : مرقوم على محنة ونغمات (ج ١٣ وجه ١١ مخصص) .

وقال فى القاموس : "صوت مجسّد : مرقوم على نغمات ومحنـة" وعلى ذلك فالتجسيد : الرقم فى المجسدة (النـوتة) ، والذى يظهـر لنا من قولهم المرقوم أنهم كانوا يقيدون نغمات أصواتهم بعلامات ورقوم .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — أرى صواب كلمة (محنة) كلمة (لحنة) .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى — محنة صحيحة ، لأنها بمعنى التجربة والاختبار .

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — أرى صواب الكلمة — مرقوم على لسان محسنة : أى مغنية تحسن الغناء .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — لا أرى هذا ، وقد يكون المراد على نغمات مُحَنّة بتشديد النون ؛ لأنه يقال قوس حنون .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى — لا أرى أن صواب (مِحنة) (لحنة) لأن اللام لا تحرف بميم إذ هى بعيدة عنها . والمِحنة صحيحة كما قلت ؛ لأن معناها الاختبار والتجربة .

والمغنون فى العصور السابقة كانت لهم طريقة فى التجربة ترجع الى التحسيس : فمعبد مثلا كان يلحن متحسسا فيما يلحن ، وكان يأتى بالجوارى ويلقنها ليعرف : هل الصوت يعجب ؟ وهذه العملية محنة أى تجربة واختبار .

حضرة العضو المحترم الأستاذ عيسى إسكندر المعلوف — يقال نغمة الرجل ونحمته بالنون ، والنغم صوت يردده الإنسان فى صدره ، وأظن أن الصواب يكون نحمة بالنون ، كما يجوز أن تكون نحمة بالنون والخاء ، وفيها هذا المعنى أيضا .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى — يجوز ذلك .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أظن أن كلمة المجسدة مقبولة فى المعنى الذى خصصت له .

(موافقة) .

المُهرَق : الورق المشمع للطابع النضاحة (Stencil)

" ابن السكيت : هو ثوب جديد أبيض ، يسقى الصمغ ويصقل ، ثم يكتب فيه ، وهو بالفارسية " مُهرة " وقيل " مهر كرد " لأن الخرزة التى يصقل بها يقال لها ذلك " (ج ١٣ ص ٨ و ٩ مخصص) .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون حضراتكم على استعمال كلمة المُهْرق فيما خصصت له ؟

(موافقة) .

الأبابة : الحنين إلى الوطن (Nostalgie)

جاء فى المخصص ج ١٢ ص ٥٢ : وحكى الفارسى : أب يئب أبا وأبيبا وأبابة : إذا نزع الإنسان إلى وطنه ، وقد ثبت بعض هذا فى الجمهرة .

وقد ترجم حبيش هذه الكلمة الفرنسية بعبارة اشتياقه "عيا الوطن" (Nostalgie) وهو داء يصيب من لا يبرح فكره حب الرجوع إلى وطنه .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — ما الداعى إلى الإغراب بمثل هذه الكلمة، ولا سيما أننا لا نقول (أب) فقط، ولا بد فيها من زيادة كلمة (إلى وطنه) . وكلمة (الحنين إلى الوطن) أولى منها حينئذ .

حضرة العضو المحترم الأستاذ عيسى إسكندر المعلوف — الأب : هو النزوع إلى الوطن، كما نص على ذلك فى اللسان ، ولذلك تكون هذه الكلمة هى الأولى بالاستعمال .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على كلمة (الأبابة) فيما خصصت له .

(موافقة) .

الهَسّ : حديث النفس

هس يهس هسا : حدث نفسه (ج ٢ ص ٢٩ المخصص) والهساهس : الوساوس. وقد ترجم بها (Parole interne)، وقد جاء فى الفوائد الدرية هس هسا (se parler à soi-même)، وجاء هسهس (Cacher ses paroles) .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على استعمال هذه الكلمة فيما خصصت له ؟

(موافقة) .

الخِتام : الشمع الأحمر

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى : طالما استخدم عمال الدواوين وواضعو أسئلة الامتحانات العامة والصيارف مادة تتركب من الصمغ ومركبات البُطْم . والبطم — وبضمتين — شجر كالفستق جرما ، سبط الأوراق ، وله حب مفرطح فى عناقيد كالفلفل، ويسمى الأخضر منه بالحبة الخضراء، ويطلق أيضا على الثمر. قال الجوهرى: البطم: الحبة الخضراء (أقرب الموارد) .

ويطلق على هذا الاسم : الشمع الأحمر . وقرات فى الجزء الثالث عشر من المخصص ص ٦ القرقس (طين يختم به الكتاب) وكذلك قال صاحب لسان العرب .

ولهذا أقدم لحضراتكم كلمة (قِرقِس) بدل الشمع الأحمر .ولعلها تدرج على ألسنة المثقفين.

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — أرى كلمة (الختام) أولى بذلك من كلمة (القرقس) لأن الختام فى اللغة : الطين أو الشمع ، وهى أخف فى الاستعمال .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى — وأنا أوافق على ذلك ، ومنه كلمة (ختامه مسك) ؛ لأنهم كانوا يختمون بالمسك على الحقيقة .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على كلمة الختام ، لتستعمل فيما تختم به الكتب وأمثالها ؟ .

(موافقة) .

ورفعت الجلسة والساعة الثامنة مساء على أن تعود للانعقاد غدا الأحد ٤ من المحرم سنة ١٣٥٤ هـ (٧ من أبريل سنة ١٩٣٥ م) فى منتصف الساعة السادسة مساء .

محضر الجلسة الخامسة والثلاثين

الفهـــرس :

١ — الجلسة

فى تمام الساعة الخامسة من مساء يوم الأحد ٤ من المحرم سـنة ١٣٥٤ هـ (٧ من أبريل سنة ١٩٣٥ م) افتتح حضرة صاحب المعالى الدكتور محمد توفيق رفعت باشا الجلسة بحضور حضرات أعضاء المجمع ما عدا حضرتى العضوين المحترمين الأستاذين ماسنيون وليتمان .

٢ — ما نشره الأستاذ حسن القاياتى فى صحيفة الأهرام بعنوان (المجسدة)

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الإسكندرى — كتب الأسـتاذ القاياتى مقالا طويلا فى أهرام اليوم قال فيه : إنه هو الذى وضع كلمة المجسدة (للنوتة الموسيقية) منذ سنتين . وجاء فى المقال أن كلمة (ومحنة فيهـا غموض يمنع من قبول المجسـدة قبل أن ينكشف معنى المحنة تماما) ، وقد اقترح كلمة (خط الأغانى) بدل رقم ، واستعملها فى شعره .

لفت نظرى فى هذا المقال كلمة واحدة ، وهى أنه لم يقل إنه قرأ المخصص ، فأخذت المخصص ، فرأيتها فيه ، فثبت عندى أن هذه الكلمة (المجسدة) وكلمة (صوت) و (رقم) من باب الأغانى ، ثم رجعت إلى معيار اللغة للشيرازى فإذا فيه : والمجسّد : صوت مرقوم على نغمات محسنة . والصوت المجسد : المرقوم على محسنة ونغمات . ثم راجعت اللسان فى مادة (محن) فإذا فيه : المحنة : الخبرة ، فإذا وضعنا خبرة موضع محنة كان الكلام هكذا : الصوت المجسد هو المرقوم على نغمات وخبرة . فهل هذا كلام فاسد ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — لا معنى لخبرة ؛ فإنها مفروضة فى كل فن من الفنون .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — الخبرة : معناها هنا الاختبار .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الإسكندرى — ولكن أمن باب الأصوات كلمة (الخبرة) أم من باب آخر ؟

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — من باب الأصوات .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الإسكندرى — الخليل بن أحمد له كتاب فى علم النغم ، وكان شيوخ الغناء مثل إسحق الموصلى يقول أحسن الخليل ، وحضرة العضو المحترم الأب أنستاس الكرملى عنده نسخة من كتاب (العين) فنرجو أن يتكرم بعد عودته بمراجعة لفظى المجسدة والمحنة فى كتاب العين ، ويقفنا على ما يصل إليه فى تحقيقها .

حضرة العضو المحترم الشيخ محمد الخضر حسين — فى مختصر العين للزبيدى اختصار للعبارة التى نحن بصددها إذ يقول : (صوت مجسد : محسن) .

حضرة العضو المحترم الشيخ عبد القادر المغربى — أرى أن كلمة (محنة) فى قول القاموس (صوت مجسد : أى مرقوم على نغمات ومحنة) محرفة عن (ملحنة) .

ففى استدراك التاج : وملاحن العود : ضروب دستاناته . وقد نشرت الدستانات أو الدساتين فى كتاب (الرسالة الشرقية ، فى النسب التأليفية) وهو مخطوط فى فن الموسيقا لصفى الدين عبد المؤمن الأرموى المتوفى سنة ٦٩٢ هـ بقوله :

”هى علامات توضع على سواعد الآلات ذوات الأوتار ، يستدل بها على مخارج نغمات معلومة ، وفى أماكن مخصوصة يستعان بها على التأليف الملائم“ اهـ .

وأما كون الصوت مجسدا فهو إما من الجساد أى الزعفران ، فتكون من عادتهم يومئذ أن يرقموا العلامات الموسيقية بالزعفران ، وإما أن يكون من (الجسد) بمعنى أن الصوت الموسيقى لما رقم علامات محسوسة — كان كأنه استحال إلى شىء مجسم بعد أن كان عرضا يذهب فى الهواء .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الإسكندرى — مختصر العين للزبيدى من أحسن الكتب اللغوية ، وقد قالوا إنه فرع فاق أصله .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — ترجأ هذه المسألة حتى يتم البحث فيها ، ولننتقل إلى جدول الأعمال .

٣ — اقتراح حضرة الدكتور منصور فهمى نشر بيان موجز لأعمال المجمع فى الصحف

تلى اقتراح حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى وهذا نصه :

" بما أن دور الانعقاد الثانى للمجمع ينتهى فى هذه الجلسة ، ورغبة أهل العلم فى مصر وغيرها من البلدان شديدة فى الوقوف على ما أنجز فى هذا الدور من الأعمال ، فإنى أقترح أن يوافق حضرات الأعضاء على أن تصدر لجنة المجلة بيانا يحوى مجمل الأعمال والقرارات التى فرغنا منها فى أثناء دور الانعقاد الثانى ، كما أقترح أن يتضمن هذا البيان إعلان المجمع استعداده لقبول ما يدلى به أهل العلم من الآراء والمناقشات العلمية " .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — انتهى الدور الثانى والجمهور متعطش لأن يعلم شيئا عن أعمال المجمع ، ولن يضع المجمع أمام الجمهور كل شىء ، ولكن أهم أعماله وأهم اتجاهاته ، على أن ينشر ذلك فى الصحف السيارة ، ويحسن أن نطلب من الجمهور أن يمدنا بآرائه ، وأن ينتقد أعمالنا النقد العلمى إذا كان هناك نقد ، وأن يساعدنا فى المجلة لأنها ليست وقفا علينا ، إذا فعلنا ذلك نكون قد وصلنا بين المجمع والجمهور ، ولن يكون للجمهور أى اعتراض علينا بعد ذلك .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — هل هذا الاقتراح يوافق اللائحة والمرسوم؟

حضرة صاحب المعالى الرئيس — نعم ، هو لا يتعارض مع اللائحة والمرسوم .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — قالت صحيفة الأهرام : إن المجمع اجتمع وحان موعد انفضاضه ولم يعلم الناس من أعماله شيئا . ونحن نريد أن يقف الجمهور على بيان مختصر لأعمالنا ، ومن رأيى أن البيان الذى سنذيعه على الصحف يتضمن الأعمال التى قمنا بها باختصار ، فنذكر عدد القرارات ، وعدد الكلمات ، ونترك التفاصيل للمجلة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — أنا لا أوافق على نشر بيـان كهذا على الصحف؛ لأننا تعودنا من الصحف التحرش بنا ، فإذا نشرنا هذا البيان فيها فكأننا هيأنا لها فرصة للتكلم من جديد فى أعمال المجمع وانتقادها بلا إنصاف . و إنى أستحسن أن نبقى على ما كنا عليه ، وما دامت مجلتنا ستنشر ، فهى التى ستبين ما قمنا به من الأعمال .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — نقول أصدر المجمع عدد كذا قرارات ، وعدد كذا كلمات ، من غير تفصيل .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — مجلتنا بين أيدى الناس وقد ذاعت ، ومن أراد أن ينتقد فلينتقد ، فلتكن أعمال هذه الدورة فى المجلة التى ستذاع بعد شهرين .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — أنا أقترح بيانا مجملا .

حضرة العضو المحترم الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب — والبيان يحيل على المجلة ، و بها التفصيل .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — ليس مجمعنا هو الوحيـد فى مصر : فعندنا الجمعية الجغرافية ومجمع الثقافة وغيرهما ، ولكنا لانرى الجمهور يهتم بانتقاد مجمع مثل اهتمامه بانتقاد مجمعنا ، فيجب أن ننظر إلى المسألة من هذه الوجهة . ما السبب فى اهتمام الجمهور بالمجمع اللغوى أكثر من اهتمامه بغيره ؟

أظن أنه يمكن أن يفهم بعض السبب : وذلك أن هناك أمورا شخصية وأغراضا خاصة .

فإذا كنتم تريدون الاهتمام بأمر الجمهور فليكن ذلك على وجه لا يفتح علينـا بابا يمكن ذوى الأغراض من تسديد مطاعنهم إلينـا . يجب أن نعرف الجمهور بأعمالنا ، ولكن على وجه لا يفهم منه أن هذا رد على فلان أو على فلان ، وأستحسن أن يرسل المجمع إلى معالى وزير المعارف بيـانا يقول فيه بمناسبة ختام الدورة يتشرف المجمع بتبليغ معاليكم ما أنجزه من الأعمال ، وهى كذا وكذا ، وللوزارة أن تتصرف بعد ذلك كما تشاء .

وبذلك لانستفز أصحاب المقاصد بنشر بياننا على الجمهور مباشرة .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — فى بدء كل انعقاد يلخص حضرة صاحب المعالى رئيس المجمع أعمال المجمع فى جلسة علنية ، فنحن إذن نتصل بالجمهور مرة فى كل عام ، فإذا اتصلنا به مرة أخرى فى آخر كل دور ببيان مجمل فربما كان هذا من أسباب حسن الصلة بيننا وبين الجمهور الذى يهتم بشأننا أكثر من اهتمامه بغيرنا من الجمعيات ، نحن أقرب إلى الجمهور من جمعية أخرى جغرافية أوعلمية ، وفضلا عن ذلك فإن الجمعية الجغرافية تفتح قاعاتها للناس ليقفوا على أعمالها ، أما نحن فلا نبيح جلساتنا للجمهور ، والجمهور الحسن النية يطالبنا بأن نتصل به ، فمن الواجب أن نلبى هذه الرغبة، ونتصل بالجمهور الحسن النية، وهذا الاتصال إما بالمجلة ، وإما بالصحف اليومية .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — الناس لم يقرءوا مجلتنا حتى الآن حق القراءة، ومع ذلك نسمع كلاما مثل وخز الإبر ،وليس فيه شىء من النقد العلمى أو التوجيه الصحيح، فلنكتف بأن يقرأ الجمهور مجلتنا ، ونحن نتقبل منه النقد الصحيح الخالى من الأغراض .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — من عادة أكثر المجامع فى أوربا أن تنشر ملخصا صغيرا للأعمال عقب كل جلسة من الجلسات ، ولكن يوجد فرق بين مجامعنا وهذا المجمع : إذ أننا نجتمع هناك فى الشهر مرة أو مرتين ؛ وأنا أستحسن أن ننشر على الجمهور هنا بيانا مجملا لما تم من أعمالنا فى دور الانعقاد الثانى .

ويمكن أن نشير فى هذا البيان إلى ما يعترضنا من الصعوبات عند وضع المصطلحات ، ليطلع الجمهور على حقيقة عمل المجمع .

وأذكر أنى فى العام الماضى حينما سافرت إلى سورية والعراق ،بعد انتهاء دور الانعقاد الأول كان الناس يسألوننى فى كل بلد عن غرض المجمع ، وعن أهميته للعالم العربى،وما أتم من الأعمال ؛ فلو أننا كنا قد نشرنا بيانا فى الصحف بما تم من أعمالنا لعرف كثير من الناس حقيقة أمرنا ، ولما كان هناك داع للتساؤل .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الإسكندرى — أليس ما نريد عمله الآن هو ما نعمله عند بدء دور الانعقاد الآتى ؟

حضرة العضو المحترم الشيخ إبراهيم حمروش — إذا انتهى دور الانعقاد ولم ننشر شيئا عن أعمالنا فهم النـاس أننا أقررنا كل ما حوته المجلة ، فلننشر بيانا مجملا نقول فيه . إننا أقررنا قواعد ووضعنا مصطلحات ، وإن هذا كله سيظهر فى المجلة .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — إذا اتفقنا على نشر البيان فلنضعه بإيجاز ، ولنوجه الأنظار إلى أن المجلة ستتضمن أعمالنا مفصلة ، وأنها ستصدر عن قريب .

حضرة العضو المحترم الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب — لِنُشر فى هذا البيان إلى نظام الجزازات الذى وضع تمهيدا لعمل المعجم .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — ليس فى اللائحة أساس يبنى عليه مثل نشر هذا البيان .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — نضع قرارا يجيز نشر مثل هذا البيان ، ونبلغ القرار مع البيان حضرة صاحب العزة وزير المعارف ، ومع هذا فإن إصدار مثل هذا البيان داخل فى أعمال المجمع .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — حقـا إن نشر البيان على الصحف خطـة حكيمة ؛ لأن نشره فيها سيكون مظهرا من مظاهر حرص المجمع على الاتصال بالصحف ، ولكنى لا أظن أن ما ننشره سوف يحوز القبول من ذوى الأغراض والمـآرب ، فيجب أن نتوقع ذلك من الآن .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — لا بأس بنشر بيان مجمل ، وأن نشير إلى أن تفصيله ينشر فى الجزء الثانى من المجلة .

حضرة صاحب المعـالى الرئيس — هل توافقون على أن تقوم لجنـة المجلة بإعداد هذا البيان ونشره ؟

(موافقة) .

(*)

٤ — تبادل المطبوعات بين المجمع ومعهد الدراسات الشرقية بلننغراد

حضرة صاحب المعالى الرئيس — ورد إلى كتاب من مدير خزانة كتب كلية العلوم الروسية يطلب منا فيه تبادل المطبوعات بين المجمع ومعهد الدراسات الشرقية، وقد طلب منا الجزء الأول من المجلة فى مقابل إرساله إلينا الجزء الثالث طبعة سنة ١٩٣٥ م من مذكرات معهد الدراسات الشرقية .

وهذا يدل على بعد صيت المجمع الموقر ، وأرى أن نرسل إليه مطبوعاتنا أولا فأولا ، فهل توافقون على ذلك ؟

(موافقة) .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الإسكندرى — على ذكر هذا الخطاب أسأل : هل أرسلنا من المجلة نسخا إلى الممالك العربية الشرقية ؟ يحسن أن نرسل إلى إدارات المعارف فى ممالك الحجاز واليمن والشام والعراق وتونس ومراكش والسودان خمس نسخ من كل جزء من مجلتنا .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — وأرى كذلك أن نرسل إلى كليات اللغات الشرقية فى لندن وباريس وبرلين .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أتوافقون على هذا الاقتراح ؟

(موافقة) .

٥ — توحيد النطق بالحروف فى الممالك العربية

حضرة العضو المحترم الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب — كلفنى المجمع أن أكتب تقريرا فى موضوع توحيد النطق بالحروف العربية فى الممالك الشرقية ، وإذ أن حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو قد درس هذا الموضوع من قبل فأرجو أن يحال البحث فيه على حضرته لأنه أدرى به من غيره .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — نرحب بما تكتب حضرتكم وما يكتبه حضرة الأستاذ نلينو ، وسننشر ما يصل إلينا من البحوث فى هذا الموضوع فى مجلة المجمع .

٦ — إعادة النظر فى تأليف اللجان

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — أرى أن نعيد النظر فى تأليف اللجان، لنكثر من الأعضاء فى اللجان التى تكثر أعمالها ، ونقلل الأعضاء فى اللجان التى أعمالها قليلة .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — تتلى أسماء حضرات أعضاء اللجان .

تليت .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — أقترح أن يضم حضرة الأستاذ على الجارم إلى لجنة علوم الأحياء والطب .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أتوافقون على هذا الاقتراح ؟

(موافقة) .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — أقترح أن يضم حضرة أحمد العوامرى بك إلى لجنة الأصول العامة .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذا الاقتراح ؟

(موافقة) .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — كيف يتسنى لأعضاء اللجان المقيمين فى الخارج الاتصال باللجان ؟

حضرة صاحب المعالى الرئيس — كل ما يقوم به أعضاء اللجان هنا من الأعمال يرسل إلى الأعضاء المقيمين فى الخارج، وهذا ما يريده حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون، وقد أرسل إلىّ كتابا فى هذا المعنى .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — نرسل ما ينجز من الأعمال أولا فأولا إلى الأعضاء المقيمين فى الخارج ، فيدرسونها و يرسلون إلينا نتيجة بحوثهم فى ملاحظاتهم .

ولى اقتراح آخر وهو أنه إذا كان لدى حضرات الأعضاء المقيمين فى الخارج كلمات جديدة لم تعرض علينا فنرجو منهم إرسالها لندرسها ونرسل إليهم ملاحظاتنا .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على نظام تبادل الأعمال بين حضرات أعضاء المجمع المقيمين بمصر والأعضاء المقيمين فى الخارج أولا فأولا ؟

(موافقة) .

٧ — عرض تقرير الأستاذ فيشر عن معجمه الخاص :

حضرة صاحب المعالى الرئيس — يتلى تقرير حضرة الأستاذ فيشر عن معجمه الخاص.

فتلى ، وهذا نصه :

تقرير الاستاذ فيشر

تقرير حضرة العضو المحترم الدكتور فيشر عن معجمه الخاص .

(ا) جمعت :

١ — كل الكلمات بلا استثناء التى

(١) فى دواوين امرئ القيس . النابغـة الذبيانى . عنترة . طرفة . علقمة . زهير بن أبى سلمى . الأعشى . الطرماح . الطفيل الغنوى . جران العود . ذى الرمة .

(٢) فى ديوان أشعار الهذليين باعتناء (Follhousen, Kosegarten) .

(٣) فى المفضليات .

٢ — كل الكلمات تقريبا التى

(١) فى ديوان أوس بن حجر .

(٢) فى حماسة أبى تمام .

(٣) فى حماسة البحترى .

(٤) فى المقامات الحريرية .

٣ — كل الكلمات غير المشهورة التى :

(١) فى دواوين عبيد بن الأبرص . عامر بن الطفيل . المتلمس . الحطيئة . عمرو ابن قميئة . عروة بن الورد . قيس بن الخطيم . حاتم الطائى . عمرو بن كلثوم . الحارث بن حلزة . لبيد بن ربيعة . الخنساء . أمية بن أبى الصلت . حسان بن ثابت . سلامة بن جندل . الشماخ . أبى ذؤيب الهذلى . أبى كبير الهذلى . القطامى . القحيف العقيلى . أبى دهبل الجمحى . مزاحم العقيلى . عمر بن أبى ربيعة . الكميت . الهاشميات . ابن قيس الرقيات . كثير عزة . أبى العتاهية . الفرزدق . جرير . الأخطل . العجاج . رؤبة بن العجاج .

(٢) فى بعض شعر أبى العلاء المعرى وأبى نواس .

(٣) فى الأصمعيات .

(٤) فى مجمع الأمثال للميدانى .

(٥) فى صحيحى البخارى ومسلم .

٤ — كلمات كثيرة

(١) فى الكامل للمبرد .

(٢) فى سيرة النبى (صلعم) لابن هشام .

(٣) فى كتاب المغازى للواقدى .

(٤) فى التاريخ للطبرى .

وفى غيرها .

(ب) وجمعت :

(١) كل الاصطلاحات النحوية التى فى كتاب سيبويه وفى المفصل للزمخشرى .

(٢) الاصطلاحات الخاصة بالحديث وبنقد أسانيد الأحاديث .

(ج) قصدى من هذا المعجم :

قصدى أن أضمن معجمى كل اللغــة العربية الأدبية الخاصة بزمان الجـاهلية و بثلاثة القرون الأولى بعد الهجرة؛ ففى هذه القرون نشأت اللغة العربية الفصيحة وازدهرت و بلغت حد الكمال .

وأرى لتحقيق غرضى هذا أن أتم ذخيرة جزازاتى بأن أجمع أيضا كل الكلمات المهمــة التى تشتمل عليها أشــعار كتاب الأغانى لأبى الفرج الأصبهانى ، وكتاب الشعر والشــعراء لابن قتيبة ، ممـا لا يوجد فى الدواوين ومجموعات الشعر المذكورة آنفا ، وهى التى قد خزنت ألفاظها فى جزازاتى .

وكذلك كلمات ديوان نابغة بنى شيبان الذى لم يطبع إلا قبل ثلاث سنين، وديوان كعب ابن زهير الذى فى (هـــلة) فى نسخة مخطوطة . وأرى أن أراعى أيضا دواوين أشهر الشعراء المولدين مثل بشار بن برد ، والعباس بن الأحنف، ومسلم بن الوليد، وأبى نواس ، وأبى تمام والبحترى، وابن الرومى، وابن المعتز، والمتنبى، وأبى فراس . ومع أن لغتهم غير فصيحة فإنهم كانوا فى القرنين الثانى والثالث من الهجرة . أما أبو نواس والمتنبى وأبو العلاء المعرى فقد ذكرت فيما تقدم بيانه أنى قد جمعت كلمات كل ديوان المتنبى وعدة أشعار لأبى العلاء المعرى ولأبى نواس .

ومن البديهى أن ألتفت أيضا إلى كتب الحديث للترمذى والنسائى وأبى داود وابن ماجه والدارمى . ولحسن الحظ لست محتاجا أن أجمع كلماتها من مصادرها ، فإن الأستاذ فنسنك قيدها كلها بحسب الترتيب الهجائى فى فهرسه (Concordance) .

(د) نظام العمل فى تحرير المعجم :

سأصنف المعجم بمقتضى القواعد التى قد قررتها لجنة المعجم إن ساعدنى موظفان أو ثلاثة يعينوننى فى اقتباس الألفاظ من المصادر وترتيبها ، وفى تحرير المعجم النهائى ، ويمكننى إتمـام تصنيف المعجم وطبعه فى ست سنين . وأقترح أن ينشر المعجم جزءا لجزء ، وفى كل جزء ١٢٠ صفحة . ومن رأيى أنه يمكننى نشر الجزء الأول فى آخر سنة ١٩٣٦

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — انتهينا من قراءة تقرير الأستاذ فيشر ، فأصبح من حق المجمع أن يرى ما يراه .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — وماذا يريد حضرة العضو المحترم أن يقرره المجمع ؟ أنطبع معجم الأستاذ فيشر ؟

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — نريد الحصول على الجزازات، ثم طبعها أما أن الأستاذ فيشر يرى أن يطبع معجمه بهذه الطريقة أو بتلك — فقد نوافقه فى ذلك أو نخالفه . والمطلوب استحضار الجزازات ، وأن نعمل على استخدامها فى الطبع .

حضرة العضو المحترم الشيخ إبراهيم حمروش — الأستاذ فيشر يقول فى آخر تقريره : سأصنف المعجم بمقتضى القواعد التى قد قررتها لجنة المعجم ، والقواعد لم تقرر بعد .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — ألم نقرر أن نستحضر جزازات الأستاذ فيشر ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — قررنا .

حضرة العضو المحترم الشيخ إبراهيم حمروش — لامانع من أن نقرر استحضار الجزازات بعد الاطلاع على مثال من عمل الدكتور فيشر .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الإسكندرى — المجمع لم يقرر طلب جزازات تيمور باشا ولامعجم حضرة الأستاذ فيشر .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — قررنا استحضار جزازات الدكتور فيشر .

حضرة العضو المحترم الأستاذ فيشر — تقرر هذا فى المجمع .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — أذكر أنى عند سفر الأستاذ ماسنيون أو قبيل سفره قدمت أنا وهو تقريرا للمجمع للحصول على الجزازات المشهورة التى تنفعنا كأداة فى المجمع ، ومن ضمنها جزازات الدكتور فيشر والمرحوم أحمد تيمور باشا والأستاذ هيس ، وأقر المجمع ذلك بجلسته العامة . هذا الذى حدا بنا أن نطلب من الدكتور فيشر أن يقدم لنا بعض معلومات عن معجمه وجزازاته .

وأذكر أن حضرة الأستاذ على الجارم طلب أن يرسل حضرة الدكتور فيشر بعد سفره نحو عشر جزازات لتكون مثالا لعمله ، وقد سبق الكلام فى جزازات الدكتور فيشر وسبق الكلام فى استحضارها .

فهل يرى المجمع أن تستحضر جزازات الدكتور فيشر لتطبع ؟ وهل تطبع على نحو مايشير به هو أو على نحو مايشير به غيره ؟

حضرة صاحب المعالى الرئيس — يتلى ما جاء بتقرير حضرتى الدكتور منصور فهمى والأستاذ ماسينيون فى موضوع الجزازات .

تلى ما يتعلق بالجزازات وقرار المجمع فى ذلك .

وهذا نصه :

"ونقترح أن يتفق معالى رئيس المجمع وكاتب السر العام ومن وضعوا مجموعات لجزازات عامة تدخل فى أغراض المجمع أمثال الدكتور فيشر وورثة المرحوم تيمور باشا والأستاذ هيس وغيرهم ، على أن يحضروا جزازاتهم إلى دار المجمع ليكون منها ثروة أساسية لأعمال المجمع إن شاء الله " .

وبعد الفراغ من تلاوة هذا التقرير وافق حضرات الأعضاء على ماجاء به من التفصيلات .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — وافقنا إذن على أن يتكرم حضرة الدكتور فيشر بإرسال الجزازات .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — نحن إذن مفوض إلينا من قبل المجمع ومن قبل الدكتور فيشر استحضار الجزازات ، وبعد استحضارها يمكن الاتفاق على طريقة طبعها .

حضرة العضو المحترم الشيخ إبراهيم حمروش — من المسلم به أن الجزازات مقدمة لعمل المعجم ، ولا يمكن أن نشرع فى المقدمة إلا إذا عرفنا طريقة عمل المعجم ، وبعد ذلك نبحث : أتنفعنا الجزازات أم لا تنفعنا ؟ لأن حضرة الدكتور فيشر ذكر أنه جمع مصطلحات النحو دون المنطق والفلسفة ، فهى جزازات غير تامة ، أفيكملها المجمع أم يأخذها ناقصة ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — الجزازات شيء وتحرير القاموس شيء آخر ، فإذا اطلعتم على الجزازات فربما لاتستفيدون منها شيئا ، والمهم تحرير المعجم ووضع الشواهد اللازمة ، ومعجم الدكتور فيشر خاص بالجاهلية وثلاثة القرون التى تلت الإسلام ، وسيكون أساسا لعمل المعجم الكبير .

حضرة العضو المحترم الشيخ إبراهيم حمروش — ما معنى كون معجم الدكتور فيشر أساسا للمعجم الكبير ؟

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — الذى فهمته من كلام حضرة الأستاذ نلينو أن معجم الدكتور فيشر سيكون ثروة قد تستغل فى عمل قاموس صغير أو نستغلها فى أعمال المجمع الأخرى ، فهى ثروة على كل حال ، ولذلك أردت أن أفصل بين المعجم الكبير الذى يجب أن ندرس طريقة وضعه فى عدة جلسات ، وجزازات الدكتور فيشر التى نستعملها فى أمور كثيرة ؛ فلسنا الآن ، وقد انتهت الدورة ، فى مقام البحث فى طريقة وضع المعجم الكبير ، ولكننا نريد أن نضع قرارا لاستحضار جزازات الدكتور فيشر .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — فهمنا أن المقصود أن يحضر الدكتور فيشر لنا الجزازات وأن نتخذها أساس ثروة علمية ننتفع بها ، فأرجو بيان المقصود من هذا : أنريد أن يطبع حضرة الدكتور فيشر معجمه الذى عمله ليكون معجما قائما بذاته ؟

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — هو كذلك : سيحضر الدكتور فيشر الجزازات ، ويحضر إلى مصر ، فيقيم بيننا سنتين أو أربع سنوات يعمل فى أثنائها مع موظفين على وضع معجم خاص ، يريد أن يكون هدية لمصر وللغة العربية .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — هل وضعنا قرارا فى هذا الأمر فى جلسة ماضية ؟

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — هذا هو الذى نعرضه على حضراتكم ، فلنبحث فيه ، ومسألة إقامة الدكتور فيشر فى مصر مسألة يتفق عليها صاحب المعالى الرئيس والدكتور فيشر .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الإسكندرى — أعتقد أن الجزازات نافعة ، أما مسألة إقامة حضرة الدكتور فيشر هنا فمسألة مالية يمكن تدبيرها فى خلال هذا العام .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — الأستاذ فيشر من الذين يشتغلون بالعلوم ، وجزازاته هدية قيمة ، وأرجو أن تسمحوا لى أن أقول بكل صراحة : إنه مع تنزّله عن هذه الجزازات للمجمع لم يظفر بكلمة شكر حتى الآن ، وقد سعى بعض شركات المطابع فى أوروبا لطبع هذا المعجم ، ولكنه آثر أن يهدى جزازاته إلى المجمع العربى فى مصر ليكون طبع هذا المعجم فى زمن وجيز إحدى مفاخر هذا المجمع .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — إننا مغتبطون بهذه الهدية ، ومغتبطون كذلك برغبة حضرة الدكتور فيشر فى أن يقيم بيننا ستة شهور كل سنة ليخدم اللغة العربية بتحرير معجمه .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أتوافقون على هذا الأمر ؟

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الإسكندرى — يطلب منا أولا الموافقة على إحضار الجزازات ، ثم الموافقة على طبع معجم الدكتور فيشر فى مصر بعد ذلك ، والمسألة الثانية تتم بعد تذليل المسائل المالية ووضع نظام لها .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — وعد حضرة الدكتور فيشر فى إحدى اللجان أن يرسل إلى المجمع كراسة من معجمه لتكون مثالا للوضع الذى يكون عليه المعجم مشتملة على الشواهد والرموز وكل ما لا بد منه .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الإسكندرى — إذا أحضرت الجزازات ودرستها لجنة المعجم — أيكون رأى اللجنة وحدها كافيا لتقرير طبع المعجم ، أم تبقى المسألة إلى دور الانعقاد التالى ؟

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — تبقى إلى أن تعرض على المجمع .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — إذا قبلنا جزازات الدكتور فيشر فكأننا قد تعهدنا بطبعها ، ولا مانع من ذلك ، ولكنى أريد أن أسأل : هل يستطيع المجمع أن يقوم بطبع ذلك المعجم ماليا ؟

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — هذه مسألة تترك لحضرة صاحب المعالى الرئيس .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — طبع المعجم وإقامة الأستاذ فيشر فى مصر يستدعيان نفقات لا بد أن يتفق عليها مع وزارة المعارف .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — إذا خصص المجمع مبلغا لطبع هذا المعجم فهل توافقنا الحكومة على ذلك ؟

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أظن ذلك .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — أقترح شكر حضرة الدكتور فيشر على نزعته تلك ، وأن نرجو من معالى الرئيس أن يعمل على تحقيق ما يطلبه المجمع من الاستفادة من هذه الذخيرة .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أشكر حضرة الدكتور فيشر بالنيابة عن المجمع أجل الشكر على رغبته فى إهداء جزازاته إلى المجمع .

٨ — مقترحات فى المجلة

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — هذه آخر جلسة ، ونتمنى أن نلتقى هنا مرات كثيرة لخدمة اللغة العربية ، وأن نتعاون مثل هذا التعاون ، وأرجو قبل أن نفترق أن يساعد كل عضو من حضرات الأعضاء لجنة المجلة باقتراحاته وانتقاداته بصراحة لكى نستعين بها .

لقد قررنا فى العام الفائت أن تصدر المجلة مرتين فى العام ، وقد صدر الجزء الأول الذى كان موعد صدوره أكتوبر سنة ١٩٣٤ ، ونحن الآن نعد العدّة لطبع الجزء الثانى ، ولهذا أرجو أن تتفضلوا بإبداء مايعنّ لكم من الملاحظات على المجلة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ عيسى المعلوف — عند ما يطبع الجزء الثانى من المجلة أرجو أن يوضع فى الفهرس أسماء الكتاب الذين كتبوا المقالات ، وعند ما تنشر الكلمات التى أقرها المجمع فى هذا الدور أرى أن ينبه على أن الكلمات التى قد نشرت فى الجزء الأول من المجلة

كانت من عمل اللجان لا من عمل المجمع، وأن هذه الكلمات هى التى أقرها المجمع فى دور الانعقاد الثانى، وأرى أن يقتصر النشر على مقال واحد لكل عضو، حتى يكون فى المجلة لأكثر الأعضاء مقالات تتنوع بها موضوعاتها ، وأن تنشر المجلة بعض مقالات قديمة علمية ولغوية مثل رسالة ابن كمال باشا فى المعربات، ومثل رسالته فى الطب لحنين بن إسحاق، وأن تتوسع المجلة فى نشر أعمال مختلفة للجان تكون موضوعا للدرس والبحث عند اجتماع أعضاء المجمع ، وآخر الأمر أرى أن يوضع تمهيد لعمل كل لجنة .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — أقول فيما يتعلق بنشر أكثر من مقال واحد لبعض الأعضاء فى الجزء الأول من المجلة: إننا اضطررنا أن ننشر مقالين أو ثلاثة لعضو واحد لأن الأعضاء الآخرين لم يقدموا لنا مقالات، وقد كان حضرة الأب أنستاس مارى الكرملى أكثر الناس مساعدة لنا بكتابة مقالات كثيرة وله الشكر ، وقد نشرنا بعض مقالاته ولا يزال عندنا ذخيرة منها، ونرجو أن ترسلوا لنا ما تريدون نشره فى هذا الجزء من المقالات قريبا .

حضرة العضو المحترم الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب — يمكن أن نتوسع فى المجلة بأن ننشر فيها بعض المخطوطات النادرة فى الاصطلاحات مثلا أو فى الطب أو فى اللهجات، وعندى فى موضوع اللهجات رسالة مخطوطة .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — هل يتفضل حضرة العضو المحترم أن يهدى إلينا هذه الرسالة ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب — سأرسلها لتنشر فى الجزء الثانى .

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — وقع فى المجلة أغلاط مطبعية كثيرة، وهذا مما يذهب بجمال المجلة ، فأرجو أن توجه عناية خاصة الى تصحيح المسودات .

حضرة العضو المحترم احمد العوامرى بك — بعض المقالات التى أرسلت إلينا تصعب قراءته ، فنرجو أن يتكرم حضرات الأعضاء بإيضاح الخط والضبط لمساعدة المطبعة .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — لحضرة الأستاذ نلينو اقتراح: وهو أن يترجم اسم المجلة بلغة من اللغات الأوروبية ؛ لأن المجلة سترسل إلى بعض جهات فى أوروبة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — هذه المجلة ترسل إلى من يعرفون العربية جيدا من حضرات المستشرقين ، فما فائدة الكتابة باللغة الأوروبية ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — سترسل المجلة إلى دور الكتب فى أوروبة ، فمن الضرورى ترجمة الاسم بلغة أوروبية .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — أين يكتب الاسم باللغة الأوروبية ؟

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الإسكندرى — أقترح أن يوضع على الغلاف من الجهة الأخرى .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على كتابة اسم المجلة باللغة الأجنبية على حسب ما يقتضيه ذوق الفن ؟ .

(موافقة) .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — ظهرت المجلة فى حجم كبير ، ولكنها لن تكون كذلك فى الجزء الثانى ؛ لأننا لن ننشر المرسوم ولا اللائحة ، وستكون صفحاتها من ٢٥٠ إلى ٣٠٠ وعلى نظام الجزء الأول ، مع مراعاة اقتراحات حضرات الأعضاء التى أبدوها فى هذه الجلسة .

٩ — إعلان انتهاء دور الانعقاد الثانى

حضرة صاحب المعالى رئيس المجمع — يا حضرات الأعضاء المحترمين :

الآن نعلن ختام الجلسة والدورة ، ونرجو لحضرات ضيوفنا الأعزاء سفرا سعيدا ، وأن يمتعهم الله بالسعادة والإقبال فى الحل والترحال ؛ لنلتقى كل عام فى مثل هذا الموسم ، ونتعاون على خدمة اللغة العربية الشريفة فى ظل حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك فؤاد الأول ، ألبسه الله حلل الصحة الكاملة ، وأقر عينه بحضرة صاحب السمو الملكى أمير الصعيد .

حضرة العضو المحترم الأستاذ عيسى المعلوف — نرجو أن نراكم كل عام فى هذا المكان العامر بصفوة علماء اللغة العربية ؛ لنتعاون على خدمة هذه اللغة الشريفة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب — نشكر لحضرات إخواننا المصريين ما قابلونا به من ترحاب ولطف ، ونرفع إلى حضرة صاحب الجلالة الملك المحبوب مؤسس هذا المجمع الموقر أجل تمنياتنا وشكرنا على هـذه المفخرة ، وسنعود إلى بلادنا رافعى الرأس بهـذا التعاون العلمى الجليل فى خدمة لغتنا العربيـة شاكرين لإخواننا جميعا حسن مؤازرتهم ولطفهم ، وبخاصة حضرة صاحب المعالى الدكتور محمد توفيق رفعت باشا رئيس المجمع الموقر .

وختمت الجلسة فى تمـام الساعة الثامنة مساء .

حرر هذه المحاضر حضرات :

مصطفى فهمى السقا افندى، واسماعيل مظهر افندى ، المحرران بالمجمع ، وحسن افندى عبد الوهاب عامر ، محمد افندى عبد العزيز ، المنتدبان من مجلس الشيوخ .

المطبعة الأميرية ١١٤٨٢-١٩٣٥-١٠٠٠

